



الجزء الثالث من كتاب الصبح

٥٥

الحمد لله وحده
 بركاته من فضل الله تعالى وكبره ونعمه
 بالانبياء المرسلين العبد الفقير إلى الله
 أحمد بن محمد بن علي بن سليمان الغزي عفا الله عنه
 بلفظ في الحقي
 في خامس عشر جمادى الأولى سنة ثمان و مئتين
 وثمانين

وقيل في سنة الف
 من الهجرة النبوية
 بركاته من فضل الله تعالى

٨٧٨

توربانو

٥٥

البیاری

۲۷۰ × ۱۱۵
۱۶۳ × ۱۱۳

طر اورنہ
۲۷۷ ۱۷

SELIMADA KUTUB KHANAH	
Kisim	۲۷۷ اورنہ
Yeni K.	
Eski K.	۵۵
Tamir No.	

SELIMADA KUTUB KHANAH	
Kisim	۲۷۷ اورنہ
Yeni K.	
Eski K.	۵۵
Tamir No.	

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

أخبرنا الشيخ الصالح أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن اسحق
البحراني الهروي الصوفي قراه عليه وأنا السمع في شهر سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .
قال له أخبركم أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن معاذ الداودي قراه عليه وأنت
تسمع يوسع في شهر سنة خمس وستين وأربعمائة **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن أحمد بن
حمويه الحموي البصري قراه عليه ونحن نسمع سنة إحدى وثمانين وثلثمائة **أخبرنا**
أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفدريري فدر في سنة ست عشرة وثلثمائة .
أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن سماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي الحارثي
قراه عليه مرتين أحدهما بغير سنة ثمان وأربعين ومائتين والأخرى بخاري
سنة اثنين وخمسين ومائتين **قال** إسلام سعيد بن زيد .
حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** سعيد بن سفيان عن أسعيل عن قيس
قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول . والله
رايتني وإن عمر لموثني على الإسلام قبل أن يسلم . عمر . ولو أن أحد الأرض للذي
صنعتم بعثان لكان **باب** إسلام عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن كثير **أخبرنا** سعيد بن سفيان عن أسعيل بن أبي خالد عن قيس .

بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال لما أقرنا أقرنا منذ أسلم **حدثنا**
يحيى بن سليمان **حدثني** ابن وميحي **حدثني** عمر بن محمد قال وأخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذا جاءه
العاصم بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة جبر وقص مكحول عزر وهو من
بني ستم وهو خلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم يقتلوني
إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أنت فخرج العاصم فلقى الناس
قد ساء بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا يريد هذا ابن الخطاب
الذي صبا قال لا سبيل إليه ففكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
سفيان قال عمر بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر
اجتمع الناس عند داره وقالوا أصبا عمر وأنا غلام فوق ظهر يميني جارجل
عليه قباء من ديباج فقال له أصبا عمر فما ذاك قال له جار قال فرأت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصم بن وائل **حدثنا** يحيى بن
سليمان **حدثني** أبو وهب **حدثني** عمر بن أنس الملاحدة عن عبد الله
بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان
كما يظن بينهما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني .
أو إن هذا علي دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له .
فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبله رجل مسلم قال فإني أعزم عليك

إِلَّا مَا أَجَبْتَنِي قَالَ كَتَبْتُ كَاتِبُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ فَمَا عَجِبُ مَا جَاءَكَ بِهِ جَنَّتِكَ
 قَالَ بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي الشُّوقِ جَائِئِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَرْعَ . فَقَالَ .
 اللَّهُ تَزَالُ جَرِي وَإِبْلَاسُهَا . وَيَأْسُهَا مِنْ بَعْدِ أَرْسَالِهَا . وَلَوْ قُفِيَ بِالْفَلَاحِ وَأَخْلَاسِهَا .
 قَالَ . ثُمَّ صَدَّقَ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ لَهْتِهِمْ إِذْ جَارَ جُلُوعِي فَذَعَهُ فَصَرَخَ بِهِ صَارِخُ
 لِمَ أَسْعُ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ . يَا جَلِيعُ . أَمْرٌ خَجِيعُ .
 رَجُلٌ فَصِيعُ . يَقُولُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَوَيْلٌ لِقَوْمٍ قُلْتُ لَا أِبْرَاحُ خَنِي أَعْلَمُ
 مَا وَرَأَاهُنَا ثُمَّ نَادَى . يَا جَلِيعُ . أَمْرٌ خَجِيعُ . رَجُلٌ فَصِيعُ . يَقُولُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
 فَكُنْتُ فَمَا شَبَبْنَا أَنْ قِيلَ هَذَا بِنِي . **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُجَيْبُ**
حَدَّثَنَا إِسْعَاقُ حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ
 لِلْقَوْمِ لَوْ رَأَيْتَنِي مَوْثِقِي عُمَرُ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا وَأَخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا
 انْقَضَى لَمَا صَنَعْتُمْ بِحُثْمَانٍ كَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ **بَابُ**

الشفق القفر

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
عَدُوْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بَسْرٍ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَارَاطِمْ الْقَمَرِ شَقِيقِينَ . حَتَّى رَأَوْا جَرَاءَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 الشَّقُّ الْقَمَرُ وَخَرُجُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا وَقَالَ **أَشْهَدُ** وَأَوْدَهْتُ

فِرْقَةَ نَحْوِ الْجَلِ . **وَقَالَ** أَبُو الضَّمِّي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقُّ مَكَّةُ .
وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا**
 عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ مُضَرَ **حَدَّثَنِي** جَعْفَرُ بْنُ رِيعَةَ عَنْ
 عَدَاةِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبَّاسٍ .
 أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
حَدَّثَنَا أَبِي **حَدَّثَنَا** الْأَعْمَشُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 الشَّقُّ الْقَمَرُ **بَابُ** هجرة الحبشة
 وَقَالَتْ عَائِشَةُ . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ
 ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَا تَبِينَ فَهَاجَرُ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ غَائِمَةً مِنْ كَانَ
 هَاجَرَ بِأَرْضِ الْهَبْشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهَذَا عَزَائِكُ مُوسَى وَاسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ **أَخْبَانَا**
 مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ مِنَ الْخَبَرِ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَسُورَةَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ بَغُوثَ قَالَا لَهُ
 مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكَلَّمَ خَالِكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ
 فِيمَا فَعَلَ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَانْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَهَلْتُ لَهُ
 إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً وَنِي نَصِيحَةٌ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَانْصَرَفْتُ
 فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى الْمَسُورَةِ وَابْنِ عَبْدِ بَغُوثَ فَخَدَّشْتُمَا بِالَّذِي

قُلْتُ لِعُثْمَانَ وَقَالَ لِي فَقَالَ قَدْ فَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ
مَعَهُمَا إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ فَقَالَ لِي قَدْ بَلَكَ اللَّهُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ
فَقَالَ مَا بَصِيحُكَ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنْفًا قَالَ فَتَشَهَّدْتُ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا
وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكَنتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمِنْتُ بِهِ وَهَاجَرْتُ
الْمُجْرَتِينَ الْأُولَيْنِ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ هَذِهِ
وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بِرِغْبَةٍ فَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَقِمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ
فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَخِي أَذْ رَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ لَا
وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عَلَيْهِ مَا خَلَصَ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا قَالَ فَتَشَهَّدَ عُثْمَانُ
فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ
وَكَنتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمِنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرْتُ الْمُجْرَتَيْنِ الْأُولَيْنِ مَا قُلْتُ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ وَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ
ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ أَفْلَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَكُمْ عَلَيَّ قَالَ قُلْتُ لِي
قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ
بِرِغْبَةٍ فَسَنَا خُذْ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ قَالَ فَجَلَدَ الْوَلِيدُ أَرْبَعًا بَرَجْلَةً
وَأَمْرًا عَلَيْنَا أَنْ نَجْلِدَهُ وَكَانَ هُوَ جَلَدُهُ وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الرَّهْزِي
عَنِ الرَّهْزِيِّ أَفْلَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَكُمْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدٌ

ابْنُ الْمُشْتَا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ **حَدَّثَنِي** أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ
حَبِيبَةَ ذَكَرْنَا كَيْسَهُ رَأَيْنَاهَا بِالْحَبَشَةِ فَهَاتَا وَرَأَيْنَاهُمَا فَذَكَرْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا
فِيهِ نَتِجَتِكَ الصُّورَ أَوْلِيَاءَ شَرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدُ
حَدَّثَنَا سَفِيحٌ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ
بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جُورِيَّةٌ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَصَةً لَهَا أَعْلَامٌ فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَمْعِ الْأَعْلَامِ
بِيَدِهِ وَيَقُولُ سَنَاهُ سَنَاهُ قَالَ الْحَمِيدِيُّ يَعْنِي حَسَنٌ **حَدَّثَنَا**
أَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَسْلِمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا
فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَتَانَا
نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا قَالَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا فَقُلْتُ لَأِبْرَاهِيمَ كَيْفَ
تَصْنَعُ أَنْتَ قَالَ أَرُدُّ فِي نَفْسِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَامَةَ
حَدَّثَنَا بَرْيَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى بَلَّغَنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَالْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ
فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَاقْتَنَاهُ مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّعْيَةِ

بَابُ مَوْتِ النَجَاشِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْعِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرْج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخكم أحمه **حَدَّثَنَا** عبد الله بن علي بن حماد **حَدَّثَنَا** يزيد بن زريع

حَدَّثَنَا سعيد **حَدَّثَنَا** قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري

أوالثالث **حَدَّثَنَا** عبد الله بن أبي شيبه **حَدَّثَنَا** يزيد بن سليم بن حبان **حَدَّثَنَا** سعيد بن مسنا عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى على أحمه النجاشي فذكر أربعاً **تَابَعَهُ** عبد الصمد **حَدَّثَنَا** زهير بن حرب **حَدَّثَنَا** يعقوب بن إبراهيم **حَدَّثَنَا** أي عن صالح عن ابن شهاب **حَدَّثَنَا**

أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى له النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخكم

وعن صالح عن ابن شهاب **حَدَّثَنَا** سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنف بهم في المصلي فصلاً عليه وكبر عليه أربعاً **بَابُ**

تَقَاسُمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد

عليه السلام

عليه السلام

حينئذ من لنا عهد أن شاء الله يخفف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **بَابُ**

قِصَّةُ أَبِي طَالِبٍ

حَدَّثَنَا مسدد **حَدَّثَنَا** يحيى عن سفيان **حَدَّثَنَا** عبد الملك **حَدَّثَنَا** عبد الله بن الحرف **حَدَّثَنَا** العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغيت عن عمك

فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في خضاح من نار ولو أنا لكان في الدرك الأسفل من النار **حَدَّثَنَا** محمد بن محمود **حَدَّثَنَا** عبد الرزاق **أَخْبَرَنَا** معمر بن الزهر

عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عمر فلاك إلا الله كلمة أحتاج لك بها عند الله

فقال أبو جهل وعبد الله ابن أمة يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب **فَنَزَلَتْ**

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لك ماله أنه عند **فَنَزَلَتْ** ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى

من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم **وَنَزَلَتْ** أنك لا تقدي من أحببت **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف **حَدَّثَنَا** الليث **حَدَّثَنَا** ابن الهادي

عن عبد الله بن خطاب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكره عنده عه فقال لعله شفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في خضاح من النار

يبلغ كعبه يغلي منه دماغه **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن حمزة **حَدَّثَنَا** ابن أبي حازم **وَالِدَرَاوَرْدِي** عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أقر دماغه **بَابُ**

نوالله

فلم يزالوا يكلمونه قال أخشى كلمته

على ملة عبد المطلب

حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي

أسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب **حديثي**

أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله أنه سماع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني فرشت في الحجر فلما الله لي بيت المقدس قطعت

أحزيم عن آياته وأنا أنظر إليه **باب**

المغراج حدثنا هذبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا

قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

حدثهم عن ليلة أسري به بيننا أنا في الحطيم ورؤسنا في الحجر

مضطجعاً إذا أتانا نيات فقد قال وسعته يقول مشق ما بين

هذه إلى هذه فقلت للحارود وهو لي جني ما يعني به قال من نغرة حجرة

الاشعرية وسعته يقول من قصده إلى شجرة تده ستخرج قلبي ثم أنبت

بطشت من ذهب مملوءة إيماناً فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أنبت

بداية دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الحارود هو البراق يا أبا حمزة

قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصي طرفه فحلت عليه فأنطلق بي

جبريل حتى أتانا السما الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد

يقول

وقد تفرغ طرقت بالعلم

قال وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به فنعلم المجيء جاء ففتح فلما خلصت

فإذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال

مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتانا السما الثانية فاستفتح

قال من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل

إليه قال نعم قبل مرحباً به فنعلم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى

وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحباً

بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السما الثالثة فاستفتح قبل

من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل إليه قال نعم

قال مرحباً به فنعلم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف

فسلم عليه فرد ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي السما

الرابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد

قال وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به فنعلم المجيء جاء ففتح فلما خلصت

إذا أدريس قال هذا أدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بالأخ الصالح

والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السما الخامسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل

قال ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به فنعلم

المجيء جاء فلما خلصت فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه

فرد ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السما السادسة

فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مِنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ
 أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْجَبًا بِهِ فَنَعَمْ الْجَبِّيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصَتْ فَادَا مُوسَى
 قَالَ هَذَا مُوسَى فَنَسِمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْجَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ
 وَالْبَنِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا تَجَاوَزَتْ بَكَ قِيلَ لَهُ مَا يَجِيءُكَ قَالَ ابْنِي لِأَنَّ غُلَامًا بَعَثَ
 بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَ بِهَا السَّمَاءَ
 قِيلَ مِنْ هَذَا قَالَ السَّابِعَةُ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ قِيلَ مِنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ
 قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْجَبًا بِهِ فَنَعَمْ الْجَبِّيُّ جَاءَ فَلَمَّا
 خَلَصَتْ فَادَا إِبْرَاهِيمَ قَالَ هَذَا ابْنُكَ فَنَسِمَ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ
 قَالَ مَرْجَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالْبَنِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رَفَعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَادَا ابْنَهُمَا
 مِثْلُ قَلَالِ هَجْدٍ وَإِذَا أَوْرَقُهَا مِثْلُ أَذَانِ الْفَيْسَلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى
 وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ
 يَا جَبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفَرَّانُ
 ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتَيْتُ
 بِأَنَاءٍ مِنْ خَمِيرٍ وَأَنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَأَنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَاخَذْتُ اللَّبَنَ فَتَسَالَى
 هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمْتُكَ ثُمَّ فَرَضْتُ عَلَى الصَّلَوَاتِ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ
 فَرَجَعْتُ فَرَدْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مَا أُمِرْتُ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ
 قَالَ إِنْ أُمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ

قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لَأُمْتُكَ
 فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ عَنِّي
 عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ
 إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ
 فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
 فَقَالَ مَا أُمِرْتُ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أُمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ
 خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لَأُمْتُكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي
 حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنِّي أَرَاهُ ضَيًّا وَأُسَلِّمُ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ أَمُضَيْتُ
 فَرِيضَتِي وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي **حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ**
حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَدِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا
 الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَهُ أُسْرِي بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
 فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُومِ **بَابُ**
وَفُودِ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
 وَبَعَثَهُ الْعَقْبَةَ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَنْ بَكْرِ **حَدَّثَنَا** الْكَلْبِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ

بن صالح **حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا** يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن
 بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قايده كعب بن عدي قال
 سمعت كعب بن مالك يحدث حين خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
 بطوله **قَالَ** ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة العقبة حين نواتقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر
 وإن كانت بدر أذكر في الناس منها **حَدَّثَنَا** علي بن عبد الله **حَدَّثَنَا**
 سفيان قال كان عمر بن الخطاب يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدني
 خالائي العقبه **قَالَ** أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معمر **حَدَّثَنِي**
 إبراهيم بن موسى **أَخْبَرَنَا** هشام أن ابن جريح أخبرهم قال عطاء قال حابر
 أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة **حَدَّثَنِي** اسحق بن منصور **أَخْبَرَنِي**
 يعقوب بن إبراهيم **حَدَّثَنَا** ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني بواذر
 عايد الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن أصحاب ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
 عصاة من أصحابي تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئًا ولا تسرقوا ولا تزنا
 ولا تقتلوا أولادكم ولا تاتون بهتان فتفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
 في معروف فمن فاجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب به
 في الدنيا وحوله كفارة ومن أصاب من ذلك شيئًا فستر الله فامرؤه إلى الله أن شاء

عاقبه. وإن شاعني عنه. قال فبايعته. على ذلك. **حَدَّثَنَا** قتيبة
حَدَّثَنَا ليث عن يزيد بن جندب عن أبي الجبر عن الصنائع عن عبادة
 بن الصامت أنه قال أتني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئًا ولا نزي في ولا نسرق ولا نقتل
 النفس التي حرم الله ولا نذهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا
 من ذلك شيئًا كان قضاء ذلك إلى الله **بَابُ**
نَزْوِجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ

وقدومها المدينة وبنائها بها
حَدَّثَنِي فروة بن أبي المعر **حَدَّثَنَا** علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
 عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين
 فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزيمة فوعلت فتمرق شعري فوافجمت
 فأتني أمي أم رومان وأني لفي أرجوحة ومع صواحب لي فصرخت في فائتني
 ما أذري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفني على باب الدار وأني لا أعلم حتى
 سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئًا من ماء فمسحت به وجهي ورأيت ثم ادخلتني
 الدار فاذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن يا خير والبركة وعلي خير طير
 فأسلمتني الله فأسلمتني من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضجعي فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين **حَدَّثَنَا** علي **حَدَّثَنَا**

بَيِّنَتْ وَبَيَّنَّ **وَقَالَ** أَنَا بْنُ يُزَيْدٍ **حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ**
 مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ **حَدَّثَنِي** مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ
حَدَّثَنَا رُوْحٌ **حَدَّثَنَا هِشَامٌ** قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا رِبْعَانَ سَنَةً فَكَتَبَتْ مَكَّةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ يَوْحَا
 إِلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ فَصَاحَرَ عَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَشَيْبَةٍ
حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ **حَدَّثَنَا** رُوْحٌ عَنْ عِبَادَةَ **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا
 بْنُ إِسْحَاقَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَنُفُوزًا وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَشَيْبَةٍ **حَدَّثَنَا** اسْعَدُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي** مَالِدُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 عُبَيْدِ بْنِ جُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنْ عَبْدٌ أَخْبَرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا
 مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَيَّ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ
 يَا أَبَانَا وَأُمَمَانَا فَعَبَّاهُ وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عِبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ
 مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ يَا أَبَانَا وَأُمَمَانَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَ الْخَبِيرَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ نَاسٌ عَلَى صِحْبَتِهِ وَمَالُهُ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُنْجِدًا لَطَلِيلًا

9
 مِنْ أُمَّةٍ لَعَنَتْ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خَلَدَ الْإِسْلَامَ لَا تَبَيَّنَ الْمَسْجِدَ خَوْفَةَ الْأَخُوخَةِ ابْنِ بَكْرٍ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** الْكَتَّانِيُّ عَنْ عَقِيلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ
 أَبُوِّي قَطُّ إِلَّا وَأَمَّا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ تَمُرْ عَلَيْنَا يَوْمَ إِلَّا بِاتِّسَافِهِ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ بَكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتَدَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ
 مُهَاجِرًا خَوْفًا مِنْ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ
 الْقَارَةِ فَقَالَ ابْنُ تَرْيَدٍ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأَرِيدُ أَنْ أَسْجِعَ فِي الْأَرْضِ
 وَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَاتِّمِّمْ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَخْرُجْ وَلَا تَخْرُجْ أَنْتَ تَكْسِبُ
 الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ
 الْحَقِّ فَأَمَّا لَكَ جَارُهُ ارْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَ ابْنِ الدَّغْنَةِ
 فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ أَبَا بَكْرٍ أَخْرَجَ مِثْلَهُ
 وَلَا يَخْرُجُ أَخْرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَقْرِي
 الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكْذِبْ قُرَيْشٌ جَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ
 وَقَالُوا لَابْنِ الدَّغْنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيَصِلْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ
 وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَقْتَنَ لِسَانًا وَأَبْنَانَا فَقَالَ
 ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ لَا يَكْرِهُ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ
 بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارٍ ثُمَّ بَدَأَ ابْنُ بَكْرٍ فَأَتَيْنَا مَسْجِدًا بِغَنَادَارٍ وَكَانَ

يُعَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَابْنَاؤُهُمْ وَهُمْ يَعْجَبُونَ
مِنْهُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
وَأَفْرَعُ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدُّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ
فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجْرًا نَابِكُمْ بِجَوَارِكِ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ
فَأَبْتَنَّا مَسْجِدًا بِقِنْدَارِهِ فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَغْتَنِ
نِسَاءَنَا وَابْنَانَا فَأَنْفَضَهُ فَأَنَابَتْ أَنْ يَغْتَنَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ
وَأَنَّ أَبَا الْإِثْمَانِ يُعْلِنُ بِذَلِكَ فَسَلَّهُ أَنْ يَرِدَ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَأَنَادَ كَرِهْنَا أَنْ نَخْفِكَ
وَلَسْنَا مُقَرَّنِينَ لَا يَكْرَاهِي اسْتِعْلَانُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَنَا ابْنُ الدُّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي
فَأَنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ
فَأَنِّي أُرِيدُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَارْضَ بِجَوَارِكِ اللَّهِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مِذْيَبَةَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ذَاتَ غَلٍّ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَهُمَا الْحَرَّتَانِ فَهَاجَرَتْ مِنْهُمَا جَرِيبُ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ غَامَةٌ مِنْ كَانَ فَهَاجَرَ بَارِضُ
الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ فَأَنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُوا ذَلِكَ
يَا بَنِي أَنْتَ قَالَتْ نَعَمْ فَخَبَرَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ
وَأَخْلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَا عِنْدَهُ وَرَقَ الشَّعْرِ وَهُوَ خَبِطُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ قَالَتْ ابْنُ شِهَابٍ

قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ **عَائِشَةُ** بَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي حَرِّ الظَّهْرِ
قَالَ قَائِلٌ لَا يَكْرَهُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقِنًا فِي سَاعَةِ لَزِيكُنَا بَيْنَنَا
فَهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَدَلَّهُ أَبِي وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ
فَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ الْخُرُجُ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ
يَا بَنِي أَنْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ قَائِلٌ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْقَهْمَاءُ يَا بَنِي
أَنْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخَذَ يَا بَنِي أَنْتَ
بِرَسُولِ اللَّهِ أَحَدِي رَاحِلَتِي هَاتِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْثَمَنِ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَا هَاتِي الْجَهَّازَ وَصَنَعْنَا لَهَا سَفَرَةً فِي جَرَابٍ فَطَعَتْ
اسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نَطَاقِهَا فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى فَمِ الْجَرَابِ فَبَدَلَتْ
سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ خَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
بِعَارِي فِي جِلِّ ثَوْبِهِ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَدِيَّتْ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
وَهُوَ عَلَامٌ شَابٌ ثَقِفٌ لَقِيَ فَيَدُجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَرٍّ فَيُصْبِحُ مَعَ فَرَسٍ مَكَّةَ
كَأَيْتَ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادُ بِهِ إِلَّا وَاعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا أَخْبَرَهُ ذَلِكَ حِينَ خَلَطَ
الظَّلَامُ وَيَرِي عِلْمَهُمَا عَامِرٌ مِنْ هُيْرَةٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مَخِيَّةٌ مِنْ غَمٍّ فَيَرِي هَاتِي عِلْمَهُمَا
حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعَشَاءِ فَيَبْتِئَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنٌ مَخْنِيٌّ مَوْرٍ ضِعْفُهُمَا
حَتَّى يَنْعَقَ لَهَا عَامِرٌ مِنْ هُيْرَةٍ بَغْلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي

الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من بني الدئل وهو من بني عبد بن عدي هاديًا خريًا والحريث الماهر بالهداية قد غسح حلفاء في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعنا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليالٍ فأتانا مبراً راحلتيهما جئنا ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم على الطريق والشواجل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدني وهو ابن أخي سراقه بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقه ابن جعشم يقول جانا رسول كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقه إني قد رايت أنفاً أسودة بالشاغل راها محمداً وأصحابه قال سراقه فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولا كنك رايت فلا تأو فلا تأنا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قلت فدخلت فامرت جاريته أن تخرج بعدي وهي من وراء أكمة فجلسنا علياً واخذت رجلي فخرجت بي من ظهر البيت فخططت برجلي الأَرْض وخففت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فركبتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعرثت بي فرسي فخررت عنها فميت فاهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الألام فاستقيمت بها أضرمهم أمة لا يخرج الذي أكره فركت فرسي فاستقيمت

وعصيت الألام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات سأخت يد افرسي في الأرض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنقضت فلم تكذب تخرج يدتها فلما استوت قائمة إذا أثر يد يها غبار عتات ساطع في السماء مثل الدخان فاستقيمت بالألام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فرجبت فرسي حتى جئت بهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من المجلس عنهم أن سبطر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الرأد والمنتاع فلم يرزأ بي ولم يسألني إلا أن قال أخف عنا فسالته أن يكتب لي كتاب آمين فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجاراً قافلين من الشام فكسى أن يرزأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسع المسلمون بالمدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوماً بعد ما طالوا انتظارهم فلما أروا إلى بيوتهم أوفى رجل من كهود على أطم من ألامهم لا يمر ينظر إليه فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصحابه مبسطين يزول بهم الشراب فلم يملك اليهودي أن قال يا ناصون

يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكَ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ فَتَارِ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَامِ فَتَلْقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْبَمَيْنِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمُ الْأَثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ لَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِيَّيْ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِذَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةِ لَيْلَةً وَأَسْتَسِلَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسْتَسِلَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَا حِلَّتَهُ فَسَارَ مَشْيًى مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى رَكَتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِنْهُمْ بَدَأُ لِلتَّمْرِ لِسَهْلٍ وَسَهْلٌ غَلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي جِوَارِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكْتَ بِهِ رَا حِلَّتَهُ هَذَا أَنْ شَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَنْزِلَ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَا وَمَهْمَا بِالْمَرْبِدِ لِيَتَخَذَهُ مَسْجِدًا فَقَالَا لَا تَدُلُّنَا لَكَ يَرْسُولَ اللَّهِ ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْقَلُ مَعَهُمُ اللَّبَنُ فَيَبْنِيَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يُنْقَلُ اللَّبَنُ هَذَا الْحِمَامُ لِحِمَالِ خَيْرٍ هَذَا الْبَرْدُ بِنَا وَأَطْمَهُ رَيْتُكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَخْرَ الْأَخْرَةَ فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

فَمَثَلَ بِشَعْرَ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمِّ لَهُ قَالَ ابْنُ سَهَابٍ وَلَمْ يُلْغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ بِشَعْرَ تَامِرٍ غَيْرِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ** وَفَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ صَنَعَتْ سَفْرَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ لَا بِي مَا أَحْدَثَ شَيْئًا أَرْبَطُهُ إِلَّا نَطَاقِي قَالَ فَشَقَّقْتُهُ ففَعَلْتُ فَمَثَلَتْ ذَاتَ النَّطَاقِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ** قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَّاقَةٌ مِنْ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ فَدَعَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ قَالَ ادْعُ إِلَى وَلَا أَضُرُّكَ فَدَعَا لَهُ قَالَ فَطَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَتْ قَدْ حَا فَحَلَبَتْ فِيهِ كَثِيبَةً مِنْ لَبَنٍ فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ **حَدَّثَنِي** ذَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَلَبَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مَتَمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَتَزَلْتُ بِقُبَا فَوَلَدَتْهُ بِقُبَا ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي جِجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بَتَمْرَةَ فَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بَتَمْرَةَ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ **تَابِعَهُ** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَيَّرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَبْلِي **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ابْنُ أَبِي النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فَلَاكَهَا شَرًّا أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ.
قَالَ مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رِيْقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمدِ**
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَيْبٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَقْبَلَ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يَعْرِفُ نَبِيَّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌ لَا يَعْرِفُ قَالَ يَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مِنْ هَذَا
الرَّجُلِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ نَصِيْبِي السَّبِيلَ قَالَ فيَحْسِبُ الْحَاسِبُ
أَنَّهُ أَمَّا يَعْنِي بِالطَّرِيقِ وَأَمَّا يَعْنِي سَبِيلَ الْحَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذَاهُ وَبَفَارِسٍ قَدْ لَحِقَتْهُمُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ مِنَّا فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
اللَّهُمَّ اضْرَعْهُ فَضْرَعَةَ الْفَرَسِ يُكْرَهُ قَامَتْ خُصْمُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ
فَقَدْ مَكَانٌ لَا تَتْرَكُنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ مِنَّا قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِمَةً لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ
إِلَى الْأَنْصَارِ فَنَجَّاهُ وَإِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا أَرْكَبَا آمِنَيْنِ
مُطَاعَيْنِ فَرَكَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَقُّوهُ وَنَهَمَا بِالسَّلَاحِ فَقَبِلَ
فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَوْا بِنَظَرُونَ وَيَقُولُونَ
جَانِبِي اللَّهِ جَانِبِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ لَيْسَ بِحَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ
فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي خِلِّ أَهْلِهِ مَخْتَرَفٌ لَمْ يَجْعَلْ

أَنْ يَضَعَ الَّذِي خَتَرُ لَهَا نَجَا وَهِيَ مَعَهَا فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ يَبُوتِ أَهْلُنَا قَرِيبُ
فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي قَالَ فَانْطَلِقْ فَهِيَ لَنَا
مَقِيلًا قَالَ قَوْمًا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَقَدْ عَلِمْتُ يَهُودًا أَنِّي سَيِّدُهُمْ
وَأَنَّ سَيِّدَهُمْ وَأَعْلَمُهُمْ وَأَبْنُ أَعْلَمِهِمْ فَأَدْعُهُمْ فَسَلَّمُوا عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ
أَسَلَمْتُ فَانْتَهَمُوا أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ اسَلَمْتُ قَالُوا فِي قَارِئِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَيَا لَكُمْ
اتَّقُوا اللَّهَ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَأَنِّي
جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ فَأَسَلِمُوا قَالُوا مَا نَعْلَمُ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا ثَلَاثَ قَرَارٍ
قَالَ قَائِلُ رَجُلٍ فِيمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا إِذَا كَسَيْدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَاعْلَمْنَا
وَأَبْنُ عَلِمْنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ أَنْ أَسَلَّمَ قَالُوا حَاشَا لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ
أَنْ أَسَلَّمَ قَالُوا حَاشَا لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ أَنْ أَسَلَّمَ قَالُوا حَاشَا لِلَّهِ مَا كَانَ
لِيُسَلِّمَ فَقَالَ يَا بَنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **أَنْكُمْ لَتَعْلَمُونَ** أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ
بِالْحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَحْرِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ يَعْنِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ فَرَضُ
لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَفَرَضَ لِبَنِي عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ
وَخَمْسَ مِائَةٍ فَقِيلَ لَهُ هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ يَنْتَضِعْ نَقَصَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ
فَقَالَ إِنَّمَا هَاجَرُوا بِي أَبَدًا يَقُولُ لَيْسَ هُوَ مِنْ هَاجَرِي بِنَفْسِهِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ هَاجَرْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْأَعْمَشِ
قَالَ سَمِعْتُ شَيْتَقَ بْنِ سَلَةَ **حَدَّثَنَا** خُبَابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَيْنَا وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنْ مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ
مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُيَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا نَكْفِيهِ فِيهِ
الْأَمْرَةَ كَمَا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ فَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ
رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِيَ بِهَا رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى
رِجْلَيْهِ مِنْ أَدْخِرٍ وَمِنْ مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ لَهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ
حَدَّثَنَا رَوْحٌ **حَدَّثَنَا** عَوْفٌ عَنْ مُعْوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لَا بَيَّاسَ
قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنْ أَبِي قَالَ لَا بِيكَ يَا يَا مُوسَى هَلْ تَسِيرُكَ إِسْلَامُنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَجَرْنَا مَعَهُ وَجِهَادًا مَعَهُ وَعَمَلْنَا كَلِمَةً مَعَهُ
رَدَلْنَا وَأَنْ كُنَّا عَلَى عَمَلِنَا بَعْدَ نَحْوِ نَامِنَهُ كَفَانَا رَأْسًا بِرَأْسِ فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ

قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَيْنَا وَصَمْنَا وَعَمَلْنَا خَيْرَ أَكْثَرٍ
وَأَسْلَمَ عَلَيْنَا بِبَنِي كَثِيرَةٍ وَأَنَا لَمْ أَجُودَ ذَلِكَ فَقَالَ أَبِي لَعْنِي أَنَا وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ
بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدَلْنَا وَأَنْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَمْنَا بَعْدَ نَحْوِ نَامِنَهُ كَفَانَا رَأْسًا
بِرَأْسِ فَقُلْتُ إِنَّ أَبَاكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحُ أَوْ بَلَّغَنِي عَنْهُ
حَدَّثَنَا السَّعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ إِذَا قِيلَ لَهُ هَاجَرْنَا قَبْلَ أَبِيهِ
يَغْضَبُ قَالَ وَقَدِمْتُ أَنَا وَعُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْنَاهُ قَائِلًا
فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ فَأَرْسَلَنِي عُمَرُ وَقَالَ أَذْهَبَ فَإِنْ ظَرَفْتَ فَاسْتَيْقِظْ فَإِنَّهُ فَدَخَلْتُ
عَلَيْهِ فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَهَرُولُ
هَرُولَةٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعْتُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ **حَدَّثَنَا**
شَيْخُ بْنُ مَسْلَمَةَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ اتَّبَعَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَارِبٍ رَجُلًا فَحَلَلْتُهُ مَعَهُ قَالَ
فَسَأَلَهُ عَارِبٌ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا بِالرَّصَدِ
فَخَرَجْنَا لَيْلًا فَأَحْيَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى قَامَ الظَّهِيرَةُ ثُمَّ رَفَعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ
فَاتَيْنَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلِّ قَالَ فَفَرَسْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا مَعِي
ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ أَنْقَضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِ قَدْ أَقْبَلَ
فِي غَنَمِهِ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدَ نَافِسًا لَهُ لَمْ أَنْتِ يَا غُلَامُ فَقَالَ أَنَا الْفُلَانُ
فَقُلْتُ لَهُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً

غَنَمُهُ

مِنْ غَنَمِهِ فَقُلْتُ لَهُ انْفِرْ الْقَرَعَ قَالَ فَلَاحَ كُتْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ اِدَاوَةٌ مِنْ مَاعِزٍ
 خَرَفَةٌ قَدَرُوا نَهْرًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى رَدَّ اسْقَلُهُ
 ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَرْسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ اَرْحَلْنَا وَالطَّلُبُ فِي أَثَرِنَا قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلْتُ
 مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَادَا عَائِشَةُ ابْنَتَهُ مُضْطَجِعَةً فَذَا صَاحَتَهَا حُمًى فَرَأَيْتُ أَبَا مَسَا
 يَقْبَلُ خَذَهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بِنْتِي **حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْجَمْرِ حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَشَّاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ
 خَدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ
 أَشْمُ طَعْنَرُ أَبِي بَكْرٍ فَعَلَفَهَا بِالْحَنَاءِ وَالْكُمِّ وَقَالَ **دُجِمَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ**
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ **حَدَّثَنِي** أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَشَّاحٍ **حَدَّثَنِي**
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
 أَنْوَكَرَ فَعَلَفَهَا بِالْحَنَاءِ وَالْكُمِّ حَتَّى قَنَأَ لَوْ نَفَا **حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ **حَدَّثَنَا**
 ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا
 ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَقَاكَ فَادَ قُرَيْشٌ
 وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبٌ بَدْرٌ مِنَ الشَّيْزِيِّ تَزَيَّرُ بِاللَّسَّامِ
 وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبٌ بَدْرٌ مِنَ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ

• تَحِيَّتِي بِالسَّلَامَةِ أَمْرٌ بَكْرٍ • وَهَلْ يَأْبَعْدُ قَوْيٌ مِنْ سَلَامٍ •
 • تَحَدَّثَنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَخِيحِي • وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وَهَامِ •

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْعِيلَ **حَدَّثَنَا** هَسَامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَادَا أَنَا بِأَقْدَامِ
 الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَبَصُرَ رَأْسًا قَالَ **سَكْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ ائْتَانِ**
 اللَّهُ ثَالِثَهُمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا**
 الْأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الرَّهْزِيُّ حَدَّثَنِي
 عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ عَرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَسَأَلَهُ عَنِ الْحِجَةِ فَقَالَ وَجَدْتُ أَنَّ الْحِجَةَ شَأْنٌ شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ أَمَانَةٍ نَعَمْ
 قَالَ فَتَعْطِي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمْنَعُ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ
 وَرَدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْلَمْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا
بَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِ الْمَدِينَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ قَالَ أَنَا أَبُو اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ
 أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُو أُمِّ مَكْتُومٍ وَثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ
 وَبِلَالٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نَشَارٍ **حَدَّثَنَا** غُنْدَرٌ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُو أُمِّ مَكْتُومٍ
 وَكَانُوا يُقَدِّمُونَ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ وَعُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

ح
 رَأْسُهُ

في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قد مر النبي صلى الله عليه وسلم .
 فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم . حتى جعل
 الأماء يقلن قد مر رسول الله فما قدم حتى قرأت بسم الله ربك الأعلى في سورة
 من المفصل **حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك**
 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة . وعبد أبو بكر وبلاك قالت فدخلت عليهما
 فقلت يا أبا بكر كيف تجدك ويا بلاك كيف تجدك قال فكان أبو بكر إذا أخذته
 الحصى يقول . كل امرئ مصبح في أهله .
 . والموت أذني من شر الكنعلة .

وذكر في نسخة أخرى
 عن عائشة أنها قالت

برفع عقيبته أي صوته وكان يلاك إذا أفلح عنه ويرفع عقيبته ويقول
 واصل العقبه الساق المنطوعة

- الأليت شعري هل أبيت ليلة •
- بوادٍ وحولٍ إذ جزو جليل •
- وهل أرددن يوماً مياه مجنة •
- وهل يبدون لي شامة وطيفيل •

قالت عائشة فيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته **فقال**
 اللهم خبنا المدينة كخبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
 وانقل حماها فاجعلها بالحنفة **حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام**

أخبرنا محمد بن الزهري حدثني عروة أن عبداً لله ابن عبد بن عبد أخبره
 دخلت على عثمان وقال يسد بن شبيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة
 بن الزهري أن عبداً لله بن عبد بن خيار أخبره قال دخلت على عثمان فشهدتم قال
 أما بعد فإن الله بعث محمداً بالحق وكنتم من استجاب لله ولرسوله وأمن بما بعث
 به محمد ثم هاجرت هجرة نين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
 فوالله ما عصى الله ولا عصى رسوله حتى توفاه الله **تابعه** اسحق الكلبي حدثني
 الزهري مثله **حدثني يحيى بن سليمان** حدثني ابن وهب حدثنا مالك
 وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله أن ابن عباس
 أخبره أن عبداً للرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو من بني آخريجة حجتها
 عمر فوجد في فقال عبداً للرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم جمع رعاة النك
 واني أري أن يهلك حتى تقدم المدينة فأنها دار الهجرة والسنة وتخلص أهل الفتنة
 وأشرف الناس وذوي رأيهم قال عمر لا قوم من في أول مقام قومهم بالمدينة
حدثنا موسى بن سعيد حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب
 عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أمة العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله
 عليه وسلم **أخبرته** أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكينة حين اقترعوا له
 على سكتي المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكي عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
 وجعلناه في ثوبه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمه الله عليك يا الشاب

سَمِعْتُ فِي عَيْدِكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ
 أَكْرَمَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَا أَدْرِي يَا نَبِيَّ أَنْتَ وَأُمِّي رَسُولُ اللَّهِ مَنْ قَالَ أَمَّا هُوَ فَتَدَحَّجَاهُ
 وَاللَّهُ الْبَقِيَّةُ وَاللَّهُ إِنِّي لَا رَجُوكَ الْخَيْرُ وَمَا أَدْرِي قَالَهُ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَعْلُ
 بِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أَرَى كِي أَحَدًا بَعْدَكَ قَالَتْ فَأَخَّرَنِي ذَلِكَ فَمِتْ فَأَرَيْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ
 مَطْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ افترق مَلَائِكَةُ هَمْرٍ وَقَتْلَتْ سَرَّاهُ فَنُفِخَ فِي الْأَسْلَاحِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَنْدُ الرَّحْمَنِ شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا يَوْمَ فُطِرَ أَوْ أَضْحَى
 وَعِنْدَهَا قَيْتَانِ تَعْنِيَانِ مِمَّا تَقَادَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعِثَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ
 غَيْدًا وَإِنْ عِيدَ نَاهِدَا الْيَوْمَ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ**
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّهْدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو النَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حَسِيدٍ الصُّبُعِيُّ حَدَّثَنِي الشَّرِيفُ مَالِكٌ قَالَ لَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ تَزَكَّى فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ يَوْمَهُ
 مِنْ عَوْفٍ قَالَ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَائِكَةِ بَنِي الْجَحَارِ قَالَ

تَعَارَفَتْ

١٦
 فَمَا وَاسْتَقْلَدِي سُبُوحَهُمْ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ وَمَلَائِكَةُ بَنِي الْجَحَارِ حَوْلَهُ حَتَّى يَفْنَى أَبِي أَيُّوبَ
 قَالَ كَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِطِ الْغَنَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ
 أَمَرَ بَنَاءَ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَائِكَةِ بَنِي الْجَحَارِ فَمَا وَاسْتَقْلَدِي بَنِي الْجَحَارِ ثَابِتُونِي
 حَاطِبُكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ شَيْئًا إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا قَوْلُكُمْ
 كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خَرْبٌ وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنَبَشَتْ وَبِالْخَرْبِ فَسَوَّتْ وَبِالنَّخْلِ
 فَطَوَّعَ قَالَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ قَالَ وَجَعَلُوا عَصَا دَنَّةٍ حِجَابًا
 قَالَ وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْجُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ **• اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ •**
• قَانَصِرَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ •
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّهَرِيِّ
 قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ الشَّيْبَ بْنَ أَخْتِ النَّمْرِ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
• ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ مِنْ تَعْدِ الصَّدْرِ •
بَابُ وَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ

مَعَهُمْ نَمْرٌ

وَقَاتِلْ مَا عَدُوَّ وَالْأَمْرَ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ**
ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فُرِضَتْ
الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُرِضَتْ أَرْبَعًا وَزَكَّيْتُ
صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْأُولَى **تَابِعَهُ** عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ امْضُ لَأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَمَرْتَبَتَهُ لِمَنَاتِ بَلَّةٍ
حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ قَزَعَةَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَعْنِي مِنْ مَرَضِ الشَّوْقِ
مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَ مِنِّي الْوَجَعُ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا بَرْتَنِي
إِلَّا أَنِّي لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثَلَاثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ
الْثُلُثُ يَا سَعْدُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرْدُ رَيْنَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ **قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرَهُ
ذَرِيَّتَكَ وَلَسْتَ بِتَافِي تَفَقَّهُ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا حَتَّى اللَّقْمَةُ
تَجْعَلَهَا فِي فَمِ امْرَأَتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنْ دَلَّكَ خَلْفُكَ
فَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تَخْلُفُ
خَلْفِي تَنْتَفِعُ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرِّبُكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ امْضُ لَأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَذَرُهُمْ
عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتَفِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْفَى

بِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرَهُ وَرَثَتَهُ
بَابُ كَيْفَ أَخَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ أَصْحَابِهِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّيْحِ
لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَخَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ وَابْنِ
الْذَرْدَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** سَفِينُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
سَعْدِ بْنِ الرَّيْحِ الْأَنْصَارِيِّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَمْلِكَ وَمَالِكَ دَلِيلِي عَلَى الشُّوقِ فَرَحَ شَيْئًا مِنْ أَقْطِ وَسَمِنَ فَأَخَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضُرَّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَهْمِمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَوْجَتْ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ قَالَ فَمَا سَأَلْتُ
فِيهَا قَالَ وَزَنْ نَوَاقِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ شِئْنَا

بَابُ

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ حَدَّادٍ
أَنْسُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مُقَدِّمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاءَهُ
يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُنَّ إِلَّا النَّبِيُّ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَكُلُّهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ وَالْأُمِّ مَتَى قَالَ

ح
الوضوء لمعان
أحد ما أثرها هنا

أَخْبَرَنِي بِهَذَا جَبْرِيلُ أَنَّهُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ **قَالَ**
 أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارُخُشْرُمُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ . وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ
 يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَاةُ كَبِدِ الْحَوْتِ **وَأَمَّا** الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءُ
 الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ . وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءُ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدُ . قَالَ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْ الْيَهُودَ قَوْمٌ
 بُهِتَ فَسَلِمَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا السَّلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ **فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى**
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ سَلَامٍ فِيكُمْ قَالَوا خَيْرٌ نَاوَابُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا
 وَأَبْنُ أَفْضَلِنَا **فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى** اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ سَلَامٍ
 قَالُوا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ .
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا شَرُّ نَاوَابُ شَرِّ نَاوَابِ نَفْصُوهُ
 قَالَ هَذَا مَا كُنْتُ أَخَافُ يَرْسُولُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا**
 سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ أبا الْمُنْهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ بَاعَ شَرِيكِي دِرَاهِمَ فِي السُّوقِ
 نَسِيئَهُ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَبْصَلُ هَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ بَغَتْهَا
 فِي السُّوقِ فَمَا حَابَهُ أَحَدٌ فَسَالَتْ الْبَرَاءَةُ مِنْ عَارِيبٍ . فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَرَجَ نَتْبَاعُهُ هَذَا الْبَيْعُ فَقَالَ مَا كَانَ يَدُ أَبِيهِ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَمَا كَانَ نَسِيئَهُ
 فَلَا بَصْلَ وَالْقَزِيدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَسَلَهُ فَانَّهُ كَانَ اعْظَمَ مَنَاجِزَ فَسَالَتْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ
 فَقَالَ بِشَلَهُ **وَقَالَ** سُفْيَانُ مَرَّةً فَقَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

19
 الْمَدِينَةَ وَخَرَجَ نَتْبَاعُهُ . وَقَالَ نَسِيئُهُ إِلَى الْمُؤَسِّمِ **بَابُ**
 ابْنِ الْيَهُودِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا
وَأَمَّا قَوْلُهُ هَذَا نَاتِبْنَا هَازِدًا نَاتِبًا **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهَمٍ
 حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى** اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَمِنَ
 بِي . عَشْرَتُمْ مِنَ الْيَهُودِ لَا مَنَ بِي الْيَهُودُ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَا
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
 عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَإِذَا أَنَا مِنْ الْيَهُودِ
 يُعْطُونَ غَاشُورًا وَيَصُومُونَ **فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى** اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْبَبَ صَوْمَهُ
 فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ **حَدَّثَنِي** زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ غَاشُورًا فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ قَالُوا هُوَ الْيَوْمُ
 الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَجِيهًا سَائِلَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَخَرَجَ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْبَبَ صَوْمَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِصَوْمِهِ .
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ **عَنِ الرَّهْزِيِّ أَخْبَرَنِي**
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ
 وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ دُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ دُوسَهُمْ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ . فَمَا لَمْ يَوْمَرْهُ بِشَيْءٍ .

ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ **حَدَّثَنِي** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ **حَدَّثَنِي**
هَشِيمٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هُمُ أَهْلُ الْكَلَابِ
جَزَاءُ وَهُوَ أَجْزَاءُ فَا مَنُوا بَعْضَهُ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ **بَابُ**

اسلام سلمان الفارسي

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرٌ قَالَ أَيُّ وَحَدَّثَنَا
أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضْعَةُ عَشْرٍ مَرَّةٍ إِلَى رِبِّ **حَدَّثَنَا**
يُحْيَى بْنُ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ يَقُولُ
أَنَا مِنْ دَامِ هُزْمٍ **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ **حَدَّثَنَا** جَحْشُ بْنُ حَمَادٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَائِشَةَ الْأَخْوَاسِيَّةِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ فَرَّقَ بَيْنَ عَلِيٍّ
وَمُحَمَّدٍ سِتْمَلَةً سَنَةً **كِتَابُ الْمَغَارِي** بَابُ عَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ
قَالَ ابْنُ اسْحَوٍّ أَوَّلُ مَا غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبَوَاءَ ثُمَّ بَوَاطِلُهُ ثُمَّ الْعُشَيْرَةَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** وَهْبٌ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَوٍّ
قَالَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَقِيلَ لَهُ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ
قَالَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ قَبْلَ كَرِهَ غَزْوَتِ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةٍ قُلْتُ فَأَيُّهُمُ كَانَتْ
أَوَّلَ قَالَ الْعُسَيْرَةُ أَوِ الْعُشَيْرَةُ فَذَكَرْتُ لِقَتَادَةَ فَقَالَ الْعُشَيْرَةُ
بَابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُقْتَلُ بِدَرِّ
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ **حَدَّثَنَا** شَرِحُ بْنُ مُسْلِمَةَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَوٍّ قَالَ **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لَأُمِّئَةٍ بِنْتِ خَلْفٍ وَكَانَ أُمِّئَةُ إِذَا نَزَلَ
بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِكَ نَزَلَ عَلَى أُمِّئَةٍ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى أُمِّئَةٍ فَقَالَ لَأُمِّئَةٍ
انْظُرِي سَاعَةَ خَلْوَةٍ لِعَلِّي أَنَا طُوفُ بِالْبَيْتِ فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَلَقِيَهَا
أَبُو جَهْلٌ فَقَالَ يَا بَا صَفْوَانَ مِنْ هَذَا مَعَكَ فَقَالَ هَذَا سَعْدٌ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ
أَلَا أَرَاكَ تَطُوفُ بِكَ أَمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمُ الصُّبَاةَ وَزَعَمْتُمْ أَنْكُمْ تَصُورُونَهُمْ وَتُعِينُونَهُمْ
أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى هَذَا سَلَامًا فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ
وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ أَمَّا وَاللَّهِ لَيْسَ مَعْتَنِي هَذَا لَا مَنَعَكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ
طَرِيقَكِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ أُمِّئَةُ لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ سَيِّدِ
أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ سَعْدٌ دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمِّئَةُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ قَالَ بَلَى قَالَ لَا أَدْرِي فَفَرَعَ ذَلِكَ
أُمِّئَةُ فَرَعَا شَدِيدًا فَلَمَّا رَجَعَ أُمِّئَةُ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ يَا مَ صَفْوَانَ الْمَرْبِي مَا قَالَ
لِي سَعْدٌ قَالَتْ وَمَا قَالَ لَكَ قَالَ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِي فَقُلْتُ
لَهُ بَلَى قَالَ لَا أَدْرِي فَقَالَ أُمِّئَةُ وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ مَدْرٍ
اسْتَنْفَرَا أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ فَقَالَ ادْرِكُوا غَيْرَكُمْ فَكَّرَهُ أُمِّئَةُ أَنْ يَخْرُجَ فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ
فَقَالَ يَا بَا صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتِي مَا بَرَكَ النَّاسُ قَدْ تَجَلَّوْا وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي

خَلَفُوا مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ يَهُ ابُوجَهْلٍ حَتَّى قَالَ أَمَا إِذَا غَلَبْتَنِي فَوَاللَّهِ لَا شَرَّ لِي أَجُودَ
بِعِيبِكَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهَنَّمُ بَنِي فَقَالَتْ كَذِبًا يَا بَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتُ
مَا قَالَتْ لَكَ أَخُوكَ الْيَزِيدُ قَالَتْ لَا وَمَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا
خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَزَلُ مِنْزِلًا إِلَّا عَقْلَ بَعِيرٍ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِلُ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ بِدَرٍ

بَابُ

قِصَّةُ غَزْوَةِ بَدْرٍ
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ إِذَا تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
• أَلَمْ يَكْفِكُمْ أَنْ يَدْخُرَكُمْ رَبُّكُمْ ثَلَاثَةَ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذَا مَثَلًا ذَكَرَهُ لَكُمْ
• خَمْسَةَ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ • وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشَرًا لَكُمْ
• وَلِتُطْمِئِنُّ قُلُوبُكُمْ • وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
• لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ
وَقَالَ وَخَشِيَ قَتْلَ حَمْرَةَ طَعِيمَةَ بَنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَإِذْ يَبْعُدُكُمْ اللَّهُ أَحَدِي الظَّالِمِينَ أَلَمْ تَلْكُمُ الْآيَةَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَيْسٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ يَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا الْآلَاءُ فِي غَزْوَةِ بُنُوكَ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ
وَلَمْ يَعْثُرْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِلَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ غَيْرِ قَدِيرٍ
حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ سَبْعَادٍ **بَابُ**

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتُطْمِئِنُّ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يَغْشَاكَ النُّجُاسُ أُمَيَّةٌ مِنْهُ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَنْزِلُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِفِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
حَدَّثَنَا أَبُو يَعْنِيٍّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَفْرٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْقَدَادِ بْنِ الْأَسَدِ شَهِدًا لِأَنَّهُ الْوَنَ صَاحِبُهُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَدِلَ بِهِ أَنَا الْبَيْتِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ
فَقَالَ لَا تَقُولُ لَمَّا قَالَ قَوْمُ مُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَهَاتِلًا وَلَكِنَّا نَقَاتِلُ
عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ قَوَايِطُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشِبٍ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَهَّابِ **حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ **لَهُ الْوَهَّابُ أَنْشُدَكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ أَنْ شِئْتَ**
لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَالَ حَسْبُكَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَنَ
الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ

بَابُ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَانَا هِشَامُ أَيْزَابُ بْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَانَا قَالَ أَخْبَانِي عَبْدُ
الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ تُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْحَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ

بَابُ
عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرٍ
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
اسْتَضِغْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَضِغْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ الْمَاجِرُونَ
يَوْمَ بَدْرٍ نِيْفًا عَلَى سِنِينَ وَالْأَنْصَارُ نِيْفًا وَارْبَعِينَ وَمَائِينَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ
حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا
مَعَهُ النَّهْرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ

إِلَّا مُؤْمِنٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا اسْرَيْدُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ**
قَالَ كَمَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَدَّثُوا أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عَقْدِ أَصْحَابِ
طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَلَمْ يَجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا لُحَيْجٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَمَا تَحَدَّثُ
أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثِينَ وَبِضْعَةَ عَشَرَ عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا
مَعَهُ النَّهْرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ

بَابُ
دُعَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَابْنَ جَهْلٍ
بِنْ هِشَامٍ وَهَلَاكِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ
عَنْ عَمْرُو بْنِ يَمْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْكَلْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَيْحَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَيْحَةَ وَالْوَلِيدَ
ابْنَ عُتْبَةَ وَابْنَ جَهْلٍ بِنْ هِشَامٍ فَاشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَعِي قَدْ غَيَّرْتُهُمْ
الْشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا

بَابُ
قَتْلِ ابْنِ جَهْلٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا اسْرَيْدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ أَنَا أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَوْهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ لِي عَدُوٌّ مِنْ رَجُلٍ
قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي نَسْرٍ

حَدَّثَنَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ**
 عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي نَسْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرْ
 مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَاذْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ اِنْعَافًا حَتَّى بَرَدَ
 قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ فَاخْذْ بِحَبْلَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ
 قَوْمُهُ قَالَ أَحَدُ بَنِي يُوْنُسَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**
 ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي نَسْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرْ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَاذْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ اِنْعَافًا
 عَفَا حَتَّى بَرَدَ فَاخْذْ بِحَبْلَتِهِ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ
 أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ **حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا مَعَاذُ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنَا**
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خُوْرَهُ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ كَتَبْتُ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ الْمَجْشُومِ
 عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَغْنِي حَيْثُ ابْنُ عَفْرَاءَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ
 حَدَّثَنَا أَبُو جَهْلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيٍّ أَيْ طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَحَّشُوا
 بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لَخْصُومَةٍ يَوْمَ الْقِتْمَةِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ وَفِيهِمْ أَنْزَلَتْ
 هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ
 حَمْرٌ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَسِيْعَةٍ
 وَعُثْبَةُ وَالْوَلِيدُ ابْنُ عُثْبَةَ **حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ**

أَبَا

أَبَا

عَنْ أَبِي جَهْلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
 فِي رَيْبِهِمْ فِي سِتَّةِ بَنِي قُرَيْشٍ عَلِيٌّ وَحَمْرَةٌ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَسِيْعَةٍ
 وَعُثْبَةُ بْنُ رَسِيْعَةٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ **حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا**
 يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضَبْعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَبْنِي سَدُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي جَهْلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ فَبِنَا نَزَلَتْ هَذَانِ
 هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا**
 وَكَيْعٌ عَنْ سَفِيْنٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَهْلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ لَنَزَلَتْ هَذَانِ الْآيَاتُ فِي هَذِهِ الرِّهْطِ السِّتَةِ يَوْمَ بَدْرٍ خُوْرَهُ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ
 عَنْ أَبِي جَهْلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ
 خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ نَزَلَتْ فِي الذِّنِّ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَحَمْرٌ وَعَلِيٌّ
 وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنِي رَسِيْعَةٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ **حَدَّثَنِي**
 أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُسْوَرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ**
 بْنُ يُوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ وَأَنَا اسْمَعُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى
 بَدْرًا قَالَ بَارَزَ وَظَاهَرَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي**
 يُوْسُفُ بْنُ الْمَجْشُومِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كَانَتْ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ نَزَلَ قَتَلَهُ

ثم سمع الوليد بن عتبة
 عن أبيه الذي عن

وَقَتْلَ ابْنِهِ فَقَالَ بِلَالٌ لَا تَجُوتُ أَنْ نَحْنُ أُمَّتُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ
أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْأَشْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَرَأَ الْيَوْمَ فَسَجَدَ بِهَا وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ أَنْ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ تَرَابٍ فَوَعَدَهُ
إِلَى جَسَدِهِ فَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا **قَالَ** عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا
أَخْبَرَنَا ابْنُ مَرْهَمٍ عَنْ مُوسَى **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ بُسَيْفٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ كَانَ فِي الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ ضَرَبَاتٍ بِالسَّيْفِ أَحَدُهُنَّ فِي عَاتِقِهِ قَالَ
إِنْ كُنْتُ لَا دُخْلَ أَصَابِعِي فِيهَا قَالَ ضُرِبْتُ ثَنَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ وَوَاحِدَةً يَوْمَ
الْبَرْمُوكِ قَالَ عُرْوَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ
بِالزُّبَيْرِ يَا عُرْوَةُ هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَمَا فِيهِ قُلْتُ فِيهِ
قَلْبَةٌ فَلَمَّا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ صَدَقْتُ بِهِنَّ فُلُوكَ مِنْ فِرَاجِ الْكَأَبِ **ثُمَّ رَدَّ**
عَلَى عُرْوَةَ قَالَ هِشَامُ فَأَقْبَمَاهُ بَيْنَنَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَأَخَذَهُ بَعْضُنَا وَلَوْ دِدْتُ
أَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُ **حَدَّثَنَا** فَرُوقَةُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ سَيْفُ
الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ مُحَلًّا بِفَضَّةٍ قَالَ هِشَامُ وَكَانَ سَيْفُ عُرْوَةَ مُحَلًّا بِفَضَّةٍ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ **أَخْبَرَنَا** هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَحْبَابَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْبَرْمُوكِ لَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ
فَقَالَ ابْنِي إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ فَقَالُوا لَا نَفْعُ لِحُلْمِ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صُفُوفَهُمْ
نَحْنُ وَزَهْمُ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِجَانِبِهِ فَضَرَبُوهُ

ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ كُنْتُ أَدْخُلُ أَصَابِعِي
فِي تِلْكَ الْفَرَبَاتِ الْعَبْ وَأَنَا صَغِيرٌ **قَالَ** عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
ذَكَرْنَا النَّسْرَ مِنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ
بِأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صِنَادِيْدِ قُرَيْشٍ فَقَدُوا فِي طُوبَى مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ
نَحْبِيتٍ نُحِبُّتِ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرِصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ
الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ثُمَّ مَسَى وَاتَّبَعَهُ أَتَحَابُهُ
وَقَالُوا مَا نَرِي يَطْلُقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّيِّ فَنَادَى بِهِمْ
يَا سَمَاءِيهِمْ وَيَا سَمَاءَ أَبِيهِمْ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ ابْنَ فُلَانٍ ابْسُرْ كَمَا أَذْكَرُ
أَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدْتُ نَارُ بَنَاتِ حَقٍّ أَهْلُ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَكْلِمُ مِنْ اجْسَادِهِ أَوْ وَاحِلَهَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ
لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ **قَالَ** قَتَادَةُ أَحْيَا هُمُ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوَيْخًا وَنَصْغًا
وَنِعْمَةً وَحُسْرَةً وَنَدْمًا **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ **حَدَّثَنَا** سَفِيْنٌ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفَرًا قَالَ هُمُ وَاللَّهُ كُفَرَاءُ
قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرُو نِعْمَةَ اللَّهِ وَهُمْ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ

قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو اسَامَةَ عَنْ
هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرْتُ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ الْمَيْتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهٖ بِكَأَيِّ أَهْلِهِ فَقَالَتْ أَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَأَنَّ أَهْلَهُ لَيَكُونُ عَلَيْهِ آلَانِ
قَالَتْ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلْبِ
وَفِيهِ قَتْلُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَتْ أَنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ
أَمَا قَالَتْ أَنَّهُمْ آلَانِ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ
لَا تُسَمِّعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنَ فِي الْقُبُورِ ثُمَّ قَرَأَتْ حِينَ تَبُوءُ وَامْقَاعُهُمْ
مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنِي** عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَلْبِ بَدْرٍ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ
مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمْ آلَانِ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ
فَقَالَتْ أَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ آلَانِ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ
أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تُسَمِّعُ الْمَوْتَى حَتَّى تَقْرَأَ آيَةَ
بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَعْوِيَةُ بْنُ عَمْرِو أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقَ
عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غَلَامٌ
فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَهُ

حَارِثَةُ مِنِّي فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصَابَ وَأَمْتَسَتْ وَأَنْ تَكُنِ الْآخِرَى تَرَى مَا صَنَعَ
فَقَالَ وَحَكِّ أَوْ هَبْدِ أَوْ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ الْفَاجِئَانِ كَثِيرَةٌ وَأَنَّ فِي جَنَّةِ
الْفِرْدَوْسِ **حَدَّثَنِي** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ
سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ وَالزُّبَيْرُ وَكُلُّنَا
فَارِسٌ قَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خُفَّاءَ فَإِنَّهَا أَمْرَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَذْرَكُنَاهَا تَسِيرُ عَلَى بَعْرِهَا حَتَّى قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا الْكِتَابُ فَقَالَتْ مَا مَعَنَا كِتَابٌ فَأَخَذْنَا
فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُخْرِجَ الْكِتَابَ
أَوْ لَتُخْرِجَنَّكَ فَلَمَّا رَأَتْ الْجَدَّ أَهْوَتْ إِلَى جَنْبِهَا وَهِيَ مُحْجَرَةٌ بِكِسَا
فَأَخْرَجَتْهُ فَأَنْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ
قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَرَعْنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ حَاطِبٌ وَاللَّهِ مَا بِي
أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ بِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدْفَعُ اللَّهُ
بِهَا عَنْ أَهْلِ وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ
يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ وَلَا
تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَرَعْنِي

فَلَا ضَرْبَ عُنُقَةٍ فَقَالَ الْبَرَسُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ
فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْحَتَّةُ أَوْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا
عُمَرُ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ **بَابٌ**

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمزةَ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ لَنَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا الْكُفُوكُمْ فَارَ مُوْهُمُ وَاسْتَبَقُوا بَنِي كُذْرٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمزةَ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ
قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا الْكُفُوكُمْ لِعَنَى الْكُفُوكُمْ
فَارَ مُوْهُمُ وَاسْتَبَقُوا بَنِي كُذْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
أَبُو اسْحَقَ لَكِ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّمَاحِ
يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِائَتًا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا
وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سُوَيْبٍ يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالٌ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا الْخَيْرُ مَجَاةَ اللَّهِ بِهِ
مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصَّدَقِ الَّذِي أَنَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حَدَّثَنِي

بَعَثْتُ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَنْ يَنْفُثُوا فِي يَوْمِ بَدْرٍ إِذَا الْكُفُوكُمْ فَارَ مُوْهُمُ وَاسْتَبَقُوا بَنِي كُذْرٍ
حَدَّثَنَا السَّيْنِيُّ فَكَانَ فِي لَمَّا مَكَانَهُمَا إِذْ قَالَ لِي أَحَدُ مِمَّا سَرَّ مِنْ صَاحِبِهِ
يَا عُمُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَبَا جَرِيْلٍ فَقُلْتُ يَا بَنِي أَخِي وَمَا تَضَعُ بِهِ قَالَ عَاهَدْتُ اللَّهَ إِنْ رَأَيْتُهُ
أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي الْآخَرُ سَرَّ مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ
لَمَّا سَرَّ لِي أَبِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا فَاشْرُتَ لَهَا إِلَيْهِ فَنَشَدَا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّفَرِ حَتَّى
ضَرَبَاهُ وَهَمَّا ابْنَا عَفْرَاءَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا
ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أُسَيْدٍ بِنَ جَارِيَةِ التَّقِيِّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةَ عِمْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا الْحِجَازَ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ
بَنُو الْحِجَازِ فَتَقَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامُوا فَاقْتَضَوْا نَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا
مَأْكَلَهُمُ التَّمَرِ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا نَمْرُ يُتْرَبُ فَاتَّبَعُوا نَارَهُمْ فَلَمَّا حَسَرُ بِهِمْ
عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَوْا إِلَى مَوْضِعٍ فَاحْطَطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ ائْتُوا فَاغْطُوا بِأَيْدِيكُمْ
وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِثَاقُ لَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا الْقَوْمُ
أَمَّا أَنَا فَلَا أَتَزَلُ فِي ذِمَّةٍ كَافِرَةٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْبِرْنَا بِنَبِيِّكَ فَرُوهُمْ بِالْغَيْبِ
فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَتَرَكَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِثَاقِ مِنْهُمْ جُنَيْبٌ وَزَيْدٌ

الْكِنْدَةَ

وَرَجُلٌ آخَرٌ فَلَمَّا اسْتَكْنُوا مِنْهُمْ اَطْفَؤْا اَوْ تَارَقَسِيهِمْ فَرَبَطُوهُمْ لَهَا قَالَا الرَّجُلُ
 الثَّالِثُ هَذَا اَوَّلُ الْعَدْرِ وَاللَّهِ لَا اُحْبِبُّكُمْ اَنْ يَكُونَ لِي لَهْوٌ لَا اَسْوَةٌ يَرِيدُ الْقَتْلَ
 فَنَجْدُرُوهُ وَعَالِجُوهُ فَاَتَانِي اَنْ تَصْجِبَهُمْ فَاَنْطَلَقَ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا
 بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْنَعَ بَنُو الْحَارِثِ ابْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَيْتَ خُبَيْبٌ
 عِنْدَهُمْ اَسِيرًا حَتَّى اَجْعُوْا قَتْلَهُ فَاَسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى لِيَسْتَحْدِ بِهَا
 فَاَعَارَتْهُ فَدَرَجَ بَنِي لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى اَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَةً عَلَى خَدِهِ وَالْمُوسَى يَدُهُ
 قَالَتْ فَفَزَعْتُ فَوُجِعَتْ عَرَفْتُهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ اَتُخَشِّنُ اَنْ اَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لَفْعَلِ ذَلِكَ
 قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ اَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قُطْفًا
 مِنْ عَنَبٍ فِي يَدِهِ وَاِنَّهُ لَمَوْثُقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بَلَكَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ اِنَّهُ لَيَرْزُقُ
 رِزْقَهُ وَاللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَا لَهْوٌ خُبَيْبٌ
 دَعُوْنِي اُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكَوهُ فَرَكِعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَا اَنْ تَحْسِبُوْا
 اَنْ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ احْصِهِمْ عَدَدًا وَاَقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تَبْقُ مِنْهُمْ
 ثُمَّ اَنْشَأَ يَقُولُ

من نزل خبيبا
 وكان خبيبا هو قتل
 الحارث بن عامر

- فَلَسْتُ اَبَا بِي حِينَ اَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى اَيِّ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي
- وَدَلِكِ فِي ذَاتِ اِلَالِهِ وَاَزِيْنًا يُبَارِكُ عَلَى اَوْصَالِ شَيْلُوْهُ مُنَوَّعٍ
- ثُمَّ قَامَ اِلَيْهِ اَبُو سُرُوْعَةَ عَقِبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَسْنٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
- قَبْلَ صَبْرِ الصَّلَاةِ وَاَخْبَرَا صَحَابَهُ يَوْمَ اُصِيبُوا جُرْأَتُهُمْ وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ

اِلَى عَامِرٍ مِنْ ثَمَاتٍ حِينَ حَدَّثُوْا اَنَّهُ قُتِلَ اَنْ يُوْنُسَ الشَّيْءُ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قَتْلُ رَجُلٍ
 عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَامِرٍ مِثْلَ الثَّلَاثَةِ مِنَ الدَّبْرِ ثَمَنَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ
 فَلَمْ يَنْدِرُوا اَنْ يَقْطَعُوْا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا لَمَرَّ اَنْ يَزِيْنَ الرِّبْعِ
 الْعُمَرِيُّ وَهَلَاكَ بَنُ امِيَّةٍ الْوَاقِفِيُّ رَجُلَيْنِ صَاحِبَيْنِ فَدَشِيْدَا اَبَدًا **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عِيْنٍ عَنْ نَافِعٍ اَنْ اِنْ عُمَرُ ذَكَرَهُ اَنْ سَعِيدُ بْنُ
 زَيْدٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرًا يَوْمَ رَمَضَانَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَرَكِبَ اِلَيْهِ بَعْدَ
 اَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اَلَيْتُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُتْبَةَ اَنْ اَبَاهُ كَتَبَ
 اِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَلْأَزْمِ الرُّهْرِيُّ يَأْمُرُهُ اَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَبْعَةِ بَنَاتِ الْحَارِثِ
 الْاَسْلَمِيَّةِ فَيَسْلُمَ عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ مَا فَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَلْأَزْمِ اِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ اَنْ
 سَبْعَةُ بَنَاتِ الْحَارِثِ اُحْبَبَتْهُ اَنَّهُ كَانَ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
 بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَفَّى عَنْهَا فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلَةٌ
 فَلَمْ يَنْشُبْ اَنْ وَضَعَتْ حَمْلًا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَلَّتْ
 لِلْخَطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا اَبُو السَّيَالِ بْنِ بَعْسَكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ
 لَهَا مَا بِي اَرَاكِ تَجَلَّتِ لِلْخَطَّابِ تَرْجِيْنِ الْبِكَاحِ وَاللَّهِ مَا اَنْتِ بِنَاكِحٌ حَتَّى
 تَمُرَّ عَلَيْكَ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سَبْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ

عَلَيْهِ سَابِقُ حِينَ أَمْسَيْتُ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ
عَنْ ذَلِكَ فَأَتَانِي بِأَبِي تَدَخَّلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حِمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِجِ إِنْ
بَدَأَ **تَابِعَهُ** أَصْبَحَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ ثُوَيْسٍ وَقَالَ أَلَيْتُ حَدَّثَنِي
ثُوَيْسٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ مَوْلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَرٍّ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ
بَدْرٍ أَخْبَرَهُ .

بَابُ

شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بِدْرٍ .

حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **أَخْبَرَنَا** جَدُّوهُ عَنْ عَجِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ
بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الرَّزَّازِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ **قَالَ**
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ مَا تَعْدُونَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَبِكُمْ
قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِدَ
بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا**
جَمَادٌ عَنْ عَجِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ .
وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقْبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لَا يَنْبَغِي مَا يَسُرُّنِي إِنْ شَهِدْتُ
بَدْرًا بِالْعَقْبَةِ قَالَ سَأَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا **حَدَّثَنِي**
اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ **أَخْبَرَنَا** عَجِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ أَنَّ

مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَجِيِّ أَنْ يَرِيدَ مِنَ الْمَدَارِ الْخَبْرَةَ أَنَّهُ كَانَ
مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذُ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذُ أَنَّ الشَّيْءَ هُوَ
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ آدَاءُ الْحَرْبِ **بَابُ**

حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَهُ يَتَرُكُ عَقَبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** أَلَيْتُ **حَدَّثَنِي** تَحْيِيانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بِنَا لِكُلِّ أَحَدٍ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ لِمَا
مِنْ حُومِرِ الْأَضْحَى فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَأَنْطَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لَأَتَهُ وَعَانَ
بَدْرِيًّا قَتَادَةُ ابْنُ النُّعْمَانِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بِدْرٍ أَمْرٌ تَقْرَأُ مَا كَانُوا يَتْلُونَ عَنْهُ
مِنْ كُلِّ حُومِرِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **حَدَّثَنِي** عُثَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُثَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ
بِالْعَاصِرِ وَهُوَ مُذْجَجٌ لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يَكْنَى أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ
أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالْعَنْقِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ مَاتَ **قَالَ** هِشَامُ
فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَمَطَّطُ فَكَانَ الْجَهْدُ أَنَّ
تَزَعَّتْهَا وَقَدْ انْتَبَى طَرَفَاهَا **قَالَ** عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا فُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ
 فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا أَيُّهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا
 عُمَرُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ**
أَخْبَرَنَا أَبُو أَدْرِيسٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ
 بَدْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايَعُونِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ**
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **أَخْبَرَنَا** فِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَا حَذِيفَةَ وَكَانَ مِنْ شَهِيدِي بَدْرٍ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّا سَالِمًا وَأَتَمَّ بِنْتُ أَخِيهِ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ
 بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ • كَمَا تَبَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 زَيْدًا وَكَانَ مَنْ تَبَنَّا رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى
 أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَدْعُوهُمْ إِلَى بَابِهِمْ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دَكْوَانَ
 عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَعْدٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةَ بَنِي عَلِيٍّ فَنَجَسَ
 عَلِيٌّ فَرَأَى مَجْلِسَكَ مِنِّي وَجُوبِي يَأْتِي بِضَرْبٍ بِالْأُفِّ يَنْدُبُ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي أَبِي هِنْدٍ
 نَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ • وَفِينَا بَنِي يُعَلِّمُهُ مَا فِي قَدْرِ **فَقَالَ النَّبِيُّ**
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولِي هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتَ تَقُولِينَ **حَدَّثَنَا** بِرَاهِمُ

١٠٩
رُ مَوْسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ
 حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ • يُرِيدُ
 صُورَةَ التَّمَاثِيلِ الَّتِي فِيهَا الْأَزْوَاجُ • **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
 يُونُسُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ نَسْرَةَ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ
 لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِييٍ مِنَ الْمُغَنِّمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي
 مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا ارْتَدْتُ أَنَّ ابْنَتِي بَغَاطَةٌ بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَاعْدَتْ رَجُلًا صَوَاعِقًا فِي بَنِي قَيْنَقَاعٍ أَنْ يَرْجُلَ مَعِي فَنَاقَتِي
 بِأَذْرٍ فَارْتَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاغِيرِ فَتَسْتَعِينُ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي فِيمَا بَيْنِي
 أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغُرَابِ وَالْجِبَالِ وَشَارِفَايَ مُنَاخَتَانِ
 لِي جَنْبِ حُجْرَةٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا أَنَا لِشَارِفِي بَدَأْتُ
 خَوَاصِرَهُمَا وَأَخَذْتُ مِنْ أَكْبَادِ مَا فَلَمِ امْلَأَ عَيْشِي حِينَ رَأَيْتُ الْمُنْظَرُ قُلْتُ مَنْ فَعَلَ
 هَذَا لَوْ أَنَّكَ حَمْرَةٌ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبِ مِنَ الْأَنْصَارِ
 عِنْدَهُ قَيْشَةٌ وَاصْحَابُهُ فَقَالَتْ فِي غِنَايَا **يَا حَمْرُ لِلشُّرَفِ النَّوَاءُ**
 قَوَّبَتْ حَمْرُهُ إِلَى السَّيْفِ فَاجْتَبَتْ اسْمَهُمَا وَفَرَّخَا وَاصْرَمَا فَأَخَذْتُ مِنْ أَكْبَادِهِمَا

يَحْيَى بْنُ قُسَيْبٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

سَمِعْتُهَا وَقَدْ تَوَقَّعْتُ خَوَاصِرَهُمَا

قَالَ عَلِيٌّ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ مَا لَكَ قُلْتَ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ
كَالْيَوْمِ عَدَا حِمْرَةً عَلَى نَاقَتِي فَأَجَبْتُ أَسْمَتُهُمَا وَفَرَّخَا صِرْمًا وَمَا هُوَ ذَا بَيْتٍ
مَعَهُ شَرِبْتُ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِجَالِهِ فَأَرْتَدَا ثُمَّ أَنْطَلَقَ مِثْنِي وَابْتَعَهُ
أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حِمْرَةٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ
فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حِمْرَةً فِيمَا فَعَلَ فَادَا حِمْرَةً ثُمَّ لُحِمْرَةً عَيْنَاهُ
فَنَظَرَ حِمْرَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ
ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ حِمْرَةٌ وَهَلْ أَتَى الْأَعْيِدُ لَأَنِّي أَعْرِفُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَمَلُّ فَنَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِبَيْهِ
الْقَهْقَرِيُّ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ**
قَالَ أَتَيْتُهُ لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ سَعَةً مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا كَبَّرَ عَلَى سَهْلٍ بِخُفِيفٍ
فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ**
أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
حِينَ تَأْتَمَّتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حَذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا نُوْفِي بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا انْجَلَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ قَالَ سَأَنْظُرُ فَأَمْرِي
فَلَقِيتُ لِيَالِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتْرُوحَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ

إِنَّ شَيْئًا انْجَلَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ فَصَمَّتْ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ
عَلَيْهِ أَوْ جَدَمْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَلَقِيتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَانْجَلَتْهَا إِلَيَّ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَلَمْ
أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْعِنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فَمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لَأَنْتِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا لَقِيلَ لَهَا **حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ عُروَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَارَئِهِ آخِرَ
الْمَغِيرَةِ بِنْتُ شُعْبَةَ الْعَصَا وَهِيَ أُمِيرَةُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عَقِبَةَ ابْنِ عُمَرَ
وَالْأَنْصَارِيِّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ كُثَيْبٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِيلُ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا امْرَأَتُ
كَذَلِكَ كَانَ يُشِيرُ ابْنُ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا**
أَبُو عُثْمَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَيَّانُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ **قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ**
بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ صَالِحٍ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ** قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 نَحْنُ سَالَتِ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سِرَانِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا**
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ **أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَيْعَةَ** وَكَانَ مِنَ الْكِبَرِيِّ عِدِّي
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْلَمَ قَدَامَهُ مِنْ مَطْعُونٍ
 عَلَى الْحَدِيثِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ **حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ** عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ دَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ غَمِيمَهُ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْ كَيْدِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتَكْرَهُهَا
 أَنْتَ قَالَ نَعَمْ أَنْ رَافِعًا أَكْرَهَ عَلَى نَفْسِهِ **حَدَّثَنَا أَدْرُ** **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
 عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِي قَالَ
 رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخِيكَ**
 عَبْدُ اللَّهِ **أَخْبَرَنَا** مَعْدُ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَوَانَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفَةُ بَنِي عَامِرٍ لُؤْيٍ وَكَانَ
 شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ

ابْنِ الْجَحَاخِ إِلَى الْحَرَمِ يَأْتِي بِحِزْبِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحٌ
 أَهْلُ الْحَرَمِ وَأَمْرٌ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ ابْنُ الْحَضَرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْحَرَمِ
 فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقَدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لِلَّهِ فَتَبَسَّمُوا رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَطْلَعْتُكُمْ سَعَتَكُمْ
 أَنَّ أَمَّا عُبَيْدَةَ قَدِمَ رِسْتِي قَالُوا أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَابْتِشَرُوا وَأَمَلُوا مَا يَشْرِكُهُمْ
 قَالُوا مَا النَّفْسُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا مَا بَسَطَتْ عَلَى
 مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَّا فَنُفُوسَهَا كَمَا تَنَّا فَنُفُوسَهَا وَتُفَكِّكُكُمْ مَا أَهْلَكَكُمْ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ كَانَ قَتْلُ
 الْحَبَاتِ كُلِّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَنْ يُكَلِّمَهُ الْبَدْرِيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ قَتْلِ جَنَانِ الْبُيُوتِ فَامْسَكَ عَنْهَا **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ قُلَيْبٍ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَيْهٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْوَأَيْدُ لَنَا فَلْيُتْرَكْ لَنَا أَنْ أَحْنَا
 عَبَّاسٍ فِدَاهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَهُ دَرَاهِمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ الْمَقْدَادِ
 ابْنِ الْأَسْوَدِ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِي ثُمَّ الْجَدِّي
 أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ ابْنَ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَقْدَادَ بْنَ عَمْرِو الْكَنْدِيِّ وَكَانَ خَلِيفًا

لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَأَقْتَتَلْتُمَا
 فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَا ذِمَّةَ لِي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ اسْمُكَ اللَّهُ
 أَوْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَاتَلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلُهُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلُهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ يَمْنُوكَ قَبْلَ
 أَنْ تَقْتُلَهُ وَأَنَّكَ يَمْنُوكَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتُهُ الَّتِي قَالَ **حَدَّثَنِي يَحْيَى**
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ النَّبِيِّ حَدَّثَنَا النَّسَائِيُّ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْراً مَنْ يُنْظَرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَا نَظَرُوا سَعْدُ
 فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَاهُ عَمْرًا حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ سُلَيْمُ
 هَكَذَا قَاتَلَهَا النَّسَاءُ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ جُلٍّ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمُ
 أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرَ أَكَّا رَقَتَلَنِي
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَا بِي إِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَخَوَاتِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَقِينَا مِنْهُنَّ رَجُلَانِ
 سَالِحَانِ شَهِدَا بَدْراً أَخَذَتْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ هُمَا عَوْنُكُمْ بِنُ سَاعِدَةٍ وَمَعْنُ
 ابْنِ عَدِي **حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ إِسْحَاقَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُصَيْبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَيْسِ**

كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِ بَيْنَ خَمْسَةِ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ قَتَلْتُمُوهُ عَلَى مَنْ بَدْراً
حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ إِسْحَاقَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ
 بِالطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَّرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي **وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ**
 بِنِ الْمُطْعَمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي سَارِي بَدْراً لَوْ كَانَ الْمُطْعَمُ
 بِنِ عَدِي حَيًّا لَكُنْتُ فِي هَوَايَا النَّبِيِّ لَتَرْكَبْتُمْ لَهُ **قَالَ** اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ
 بِنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى بَعَثَ مَقْتَلُ عُمَرَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْراً رَاحِدًا
 ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَّةُ بَعَثَ الْحَقَّ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَحَدًا ثُمَّ
 وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخُ **حَدَّثَنَا الْجَاهِلِيُّ بِنِ مُنْهَالٍ حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ
 سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بِنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بِنَ وَقَاصٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ حَدِيثٍ طَائِفَةٌ مِنْ
 الْحَدِيثِ قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ بَرْسَطٍ فَعَثَرْتُ أُمُّ بَرْسَطٍ فِي مِرْطَاهَا فَقَالَتْ
 تَحْسَرُ مِسْطَحٌ قَتَلْتُ بَيْسَ مَا قُلْتُ تَسْبِيحَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْراً فَذَكَرَ حَدِيثَ الْفَلَاحِ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بِنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْعَنُهُمْ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ

بَدَلْتُمْ

رَبِّكُمْ حَقًّا **قَالَ** مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ رَسُولُ اللَّهِ
تُسَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِشَيْءٍ لَمَّا قُلْتُمْ
مِنْهُمْ **قَالَ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعٌ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مَنْ قَرِيشٍ مِمَّنْ ضَرَبَ لَهُ بِسْمِهِ
أَحَدٌ وَمَنْ نُونٌ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةً مِنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ
قُتِمَتْ سَهْمًا نَهْمٌ فَكَانُوا مَائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
مِثْلُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ مِثْلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ

بَابُ الْمُهَاجِرِينَ مَائَةً سِتْمِ
تُسَمِّيهِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حُرُوفِ الْحَجِّمِ
الَّتِي مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبَكْرِ بَلَالُ بْنُ رِبَاعٍ
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ
حَلِيفُ لُقَيْشٍ أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُتْبَةَ ابْنُ رَسِيعَةَ الْقُرَشِيُّ حَارِثَةُ ابْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ
قَتْلُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ كَانَ فِي النَّظَارَةِ خَبِيبُ بْنُ عَدِي الْأَنْصَارِيُّ
خُبَيْسُ بْنُ خَدَافَةَ السَّهْمِيُّ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
أَبُو لَبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ الْقُرَشِيُّ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ
أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ
سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ نَفِيلٍ الْقُرَشِيُّ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ ظَهْرُ بْنُ رَافِعٍ
الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ عُمَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
الْهَدْيِيُّ وَخُوَيْمَةُ

الْقُرَشِيُّ

الْقُرَشِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ أَخُوهُ عُبَيْدُ بْنُ مَسْعُودٍ
الْهَدْيِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ
الْأَنْصَارِيُّ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْعَدَوِيُّ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْقُرَشِيُّ خَلْفَةُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِهِ وَضَرَبَ لَهُ بِسْمِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ عَمْرُو بْنُ
عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ لُؤَيٍّ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ عَامِرُ بْنُ رَسِيعَةَ الْعَدَوِيُّ
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ عَوْفُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ عُثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ
قَدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْجَوْعِ مَعْقُودُ
بْنُ عَفْرَاءَ وَأَخُوهُ مَلِكُ بْنُ رَسِيعَةَ أَبُو سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَنَّثَةُ بْنُ عُبَادَةَ الْمَطْلَبِيُّ
بْنُ عَبْدِ مَنَاوٍ مِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ

بَابُ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
حَدَّثَنَا بَنِي النَّضِيرِ وَمَخْرُجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّحْلَيْنِ
وَمَا أَرَادُوا مِنَ الْغَدْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ
كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقَعِ بَدْراً قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ وَحَدَّثَنَا
ابْنُ اسْحَقَ بَعْدَ مَعُونَةَ وَأَحَدٌ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَارِثَةُ النَّضِيرِ
وَقَرِيطَةُ فَاجْلَا بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَبُ قَرِيطَةَ وَمِنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارِثَةُ قَرِيطَةَ فَقَتَلَ

عبد الله بن مسعود الجليلي

شَرَّاحُ ابْنِ الْأَثَرِ
بَنِي النَّضِيرِ
بَنِي عَدِي
بَنِي رِبَاعٍ

رَجُلُهُمْ وَفُسَدَ نِسَاءُهُمْ وَأَوَّلَادُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا
 بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا وَأَجْلَا يَهُودَ الْمَدِينَةَ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنِقَاعَ
 وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَهُمْ يَهُودُ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودٍ بِالْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي**
 الْحُسَيْنُ بْنُ مُدْرِكٍ **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ جَمَادٍ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّصِيرِ
بَابُهُ هُتَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ **حَدَّثَنَا**
 مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْخَلَالَاتِ حَتَّى افْتَحَ قُرْبَطَهُ وَالنَّصِيرَ فَكَانَ يَجْعَلُ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ **حَدَّثَنَا**
 الْكَلْبِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّيَ النَّصِيرِ
 وَقَطَعَ وَفِي الْبُيُوتِ **فَنَزَلَتْ** مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ نَحْوِهَا فَايَمُّ عَلَيْهَا
 فَبَاذِلْنِ اللَّهُ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ حَبَّانٍ **أَخْبَرَنَا** حُوزَيْرَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ خَلَّيَ النَّصِيرِ قَالَ وَلَهَا يَقُولُ
 حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ • وَهَازِلٌ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُيُوتِ مُسْتَطِيرٌ •
 قَالَ فَاجَابَهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ • إِذَا مَا اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ وَحَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا
 السَّعِيرَ • سَتَعَامَرُ أَيْتَامُهَا بِزُرِّهِ • وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا نَصِيرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الرَّقِيقِ **خَبَرَنِي** مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ مِنَ الْحَدَّثَانِ النَّصِيرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ حَاجِدٌ يَرْفَعُ قَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

فَقَالَ نَعَمْ فَأَذْهَبُوا فَلَمَّا دَخَلُوا قَلْبَتْ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ سَتَاذِنَانِ
 قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَا قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَمِمَّا يَخْتَصِمَانِ
 فِيهِ أَلَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ فَاسْتَبَتَ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّهْطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْخِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَلَا تُشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
 بَاذَنَهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا نُورَتْ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى
 وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَا تُشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 ذَلِكَ فَلَا نَعْمَ قَالَ فَأَيُّ أَحَدِكُمْ عَنْ هَذَا أَلَمْ يَرَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ بَشِيرٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَا أَفَالَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْفَعَهُ
 عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَاوَالَهُ مَا احْتَازَ هَادُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَتْ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ عَظُمُوا هَا
 وَقَسَمَ بِكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْقَهُ عَلَى أَهْلِهِ
 نَفَقَةً سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِمَنْ جَعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَلَّ ذَلِكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمَلَ فِيهِ
 بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ جَسَدٌ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ
 وَقَالَ يَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ مَا تَقُولَانِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ

قَالَ فَارْهَنُونِي أَنَا كَأَنَّكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ إِنَّا نَا فليست أحد منهم فيقال رهن
بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكلهم لك الأمانة قال سفين يعني السراح
فواعد أن يائنه نجاء دليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة
فدعاهم إلى الحصن فترك إليهم فقالت كذا امرأته إن خرج هذه الساقة فقال
إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمر وقال أسع صوتا نك يقط
منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن أكرهتم لو دعي
إلى طعنة بليلى لا جاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لستين
سماهم عمرو وقال سما بعضهم قال عمرو وجماعة رجلين وقال غير عمرو
أبو عيسى بن جبر والحارث ابن أوس وعبد بن بشر قال عمرو وجماعة رجلين
فقال إذا ما حاقني قاتل بشعره فاشمه فاذا أرايتوني استمكت من رأسي
فدوكم فاضربوه وقال مرة ثم أشتكم فترك إليهم متوشحا وهو يرميهم
الطيب فقال ما رأيت كالليوم رجلا أي أظيب **وقال** غير عمرو وقال عدي
أعطى نساء العرب وأهل العرب قال عمرو فقال أنا ذنبي أن أشتم رأسك
قال نعم فشمه ثم أشتم أصحابه ثم قال أنا ذنبي قال نعم فلما اشتكن منه قال
دوكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب**
قتل أي رافع عبد الله ابن أي الحقيق ويقال سلام من أي الحقيق كان جبر
ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف **حدثنا**

اسحق بن نصر **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** ابن أي زائدة عن أي أسحق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع إلى أي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقبلة **حدثنا** يوسف
بن موسى **حدثنا** عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أي اسحق عن البراء قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أي رافع اليهودي رجلا من الأنصار
وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أنور رافع يودي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس يسرحهم قال عبد الله لا تحابه اجلسوا مكانكم فاني مطلق
ومتلطفت للبواب لعلي أن أدخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تمنع بثوبه
كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فستف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن
تدخل فادخل فاني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكنيت فلما دخل الناس أغلق الباب
ثم غلقوا غلقا عظيما وتدد قال فمئت إلى الأليد فآخذتها وفتحت الباب وكان
أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره سعدت
إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم ندر وابي لم
تخلصوا لي حتى اقتله فاستهيت إليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري
أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وأنادى هشر فما اغنت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكت غير بعيد

بيان
بطنه

بطنه

تَرَدَّ خَلَّتْ إِلَيْهِ فَخَلَّتْ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لَا مَلِكَ الْوَيْلُ أَنْ رَجُلًا
 فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلَ السَّيْفِ قَالَ فَأَضْرِبْهُ ضَرْبَةً أُخْتِنُهُ وَلَوْ أَقْتَلَهُ ثُمَّ وَضَعْتُ
 صَيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَحَدَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ انْفِخَ الْأَبْوَابَ
 يَا أَبَا بَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ
 فَوَقَعْتُ فِي لَبْلَةٍ مُقَرَّرَةٍ فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى حَلَسْتُ
 عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أُخْرِجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الدِّيكُ قَامَ النَّاسُ
 عَلَى السُّورِ فَقَالَ انْعَا أَبَا رَافِعٍ تَأْخِذُ أَهْلَ الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ
 الْبُحَاءُ فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَشْتُهُ فَقَالَ
 'أَبْطُطُ رِجْلَكَ فَتَسْطُطُ رِجْلِي فَتَسْطُطُ فَكُلُّهَا لَهَا أَشْتَكَاهَا وَقَدْ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شَرِيحُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى أَبِي رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا
 حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ امْكُثُوا أَنْتُمْ حَتَّى ارْطَلِقُوا أَنَا
 فَانْظُرْ هَلْ فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أَدْخُلَ الْحِصْنَ فَقَدْ وَاحِمَارًا لَمْ يَقَالَ فَمَجْرُحًا
 بِقَلْبِ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أَعْرِفَ قَالَ فَغَطَّيْتُ رَأْسِي وَجَلَسْتُ
 كَأَنِّي أَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَا صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ قَبْلَ
 أَنْ أَغْلِقَهُ فَدْخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مِرْبَطٍ جَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَسَّنُوا

عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يُونُسَ
 فَلَمَّا هَدَاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا أَسْمَعَ حَرَكَةَ خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ
 حِينَ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كَوْفَةٍ فَاخَذْتُهُ فَفَتَحْتُ بِرَبَابِ الْحِصْنِ قَالَ قُلْتُ
 أَنْ نَدْرِي الْقَوْمَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَهْلٍ ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَبْوَابِ يُونُسَ فَعَلَّمْتُهُمْ عَلَيْهِمْ
 مِنْ ظَاهِرِ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سَلَمٍ فَأَدَا الْبَيْتَ مُظْلِمٌ قَدْ طَفِيَ سِرَاجُهُ
 فَلَمْ أَدْرِ أَيْنَ الرَّجُلِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مِنْ هَذَا قَالَ فَعَدْتُ حَوْلَ الصَّوْتِ
 فَأَضْرِبْهُ وَصَاحَ فَلَمْ تَعْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغْنِيهِ فَقُلْتُ مَالِكُ يَا أَبَا رَافِعٍ
 وَغَيَّرْتُ صَوْتِي قَالَ لَا أُعْجِبُكَ لَا مَلِكَ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ
 قَالَ فَعَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبْهُ أُخْرَى فَلَمْ تَعْنِ شَيْئًا صَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ
 وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمَغِيثِ وَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضَعَ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ
 ثُمَّ انْكَفَى عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظْمِ ثُمَّ خَرَجْتُ دَهْشًا حَتَّى آتَيْتُ السَّلَمَ
 أَرِيدُ أَنْ أُنْزَلَ فَاسْقَطَ مِنْهُ فَانْخَلَعَتْ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا ثُمَّ آتَيْتُ أَصْحَابِي أَجْلُ فَقُلْتُ
 انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أُرْجُ حَتَّى أَشْعَ النَّاعِيَةَ
 فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ فَقَالَ انْعَا أَبَا رَافِعٍ فَقُمْتُ أُمْسِي مَا بِي
 قَلْبَةً فَأَدْرَكْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ
بَابُ غَزْوَةِ أَحَدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

خ
والأ

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا تَسْنُوا وَلَا تَحْرُتُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ **إِنْ تَسْتَكْبِرُوا** فَقَدْ مَشَى الْقَوْمُ فَرْحَ مِثْلِهِ وَنَالِكِ يَوْمِ
نَدَاؤِهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَتُخَذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الظَّالِمِينَ وَلِيَحْصِيَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَنْ يَخْفَى الْكَافِرِينَ **أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ**
وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاسِمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ **وَقَوْلُهُ**

وَلَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّوهُمُ بَادِيَهُ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحْبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدِ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ

شَرَّصْنَاهُمْ عَنْهُمْ لِيَنْتَلِيَهُمُ وَلَقَدْ عَمِيَّ عَنْهُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا **إِنَّهُمْ أَمْوَاتٌ** **حَدَّثَنَا** **أَبُو**

مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ **حَدَّثَنَا** خَالِدٌ عَنْ عَدِمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ وَعَلَيْهِ

أَدَاهُ الْحَرْبُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ صَلَّى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ كَالْمَوْدِعِ لِلْأَحْيَاءِ
وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمَبْرَقُ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرُطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ

وَإِنْ مَرَّ بِكُمْ الْحَوْزُ وَإِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشِي عَلَيْكُمْ

أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا مَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرُ نَظَرٍ نَظَرْنَا

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَفَالَا تَبْرَحُوا أَنْ رَأَيْتُمْ نَظَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا

تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمْ مَوْتَهُمْ فَلَا تَعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَاهُمْ هَرَبُوا حَتَّى آتَيْتُ النَّسَاءَ

يَسْتَرِدْنَ فِي الْجَلِ رَفَعْنَ عَنْ سُوْتِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خَلَا خَلْفَهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ

الْغَنِيمةُ الْغَنِيمةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَمِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَا بُوا

فَلَمَّا أَبْصَرُوا وَجُوهَهُمْ فَاصْبَبَ سَبْعُونَ فَيْلًا وَاشْرَفَ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ

مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَا يَحْيِيُوهُ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ مَرِيئِي خُفَافَةٌ قَالَ لَا يَحْيِيُوهُ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ

ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ أَنْ هَاؤَلَاءَ قَتَلُوا قُلُوبًا كَانُوا أَحْيَاءَ لَا جَابُوا لَمْ يَمْلِكْ عَمْرُؤُكُمْ

فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَبْقَى اللَّهُ لَكَ مَا يَحْزُنُكَ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ أَهْلُ هَبْلٍ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْيَبُوهُ فَقَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَهْلًا وَأَجَلٌ

قَالَ أَبُو سَفْيَانَ لَنَا الْعَرَبِيَّ وَلَا عَزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْيَبُوهُ وَقَالُوا

مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْءَاةٌ وَأَوْ لَا مَوْءَاةَ لَكُمْ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ

وَالْحَرْبُ بِجَالٍ وَجَدُونَ مُثْلَهُ لَمْ أَمُرْ وَلَمْ تَسُوْنِي **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ اصْطَبَحَ الْحَرْبُ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ قَتَلُوا

شُهَدَاءَ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ رَهْمٍ

بَعْدَ

عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أُنِيَ بِطَعَامٍ وَكَانَ سَيِّئًا فَقَالَ قُلْ مُصْعَبُ
بُنْ عُجَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كُنْ فِي رُودَةِ أَنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بِدَثْرِ رِجْلِهِ وَأَنْ غُطِّيَ رِجْلُهُ
بِدَا رَأْسُهُ وَأَرَاهُ قَاتِلَ وَفَقِيلَ حَمْرَةٌ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي تَرَبُّطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسَطُوا وَفَالَ
أَعْطَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْطَيْنَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنًا تَنَا عَجَلَتْ لَنَا ثُمَّ حَلَلَنِي حَتَّى
تَرَكَ الطَّعَامَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَإِنْ أَنَا قَاتِلٌ
فِي الْجَنَّةِ فَالْقَامَرَاتِ فِي بَدَنِ ثُمَّ قَاتِلٌ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ جَبَابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَنَتْنِي وَجَهَ اللَّهُ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمِنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِ شَيْءٍ كَانَ مِنْهُمْ
مُصْعَبُ بْنُ عُجَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرُكْ إِلَّا مِرَّةً كَمَا إِذَا أُعْطِينَا بِهَا رَأْسُهُ خَرَجَتْ رِجْلُهُ
وَإِذَا أُغْطِيَ بِهَا رِجْلُهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَجَعَلُوا
عَلَى رِجْلِهِ مِنَ الْإِدْجِرَاءِ قَالَ الْقَوَائِلُ رِجْلُهُ مِنَ الْإِدْجِرَاءِ وَمِنَّا مَنْ قَدْ أَتَيْتُ لَهُ ثَمَرُهُ
فَتَوَيْقِدُهَا أَخْبَرَنَا حُشَانُ بْنُ حُشَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا
حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَةَ غَابَ عَنْ بَدْرِ فَقَالَ عُبَيْتُ عَنْ أُولِ قِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ أَشْهَدُنِي اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ مَا أُجِدُّ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَزِمَ
النَّاسُ فَتَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي اعْتَذِرُ إِلَيْكَ فَمَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ
مِمَّا جَاءَ الْمُشْرِكُونَ فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ فَقَالَ ابْنَ يَاسَعْدٍ إِنِّي أُجِدُّ

رَجُلٌ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ فَصَيَّ قَتَلَ فَمَا عَرَفَ حَتَّى عَرَفْتُ أَخْتَهُ بِشَامَةَ أَوْ بَيْنَانَهُ وَبِهِ بَضْعٌ
وَمَا تُؤْنُ مِنْ طَلْعَةٍ وَخَمْرَةٍ وَرَمِيَهُ بِسَيْفٍ **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ ابْنُ زَيْدٍ ثَابِتٌ
أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْحَرْبِ حِينَ لَسْنَا الْمُصْطَفَى كُنْتُ
أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَالْتَمَسْنَا مَا فَوَجَدْنَا هَامَعَ خُرَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ
أَلَا نَصَارِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ فَضْلِي نَجَدُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ فَالْحَفْنَا هَامِي سَوْرَتِهَا فِي الْمُصْطَفَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
قَالَ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ لَجَعَ نَاسٌ مِنْ خُرَيْمَةَ مَعَهُ وَكَانَ أَهْلُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَتَيْنِ فَرَقَةٌ نَقُولُ نَفَاتِلَهُمْ وَفَرَقَةٌ نَقُولُ لَا نَقَاتِلَهُمْ
فَنَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وَقَالَ
أَلَهَا طَبِيبَةٌ تُبْنِي الذُّنُوبَ كَمَا تُبْنِي النَّارُ جِثَ الْفِصَّةِ **بَابُ**
إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ
قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَبَيْنَا إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا بَنِي سُلَيْمَةَ
وَبَنِي حَارِثَةَ وَمَا أَحْبَبَ أَهْلًا لَهُ نَزَلَ وَاللَّهُ يَقُولُ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
حَدَّثَنَا سَفِينَانِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمَ أَحَدٍ **حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ**
أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ
بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُجُوبٌ عَلَيْهِ بِحُفَّةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا
شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ وَأَثَلَتْهُمَا وَكَانَ الرَّجُلُ تَمْرَ مَعَهُ جَعَبَةٌ مِنَ النَّبْلِ
يَقُولُ أَتَرَاهَا لِي طَلْحَةَ قَالَ وَتَشْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ يَقُولُ
أَبُو طَلْحَةَ بَأْسِي أَنْتَ وَأَتِي لَا تَشْرِفُ يُصِيدُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ مَحْرُوبٌ دُونَ نَحْرِكَ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَانَّمَا الْمُشْرِكَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَقْرَآنِ
الْقُرْآنَ عَلَى مَتُونِهِمَا تَفْرَغَانِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيَّ أَيُّ طَلْحَةَ •
أَمَّا مَرْثِيٌّ وَأَمَّا ثَلَاثَةٌ **حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ**
بْنِ عَدْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَخَ ابْنُ لُبَيْسٍ
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأُكُمْ فَرَجَعَتْ وَأَوَّلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَآخِرَاهُمْ
فَبَصُرَ حَدِيفَةً فَآذَاهُ بِأَيْهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَيُّ أَيُّ قَالَ قَالَتْ فَوَاللَّهِ •
مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حَدِيفَةُ بَعِثْهُ لَكُمْ قَالَ عَجُوزَةٌ قَوْلَهُ مَا زِلْتُ فِي حُفَّةٍ
بَقِيَّةٍ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بَالَهُ • **بَصُرْتُ** عَلِمْتُ مِنَ الْبَصِيرَةِ فِي الْأَمْرِ وَأَبْصَرْتُ مِنَ بَصَرِ الْعَيْنِ •
وَيُقَالُ بَصُرْتُ وَأَبْصَرْتُ وَاحِدٌ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى**
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ**

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ دَجُلُ حَجَّ الْبَيْتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ
الْقَعُودُ قَالُوا مَسَاوِلَ قُرَيْشٍ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالُوا ابْنُ عُمَرَ فَأَنَاهُ فَقَالَ ابْنُ سَائِلِكٍ عَنْ شَيْءٍ
أَخْبَدَنِي قَالَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَرَّ يَوْمَ أَحَدٍ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفَعَلَهُ تَغْيِبَ عَنْ يَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفَعَلَهُ أَنْ تَخْلَفَ
عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَبَّرَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى لَأُخْرِجَنَّكَ وَلِأَبْنِ
لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فَرَانُ يَوْمَ أَحَدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِبُهُ عَنْ يَدْرِ
فَأَنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مَنْ شَهِدَ يَدْرًا وَسَهْمًا • وَأَمَّا تَغْيِبُهُ عَنْ
بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَأَنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَغْرَبَ بَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ
فَبَعَثَ عُثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ **فَقَالَ ابْنُ**
سُلَيْمٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْرِ الْيَمَنِيِّ هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ
لِعُثْمَانَ إِذَا هَبَّ بِهَذَا الْآنَ مَعَكَ **بَابُ**

إِذَا تَصَعَّدُونَ وَلَا تَنْلُؤُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَاتَابَكُمْ عَمَّا أَنْتُمْ
لِكِي لَا تَخْزَوْا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ • تَصَعَّدُونَ
تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعِدَ نَوَقَ الْبَيْتِ **حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا**
زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدَسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أَحَدٍ عَبْدًا لِلَّهِ مِنْ حَبِيرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ

إِذْ يَدْعُوهُمْ رَسُولُكَ فِي أَخْرَاجِهِمْ **بَاب**
 نَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعًا لِيُخَفِّيَ طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ
 أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَذَا لَنَا
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ
 لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي يَدَيْكُمْ لَكُنْتُمْ
 عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ لَمُضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ **قَالَ** فِي خَلِيفَةِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَسْرِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ بَغَّضَناه
 النَّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرًّا رَأَيْتُ سَقَطَ وَأَخَذَهُ وَلَيْسَتْ بِأَخَذَهُ

بَاب
 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **قَالَ** حَمِيدٌ
 وَثَابِتٌ عَنْ نَسْرِ شَيْخِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُفْعَلُ قَوْمٌ شَتَّوْا
 بَيْنَهُمْ **فَنَزَلَ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَدْنَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ
 السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّوْعِ مِنَ الرَّعَةِ الْآخِرَةِ
 مِنَ الْعَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَدَّثَهُ
 رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ **فَانْزَلَ** اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

و

وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ **فَنَزَلَ**
 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **بَاب**

ذِكْرُ أَمْرِ سَلِيطَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ
 بْنُ أَبِي مَالٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَسَمُ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا
 مَرُوطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَانِ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أَمْ كُنْتُمْ بَنَاتِ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أَمُّ سَلِيطَ
 أَحَقُّ بِهِ وَأُمُّ سَلِيطَ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** عُمَرُ
 فَإِنَّمَا كَانَتْ تُزْفَرُ لَنَا الْقَرَبُ يَوْمَ أُحُدٍ **بَاب**

قَتْلُ حَمْرَةَ

حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ لِيثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحِيارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَصَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْلُهُ عَنْ قَتْلِ
 حَمْرَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِمَصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَذَا لَكَ فِي طَلَبِ
 نَقَرِهِ كَأَنَّهُ حِمِيٌّ قَالَ فَبَيْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ

قَالَ وَعَبِيدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَةٍ مَا يَرَى وَحِشِي لَأَعْيِدَنِي وَرَجُلِيهِ فَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَا وَحِشِي أَعْرِفْنِي قَالَ فَظَرَبَ لِي بِرُقَابٍ لَا وَاللَّهِ إِلَّا بِي أَعْلَمُ أَنَّ
 عَدِيَّ بْنَ الْحِيارِ زَوْجَ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَابٍ بَذَتْ أَيْ الْعَيْصِرِ قَوْلَتْ لَهُ
 غَلَا مَائِكَهَ فَكُنْتُ اسْتَرْضِعُ لَهُ فَلَمْتُ ذَلِكَ الْغَلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَأَوْلَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا كَانِي
 نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ طَبِيدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ الْأَخْبَرُ نَا بَقْتُلَ حَمْرَةَ
 قَالَ نَعَمْ إِنْ حَمْرَةَ قَتَلَ طَبِيعَةُ بْنُ عَدِيٍّ الْحِيارِ بَدْرٍ فَقَالَ بِي مَوْلَايَ جَبِيرُ
 بْنُ مُطْعِمٍ أَنْ قَتَلْتُ حَمْرَةَ بَعْمِي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْدَيْنِ
 وَعَيْدَيْنِ حَبَلُ بَيْتِ أَحَدِ بَيْتَيْهِ وَبَيْتُهُ وَإِذَا خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا
 أَنْ اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْرَةُ
 بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَمَارٍ مَقْطَعَةُ الْبُطُورِ أَخَذَ اللَّهُ سَوْلَهُ
 قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَفَتَلَهُ فَكَانَ كَأَمْسِ الدَّاهِبِ قَالَ وَكُنْتُ لِمَرْةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ
 فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحِجْرَتِي فَأَضَعَهَا فِي ثُنْتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَتِهِ قَالَ
 فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَمَنْتُ بِهَلِكَةٍ حَتَّى فَتَاهَا الْإِسْلَامُ
 ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا فَقِيلَ لِي اللَّهُ
 لَا يَبْعِجُ الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى
 قَالَ أَنْتَ وَحِشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْرَةَ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ الْأَمْرِ
 مَا بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْرَجَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قُلْتُ لَا خَرَجْتُ لِمُسَيْلَمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَقَالَ فِي
 يَدِ حَمْرَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ قَالَ فَإِذَا رَجُلٌ قَامَ فِي ثَلَاثَةِ جُدَارٍ
 كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْ دَقُّ نَارٍ أَلَا سَرَقًا فَرَمَيْتُهُ بِحِجْرَتِي فَأَضَعَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ
 مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوُتِبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَضِيَّةِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَنُ بْنُ سَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
 يَقُولُ فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِيَّتِ وَأُمِّي الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ

بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَرَاحِ
يَوْمَ أُحُدٍ

حَدَّثَنِي اسْمَعِيلُ بْنُ نَصِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ
 عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُونَ بِأَعْيُنِهِمْ أَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُ رَسُولَ اللَّهِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ**
حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَنَوْا وَجْهَهُ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَرَاحِ
يَوْمَ أُحُدٍ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ

وَهُوَ يُسَلُّ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي أَعْرِفُ
مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ
وَيَمَادِيهِ قَالَ كَأَنَّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلَى يَسْكُبُ
الْمَاءَ بِالْمَجْنُونِ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ أَكْثَرَ أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ
فَأَحْرَقَتْهَا وَالصَّفْتَهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكَثُرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرْحُ وَجْهِهِ
وَكَثُرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ **حَدَّثَنَا**
ابْنُ جُبَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَدِمَةَ بْنِ عُبَيْسٍ قَالَ اسْتَدْعَى غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قُتِلَ
بَنِيَّ وَاسْتَدْعَى غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَقِيَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بَابُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
الَّتِي اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْفَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ
عَظِيمٍ. قَالَتْ لَعُرُوفُ يَابْنَ أَخِي كَانَ أَبُوكَ مِنْهُمْ الذُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ
خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا فَقَالَ مَنْ يَدَّ هَبْ فِي إِثْرِ هَرَّةٍ فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا
قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ **بَابُ**

مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَالْإِمَانُ وَالْأَسْرُ
النَّضْرُ. وَمُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَنَادَةَ قَالَ مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهْدًا أَعَزَّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ قَنَادَةُ وَحَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ
يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ. وَيَوْمَ بَيْرُ مَعُونَةَ سَبْعُونَ. وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ
قَالَ وَكَانَ بَيْرُ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ
أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ **عَنِ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قُتِلَ أَحَدٌ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّكُمْ أَكْثَرَ أَخَذَ الْقُرْآنَ فَاذْ شِيرْ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدِمَهُ فِي الْحَدِيثِ
وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَمْرٌ بِدَفْنِهِمْ بِدَمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ
وَلَمْ يُغَسَّلُوا **قَالَ** أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَعَتُ جَابِرًا
قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبْكِي وَاكْشَفْتُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَوَّنُونِي وَالْبَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَنْهَوْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَدَّ كَيْدِهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

في ذمته كافر اللهم اخبر عنا نبيك ففعلوا وهو من موته حتى قتلوا عاصما في سبعه نهر
بالنيل وبقي جيب وزيد ورجل اخر فاعطوه العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استملوا منهم حلقوا ونار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فاني ان يصيبهم فخذروه
وعلجوه علي ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بجيب وزيد حتى باعوهما
بملكه فاشترى جيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان جيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكت عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعاروا سي من بعض نبات
الحارث ليستجد بها فاعارته قالت فمكت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذيه فلما رايته فرغت فرعة عرفت ذلك مبني وفي يده الموسى فقال
أتخشين ان اقتله ما كنت لا فعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت
اسيرا قط خيرا من جيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بركة يومئذ مرة
وانه لم يوق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لو ان اروا
ان ما ينجع من الموت لو دنت فكان اول من سن الركعتين عند القتال هو
ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما علي شيواك الله مضي
وذلك في ذات الاله وان شئيا بارك علي او صال شلو منزع
ثم قام اليه عتبة بن الحارث فقتله وبنت قريش عاصم ليوتوا بشي من جسده

من قتله عتبة بن الحارث

يعرفونه وكان عاصم قتل عظماء من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل القتل
من الدبر فحسمته من رسلهم فلم يقدر وامنه علي شي **حدثني عبد الله**
بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن سفيان جابر يقول الذي قتل جيبا هو ابوسروعة
حدثني ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القرا فعرض لهم
حيان من بني سليم رجل وذكوان عند يثرب يقال لها يرمعون فقال القوم والله
ما ايتاكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوه
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدو القوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القوت
ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بد عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قتلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعوا علي احياء من العرب
حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا وذكوان وعصية وبني حيان استهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عدو فامد هم بسبعين من الانصار
كما نسيم القرا في زمانهم كانوا يحتطبون بالنار ويصلون باليد حتى كانوا
يسير معونة قتلوه وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقتل شهرا يدعو اليه

عَلَى أَحْيَا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصَيْتَهُ وَبَنِي لَحْيَانَ قَالَ أَسْرُ
فَقَرَأْنَا فَنَهَمَ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْلَنَا أَنَا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا
وَأَرْضَنَا **وَعَنْ قَتَادَةَ** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَتَتِ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُوا عَلَى الْحَيَاءِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ
وَعُصَيْتَهُ وَبَنِي لَحْيَانَ وَرَأَى خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ السَّعِيدِيُّ مِنْ أَهْلِ نَصَارَةٍ قَتَلُوا
بِئْرٍ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا بِأَخْوَاهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا**
هَمَّامٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ نَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهُ أَخَا لَامٍ سَلِيمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ
عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيْرَ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَبَنِي
الْمَدَرِ أَوْ أَوْ كُونَ خَلِيفَتَكَ أَوْ أَغْرُوكَ بِأَهْلِ عَطْفَانَ بِأَلْفٍ وَأَلْفٍ فَطَعِنَ
عَامِرٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فَلَانٍ فَقَالَ عُدَّةٌ كَعْدَةُ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ فَلَانٍ
إِيتُونِي بِفَرَسِي ثَمَاتٍ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ فَانْطَلَقَ حَرَامُ أَخُو أُمِّ سَلِيمٍ وَهُوَ جُلُ
أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُوا فِي كُنْتُمْ
وَأَنْ فَتَلُونِي آتِيَهُمْ أَصْحَابَكُمْ فَقَالَ أَتُؤْمِنُونِي أَبْلَغُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَخْذُلُ قَوْمَهُ وَأَوْ مَوَالِي رَجُلٍ فَاتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ هَمَامُ
أَخْبِيهِ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّجْحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُتُوتُ وَرَبِّ الْكَلْبَةِ فَكَلَّمَ الرَّجُلَ

٤٦
فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَتَتْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ثَمَّةٌ كَانَ
مِنْ الْمُنْذُوحِ . إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَنَا . نَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثِينَ صَبَاحًا . عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَبَنِي لَحْيَانَ . وَعُصَيْتَهُ الَّذِي عَصَى اللَّهَ
وَرَسُولَهُ . **حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللَّهِ **أَخْبَرَنَا** مَعْمَرٌ **حَدَّثَنِي**
ثُمَّامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا طَعَنَ حَرَامُ بْنُ مُطَّحَانَ
وَكَانَ خَالَهُ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِالْذِمَّةِ هَذَا فَضَحَّهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ
ثُمَّ قَالَ فُتُوتُ وَرَبِّ الْكَلْبَةِ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو اسْمَاءَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ **عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ
فِي الْخُرُوجِ حِينَ اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى فَقَالَ لَهُ أُمُّ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ . أَنْ تَطْعَمَ
أَنْ يُؤَدَّكَ لَكَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَا رُجُوءَ لَكَ
قَالَتْ فَاسْتَظَرَّهُ أَبُو بَكْرٍ فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ذَاتَ يَوْمٍ طَفَّرَا
فَبَادَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ فَقَالَ
أَشَعَرْتَ أَنْتَ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ الصَّحْبَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّحْبَةَ قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ عِنْدِي ثَاقِفَانِ قَدْ كُنْتَ أَعَدَدْتَهُمَا
لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَيْهِمَا وَفِي الْجَدْعَاءِ فَرَكِبَا فَانْطَلَقَا
حَتَّى آتَا الْغَارَ وَهُوَ يَثُورُ فَتَوَارَى بَيْنَهُمَا فَكَانَ عَامِرُ بْنُ هَاشِمَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ
بِْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو عَائِشَةَ لَامَهَا وَكَانَتْ لَا يَكْرِ مَنَحَةً وَكَانَ يَرْوَحُ بِهَا

وَيَعِدُ وَاَعْلِيَهُمْ. وَيُصْبِحُ فَيَدْعِي الْيَهُودَ لِيَسْرَحَ فَلَا يَفْطَنُ بِهِ أَحَدٌ
مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى فِدَا مَا الْمَدِينَةَ فَقَتِلَ عَامِرُ بْنُ
هَاشِمَةَ يَوْمَ يَوْمِ مَعُونَةَ **وَعَنْ أَبِي سَامَةَ** قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
فَاخْبَرَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبَيْتِ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ
قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ مَنْ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ
هَذَا عَامِرُ بْنُ قُطَيْبَةَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ دُفِنَ لِي السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي
لَا نَظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَهُمْ
فَنَعَامُ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ سَلَوُا بِهِمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْ
عَنَّا الْخَوَانِيئَةَ مَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا فَاخْبِرْهُمْ عَنْهُمْ. وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ
فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّلْتِ فَسَيَّ عُرْوَةُ بِدِ وَنُذِيرُ بْنُ عُمَرَ وَسَيَّ بِدِ مَنْدَرًا.
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَبْرَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. بَعْدَ الرُّكُوعِ شَرًّا يَدْعُو عَلَى رِجْلِ
وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ عُصِيَّةُ عُصَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ**
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا بَيْنِي أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ
سَبَّاحًا حِينَ يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَلِجَانٍ وَعُصِيَّةُ عُصَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ
أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ

قَرَأْنَا قَرَأَاهُ حَتَّى نُسَخَّ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ.
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَامِرُ قَالَ
سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ
أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَا **أَخْبَرَنِي** عَنْكَ أَنْتَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ
كَذِبٌ إِنَّمَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَرًّا إِنَّهُ كَانَ يَبْعَثُ
نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاوَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَيَتِيمُ وَيَتِيمُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ هُوَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ وَيَتِيمُ
رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَهْدٌ فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ.
• شَرًّا يَدْعُو عَلَيْهِمْ •

باب

- عَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَحْرَابُ •
- قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَالٍ •
- سَنَدٌ أَرْبَع •

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ عُرَيْبٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَ سَنَةٍ
فَلَمْ يَحْزُهُ. وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَ فَاجَانَهُ **حَدَّثَنَا**
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَرُّ شَوَالٍ

فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادٍ نَأْتِيكَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ • اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَاعْفُ رِجْلَيْهِمَا جَرِيْنًا وَلَا نَصَارَ •
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَعْوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَرُومٌ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي عِدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ
لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ •
فَاعْفُ رِجْلَيْهِمَا لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ •
فَقَالُوا حَسْبُكَ • نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا • عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا •
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ
عَلَى مَتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ • نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا • عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا •
قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يُجِيبُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ •
فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ •
قَالَ يَوْتُونَ بِمِلْيَةٍ كَفَى مِنَ الشَّعِيرِ يَضَعُ لَهُمْ بِأَهْلًا سَخِيحَةً تَوْضَعُ بَيْنَ
 يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ وَهِيَ تَشْعَةُ فِي الْحَلْقِ وَلِهَارِيجٌ مَبْتَنٍ **حَدَّثَنَا**
 خَلَادُ بْنُ يَحْيَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ أَمِيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ** أَتَيْتُ جَابِرًا فَهَذَا إِذَا
 يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَحْفَرُ فَعَرَضْتُ كَذِبَةً شَدِيدَةً فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا

هَذِهِ كَذِبَةٌ عَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَارُكَ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ
 يَجْعِدُ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذِوَا قَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَحْوَلُ
 فَضْرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْلًا وَأَهْلِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْدِي إِلَى الْبَيْتِ
 فَقُلْتُ لَا مَرَاتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ
 شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَاقُ فَذَنُخْتُ الْعِنَاقَ وَطَحْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا
 اللَّهُمَّ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَالْحَجَّيْنِ قَدِ انْهَسَرَا وَالْبُرْمَةُ •
 بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْفُجَ فَقَالَ طُعِمْتُمُ يَا فُقَرَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ •
 وَرَجُلًا أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَرَهُوْهُ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا
 لَا تَنْزِعُ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخِزْمَ مِنَ الثَّنُورِ حَتَّى آتِي فَقَالَ قَوْمٌ مَوَاقِمُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
 فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مَرَاتِهِ قَالَ وَيَكُفُّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلْتَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَصْلُغُوا الْجَعَلَ
 يَكْسِرُ الْخَبْرَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَتُخْسِرُ الْبُرْمَةَ وَالثَّنُورَ إِذَا اخَذْتُمُوهُ وَيُقَرِّبُ
 إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبْرَ وَيَعْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ
 قَالَ كُلِّي هَذَا وَأَهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو عَاصِمٍ **أَخْبَرَنَا** حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حَفَرَ الْخَنْدَقَ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا شَدِيدًا
 فَأَنْكَفَيْتُ إِلَى أَمْرَاتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَنِي رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى **أَخْبَرَنَا** هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اِبْنِ عُمَرَ
 قَالَ **وَ**اَخْبَرَنِي اِبْنُ طَاوُسٍ عَنْ عَدْرِ مَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ اِبْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ
 وَنِسْوَانَهَا سَطِيفٌ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ اَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَوْنَ فَلَمْ تُجْعَلِي مِنْ اَمْرِ شَيْءٍ
 فَقَالَتْ الْحَقُّ فَانْهَرُ يَنْتَظِرُونَكَ وَاحْتِشِي أَنْ يَكُونَ فِي احْتِنَاسِكَ عَنْهُمْ لُزُومَةٌ فَلَمْ
 تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَاطَبَ مَعْوِيَةَ قَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَمَّحَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ آيَةِ قَالَ
 حَيْثُ بِنُ مَسْلَمَةٍ فَهَلْ لَا اجْتَنَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَخَلَّتْ حُبُونِي وَهَمَمْتُ
 أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ لَهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ
 كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتُسْفِكُ الدَّمَ وَيُجْلِي عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ
 فِي الْجَنَانِ • قَالَ حَيْثُ حُفِظْتَ وَعُصِمْتَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ •
وَنُؤَسَّاسُنَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُوَيْعٍ **حَدَّثَنَا** سَفِيْنٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 بْنِ صُرْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَغْزُوهُمْ
 وَلَا يَغْزُونَنَا **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَدَمَ **حَدَّثَنَا**
 إِسْرَائِيلُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ اجْلَا الْأَحْزَابُ عَنْهُ الْآنَ نَغْزُوهُمْ
 وَلَا يَغْزُونَنَا عَنْ لَسِيرِ الْيَوْمِ **حَدَّثَنِي** اسْحَقُ **حَدَّثَنَا** رَوْحٌ **حَدَّثَنَا**
 هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا مَا شَغَلُوا عَنْ صَلَاةِ الْوُطِيِّ
 حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي لَمَةَ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ •
 جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا كَدْتُ أَنْ أَصِلِي حَتَّى كَادَتْ
 الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَنَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا
 غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ **أَخْبَرَنَا**
 سَفِيْنٌ • عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ
 مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ
 الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ لَنْ لِكُلِّ بَنِي حَوَارِيٍّ وَأَنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ • أَعَزُّ جُودَهُ • وَنَصْرُهُ
 وَقَلْبُ الْأَحْزَابِ وَحْدَهُ وَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَزَارِيِّ
 وَعَبْدُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَاهُ يَقُولُ
 دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَزِلَ الْكِتَابُ
 سَبِيحَ الْحَبَابِ • اهْزِمِ الْأَحْزَابَ • اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ •

بْنُ مُغَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ وَبَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْعَزْ وَوَأَوَّاحٍ أَوْ الْعَمَةِ يَبْدَأُ
يَكْبِرُ تِلْكَ مَرَارٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • أَيُّونَ • تَأْيُونَ • عَابِدُونَ سَاجِدُونَ
لِرَبِّنَا حَامِدُونَ • صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ • وَنَصَرَ عَبْدَهُ • وَهَرَمَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ •

بَابُ
• مُرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَحْزَابِ وَخُرُوجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ •
• وَمَحَاصِرِهِ أَيَّامَهُ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُبَرِّزٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ
وَأَغْتَسَلَ آتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ الْخُرُجِ إِلَيْهِمْ
قَالَ فَإِنِّي أَرَى قَاتِلَ هَمَمْنَا وَأَشَارَ لِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** مُوسَى **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانِي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زَقَاقٍ بَنِي عَنَمٍ مَوْكِبَ جَبْرِيلَ حِينَ
سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ
حَدَّثَنَا جُوَيْرِئَةَ ابْنُ اسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُسَلِّينَ أَحَدُ الْعَصَا إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصَا فِي الطَّرِيقِ

نَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يَرُدِّ مِمَّا ذَكَرَ
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَعْنِفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا**
ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرٌ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرٌ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَاءَ
حَتَّى افْتَحَ قُرَيْظَةَ وَالتَّضْيِيرَ وَإِنَّا هَلِي أَمْرُؤِي أَنَا يَا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَسْأَلُهُ الَّذِي كَانُوا اعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ
أُمُّ أَيْمَنَ • فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتْ التَّوْبَ فِي عُنُقِي فَقَوْلُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَا نَعْطِيكَهُ وَقَدْ أَعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَكَ كَذَابٌ وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّى اعْطَاهَا حَبِيبَتُ اللَّهِ قَالَتْ عَشْرَ أَمْثَالِهِ وَكَأَنَّكَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **حَدَّثَنَا** عُنْدُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ
عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَارْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ قَانَا عَلَى حَارٍ فَلَمَّا دَنَا
مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخِيرِكُمْ فَقَالَ هُوَ لَا نَزَلُوا عَلَى
حُكْمِكَ فَقَالَ تُقَاتِلُ مَقَاتِلَهُمْ وَتَسْبِي ذُرَارِيَهُمْ قَالَتْ قَضَيْتُ حُكْمَ اللَّهِ وَرَبِّي
قَالَ حُكْمُ الْمَلِكِ **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ جَحِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَرِّزٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْحَنْدَقِ
رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُ حَبِيبَانُ بْنُ الْعَرَقَةِ رَمَاهُ فِي لَحْلِ صَرْبِ النَّبِيِّ •

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيُزَوِّرَهُ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدَفِ وَضَعَ السِّلَاحَ وَاعْتَسَلَ فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَهُوَ
 يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغَبَارِ قَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ فَشَادَ إِلَيَّ بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَنَا هُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَلُّوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمُ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ
 أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَّيَ النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُقَسَّمُ أَمْوَالُهُمْ قَالَ
 هَيْتَ أَمْ فَأَخْبِرْنِي بِأَيِّ عَائِشَةٍ أَنْ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
 أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوكَ اللَّهُمَّ
 فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ
 قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ وَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأَجْرِهَا
 وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا فَأَنْجِرْتِ مِنْ لَبَنَةٍ فَلَمْ يَرْعُهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خِيَمَةً مِنْ بَنِي عَقِيلٍ
 إِلَّا الذَّمَّ لِيَسِيلَ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا هَلْ الْخِيَمَةُ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ
 أَخَذَ وَأَجْرُهُ دَمًا مَاتَ مِنْهَا **حَدَّثَنَا الْجَحَاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي**
 عَدِي أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لِحَسَّانَ الْجَهْدِ أَوْ هَاجِصٍ
 وَجَبْرِيلَ مَعَكَ **وَزَادَ ابْرَاهِيمُ** بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِي ابْنِ ثَابِتٍ
 عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
 أَهْجِ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِيلَ مَعَكَ **بَابُ**

غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصْفَةٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ
 فَتَرَكْنَا نَحْلًا وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لَا أَنْ أَبَا مُوسَى جَابِعُ خَيْبَرَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ
أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَوَّاسُ عَنْ نَحْيِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِاصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ الشَّابِغَةِ غَزْوَةَ ذَاتِ
 الرِّقَاعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَوْفُ بَرِيٌّ قَرْدٌ وَقَالَ
 بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مُحَارِبِ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ سَمِعْتُ وَهْبَ
 بْنَ كَيْسَانَ سَمِعْتُ جَابِرًا أَخْرَجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَحْلٍ
 فَلَبِقِيَ جَعْلًا مِنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ قِتَالُكَ وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتِي الْخَوْفِ وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ الْقَرْدِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرْدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي غَزْوَةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِيهِ فَنَعْتَقُ أَقْدَامَنَا وَنَعْتَقُ قَدَمِي
 وَنَسْقُطُ أَظْفَارِي وَكُنَّا نَلْقَى عَلَى أَرْجُلِنَا الْحَرَقَ فَسَمِيتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ
 لَمَّا كَانَ عَصِيبُ مِنَ الْحَرَقِ عَلَى أَرْجُلِنَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى هَذَا مَرْكُوهَ ذَلِكَ
 قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ إِذَا أَذْكُرُهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ يَعْنِي صَلَّى

عَنْ أَبِي بَرْدَةَ

عَنْ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ يَغْنِي صَلَاةَ الْخَوْفِ
 أَنْ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِالنَّاسِ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا
 وَأَمْوَالُ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوَّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْآخَرِي فَصَلَّى بِهِمُ
 الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَمْوَالُ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ .
وَقَالَ مُعَاذُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَتَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَذُ فِدَكَرَ صَلَاةِ الْخَوْفِ **قَالَ** مَا لَكَ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ
 فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ **تَابِعَهُ لَيْثٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ** أَنَّ الْقَاسِمَ
 بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي أُمَيَّةٍ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ
 قَالَ يَقُومُ الْأَمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ
 وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لَا أَنْفُسَهُمْ رَكْعَةً
 وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ فَتُحْجَى أُولَئِكَ
 فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَهُ ثَنَتَانِ ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ وَتَسْجُدُ نِسَاءُ **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ
بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي**
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي حَارِثٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ الْقَاسِمَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ
 خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ حَدَّثَهُ قَوْلَهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ

أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُرْزَقٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ جَدِّ
 فَوَارِثِ الْعَدُوِّ وَفَصَّافِنَا لَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ . وَطَائِفَةُ الْآخَرِي مُوَاجِهَةٌ الْعَدُوِّ .
 ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا مَوْلَاهُ فِي مَقَامِ أَحْكَامِهِمْ لِحَاوِلِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ
 هَؤُلَاءِ فَفَضُّوا رُكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَفَضُّوا رُكْعَتَهُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنِي** سَنَانُ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرَ أَخْبَرَنَاهُ
 غَزَا . مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ جَدِّ **حَدَّثَنَا** سَعِيدٌ **حَدَّثَنِي**
 أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ . عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَنَانِ بْنِ أَبِي سَنَانٍ الدُّؤَلِيِّ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَبْلَ جَدِّ فَلَمَّا
 تَهَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَلَّلَ مَعَهُ فَأَذْرَكَهُمُ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ .
 كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ
 يَسْتَنْصِلُونَ بِالشَّجَرِ . وَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمَرَةٍ فَعَاقَ
 نَهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ فَمِنَّا نَوْمَةٌ ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا
 فَمِنَّا هُ فَادَّاعِنَدَهُ أَعرابي جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي . وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاتًا فَكَانَ
 مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي **قُلْنَا** اللَّهُ فَصَاهُودًا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ** أَبَانُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذَاتِ الرِّقَاعِ فَإِذَا الْبَيْتُ عَلَى شَجَرَةٍ
 ظِلِيلَةٍ تَرْكَنَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْلُوقٌ بِالشَّجَرَةِ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ تَخَافُنِي قَالَ لَا
 فَمَنْ مَنَعَكَ مِنِّي قَالَ **اللَّهُ** فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقِمْتَ
 الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِطَافِقَةٍ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَأَصَلَّى بِالطَّافِقَةِ الْآخَرَى رَكْعَتَيْنِ
 وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي
 عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ أَنَّ الرَّجُلَ غَوْرَتْ بِنُ الْحَارِثِ وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبَ خَزْجَةَ
وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الْخَوِثِ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ بَجْدِ صَلَاةِ الْخَوِثِ
 وَأَمَّا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرِ **بَابُ**
غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ حِزَاةِ
 وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُؤَيَّسِ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ
 وَذَلِكَ سَنَةِ سِتٍّ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ سَمِعْتُ
 وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ كَانَ
 حَدِيثُ الْإِفَاقِ فِي غَزْوَةِ الْمُؤَيَّسِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بِأَرْحُفَ صَوْرٍ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَبَانَ عَنْ ابْنِ مُجَبَّرٍ بِرَأْيِهِ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ
 جُلُوسًا إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَأَشْهَيْنَا النِّسَاءَ فَاشْتَدَّتْ
 عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَاجْتَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَفَلْنَا نَعَزَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُ أَظْهَرْنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَ فَسَأَلَنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ
 إِلَّا تَقَعَّلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْ **حَدَّثَنِي**
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّفِيعِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ بَجْدِ فَلَمَّا أَدْرَكْنَاهُ
 الْقَائِلَةَ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَقْبَلَ بِهَا وَخَلَعَ سَيْفَهُ
 فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ وَيَتَنَاخُونَ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَجِئْنَا فَادَّأَعْرَابِيٌّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَمَانِي
 وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخْرَطَ سَيْفِي فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَنَحَرْتُ صَلَاتًا قَالَ مَنْ مَنَعَكَ
 مِنِّي قُلْتُ **اللَّهُ** فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ هُوَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ غَزْوَةِ أَنْصَارِ
حَدَّثَنَا إِدْرِيْسُ بْنُ أَبِي دِيْنَارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أَنْصَارِ يُصَلِّي
 عَلَى رَأْسِهِ مُتَوَجِّهًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُطَوِّعًا **بَابُ حَدِيثِ الْإِفَاقِ**

وَأَفْكُمْ

وَالْأَمْلِكُ مِنْزِلَةَ الْجَنِّ وَالنَّجَسِ يُقَالُ إِنْ كُنْتُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ **حَدَّثَنَا** عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْاِفْكِ مَا قَالُوا وَلَكُمْ
حَدَّثَنَا طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاثْبَتَ لَهُ
اِقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي **حَدَّثَنَا** عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ
حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا قَالَتْ عَائِشَةُ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ سَفَرًا أَوْ فَرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ
خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ **قَالَتْ** **عَائِشَةُ** فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غُرُوقِ عَزَائِهَا فَخَرَجَ فِيهَا
سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا انْزَلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ أُحْمِلُ فِي
هُوَ دَجِي وَأُرْكُ فِيهِ فَيَسُرُّ نَاحِيَّتِي إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُوبِهِ تِلْكَ
وَقَدْ لَدَّ نَوَانًا مِنَ الْمَدِينَةِ قَائِلِينَ أَذَنْ لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ فَكُنْتُ حِينَ أَذْنُو بِالرَّحِيلِ
فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَجُلٍ فَلَمَسْتُ صَدْرِي
فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جُزْءِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَجَعْتُ قَالَتُمُسْتُ عِقْدِي فَخَلَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ
قَالَتُ وَأَنْبَلُ الزُّهْمُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْجِعُونَ بِي فَأَخَذُوا هَوْدَجِي فَزَحَلُوهُ عَلَيَّ بَعِيرِي
الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذَا ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْبَلْنَ
وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ أَمَّا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِصَّةَ الْهُودَجِ

56
حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثُهُ السِّرُّ فَعَثُوا بِالْجِلْدِ فَسَارُوا وَوَجَدْتُ
عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَبِتُّ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ لَهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ
فَيَتِمَّتْ مِنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَبَقُوا قُدُومِي فَرَجَعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا
أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَكُنْتُ وَكَانَ صَمَوَانُ ابْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ نَشَرَ
الذُّكُوانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَامَ فَعَرَفَنِي
حِينَ رَأَيْتُ وَكَانَ رَأْيِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي
فَنَدَّيْتُ وَنَجَّيْتُ جِلْبَانِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً
سَبَرَ اسْتِرْجَاعَهُ وَهُوَ يَحْتَجُّ أَنَا حَتَّى رَاحَلَتْهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَهَمَّتْ إِلَيْهَا فَوَكَّبَتْهَا
فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي خِيَرِ الظُّهْرِ وَهُمْ يُزَوِّلُونَ
قَالَتْ فَهَذَا مِنْ هَذَا وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ الْاِفْكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَنْزَةَ
قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّكَ كَانَتْ تُشَاعُ وَتُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيَقْرُؤُهَا وَيَسْتَعِينُ
وَيَسْتَوْشِيهِ • وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْاِفْكِ أَيْضًا إِلَّا أَحْسَنُ
ابْنُ ثَابِتٍ وَمُسْطَعِبُ بْنُ أَنَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ نَاسٍ آخَرِينَ لَا أَعْلَمُ لِي بِهِمْ
غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ أَبِي بَرْزَنْزَةَ • قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْذِبُ أَنَّ يُسَبُّ عِنْدَهَا حَسَنًا
وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي يَقُولُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى وَالدَّهْ • وَعُرْوَةُ لَعَنَ مَنْ خَدَمَهَا وَقَالَ
قَالَتْ **عَائِشَةُ** وَقَدْ مَنَّا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرَهُ وَالنَّاسُ

يُفَضُّونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْاَفْكَ لَا أَشْعُرُ بِنَبِيِّي مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ بَرٌّ بِنَبِيِّي وَجَعِي
إِنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ
حِينَ اسْتَبَدَّ بِي أَمَّا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ
يَكْفَ تَيْكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ بَرٌّ بِنَبِيِّي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقْتُ
فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مَسْطُحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِيحِ وَكَانَ مَتَبَّرٌ زَيْناً وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلاً إِلَى الْبَيْتِ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَخْتِذَ الْكُفَّ قَرِيباً مِنْ بَيْتِنَا وَأَمْرُ نَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرَّةِ
قَبْلَ الْغَارِطِ وَكُنَّا نَأْذِي بِالْكَفِّ أَنْ نَخْتِذَ هَا عِنْدَ بَيْتِنَا قَالَتْ فَأَرْطَلْتُ
أَنَا وَأُمُّ مَسْطُحٍ وَفِي ابْنَةِ أَبِي رُهَيْمٍ مِنَ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ عَامِرٍ
حَالَةً أَيْ جَمْرٍ الصَّدِيقِ وَأَبْنَاهَا مَسْطُحٌ بِنْتُ أَثَاثَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلَبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مَسْطُحٍ
قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مَسْطُحٍ فِي مَرْطَاهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُحٌ
فَقُلْتُ لَهَا بَيْسَ مَا قُلْتَ أَنْتِ سَبَّيْنِ رَجُلًا شَهْدَ بَدْرٍ فَقَالَتْ أَبِي هَتَاهُ وَلَمْ تَسْهِي
مَا قَالَ قَالَتْ وَقُلْتُ مَا قَالَ فَاجْتَبَيْتُ بِقَوْلِ أَهْلِ الْاَفْكَ قَالَتْ فَأَزْدَدْتُ مَرَضًا
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
يَكْفَ تَيْكُمُ فَقُلْتُ لَهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبُوكَ قَالَتْ وَارِيدُ أَنْ اسْتَيْقِنَ الْجَدَّ مِنْ
فَبَيْلَهَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَأَتِيَ يَا أُمَّتَاهُ مَاذَا تَخْذُلُ
النَّاسُ قَالَتْ يَا بِنْتُ هُوَ بَرٌّ بِنَبِيِّي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقُلْتُ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَصِيَّةً عِنْدَ رَجُلٍ حَبَّهَا
لَهَا ضَارِبًا أَكْثَرَ مِنْ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَقَدْ تَخَذَتِ النَّاسُ بِهَذَا فَقَالَتْ

فَبَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزَالُ دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ نَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبِي قَالَتْ
وَدَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ
الْوَحْيَ لَيْسَالَهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أُمِّهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأُشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ رَأْيِ أُمِّهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهْدٍ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ
أُسَامَةُ أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ
عَلَيْكَ وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ ابْنُ بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيدُكَ قَالَتْ لَهْ
بَرِيرَةَ وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَمْرُهَا غَيْرُهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةٌ
السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِيرٍ أَهْلُهَا فَنَاءٌ فِي الدَّاهِرِ فَتَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْدَّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي إِذَا هُوَ فِي أَهْلِي وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْاَفْكِ
وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَلَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي قَالَتْ
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْخُوَيْبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ شَرِيكَ فَقَالَ أَنَا يَرْسُولُ اللَّهِ أَعْذُرُكَ فَإِنْ كَانَ
مِنْ الْأَوْسِ صَرَبْتُ عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَخَوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْنَا فَعَعَلْنَا
أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانٍ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ خَدْرٍ
وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ قَالَتْ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا
وَلَكِنْ اخْتَلَمَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لَسَعْدٍ كَذِبَتْ لِعَمْرٍو وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدُرُ

عَلِي قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أُخْبِتَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ •
وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَفْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ
مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمَنَافِقِينَ قَالَتْ فَتَارَ الْحَيَاتَانِ الْأَوْسُ وَالْحَزْرَجُ حَتَّى هُوَ أَنْ يُقْتَلُوا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَتْ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ يَوْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ
لَا يَزِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَلُ نَوْمًا قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبُو أَيُّوبَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ
وَيَوْمًا لَا أَكْتَلُ نَوْمًا وَلَا يَزِقَالِي دَمْعٌ حَتَّى أَتَى لَأُظَنُّ أَنَّ الْبَكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي •
فَبَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنِي فَاسْتَأْذَنَتْ عَلِيٌّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ •
فَإِذْ نَزَلَتْ لَهَا جَلَسْتُ بَيْنِي وَمَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْهُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثَ
شَهْرًا لَا يُوحَا إِلَيْهِ فِي شَأْنِي سِوِي قَالَتْ فَتَمَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيرَ حَلَسَ
ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرِيءَةٍ فَسَيَرِيكَ اللَّهُ
وَإِنْ كُنْتَ الْمَمِيَّةَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَيَّيْ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ
ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا فَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ
فَأَصْرَدَ مَعِيَ حَتَّى مَا أَحْسَرُ مِنْهُ قِطْرَةً فَقُلْتُ لَا يَجِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِّي فِيمَا قَالَ فَقَالَ أَيْمَنُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ لَا يَجِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَالَ قَالَتْ أَيْمَنُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي

مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنَنُ •
لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ
فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَيْسَ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرِيءَةٍ لَا تَصْدِقُونِي وَلَيْسَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ
بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْهُ بِرِيءَةٌ لَتَصْدَقَنِي فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِثْلًا إِلَّا أَمَا يُوسَفُ
حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمَمِيَّةُ عَانَ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلَتْ وَاصْطَلَحَتْ
عَلَى فَرَأَيْتُ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي حَبِيدٌ بِرِيءَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بَرَاتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ
مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مَنَزَلَ فِي شَأْنِي وَحَيَّا يُشَلِّ لِسَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرُ مِنْ أَنْ
يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرِ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ بَرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
رُؤْيَا يَرِيئُني اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزَلَ عَلَيْهِ فَآخُذُهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الرُّحَا حَتَّى أَنَّهُ
لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ الْعَرَقُ مِثْلُ الْجَمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ
قَالَتْ فَسَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِضَحْكٍ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ
تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ بَرَأَكَ قَالَتْ فَهَتَّ بِي ابْنِي قَوْمِي الْبَيْتَ
فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَحَدُ إِلَّا اللَّهُ قَالَتْ **وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى**
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأَذَانِ الْعَشْرَ لَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي رَأْيِي
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مَسْطَعٍ بِنِائِثَةٍ لَقَرَاتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ
وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مَسْطَعٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ

فَارَكَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِدْ أَوْ لَوْ الْفَضْلُ مِنْكُمْ لِمَا قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي فَرَجَعَ لِي مِسْطُحُ التَّفَقُّةِ
 الَّتِي كَانَ يَغْفُوقُ عَلَيْهَا وَقَالَ وَاللهِ لَا أَرْزُقُهَا مِنْهُ أَبَدًا **قَالَتْ عَائِشَةُ**
 وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . سَأَلَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِ فَقَالَ
 لَزَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَخِي سَجِيٌّ وَبَصِيرٌ وَاللهِ .
 مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيهِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَصَّهَا اللهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِئَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ عَارِبٌ لَهَا فَضَلَكْتُ
 يَمْنَنُ هَلَكٌ . قَالَ ابْنُ شَهَابٍ هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَوَلَاءِ الرَّمْطِ
 ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللهِ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِيَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ
 قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَيْفٍ أَنِّي قَطُّ قَالَتْ ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ .
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمْلًا عَنْ هِشَامِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ حَفِظَةَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ
 مِنْ قَدَرِ عَائِشَةَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ
 بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ
 مُسْلِمًا فِي شَأْنِهَا **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ**
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَعْدَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ
 وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا فَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَجِئْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ

فَقَالَتْ فَعَلَ اللهُ بِمَلَانٍ وَمَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فَمِنْ
 حَدَّثَتْ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ . سَمِعَ
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ
 مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَيٌّ بِنَا فِضْرٍ . فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّتْهَا
 فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ
 أَخَذْتُهَا الْخُثَمِيَّ بِنَا فِضْرٍ قَالَتْ فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ فَصَدَّتْ
 عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللهِ لَيْسَ خَلَّتْ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَيْسَ قُلْتُ لَا بَعْدَ رُؤْيِي .
 مِثْلِي وَمِثْلَكُمْ كَيْعُفُوبٌ وَبَيْنَهُ . وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ . قَالَتْ
 فَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا **فَارَكَ اللَّهُ عَذْرَهَا** قَالَتْ مُحَمَّدُ اللهِ لَا أَحَدًا أَحَدٍ
 وَلَا عَمْدَكَ **حَدَّثَنِي حَبِي** **حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ** عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُدِيكَةَ عَنْ **عَائِشَةَ** كَانَتْ تَقْرَأُ إِذَا تَلَقَّوْهُ بِالسُّنَنِ . وَتَقُولُ
 الْوَلَوْ الْكَذِبُ . قَالَ ابْنُ أَبِي مُدِيكَةَ . وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ زَالَ فِيهَا **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدَةُ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أُسْبُ حَسَانُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسْبُهُ فَإِنَّهُ
 كَانَ يُتَابَعُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَتْ** عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَا الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ يَسْبِي لَسْلَسَكَ مِنْهُمْ مَا تَسَلُّ
 الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ سَمِعْتُ هِشَامَ .

حسان
فلا

عَنْ أَبِيهِ . قَالَ سَبَبْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مِنْ كَثَرِ عَلَيْهَا **حَدَّثَنَا** بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ
 عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا سَعْرًا يُسَبِّبُ بَيِّنَاتٍ لَهُ فَقَالَ
 : حَصَانُكَ دَرَانُ مَا تُرْنُ بَرِيَّةً . وَتُصْعِقُ غُرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ .
 فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَا كَيْفَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِيَنِي لَهُ
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلْعَنِي فَقَالَتْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ يَنَافِعُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بِأَسْمَاءٍ**

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ خَرَّيْنَا اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ
 غَزْوَةَ الْحَدِيثِ .
 إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ .

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِ الْحَدِيثِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَمَّا فَتَّحَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَلَمَّا اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ أَظْلَمَ فَقَالَ **كَانَ اللَّهُ أَجْمَعُ مِنْ جِبَادِي مُؤْمِنِي**
وَكَافِرِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ . فَهَوَ

مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ بِالْكَوْكِ . **وَأَمَّا مَنْ قَالَ** مُطِرْنَا بِحَسَنَةِ اللَّهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِاللَّوْكِ كَافِرٌ فِي
حَدَّثَنَا هُدَيْيَةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ أَخْبَرَهُ قَالَ
 اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَرْبَعَ عُمَرِ كُلِّهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ . أَلَا الَّتِي
 كَانَتْ مَعَ حِجَّتِهِ عُمَرَةُ مِنَ الْحَدِيثِ . فِي ذِي الْقَعْدَةِ . وَعُمَرَةُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
 وَعُمَرَةُ مِنَ الْجَعْرِ أَنْتَ حَيْثُ قَسَمَ هَنَائِمُ حَتَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ . وَعُمَرَةُ مَعَ حِجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**
 سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
 أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِ الْحَدِيثِ
 فَأَحْرَمَ أَهْلُهَا . وَلَمْ يُحْرَمِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ إِسْحَاقَ
 عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ تَعَدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحَ وَحَرَ نَعْدُ الْفَتْحَ
 بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ . يَوْمَ الْحَدِيثِ كَمَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَرْبَعَ عَشْرَ مِائَةً
 وَالْحَدِيثِ يُبَيِّرُ فَتَرَحَّنَا هَا فَلَمْ تَنْزِلْ فِيهَا قَطْرَةٌ فَمَلَعَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَتَاهَا جُلُوسٌ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ دَعَا بِنَاءً مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَتْ ثُمَّ مَضَتْ وَدَعَا ثَمَرَةً
 فِيهَا فَتَرَحَّنَا هَا غَيْرَ يَعِدُ ثُمَّ أَتَاهَا صَدْرَتَنَا مَا شِئْنَا نَحْرُ . وَرَكَابُنَا **حَدَّثَنَا**
 فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَرَّانِيِّ **حَدَّثَنَا**
 زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيثِ الْفَأَرْبَعَ مِائَةً أَوْ أَكْثَرَ فَزَلُّوا عَلَى نَزْلِهِمْ هَا
 فَأَتَوَادَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ الْبَيْرُ وَتَعَدَّى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ لِيُتَوَيَّ

بِدَلْوَيْنِ مَاءٍ فَأَتَى بِهِ فَتَسَوَّدَ عَاثِرُ قَالَ دَعُوهَا سَاعَةً فَأَرْوُوا أَنْفُسَهُمْ وَرَكَابَهُمْ
 حَتَّى ارْتَحَلُوا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عِيسَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ فَضِيلٍ **حَدَّثَنَا** حُصَيْنُ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحَدِيثِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْعَةً فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ حَوْهَ **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ قَالُوا بِرَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ تَوَضَّأَ بِهِ وَلَا فَشَرِبَ إِلَّا مَا
 فِي رَكْعَتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الرُّكُوعِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَقُولُ
 مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لِمَا بَرَكْتُمْ كُنْتُمْ
 يَوْمَئِذٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا نَاكِمًا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةَ **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَبِيبِ
 بَلَغَنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً فَقَالَ لِي سَعِيدُ حَدَّثَنِي
 جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةً الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيثِ
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ عَنْ قَتَادَةَ **تَابِعَهُ** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ **حَدَّثَنَا** سَفِينُ قَالَ عُمَرُ وَسَعِيدُ
 جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُلُّ الْفَأْوَارِجِ مِائَةٍ وَلَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لَا رَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرِ
تَابِعَهُ الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ جَابِرٍ أَلْفَ وَارْبَعِ مِائَةٍ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَادٍ
 حَدَّثَنِي أَيْ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَةَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَا قَالَ كَانَ

أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَلْبِ بْنِ سَعِيدٍ مَرَدًا سَأَلَ سَلَمَةَ يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الشَّجَرَةِ يُقْبِضُ الصَّاحِبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلُ وَتَبَقِيَ خَفَالَةٌ كَخَفَالَةِ النَّمْرِ وَالشَّعِيرِ
 لَا يَغْبِئُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** سَفِينُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُدْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَعْمَرَةَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيثِ
 فِي بَعْضِ عَشْرِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بَيْنَ الْحَلِيفَةِ قُلْدِ الْهَدْيِ وَاشْعَرِ وَاحِرَمِ مِنْهَا
 لَا أَحْصِي كَذِّ سَمْعَتِهِ مِنْ سَفِينِ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ إِلَّا شُعْبَةَ
 وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَحْبِي مَوْضِعَ الْإِسْعَادِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثِ كُلَّهُ **حَدَّثَنِي**
 الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَرَفَاعٍ عَنْ إِبْنِ أَبِي نَجْمٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّ ذَلِكَ هُوَ أَمَّا
 قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَحَلَّقَ وَهُوَ بِالْحَدِيثِ لَمْ يَنْ
 لَهُمْ أَنْ يَحْلُوكَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَرَفٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ **فَأَنزَلَ** اللَّهُ الْفَيْدِيَّةَ
 فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ
 أَوْ يُفْطِرَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي**
 مَالَتُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى الشُّوقِ
 فَلَحِقَتْ عُمَرَاةُ شَاةً فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صَبِيئَةً

صَغَادَاهُ وَاللَّهُ مَا يَنْجِيهِ كَرَامًا وَلَا هُزْءًا وَلَا صَرْعًا وَخَسِيتُ أَنْ يَأْكُلَهُ
 الصَّبْعُ وَأَنَا بِلَيْتِ خُفَّافٍ بِنِ إِمَامِ الْغَفَّارِيِّ وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحَدِيثَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّفَ مَعَهُمَا عُمَرُ وَلَمْ يَمُضْ ثُمَّ قَالَ مَرَجِبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ ثَرَانُ صَرْفٍ
 لِبَعْرِ طَهْرٍ كَانَ مَرُوطًا فِي الدَّارِ فَمَلَ عَلَيْهِ غَرَارٌ تَبَنٍ مَلَأَهَا طَعَامًا وَحَلَّ بَيْنَهَا
 نَفَقَةً وَشَبَابًا ثُمَّ نَاوَلَهَا خَطَامِيَهُ ثُمَّ قَالَ افْتَادِيهِ فَلَنْ يَفْسَاخَتِي بِأَتَيْكُمْ اللَّهُ
 بِخَيْرٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرَتْ لَهَا قَالَ عُمَرُ تَعَلَّكَ أُمُّكَ وَاللَّهِ
 إِنِّي لَا أَرَى أَبَاهُ وَأَخَاهَا قَدْ حَاصَرًا حِصْنًا زَمَانًا فَافْتَحَاهُ ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَعِينُ
 سَهْمًا نَصَافَةً حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ أَبُو عُمَرَ وَالْفَزَارِيُّ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ
 تُرَايِنُهَا بَعْدَ فَلَمْ أَعْرِفْهَا قَالَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ أُنْشِئَهَا بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ انْطَلَقْتُ حَاجًّا فَمَدَرْتُ
 بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَسْجِدُ قَالُوا هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي
 أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا
 مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَعْلَمُوا
 وَاعْلَمُوا مَا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا طَارِقُ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَوَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ

فَعِيَتْ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقٍ** قَالَ ذَكَرْتُ عِنْدَ سَعِيدِ
 الْمُسَيْبِ الشَّجَرَةَ فَخَوَّكَ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ شَهِدَهَا **حَدَّثَنَا** أَدَمُ بْنُ أَبِي
 إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَا وَكَانَ
 مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَا قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ
 قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي أَوْفَا
حَدَّثَنَا اسْعِدُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَعْمٍ
 قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ اسْعِدُ
 عَلَيَّ مَا يَبَايِعُ ابْنَ حَنْظَلَةَ الْمَاسَ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا يَبَايِعُ عَلِيٌّ ذَاكَ
 أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحَدِيثَةَ **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْأَكْوَعِ حَدَّثَنِي أَبِي
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ تَمَّا نَصَلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَصَرْتُ
 وَلَيْسَ لِلْجِبْرِائِيلِ نَسْطَلُ فِيهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** حَاتِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلِيٌّ يَتِيٌّ يَبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيثَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الرَّائِي عَارِبًا
 فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَبَحْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ
 يَا بَنِي أَخِي أَنْكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدُنَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنِي** اسْحَقُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ

حَدَّثَنَا مَعْوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي حَبِيٍّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ نَابِتَ ابْنَ السَّحَّاحِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ
 بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا**
 عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ
 فَتَحًا مَبِينًا قَالَ الْحَدِيثُ قَالَ أَصْحَابُهُ هُنِيئًا مَرِيًا فَمَالَنَا فَنَزَلَ **اللَّهُ تَعَالَى**
 لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ **قَالَ** شُعْبَةُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَخُذْتُ
 بِهَذَا كَلِمَةٍ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَعَرَفَ
 أَنَسٌ وَأَمَّا هُنِيئًا مَرِيًا فَعَنْ عِكْرِمَةَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو عَامِرٍ **حَدَّثَنَا** اسْرَائِيلُ عَنْ جَزْأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ
 الشَّجَرَةِ **قَالَ** إِنِّي لَا وَقَدْ نَحَتُ الْقِدْرَ بِلَحْوٍ مِنَ الْحُمْرِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَادُ عَنْ لَحْوٍ مِنَ الْحُمْرِ وَعَنْ جَزْأَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
 اسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ اشْتَكَا رُكْبَتَهُ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَلَ يَحْتَ رُكْبَتَهُ
 وَسَادَةً **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي حَبِيٍّ
 بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَتَوْا بِسَوِيْقٍ فَلَا كُوهَ **تَابِعَهُ** مَعَاذُ شُعْبَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ زَيْعٍ **حَدَّثَنَا** شَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي جَرْمَةَ قَالَ
 سَأَلْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرِو وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
 هَلْ تَنْفَضُّ الْوُتْرُ قَالَ إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا تُوتِرُ مِنْ آخِرِهِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ يُونُسَ **أَخْبَرَنَا** مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْوَاقِ بَنِي نَضْلَةَ وَغَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَبَّاءً فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ عَنْ نَبِيِّهِ فَلَمْ يَجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ
 ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تَكَلَّمَ أَمْرًا يَأْمُرُ نَزَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَمَحَرَكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ
 وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَمَا لَشِئْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي قَالَ قُلْتُ
 لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ
 عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مَبِينًا **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ بَعْضَهُ وَتَبَتَّنِي
 مَعَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَزِيدُ أَحَدَهُمَا
 عَلَى الْآخَرِ قَالَ أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ فِي بَيْتِ عَشْرٍ مِائَةً
 مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَتَاهُ الْخَلِيفَةُ قُلْدَ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بَعْرَةً وَبَعَثَ
 عَيْنًا لَهُ مِنْ خِزَاعَةٍ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْأَشْطَاطِ
 أَتَاهُ عَيْنُهُ قَالَ إِنَّ قُرَيْشًا جَعَلُوا لَكَ جُمُوعًا وَقَدْ جَعَلُوا لَكَ الْأَحْبَيشَ وَهُمْ
 مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ فَقَالَ أَسِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ
 أَنْتَرُونَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِي هَوَاؤِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوْنَا

عَنْ الْبَيْتِ فَإِنْ يَأْتُوا كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُسْرِكِينَ وَلَا تَرْكَاهُمْ خُزُومِينَ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَسُولُ اللَّهِ خَرَجَتْ عَامِدُ الْبَيْتِ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا خَرْبَ أَحَدٍ
 فَتَوَجَّهَ لَدُنْ مَرْصَدِنَا عَنْهُ قَاتِلُنَا قَالَ امْضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي إِسْحَقُ حَدَّثَنَا**
بَعْقُوبُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَاهِبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ
 مَرْثُومَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ يُخْبِرَانِ خَبْرًا مِنْ خَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمْرَةِ الْحَدِيثِ فَكَانَ فِيمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهِيلَ بْنَ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ عَلَى قِصَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ
 فِيمَا اشْتَرَا سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ قَالَ لَا يَأْتِيكَ مَتَأْ أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ
 إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَأَبَا سَهِيلٍ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ وَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَأَمْعَضُوا فَتَكَلَّمُوا فِيهِ
 فَلَمَّا أَبَا سَهِيلٍ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا جَنْدَلٍ بْنُ سَهِيلٍ يَوْمَئِذٍ
 إِلَى أَبِيهِ سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا مِنَ الرِّجَالِ
 إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَكَانَتْ
 أُمَّ كَلْتُومُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ
 عَاتِقُ خُجَّاءَ أَهْلِهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ **حَدَّثَنِي**
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أَتَرَ **قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي**

عَمْرُو بْنُ الزَّيْبِرِ أَنَّ قَامِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ هَاجِرٍ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ
 الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ **فَعَنْ مُحَمَّدٍ** قَالَ بَلَغَنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُسْرِكِينَ
 مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَرْوَاحِهِمْ وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ قَدَّرَهُ بِطَوْلِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فِي النَّسَةِ
 فَقَالَ إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَعْنَا مَا صَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَهْلُ عُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَهْلَ عُمْرَةٍ عَامَ الْحَدِيثِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَجِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهْلَكَ
 وَقَالَ إِنْ جِلَّ بَنِي وَيَكُنْ لَفَعَلْتُ مَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
 حَالَتْ كُنَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَتَلَّى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلِمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ **ح**
وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَقَمْتُ الْعَامَ فَأَتَيْتُ أَخَاكَ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ كُنَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَخَرَّ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا يَأْهُ وَحَلَّقَ وَقَصَّرَ أَصْحَابَهُ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَفْجَيْتُ عُمْرَةَ
 فَإِنْ جِلَّ بَنِي وَيَكُنْ الْبَيْتُ طُفْتُ وَإِنْ جِلَّ بَنِي وَيَكُنْ الْبَيْتُ صَنَعْتُ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ

قَدْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَسَادَ سَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا. أَشْهَدُكُمْ
 أَنِّي أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عَمْرٍو وَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا وَسَعِيًا وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهَا جَمِيعًا.
حَدَّثَنَا شَيْخَانَا الْوَلِيدُ **حَدَّثَنَا** النَّصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** صَخْرُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ
 إِنَّ النَّاسَ تَخَذُوا أَنَّا بَنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ عُمَرُ
 يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِيهِ لِيَقْنِدَ
 عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ
 فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَبَايَعَهُ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ لَيْسَتْ لَهُ لِقَاءُ
 فَخَبِرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاذْهَبْ قَدْ هَبَ
 مَعَهُ حَتَّى يَبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فِيهِ الَّتِي تَخَذْتُ النَّاسَ أَنَّ بَنَ عُمَرَ
 أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
 عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَغَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُخْدِقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَخَذُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوَجَدَ هُمُ يَبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ فَبَايَعَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُرَّةٍ **حَدَّثَنَا**
 يَعْلَى **حَدَّثَنَا** اسْعِدُ هَذَا سَعْدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَاكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ اعْتَمَرَ طَافَ وَطَفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى وَصَلَيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَدْوَةِ
 فَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَمَلٍ مَلَكَةٍ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْحَسَنِ بْنُ اسْحَقَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ مِنْ صَفِيٍّ أَنَّهُ نَسَخَبَهُ فَقَالَ
 أَتَمُّوْا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أُبَي جَدَلْتُ وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا
 عَلَى عَوَانِقِنَا لَمْ يَفْطِنُنَا إِلَّا أَشْهَلُنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا أَمْرًا نَسُدُّ
 مِنْهَا خَصْمًا إِلَّا أَنْفَجَرْنَا خَصْمًا مَّا نَدْرِي كَيْفَ بَاتِيَ لَهُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمٌ بْنُ خَبَابٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
 أَنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْفُلُكُ تَنَازَلَتْ عَلَى وَجْهِ
 فَقَالَ أَيُّوْذُ ذِيكُ هَوَامٌّ رَاسَكَ قُلْتُ نَعَمْ. هَذَا فَاحْلِفْ وَصَمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 أَوْ اطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ أَسْلَكَ نَسِيكَةً. قَالَ أَيُّوْذُ لَا أَدْرِي بِأَيِّ
 هَذَا بَدَأَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** هُثَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُخْرَمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلَتْ
 الْهَوَامُّ تَسَاقُطُ عَلَيَّ وَجْهِي فَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَقَالَ** أَيُّوْذُ ذِيكُ
 هَوَامٌّ رَاسَكَ قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ يَمُوتُ أَوْ مِنْ رَأْسِهِ فَعِدَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ سَكَ **بَابُ**
قِصَّةِ عُكْلٍ وَعَرُيَّةٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ ذَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ

قَالَ سَعْدُ بْنُ خَبَابٍ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ خَبَابٍ

عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أُنْشَاكَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعَرِينَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِإِسْلَامٍ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيْفٍ وَاسْتَوْنَاهُمَا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُودٍ وَرَاعِي وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَلْيَسِدْ بَوْمًا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالَهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْثَمُوا الدَّوْدَ فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَنْارِهِمْ فَأَمَرَ بِهَمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَا تَوَاعَى جَاهِلُهُمْ
قَالَ قَتَادَةُ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحْتَطُّ عَلَى الصَّدَقَةِ **وَيُنْهَى عَنِ الْمُسْكَةِ** **وَقَالَ شُعْبَةُ** وَأَبَانٌ وَحَمَادٌ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عَرِينَةَ **وَقَالَ عِيْنِي** مِنْ أَيِّ كَثِيرٍ **وَأَيُّوبُ** عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ نَفْدٌ مِنْ عُكْلٍ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غُمَارٍ عَمْرٍو الْحَوْضِي **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ وَالْحَاجُّ الصَّوَّافُ **حَدَّثَنِي** أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَادَ النَّاسَ يَوْمًا **قَالَ مَا تَقُولُونَ** فِي هَذِهِ الْقِسَامَةِ فَقَالُوا أَحَقُّ قَضَاءٍ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ **قَالَ** وَأَبُو قَلَابَةَ خَلَفَ سِرْبُهُ فَقَالَ **عَنْ** عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ فَإِنَّ حَدِيثَ أَنَسٍ فِي الْعَرِينَةِ **قَالَ** أَبُو قَلَابَةَ إِيَّايَ حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ **قَالَ** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عَرِينَةَ **وَقَالَ** أَبُو قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُكْلٍ ذَكَرَ الْقِصَّةَ **بَابُ**

غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي غَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْرِ ثَلَاثِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** حَاتِمٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمِيْدٍ **قَالَ** سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعِي بِيَدِي قَرْدٍ **قَالَ** فَلَمَّا بَلَغْتُ لِقَاحَ الْعَبْدِ الْأَعْمَرِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا **قَالَ** غَطَفَانٌ **قَالَ** فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ **قَالَ** فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَنِي الْمَدِينَةِ ثُمَّ أُنْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَذْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ فَجَعَلْتُ أَرْمُهُمْ بِبَنِي وَكُنْتُ رَامِيًا **وَأَقُولُ** **أَنَا** ابْنُ الْأَكْوَعِ **الْيَوْمَ** يَوْمَ الرُّضْغِ **وَارْتَجَزَ** حَتَّى اسْتَقْدَزْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَبَلْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً **قَالَ** وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَا وَهُمْ عَطَاكَ **قَالَ** بَعْثَ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ فَتَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتُ فَأَسْمَحُ **قَالَ** ثُمَّ رَجَعْنَا وَوَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ **بَابُ**

غَزْوَةُ خَيْبَرِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عِيْنِي بْنِ سَعِيدٍ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ سَارٍ أَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ النُّعْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ صَلَّى الْعَصَا ثُمَّ دَعَا بِالْزَوَادِ فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوْبِقِ فَأَمَرَهُمْ بِفَتْرِي فَكُلُوا وَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضَى

وَمَنْ مَضَىٰ مَرَّتَيْنِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** **حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى خَيْبَرَ فَمَرَّ بِنَابِلَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَعَامٍ يَا عَامِرُ أَلَا تَسْمَعُ مِنْ هُنَيْئَتِكَ
 وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا فَزَلَّ تَحْدُودَ الْقَوْمِ يَقُولُ
 • اللَّهُمَّ لَوْ لَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا • وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا سَلِينَا •
 • فَاعْفِرْ فِدَاكَ مَا أَبْقَيْنَا • وَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيْنَا •
 • وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا • إِنَّا إِذَا صِغَبْنَا أَتَيْنَا •
 • وَبِالصَّبَا حَوَّلُوا عَلَيْنَا •

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ
 قَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِيتَ يَا بَنِي اللَّهِ لَوْ لَا مَتَّعْتَابُهُ فَاتَيْنَا
 خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَا هَرَجًا حَتَّى أَصَابَنَا مِحْصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا
 أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّتِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرًا **فَقَالَ النَّبِيُّ**
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النِّيرَانُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ يُوقَدُونَ قَالُوا عَلَى الْحِمِّ قَالَ أَيْ حِمٍّ
 قَالُوا الْحِمُّ حُمْرُ الْأَنْسِيَةِ **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَهْرِيقُوهَا
 وَالسُّرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ أَوْ نَصْرِيقُهَا وَنَعْسَلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ
 فَلَمَّا نَصَفَ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَسَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ
 وَيَجْعُدُ بَابَ سَيْفِهِ فَاصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَهُوَ أَحَدُ مَدِينِ قَالِ مَالِكٍ
 قُلْتُ لَهُ قَدْ ذَكَرْتُ وَأَنْتَ زَعَمْتَ أَنَّ عَامِرًا جَعَلَ قَلْبَهُ • **الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
 كَذَبَ مَنْ قَالَ أَنَّهُ الْأَخْرَجُ وَجَعَلَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ ثُمَّ لَجَأَهُ مُحَمَّدٌ قُلْتُ عَرَفِي سَنَابِلَهَا
 مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ** قَالَ نَشَأَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ**
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَتَاهُ خَيْبَرَ لَيْلًا • وَكَانَ إِذَا نَامَ قَوْمًا يَلْبَسُ لَدَيْهِمْ حَتَّى تُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَ إِلَى هَرَجٍ
 مَسَاجِيهِمْ • وَمَكَاتِلِهِمْ • فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ فَمَحَدٌ وَالْحَمْدُ **فَقَالَ النَّبِيُّ**
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • خَرَبْتُ خَيْبَرَ • إِنَّا إِذَا رُلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ مَسَاءً صَبَاحَ الْمَدِينِ
أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَبَحْنَا خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاجِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ فَمَحَدٌ • وَالْحَمْدُ **فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
 اللَّهُ أَكْبَرُ • خَرَبْتُ خَيْبَرَ • إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ مَسَاءً صَبَاحَ الْمَدِينِ • فَاصْبُنَا
 مِنَ الْحَوْمِ الْحُمُرِ فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْتَهِيَانِكُمُ
 عَنْ الْحَوْمِ الْحُمُرِ فَاتَّهَارَ رَجُلٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ**
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَهُ
 فَقَالَ أَكَلْتَ الْحُمُرَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةُ فَقَالَ أَكَلْتَ الْحُمُرَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ
 الثَّلَاثَةُ فَقَالَ أَكَلْتُمُ الْحُمُرَ فَأَمْرٌ مُنَادِيًا فَتَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْتَهِيَانِكُمُ

عَرْلُهُمُ الْحُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ مَا كُنْتُ الْقُدُورُ وَانْهَالَتْ قُدُورُ بِاللَّحْمِ **حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ** رَحِبُ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ
 قَرِيبًا مِنْ خَيْرِ بَغْلَسٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرْتُ خَيْرٌ . إِنَّا إِذَا أَنْزَلْنَا سَاحَةَ قَوْمٍ .
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ . فَنَحَرُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَكِ فَقَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمُقَاتِلَةَ . وَسَبَى الذَّرِيَّةَ . وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَغِيرَةٌ فَصَارَتْ لِلدَّيْخَةِ الْكَلْبِيَّةِ .
 ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَلَ عَشْرًا صَدَقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
 بْنُ صُهَيْبٍ لثَابِتٍ يَا بَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ قُلْتَ لَا نِسَاءَ صَدَقَهَا فَحَرَكْتَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصَدِّقًا لَهُ .
حَدَّثَنَا آدَمُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ سَبَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَغِيرَةً فَأَعْتَقَهَا وَزَوَّجَهَا فَقَالَ ثَابِتٌ لَا نِسَاءَ
 مَا أَصَدَقَهَا قَالَ أَصَدَقَهَا نَفْسَهَا فَأَعْتَقَهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اتَّقَا
 مُوَّالَ الْمُشْرِكِينَ فَاتَّقُوا فَلَمَّا مَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَشِيرَةٍ وَمَالًا آخَرُونَ
 إِلَى عَشِيرَتِهِمْ . وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً .
 وَلَا فَازَةً إِلَّا نَبَعَهَا بَصْرَتُهَا بِسَيْفِهِ مَا أَجْزَأَنَا الْيَوْمَ أَحَدًا مِمَّا أَحْرَأَ فُلَانٌ **فَقَالَ**
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَمَّا أَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ
 قَالَ فُجِّرَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجْعَلَ الْمَوْتَ . فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَدَبَّاهُ بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ
 ثُمَّ حَامَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فُجِّرَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ

فَعِيل

وَنَحْنُ نَحْنُ
وَنَحْنُ نَحْنُ
وَنَحْنُ نَحْنُ

أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتُمْ أَنَّكَ أَنْتَ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ . فَأَعْلَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فُجِّرْتُ فِي ظُلْمَةٍ ثُمَّ جَرَحَ
 جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجْعَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَدَبَّاهُ بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ
 ثُمَّ حَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ
 إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ وَالنَّاسُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . وَإِنَّ الرَّجُلَ
 لَيَعْمَلُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَمُوتُ وَالنَّاسُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ **أَخْبَرَنِي** سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدَ نَاجِيَةً
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ
 فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجَرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ
 يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجَرَاحَةِ فَاهْوَى يَدَهُ إِلَى بَنَاتِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا اسْمَهَا
 فَخَرَّبَهَا نَفْسَهُ فَاسْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَقَ اللَّهُ
 حَدِيثَكَ اتَّخَذَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ ثُمَّ يَا فُلَانُ فَأَذِنَ أَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا
 مُؤْمِنٌ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الْدِّينَ بِالرَّجُلِ الْقَاسِمِ **تَابِعَهُ** مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ
 شَيْبَةُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ كَعْبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدَ نَاصِعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ . وَقَالَ
 ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
تَابِعَهُ صَالِحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

والرجل الذي ذكرتموه
بن يدي الناس اليهودي
لسموه

بن كعب أخبره أن عبيدا لله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خير قال الزهري وأخبرني عبيدا لله بن عبد الله وسعيد **عن النبي صلى الله**
عليه وسلم **حدثنا** موسى بن أسيد **حدثنا** عبد الواحد عن عاصم عن
أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيراء قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على
وادي فرعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا اله إلا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربعوا على أنفسكم أنكم لا تدعون أصم ولا غايبا أنكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسعني
وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله ابن قيس قلت لبيك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة
قلت بلى رسول الله فذاك أي وأني قال لا حول ولا قوة إلا بالله **حدثنا**
المكي بن إبراهيم **حدثنا** يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربته في ساق سلمة
فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابني يوم خيبر
فقال الناس أحييت سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنغت فيه ثلث نغثات
فما اشتكتها حتى الساعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال اتفقا النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغائره
فأقتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين

شادة ولا فاذة إلا اتبعها فضر بها بسيفه فقتل رسول الله ما أجزأ أحدهم
ما أجزأ فلان فقال إن من أهل النار فتالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا
من أهل النار فقال رجل من القوم لا تتبعه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى خرج
فاستعمل الموت فوضع فصا ب سيفه بالأرض ودبابه بين يديه ثم حمله
عليه فقتل نفسه فجا الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك
رسول الله فقال وما ذلك فأخبره فقال إن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة **حدثنا** محمد بن سعيد الخزازي **حدثنا** زياد بن الربيع
عن أبي عمران نظر امرئ إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال
كانهم الساعة يهود خير **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** حاتم عن يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي يتخلف **عن النبي صلى الله عليه وسلم** خير
وكان رمدا فقال أنا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلق فلما أتتنا الليلة
التي فئت قال لأعطين الراية غدا وأوليا خدن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح عليه فحن نوجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم **حدثنا** سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فأت الناس

يَدُونَ لَيْسَتْ لَهُمْ أَهْلُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَلِمَةً رَجُلَانِ يُعْطَاهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ
 يَسْتَنْبِي عَيْنَهُ قَالَ فَاذْهَبُوا إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ فَصَوَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَ لَهُ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّابَةَ فَقَالَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْتَ عَلَى رِسَالِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ
 إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَجْرُهُمْ مِمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا
 وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا**
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيْسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ وَمَوْلَى الْمَطْلَبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صِفَةِ بِنْتِ حُجَيْشٍ
بْنِ أَخْطَبٍ وَقَدْ قُتِلَ رَوْحُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِنَفْسِهِ فَنَزَحَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سِدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ صَنَعَ حِلْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ لِي آدِنُ مِنْ حَوْلِكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَتُهُ
عَلَى صِفَةِ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ
بَعْدَ أَنْ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صِفَتُهُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِي حَتَّى تَرْكَبَهُ
حَدَّثَنَا اسْعَدُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صِفَةِ بِنْتِ حُجَيْشٍ بِطَرَفِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيمَنْ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ سَمْعَانَ قَالَ يَقُولُ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبْنِي عَلَيْهِ بِصِفَةِ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ وَلِيمَتُهُ
وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَبَنٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَمْرٌ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ فَلَبِطْتُ فَأَتَنِي
عَلَيْهَا الْقَمَرُ وَالْأَقِطُ وَالشَّمْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ أَحَدِي أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَا مَلَكَتْ
يَمِينُهُ قَالُوا إِنْ حَجَبْنَا فِي أَحَدِي أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ نَحْجِبْهَا فِي مَنْ مَلَكَتْ
يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلْ وَطَّالَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح**
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَثْبُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ كُنَّا حَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى انْسَانٌ بِحِجَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَرَوْتُ لِأَخِي فَالتَقْتُ
فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ **حَدَّثَنِي عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ التُّومِ
وَعَنْ لَحُومِ الْحِمْرِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ**
شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالحَسَنِ ابْنِي مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ شُعَةِ النَّسَائِمِ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحِمْرِ الْأَنْثِيَةِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لَحْمِ الْحِمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **حَدَّثَنِي اسْمَعِيلُ بْنُ نَصْرِ**
****حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ****

وَهَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَخِي الْحُومِ الْحِمْرِ الْأَهْلِيَّةَ **حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ** بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا**
 حماد بن زيد عن عمرو بن محمد بن عمار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ حُومِ الْحِمْرِ **وَرَخْصَنَ** فِي الْحِلِّ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ
 بْنُ سُلَيْمٍ **حَدَّثَنَا** عُبَادُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَا أَصَابَنَا
 مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي قَالَ وَبَعْضُهَا تَصِيحَتْ بِمَا نَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْكُلُوا مِنْ حُومِ الْحِمْرِ شَيْئًا وَأَهْرِيقُوهَا قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَا فَتَحْتَدَّثُنَا
 أَنَّهُ أَمَّا نَهْيُ عَنْهَا . لِأَنَّهَا لَمْ تَحْتَمَسْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ
 تَأْكُلُ الْعَذَّةَ **حَدَّثَنَا** خُجَّاجُ بْنُ مَهْيَالٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ **أَخْبَرَنِي** عِدِّي بْنُ ثَابِتٍ
 عَنِ الْبَرَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي أَوْفَا أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصَابُوا حُمُرًا
 فَطَجَحُواهَا فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُوا الْقُدُورَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ الصَّمدِ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ **حَدَّثَنَا** عِدِّي بْنُ ثَابِتٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَا جَدَّيْنِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدْ نَصَبُوا الْقُدُورَ وَرَاحِفُوا
 الْقُدُورَ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عِدِّي بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 عَنَزَ وَنَامَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى **أَخْبَرَنَا** ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
أَخْبَرَنَا عاصمٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ
 أَنْ يُنْفِيَ الْحِمْرَ الْأَهْلِيَّةَ نَبَهُ وَتَصِيحَةً ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَى بِأَكْلِهِ **بَعْدَ** **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
 الْحُسَيْنِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حُسَيْنٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَمْرٍو عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَدْرِي

يَعُولُهُ

أَنَّهُ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةً النَّاسِ فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ
 حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لَمْ يَحْمِرْ الْأَهْلِيَّةَ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقٍ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ **حَدَّثَنَا** زَايِدَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَمَيْنٍ وَلِلرَّاحِلِ سَمَاءً قَالَ فَتَرَهُ نَافِعٌ قَالَتْ
 إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ **حَدَّثَنَا** عِجْي
 بْنُ بَكْرِ **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جَبْرِ بْنَ طَعْمٍ
 أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ عَفَّانٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا أَعْطَيْتَ
 بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ حِمْسِ خَيْبَرَ وَزَكَاةً وَنَحْرُ مَنَزَلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ أَمَّا بَنُو
 هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ . قَالَ جَبْرِ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي تَوَيْلٍ شَيْئًا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَامَةَ **حَدَّثَنَا**
 يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَرْنَا بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مَهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو زُرَّةَ
 وَالْآخَرُ أَبُو زُرَّاهُ إِمَّا قَالَ بَضْعٌ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ
 رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَالْقَتْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى الْبَحْثِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَعْنَا جَدَّةَ
 بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَانْتَمَعْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَاقَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفْتَحَ خَيْبَرَ
 وَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَعْزِي لَاهِلِ السَّيْنَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْحَجِّ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ
 بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مَرْتَدَةٌ قَدِمَ مَعَنَا عِلْفَصَةُ رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ

سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَالَهُ اسْمُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ تَعَطُّةٌ فَقَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ فَوَاجِبًا لَوْ بَرَّتَ لِي مِنْ قُدُومِ الضَّحَى
وَيَذْكُرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَبِرُ بَعْدَ مَا انْتَهَى وَأَنْ
حُزِمَ خَيْلُهُمْ لَيْلَيْتُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ
هَذَا يَا وَرَثَتِي مَنْ رَأَى مِنْ رَأْسِ ضَالٍّ فَقَالَ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَا أَبَانُ اجْلِسْ
فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ اسْمَاعِيلَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي
جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ أَبَانُ لَا بِي هُرَيْرَةَ وَاجْعَلْكَ وَرَثَةً لِي
مِنْ قُدُومِ ضَالٍّ يَنْجِي عَلَيَّ أَمْرًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِيَدِي وَمَنْعَهُ أَنْ يُهَيِّئَ بِيَدِي **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ حُمْرٍ خَيْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوَرَّثْ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً أَمَّا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ
فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَالِهَا

الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَمْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا غُلَّزَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَا أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى
أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَجَعَلَتْهُ فَلَمْ تَحْمِلْهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوَفِّيَتْ دَفَنَاهَا وَجُهَا عَلَى لَيْلٍ وَلَمْ يُؤْذَنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا
وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ بِالْقَمَرِ مَصَاحِدَةٌ إِلَى بَكْرٍ وَمُبَايَعَتُهُ وَلَمْ يَكُنْ يَبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ
فَارْسَلَهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ آتِنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ كَرَاهِيَةً لِحَضْرَةِ عُمَرَ فَقَالَ عُمَرُ لَا وَاللَّهِ
لَا تَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا بِي وَاللَّهِ لَا تَنْهَضُ
فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَدَّدَ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ
وَلَوْ نَفَسَ عَلَيْكَ خَيْرٌ سَأَقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَرَى
لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبًا حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَيْ بَكَرٍ فَلَمَّا نَكَلَمَ
أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ
قَدَائِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرْتَنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي لَوَدِدْتُ أَنَّهَا عَنِ الْخَيْرِ وَلَمْ
أُتْرَكْ أَمْرًا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلَى
لَا أَيْ بَكَرٍ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعِي عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَدَّدَ وَذَكَرَ
شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدُّهُ بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ تَرَاثُغًا وَتَشَدَّدَ عَلَى
مَعْظَمِ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي
فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا وَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا

فَسَرَدَ لِكَ الْمُسْلِمُونَ . وَقَالُوا أَصَبَتْ . وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى قَرَبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرُ
الْمَعْرُوفَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي**
عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ قُلْنَا أَلَا نَشْعُرُ بِالْخَيْرِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا شِيعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ **بَابُ**

اسْتِعْمَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْدَّ
رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِمَتَرٍ جَنَدٍ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ تَمْرَ خَيْبَرَ
هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الْقَضَاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ
بِالثَّلَاثَةِ **فَقَالَ** لَا تَسْعُدُ بَعْجَ الْجَمْعِ بِالذَّرَائِمِ تَتَذَابِعُ بِالذَّرَائِمِ جَنِيْبًا . وَقَالَ
عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُخْبِرَ قَاتِلَهُ عَلَيْهَا .

وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ **بَابُ**

مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَغْلَوْهَا وَزَرْعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا جَرَحَ مِنْهَا .

بَابُ الشَّاهِدَةِ الَّتِي سُمِّيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ
رَوَاهُ عُروَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فَهِيَ **بَابُ**
عُرْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةُ عَلَى قَوْمٍ
قَطَعُوا فِي إِمَارَتِهِ قَهَابَ أَنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ أَبِيهِ
مِنْ قَبْلِهِ وَإِيْمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحِبِّ النَّاسِ لِي وَأَنْ
هَذَا مِنْ أَحِبِّ النَّاسِ لِي بَعْدَهُ **بَابُ عَمْرِو الْقُضَاءِ**
تَذَكُّرُ النَّسْرِ . عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَرَّابٍ عَنْ أَبِي سَحْوَانَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَلَكٌ حَتَّى قَاصَاهُمْ
عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاصَا عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نَقْرَأُ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعَكَ شَيْئًا وَلَكِنْ أَنْتَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِعَلِّ السَّامِعِ
رَسُولُ اللَّهِ قَالَ عَلَى لَا وَاللَّهِ لَا أَفْخُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ كِتَابُكَ فَكُتِبَ هَذَا مَا قَاصِي عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يُدْخِلُ مَلَكُهُ
 السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ وَإِنْ لَاجَرُحَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ
 وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ
 أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَا جِئَكَ أَخْرِجْ عَنْكَ قَدْ مَضَى الْأَجَلَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ تَنَادِي يَاعُمُّ يَاعُمُّ فَتَنَّا وَلَمَّا عَلِيٌّ فَاخْتَبَرَهَا
 وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونَكَ ابْنَتُ عَمِّكَ فَمَلَّهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَمُ
 قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا خُثَي
 وَقَالَ زَيْدُ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَالِهَا وَقَالَ
 الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مَنِي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لَجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ
 خَلْقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا قَالَ عَلِيٌّ إِلَّا تَزَوَّجَ
 ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ لَهَا لَبِئْتَ أَخِي مِنَ الرِّضَا عِدَّةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا**
سُرَيْجٌ حَدَّثَنَا قَلْبُجٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا لِمَا لَمْ
كُنَّا قُرَيْشِيَّةً وَبَيْنَ بَيْتِ فَخْرٍ هَدْيُهُ وَخَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحَدِيثِ وَقَاضَاهُ
عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحِلَّ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا وَلَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا
مَا أَحْتَوَا عَتَمَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَلَاحُهَا فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمْرًا
أَنْ تَخْرُجَ فَخَرَجَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي نَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ
 بِالْحِجْرَةِ عَاشِيَةً ثُمَّ قَالَ كَرَعْتُمَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ زَيْدُ
 ثُمَّ سَعَيْنَا اسْتَنَانًا عَاشِيَةً قَالَ عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرُ فَقَالَتْ مَا اعْتَمَرَ أَحَدًا هُنَّ فِي رَجَبٍ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَةً الْأَوَّلَةَ وَهِيَ شَاهِدَةٌ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ
لَمَّا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَرْنَا مِنْ غُلَامِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ
أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
خَمَادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يُقَدِّمُ عَلَيْكُمْ وَفَدَّ
وَهْتَمُّ حُمِي يَثْرِبَ وَأَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ ثَلَاثَةً
وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ
كُلُّهَا إِلَّا الْبَقَاءَ عَلَيْهِمْ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ قَالَ أَرْمُلُوا
لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّةَ تَعَهُرِ الْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقِعَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّةَ

أَحَدًا هُنَّ فِي رَجَبٍ

أَحَدًا هُنَّ فِي رَجَبٍ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَدِيَّةَ بْنِ زَيْدٍ
 قَالَ نَزَّوَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمُّونَةً وَهُوَ مُحْرَّمٌ وَبَنِيهَا وَهُوَ حَلَالٌ
 وَمَاتَتْ بِسَرِفٍ **وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَحْظٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ**
عَنْ عَطَاءٍ وَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَّوَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمُّونَةً فِي عَمْرَةِ الْقَصَا

بَاب هـ

ه غزوة مؤتة من أرض الشام

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُيَذِّبٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَّدَتْ بِهِ خَمْسِينَ
 بَيْنَ طُعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ بَعِي ظَهْرُهُ **أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي كَرِيمٍ**
حَدَّثَنَا مُعِيذَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إِنْ قُتِلَ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَإِنْ قُتِلَ**
جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ
 فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ
 بَضْعًا وَنُسْعَيْنِ مِنْ طُعْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ**
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَّازَ زَيْدًا
وَجَعْفَرَ وَأَبَانَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّسُولُ

زَيْدًا فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرًا فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنَ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ
 وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الزَّيَّادُ سَيْفَ مَنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ
 فِيهِ الْحُزْنَ **قَالَتْ عَائِشَةُ** وَأَنَا أَطْلَعُ مِنْ صَارِ الْبَابِ تَعْنِي
 شَقَّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَسَا جَعْفَرًا قَالَتْ وَذَكَرَ
 بُكَاءَ هُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَبْهَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ رَأَيْتِي فَقَالَ قَدْ
 نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَأَيْتِي فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا فَرَعْمَتْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَحْتِ
 فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ أَنْفَكَ فَوَاللَّهِ مَا أَتَتْ
 بِفَاعِلٍ نَفْعَلُ وَمَا تَزَكَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ **حَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ
 ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَحْيَا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْجَنَاحِينَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ
 بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي
 إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ قَالَ** حَدَّثَنِي قَيْسُ

قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دَوَّنْتُ فِي يَدَيَّ نَوْمَ مَهْمَةٍ لَسَعْدِ اسْمَاءَ
وَصَبَرْتُ فِي يَدَيَّ صَبِيحَةَ مَهْمَةٍ **حَدَّثَنِي** عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةَ تَبْكِي وَاجْلَاهُ وَكَذَلِكَ أَوَاكَدُ الْعُدَدُ
عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
قَالَ أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَزَّ بَنَاتُ عَلَيْهِ .

بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُصَيْنَةَ .

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ **أَخْبَرَنَا** حُصَيْنٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو طَيْبٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْحُرَقَةِ فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَا هُزْمًا وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِبْنَا هُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ الْأَنْصَارُ فَطَعَنَتْهُ
بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلَتْهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَسْمَةُ أَقْتَلْتَهُ
بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى تَمَيَّنَتْ
أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْأَلُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا**
حُطَّامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا بَعَثْتُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ
غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسْمَةُ **وَقَالَ** عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ عَنْ عِيَّانٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا بَعَثْتُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ
عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أَسْمَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ الضَّكَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا**
زَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ خَيْبَرَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْفُرْدِ قَالَ زَيْدٌ وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهَا **بَابُ**
غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَبَاعِثِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي لَيْثَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ
نُحْبِئُهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ **حَدَّثَنَا** سَفِيحٌ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ أَخْبَرَ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا وَالزَّيْبُ وَالْمَقْدَادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاسِجٍ فَإِنْ بَاحِظِيَّةَ
مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا قَالَ فَانْطَلَقْنَا تَعَادَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَاذْأَنَّ
بِالطَّعْنَةِ فَقُلْنَا لَهَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِي الْكِتَابَ

أَوَّلُ لَيْلِيَتِ الشَّيْبِ قَالَ فَأَخْرَجْتُهُ مِنْ عِقَاقِهَا فَأَتَيْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَذَانُهُ مِنْ حَاطِبٍ رَأَى بِلْتَعَةً إِلَى نَاسٍ مَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَا تَعْلُ عَلَيَّ كِتَابُ أَمْرٍ مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ
 يَقُولُ كُنْتُ حَلِيقًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ لَهْمٍ
 قَرَابَاتٍ تَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَاجْتَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيمَ
 أَنْ أَخْذَ عِنْدَهُمْ يَدَ الْحَمُونِ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ أَرْتَدُّ أَعَزَّ دِينِي وَلَا رَضِي
 بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ
 فَقَالَ عُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عَنْقُ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا
 وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا **قَالَ** اغْلَوْا مَا شِئْتُمْ
 فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ

فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ إِلَى قَوْلِهِ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ بَابُ
عَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا
 عَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ
 الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي يَنْتَنُ قُدِيدٌ وَعُسْفَانٌ أَفْطَرُوا فَلَمْ يَزَلْ مُطِرًا حَتَّى أَشْبَحَ الشَّهْرُ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ
 وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِهِ لِلدَّيْنَةِ
 فَسَارَ لَهُ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِائَةُ يَوْمٍ وَيَصُومُونَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَدِيدَ
 وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدِيدٍ أَفْطَرُوا وَأَفْطَرُوا **قَالَ** الزُّهْرِيُّ وَأَمَّا يُوْخَذُ
 مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَلَا خَيْرَ **حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ عَلَى حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَائِمٌ وَمُفْطِرُونَ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ
 دَعَا بَنَاءَهُ مِنْ لَبْنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ
 الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوَامِ أَفْطَرُوا وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَقَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ**
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بَنَاءَهُ
 مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ فَهَارًا لِيَرِيَهُ النَّاسُ فَأَفْطَرُوا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ **قَالَ** وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ

صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّهْرِ وَأَفْطَرَ مِنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ .
بَابُ آيِنَ رَكَزِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَبْلَ ذَلِكَ فَرِيضًا خَرَجَ أَبُو سَعِيدٍ مِنْ حَرْبٍ وَحَكَمَ بَيْنَ حَرَامٍ
وَبَدِيلٍ وَرَقَابَةَ يَتَمَسَّوْنَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ
حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظُّهْرَانِ فَإِذَا هُمْ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا نَائِمِينَ عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَا هَذِهِ
لَكَ نَائِمِينَ عَرَفَةَ فَقَالَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَمْرٍو فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ
عَمْرٍو أَقْبَلْتُ مِنْ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ نَاسًا مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَرُوا هُمْ
فَأَخَذُوا هُمْ فَأَتَوْا بِهَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمَّا سَارَ قَالَ
لِلْعَبَّاسِ بْنِ جَدْرِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عِنْدَ خَطِيمِ الْجَلِ حَتَّى يَنْطَرِقَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَجَلَسَ الْعَبَّاسُ .
فَجَعَلَتِ الْقَبَائِلُ تَتَرَمَّعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَّ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى أَبِي سَعِيدٍ
فَمَرَّتْ كَتِيبَةٌ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غِفَارُ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ فَمَرَّتْ
جُهَيْشَةٌ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ وَمَرَّتْ سَلِيمٌ
فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ لَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ .
عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ يَا أَبَا سَعِيدٍ الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَةِ
الْيَوْمَ نُسَخِلُ الْكُفَّةَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَا عَبَّاسُ جَدْنَا يَوْمَ الذِّمَارِ ثَرَجَاتٌ كَتِيبَةٌ .
وَهِيَ أَقْلُ الْكُتَابِ فَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَرَايَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَلَا تَعْلَمُ مَا قَالَ
سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ كَذَّابٌ كَذَبَ سَعْدٌ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ
يُعْظَمُ اللَّهُ فِيهِ الْكُفَّةَ وَيَوْمٌ تَكْسُفُ فِيهِ الْكُفَّةَ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَكُزَ رَايَتُهُ بِالْجَحُونَ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ مِنْ مَطْعَمٍ
قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَكُزَ الرَّايَةَ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَمْلَا مَكَّةَ مِنْ كَدَّاءٍ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَدَّاءٍ فَتَقَطَّلَ مِنْ خَيْلٍ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ حُنَيْنُ بْنُ الْأَشْعَرِ .
وَكُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفُزَيْرِيُّ . **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ**
بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ يَرْجِعُ وَقَالَ لَوْ لَا أَنَّ جَمَعَ النَّاسُ حَوْلِي
لَرَجَعْتُ مَخْرَجَ **حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ حَبِي**
حَدَّثَنَا شَيْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَانَ
عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحِ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَنْزِلَ عِدَا النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنَزِلٍ . ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ
الْكَافِرَ . وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ . قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ . وَمَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ
قَالَ وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ . قَالَ مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنْ تَنْزِلَ عِدَا .

فِي حِجَّةٍ وَلَمْ يَقُلْ يُؤْتِسْ حِجَّةً وَلَا زَمَنَ الْفَيْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ لُحَيْقٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنَزَلْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا فُتِحَ الْخَيْفُ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى
 بْنُ إِسْمَاعِيلَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ **أَخْبَرَنَا** ابْنُ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُجَّتَنَا مَنَزَلْنَا هَذَا
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْفَ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ قَزَعَةَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
 مَكَّةَ يَوْمَ الْفَيْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفِرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ
 مُتَعَلِّقٌ بِاسْتِنَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلْهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَا زُرِي وَاللَّهِ أَكَلَمُ يَوْمَ مَيْدٍ مُحَرَّمًا **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ ابْنِ أَبِي جَحْشٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَكَّةَ يَوْمَ الْفَيْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثِينَ نَصَبًا لِيُطْعَمَ بِهَا بَعْدُ فِي يَدِهِ
 وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهْوُ الْبَاطِلِ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمدِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ عَنْ عَدِيٍّ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَا أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ
 وَفِيهِ آلُ هَاشِمٍ فَأَمَرَ لَهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجَ صَوْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيِّدِهِمَا لِيُزَكَّيَا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلُكُمْ اللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْسَمُوا بِهَا وَطَ

٤٠
 ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَرَّ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ **تَابِعَهُ** مَعْمَرٌ
 عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ وَهَيْبٌ **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْلَامِ مَكَّةَ
 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَيْحِ مِنْ أَعْلَامِ مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنْ الْحِجَّةِ حَتَّى آتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ
 أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ
 بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَمَكَثَ فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ
 النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَأَى الْبَابَ فَايْمًا
 فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَبَسَّطَ أَنْ أَسْأَلَهُ كَرَّمَ صَلَّى مِنْ تَحْتِهِ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَازِمَةَ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَيْحِ مِنْ كَدَاءِ النَّبِيِّ بِأَعْلَامِ مَكَّةَ **تَابِعَهُ**
 أَبُو أُسَامَةَ وَوَهَيْبٌ فِي كَدَاءِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَيْحِ مِنْ أَعْلَامِ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءِ
بَابُ
 مَنَزَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَيْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ **حَدَّثَنَا** شُعَيْبٌ عَنْ عُمَرَ

عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى مَا أَخْبَرَنَا أَحَدُهُمَا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّبْحَ غَيْرَ أَمَّ هَانِي
فَانْهَضَ ذَكَرْتُ أَنَّهُ يَوْمَ فَرَّجَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي يَتِيمَا نُفَرَّ صَلَّى مِائَةَ رَكَعَاتٍ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ
صَلَّى صَلَاةً أَحْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُنِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ **بَابُ**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مَرْثُوفٍ
عَنْ عَابِسَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُلُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَسُبْحَانَ مُحَمَّدٍ اللَّهُ أَغْنَى لِي **حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي لَيْشٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالِ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاجٍ بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِي تَدْخُلْ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا ابْنَاءُ مُثْلِهِ فَقَالَ أَنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمَ قَالَ فَدَعَاهُمُ
ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالِ وَمَا رُؤْيَا دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِي بِهَضْمٍ مَنِي فَقَالَ
مَا تَقُولُونَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَخْفَى خِمْ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَمْرُنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا انْصَرَفْنَا وَفُجِعَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَدْرِي
أَوَّلَهُ يَقُولُ بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ لِي يَا بَنَ عَبَّاسٍ أَكْذَاكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ
قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَأَعْلَمُ اللَّهَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
فَفُجِعَ مَكَّةَ فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ حَمْدَ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ أَنَّهُ كَانَ تَوَابًا
قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ شُرَيْبٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي لَيْثٍ
عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَعَمْرُؤُا سَعِيدٌ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبَعُوثَ
إِلَى مَكَّةَ أَيْدِي نَبِيٍّ أَيْهَا الْأَمِيرُ أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَ

بُودَ الْفَتْحِ سَعِيدُهُ إِذْ نَادَى وَوَعَاهُ فُلَيْي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ حَمْدًا
وَأَشْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَحْرَمْهَا النَّاسُ لَا يَحِلُّ لِمَنْ يَوْمُ يَأْتِي
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بَهَادِمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا هَوَّلُ الْإِذْنِ أَنْ يَأْذَنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنَ لَكُمْ
وَأَمَّا إِذَا نَزَلَتْ فِيهَا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ
وَلْيَبْلُغِ الشَّامِدُ الْغَايِبَ فَيَقِيلَ لَا يَشْرَحُ مَا ذَا قَالَ لَكَ عُمَرُ وَقَالَ قَالِ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ
مِنْكَ يَا بَشْرُخِ أَنْ الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا يَدْمِرُ وَلَا فَارًا يَحْتَدِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ **حَدَّثَنَا** لَيْثٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي جَبِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَامُ الْفَتْحِ وَهُوَ مَكَّةُ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
حَرَّمَ بَيْعَ الْحَبْرِ

بَابُ

مُقَدِّمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ذِمَّةً مِنَ الْفَتْحِ

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ **حَدَّثَنَا** سَفِيحٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ **حَدَّثَنَا** سَفِيحٌ عَنْ أَبِي لَيْثٍ
أَنَّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا نَقَصَ الصَّلَاةَ **حَدَّثَنَا**
عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم في سفر تسع عشرة نفس الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقص ما بيننا وبين

تسعة عشرة باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة ابن صغير
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه فام الفتح **حدثني** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنان بن ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع
 ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه اذ ركع النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه
 فام الفتح **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن ايوب عن
 علي بن ابي طالب عن عمر بن الخطاب قال قال لي ابو قتادة الا تلقاه فتسأله قال
 فليفتنه فساأته فقال كما سمع من الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
 ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا
 فكنتم احفظ ذلك الكلام فكنما يقرأ في صدري وكانت العرب تلوهم باسلامهم
 الفتح فيقولون اتركوه وقومهم فانه ان طهر عليهم فصوني صادي فلما كانت وقعة
 اهل الفتح بادرك قومي باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال
 جيتكم والله من عند النبي حقا قال سلكوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا
 في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرأنا
 فنظروا فلم يكن احد اكثر قرأنا متي لما كنت ائتني من الركبان فقد موني بين ايديهم
 وانا ابن ستين او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا تجددت تقلصت عني

فقالنا امرأة من آل جني الا نعطوا عتانا است قاريكم فاشتر وا فقطعوا لي قميصا
 ما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك
 عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة **عن النبي** صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
 قالت كان عتبة بن ابي وقاص عمدا الى اخيه سعد بن يقظ بن ولده زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ
 سعد بن ابي وقاص ابن ولده زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واقبل معه عبد بن زمعة قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عمدا اليه
 ابنه وقال عبد بن زمعة يرسل الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد علي بن ابي
 بنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابن ولده زمعة فاذا اشته الناس
 بعنبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
 يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد علي فاشه **وقال** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احببني منه يا سودة لما رايت من شجرة عنبة بن ابي وقاص
 قال ابن شهاب **قالت** عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
 وللعاهر الحجر **وقال** ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك **حدثنا**
 محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
 بن الزبير ان امرأة سرق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح

فَفَزَعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ حَارِثَةَ يَسْتَشْفِعُونَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَلِمَةُ
 أُسَامَةَ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اتَّكَلَمْتُ فِي حَدِّ
 مِنْ حُدُودِ اللَّهِ قَالَ أُسَامَةُ اسْتَغْفِرُ لِي رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ فَاِمَّا أَهْلُكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنْتُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ
 وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ
 بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ
 فَقَطَعَتْ يَدُهَا فَحَسَنَتْ ثَوْبَهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ قَالِسَةُ فَكَانَتْ
 نَائِيًا بَيْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
 عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرٌ **حَدَّثَنَا** عَامِصٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ **حَدَّثَنَا** جُحَاشٌ
 قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي بَعْدَ الْفَيْحِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي
 لِنَبَايَعِهِ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْهَجْرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَبَايَعُهُ
 قَالَ أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ بَعْدُ وَكَانَ
 أَكْبَرَهُمَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ جُحَاشٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كُرَيْبٍ **حَدَّثَنَا** الْفَضِيلُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** عَامِصٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ الْهَدْيِيِّ عَنْ جُحَاشٍ بِنِ مَسْعُودٍ انْطَلَقْتُ
 بِأَخِي عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَبَايَعِهِ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ مَضَتْ الْهَجْرَةُ
 لَا هِلَا أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ

جُحَاشٌ وَقَالَ خَلِدٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ جُحَاشٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ بَشِيرٍ **حَدَّثَنَا** غُنْدَرٌ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لَأَبِي عُمَرَ
 ابْنِي أُرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ إِلَى السَّامِ قَالَ لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَنَةٌ فَانْطَلَقَ فَأَعْرَضَ
 نَفْسَكَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَالْأَرْجَى وَجَعْتَ وَقَالَ النَّضْرُ أَخْبَرَ نَاشِئَةَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو بَشِيرٍ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قُلْتُ لَأَبِي عُمَرَ فَقَالَ لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ **حَدَّثَنَا** جُحَاشٌ عَنْ حَمْرَةَ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ حَبْرَةَ الْمَكِّيَّةِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
 كَانَ يَقُولُ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَيْحِ **حَدَّثَنَا** اسْتَوْحُ بْنُ يَزِيدَ **حَدَّثَنَا** جُحَاشٌ عَنْ حَمْرَةَ **حَدَّثَنَا**
 الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ رَأَيْتُ عَائِشَةَ مَعَ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهَا عَنِ الْهَجْرِ
 فَقَالَتْ لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ
 أَنْ يُقْتَلَ عَلَيْهِ فَاِمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فَالْمُؤْمِنُ يُعْبَدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ
 وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَنَةٌ **حَدَّثَنَا** اسْتَوْحُ بْنُ يَزِيدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِصٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي جَسْرٌ
 بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفَيْحِ فَقَالَ
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيهَا حَرَامٌ حَرَامٌ لِلَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 لَمْ تَحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحَلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَلَمْ تَحَلَّ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ
 لَا يُنْفَرُ مَيْدُهَا وَلَا يُعْصَدُ شَوْكُهَا وَلَا يُخْتَلَا خِلَافُهَا وَلَا تَحُلُّ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِلْمَشْدُ
 فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْإِذْخَرَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَدُّ مِنْهُ لِلْفَقْرِ وَالْبُؤْسِ

سَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِذَا لَدِخْرُ فَإِنَّهُ هَلَكَ **وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ** أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ
عَنْ عَدْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَثَلُ قَدْحٍ أَوْ خَوْ هَذَا **وَأَمَّا أَنَّهُ** هَذَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ حِجَابٍ

إِذَا انْخَسَمَ كَرْنُكُمْ فَلَمْ تَعْرِ عَنْكُمْ سُبُحًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ مَا رَحِمَتْ
ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُدِيرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ إِلَى قَوْلِهِ عِلْمٌ حَكِيمٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ **أَخْبَرَنَا** اسْعِدُ
رَأْسُ سِدْرٍ ابْنِ أَبِي أَوْفَا ضَرْبَةً قَالَ ضَرَبْتُمَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حِجَابٍ
قُلْتُ شَهِدْتُ حِينَئِذٍ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ **حَدَّثَنَا** سَفِينُ
عَمْرِئِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَّاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَمَّانَ أَتَوَلَّيْتَ يَقَوْمَ
حَنِينٍ قَالَ أَمَا أَنَا فَاشْهَدْ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ وَلَكِنْ تَجَلَّ
مُرْعَانُ الْقَوْمِ فَشَقَّتْهُمْ هَوَازِنُ وَأَبُو سَفِينٍ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعْثَتِهِ
الْبَيْضَاءُ يَقُولُ **أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ** **أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ
أَوْ لَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حِجَابٍ فَقَالَ أَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَالَا نَوَارُ مَاءٍ **فَقَالَ** **أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ** **أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْرٍ **حَدَّثَنَا** غَدْرُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ

سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلِهِ أَفَرَأَيْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ حِجَابٍ فَقَالَ لَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفْرَحْ بِهَوَازِنِ
رَمَاءٍ وَإِنَّمَا حَمَلْنَا عَلَيْهِمُ انْكَشَفُوا فَأَكْبَنَّا عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالْبَسَامِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْثَتِهِ الْبَيْضَاءُ وَإِنَّ أَبَا سَفِينٍ
لَا خَذُ بِرَمَاهِمَا وَهُوَ يَقُولُ **أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ** قَالَ سَرَّيْلُ وَزُهَيْرُ
نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَعْثَتِهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ **حَدَّثَنَا**
لَيْثُ **حَدَّثَنَا** عَقِيلُ بْنُ ابْنِ شَهَابٍ **حَدَّثَنَا** اسْحَاقُ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ وَزَعَمَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمُسَوْرَةَ مَحْزَمَةٌ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازِنُ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ مَنْ نَزَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ
إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَأَخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَيْنِ مَا السَّبْيُ وَإِنَّمَا الْمَالُ وَقَدْ كُنْتُ
اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ أَنْظَرُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ
تَفَلَّكَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ
إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيْنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ مَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ لَسَا أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ أَخَوَانَا كَرِ
تَدَجَاوَانَا تَابِيرِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيْهِمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَطِيبَ لَكَ

فَلْيَنْعَلْ وَمَنْ أَحْتَمِكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى خَطِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ آيَاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُغِيهِ اللَّهُ
 عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَا تَدْرِي مِنْ أَدْنٍ مِنْكُمْ بِدَلِيلٍ مِنْ لِي بَازَنْ فَارْجِعُوا
 حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُرْفًا وَكُرْ أَمْرًا فَرَجَعَ النَّاسُ وَكَلَّمَهُمْ عُرْفًا وَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَبِي
 هُوَ **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي**
 قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي**
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حَيْثُ سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ
 كَانَ نَذْرُهُ فِي الْحَامِلَةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ **وَقَالَ لِعَصْمٍ**
حَمَادٌ عَنْ **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي**
 عَنْ **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي** **أَبُو النَّعْمَنِ** **مَدَنِي**
 ابْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَالَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى
 أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَيْثُ فَلَمَّا التَقَيْنَا
 كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ قَرَأْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَصَرَبَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلٍ عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَتْ الدَّرْعَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَمْتُ يَدَهُ
 وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَدَسَلَنِي فَلَحَقْتُ عَمْرًا مَاتَ النَّاسُ
 قَالَ أَمْرًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَرْجِعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا

لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَمْ سَلَبَهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِثْلَهُ فَقُلْتُ فَقَالَ مَالِكُ يَا بَاقِتَادَةَ فَأَجْرَتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ وَسَلَبَهُ
 عِنْدِي فَأَرْضِيهِ مِنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا هَذَا اللَّهُ أَذِنَ لَا يُعْدِي إِلَى سِدِّ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ
 يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَدَقَ فَاعْطِهِ فَأَعْطَانِي فَأَتَيْتُ بِهِ مُحْرَقًا فِي يَدِي سَلَبَهُ فَاتَهُ لَوْلَا مَا لَنَا ثَلَاثَةٌ
 فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَجِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَالَ
 عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَيْثُ نَظَرْتُ
 إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَحْتَسِلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لَيْفَتُهُ
 فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَحْتَسِلُهُ فَرَفَعْتُ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي وَاضْرَبَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا ثُمَّ أَخَذَنِي
 فَضَمَمَنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى خَوَّفْتُ ثُمَّ تَرَكَ فَتَحَلَّلْتُ وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ
 وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَانْهَزَمْتُ مَعَهُمْ فَإِذَا بَعَثَ مِنْ أَهْلِ الْخَطَابِ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَهُ
 مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالَ أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ تَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقَامَ بَيْتَهُ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ اللَّهُ سَلَبَهُ
 فَقُلْتُ لَا لِمَنْسَرِبَةٍ عَلَى قَتِيلٍ فَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَأْتُ فِي نَذْرِي
 أَمْرُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ بَيْتِ سَلَاخٍ هَذَا الْفَتِيلُ
 الَّذِي يَذْكُرُهُ عِنْدِي فَأَرْضِيهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصِيبُ مِنْ قُرَيْشٍ

وَأَخْرَجَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَبَدَعَ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَاهُ إِلَيْهَا فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ بِخَرَاةٍ فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَأْتِيهِ فِي الْإِسْلَامِ

بَابُ

غَزْوَةِ أُوطَاسٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَنْزَلٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى
جَيْشٍ لِأُوطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ فَقَتَلَ دُرَيْدًا وَهَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَعْمَالُ
قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُبَشِمِيُّ
بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرُؤُ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَبُو مُوسَى
فَقَالَ ذَاكَ فَاتَى الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَقِيْتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّيَ فَاتَّبَعْتُهُ
وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي الْأَنْثَى بَكْفٍ فَاحْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ
فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لَأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَزَعْنَهُ
فَنَزَامِنَهُ الْمَاءُ قَالَ يَا بَنَ أَخِي قَرِيبًا لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْ لَهُ
اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَغْفِرْ لِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَكَتَبْتُ بِسَبْرٍ ثُمَّ مَاتَ وَجَعْتُ
فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمِلٍ وَعَلَيْهِ فَرَأَشٌ قَدْ أَثَرُ
رِمَاكُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَبْنِيهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ
اسْتَغْفِرْ لِي فَدَعَا مَاءً فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَبِي عَامِرٍ

وَرَأَيْتُ بَاضًا بِأَبْطِينِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ
فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ ابْنِ قَلْبَرٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
مُدْخَلَ كَرِيمًا **قَالَ أَبُو بُرْدَةَ** إِحْدَيْهِمَا لَا فِي عَامِرٍ وَالْآخَرِي لَا فِي مُوسَى

بَابُ

غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا
أُمِّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي كُنْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَخَّ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ عَدَا فَعَلَيْكَ بِابْنَتِ غِيلَانَ
فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُنْزِلُ بِثَمَانٍ **وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لَا يَدْخُلَنَّ
هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ **قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ** **وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ** الْمَخَشَّةُ هَيْتُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ وَزَادَ وَهُوَ حَاصِرُ الطَّائِفِ
يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّاعِرِ**
الْأَعْمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ
فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَتَلَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَذْهَبَ وَلَا
نَقْتَهُ **وَقَالَ مَرَّةً تَقُولُ** قَاتِلُوا عَلَى الْقَتَالِ فَغَدَوْا فَاصَابَهُمْ جَرَّاحٌ
فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
سَعِيدُ بْنُ مَرْثَةَ فَتَبَسَّمَ لَهُ **قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَرَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَارِبٍ**

حَدَّثَنَا عَنْدُ رَحْمَتِنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ قَالَ
سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَ تَسْوَرُ
حِصْنَ الطَّائِفِ فِي أَنْاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَخَلَ بَيْتَ غَيْرِ آبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ
وَقَالَ هَذَا مَا أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ أَبِي عُثْمَانَ
النَّهْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عَاصِمٌ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدْتُكَ دَخْلَانَ حَسْبُكَ بِمَا قَالَ أَجَلُ أُمِّ
أَحَدُنَا فَأَوَّلُ مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُمُّ الْآخِرِ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِي فَقَالَ أَلَا تُحِبُّ إِيَّاهُ وَعَدَنِي
فَقَالَ لَهُ أَبْشِرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشَرٍ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى وَبِلَالٌ
كَهَيْئَةِ الْغَضَبَانِ فَقَالَ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا أُنْمَأَقَا قَالَا قَبِلْنَا ثُمَّ دَعَا بَغْدَحَ
فِيهِ مَاءً فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَخَجَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشَدَّ بَأْسَهُ وَأَفْرَعَا عَلَى
وُجُوهِهِمَا وَخَوْرِكَمَا وَأَبْشَرَا فَاخَذَا الْقَدَحَ فَنَعَلَا فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ
السِّتْرِ أَنْ أَفْضَلَا لِأُمِّكُمَا فَافْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

بْنُ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ صَفْوَانَ
بْنَ يَعْلَى رَأَى أُمِّهَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ
قَدْ أَظْلَمَ مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِي عَلَيْهِ جُبَّةٌ مَنُصْنَعٌ بِطَبِيبٍ
فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بَعْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَصْنَعُ بِالطَّبِيبِ
فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى يَدِهِ أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَادْخَلَ رَأْسَهُ فَادَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ الْوَجْهَ يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ الْأَظْيَرِ سَأَلَنِي
عَنِ الْعَمَةِ أَرِنَا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فَأَتَى بِهِ فَقَالَ أُمُّ الطَّبِيبِ الَّذِي بَكَ فَغَسَلَهُ ثَلَاثَ
مَرَاتٍ **مَوَاطِنُ الْجُبَّةِ** فَانْزَعَهَا ثُمَّ اصْنَعُ فِي عُمَرِكَ مَا تَصْنَعُ فِي جُبَّتِكَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ
مُسَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا آتَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ
فَسَمِعَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ إِلَّا نَصَارَةً فَكَانَتْهُمْ وَجَدُوا
إِذْ لَمْ يُصِيبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ
ضُلَالًا هَذَا كَرُّ اللَّهِ بِي وَكَثْرَةُ مُنْفِرَتَيْنِ فَالْعَمْرُ لِلَّهِ بِي وَعَالَةٌ فَأَعَانَا اللَّهُ بِي
كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْسَ قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَحْبُوا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْسَ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْنَا كُنَّا وَكُنَّا
أَتَرَضُونَ أَنْ تَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاقِ وَالْبُعْدِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ

كَانَتْ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاْدِيَا وَشُعْبَا سَلَكَتْ وَاْدِيَا الْأَنْصَارُ
وَشُعْبَاهَا الْأَنْصَارُ سَعَارُ وَالنَّاسُ دَنَارُ أَنْتُمْ تَلْقَوْنَ لَعْدِي أَرْزُهُ فَصَبْرُهُ
حَتَّى تَلْقَوْا عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّفِيعِ
أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حِينَ قَالَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
مَا آفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ فَطَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالَ الْمِائَةِ مِنْ لَيْلٍ
هَذَا لَوْ أَبْعَثَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ اللَّهُ يُعْطِي قَرِيشًا وَيَرْكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ
فَأَنَسُ حَدَّثَ رَسُولَ اللَّهِ بِمَا لَقِيَهم فَأَرْسَلَهُمُ الْأَنْصَارُ لِحُجَّتِهِمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ
أَدِيمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذَا مَا حَدَّثَ
بِمَعْنِي عَنْكُمْ فَقَالَ فَقَبَّاهُ الْأَنْصَارُ أَمَّا دُوسَاؤُنَا يَرْسُولًا اللَّهُ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا
وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ أَحَدِيثِهِ اسْتَنَاهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ اللَّهُ يُعْطِي قَرِيشًا وَيَرْكُنَا
وَسَيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالَ
حَدِيثِي عَمْدِي كَيْفَ أَتَالَهُمْ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ تَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ فَوَاللَّهِ لَمَا تَتَقَلَّبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَتَقَلَّبُونَ بِهِ قَالُوا
يَرْسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَجِدُونَ أَثَرَهُ شَدِيدَةً
فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ قَالَ أَنَسُ فَلَمْ يَصِرْ وَاحِدًا
سِلْمًا مِنْ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّيَّاجِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَخْرٍ مَكَّةَ قَسَمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ فَقَضَيْتِ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالُوا بَلَى قَالَ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاْدِيَا وَشُعْبَا سَلَكَتْ وَاْدِيَا الْأَنْصَارُ أَوْ سَعَهُمْ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ أَنَا نَاهِيًا عَنْ ابْنِ زَيْدٍ
أَنَسَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ اتَّفَقَ هَؤُلَاءُ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةُ آلَافٍ وَالْطَّلَقَاءُ فَادْبَرُوا قَالُوا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْتَكَ يَرْسُولَ اللَّهِ
وَسَعْدُكَ لَيْتَكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَتَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ فَأَنْزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَا الطَّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ
شَيْئًا فَقَالُوا فِدَاؤُهُمْ فَادْخُلْهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ
بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاْدِيَا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبَاهَا لَأَخْرَجْتُ شُعْبَ
الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ
فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٌ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ
وَأَتَالَهُمْ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجَعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاْدِيَا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبَا سَلَكَتْ
وَاْدِيَا الْأَنْصَارُ أَوْ شُعْبَاهَا الْأَنْصَارُ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ

مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَدُّهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَثَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا أُعْطِيَ الْأَقْرَعُ مِائَةَ مِثْقَالٍ وَأُعْطِيَ عُمَيْيَّةٌ مِثْلَ ذَلِكَ وَأُعْطِيَ نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَرِيدَ بِهَذِهِ الْفَيْسَمَةِ وَجْهَ اللَّهِ فَقُلْتُ لَأَخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَازِنُ وَعُطْفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِنَعْمِهِمْ وَذَرَايِهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرُ آلَافٍ مِنَ الطَّلَقَاءِ فَادَّبُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ فَنادَى يَوْمَئِذٍ نَدَاءً أَيْنَ لِي مَن يَخْلُطُ بَيْنَهُمَا التَّفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا الْبَيْتُكَ يَرْسُو اللَّهُ ابْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ ثُمَّ التَّفَتَ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا الْبَيْتُكَ يَرْسُو اللَّهُ ابْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ وَهُوَ عَلَى بَعْلِهِ بِضَاءٌ فَنَزَلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَنْهَزَ الْمُشْرِكُونَ فَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ غَنَائِمٌ كَثِيرَةٌ فَفَسَّرَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطَّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ لِلْأَنْصَارِ شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شِدَّةٌ فَفُتِحَ نَدَاءٌ وَيُعْطَى الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قِتَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثُ بَلْغَنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْذِّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ

تَخَوُّرُكُمْ إِلَى يَوْمِكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا. وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ هِشَامُ. قُلْتُ يَا مَاحِزَةَ وَأَنْتَ سَاهِدُ ذَلِكَ قَالَ وَابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ.

باب

الشَّرِيعَةِ الَّتِي قَبْلَ مُحَمَّدٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو التَّيْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبْلَ مُحَمَّدٍ. فَكَتَبْتُ فِيهَا فَبَلَغَتْ سَهَامًا ثَنِي عَشَرَ بَعِيرًا وَثَلَاثًا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا.

باب

بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا نَعِيمٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَاهُمُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبًا نَاصِبًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِائَةً أَسِيرَةً حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ أَمْرٍ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِائَةً أَسِيرَةً فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَةً حَتَّى فَرِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَمْرًا إِلَيْكَ مِمَّا مَنَعَ خَالِدَ مَرَّتَيْنِ. سَرِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُخَرَّبٍ
الْمَدَلِيِّ وَبَقَالَ إِنَّمَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِ. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَاسْتَعْلَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ
فَقَضِبَ قَالَ أَلَيْسَ أَمْرُكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ
فَاذْجَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْ قِدًّا وَنَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَضَمُوا
وَجَعَلَ يَعْصِمُ يَمْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ قَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ
فَمَا زِلْنَا حَتَّى خَدَّتِ النَّارُ فَسَكَرَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ **بَعَثَ** أَبِي مُوسَى وَمُعَاذُ
إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ
قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالِ الْيَمَنِ مَخْلَافٍ قَالِ لَيْسَ أَوْ لَا تُعَسِّرَا
وَلَيْسَ أَوْ لَا تُفَرِّقَا فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى غَلَّةٍ قَالِ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا
سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَحَدٌ بِهِ عَهْدٌ فَاسْتَمْلَمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذُ فِي أَرْضِهِ
قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى فَمَجَاءَ يُسِيرُ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى أَتَى الْيَمَنَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ
إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجَلَ عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاؤُهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لِمُعَاذٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَلْبِيسَ
أَنْتَ هَذَا قَالِ مَذَارُجُ كَفَرٍ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالِ لَا أَتَزَلُّ حَتَّى يُقْتَلَ قَالِ إِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ

عليه

قَالِ نَزَلَ قَالِ مَا أَتَزَلُّ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَهُ فَقُتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ
الْقُرْآنَ قَالِ اتَّقُوهُ تَقْوَةً قَالِ قَلِيلٌ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالِ أَنَا أَوَّلُ الْبَلَدِ
فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النُّومِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا
أَحْتَسِبُ نَوْمِي حَدَّثَنَا اسْحَنُ قَالَ حَدَّثَنَا حَالِدٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَعَثْتُ إِلَى الْيَمَنِ
فَسَأَلَهُ عَنْ أَسْرِيَّةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ وَمَا هِيَ قَالِ الْبَتُّ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لَأَبِي بُرْدَةَ
مَا الْبَتُّ قَالِ نَبِيدُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيدُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.
رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَيْسَ أَوْ لَا تُعَسِّرَا وَلَا تُفَرِّقَا
وَتَطَاوَعَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ.
وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَتُّ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذُ
لَأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالِ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَأْسِي وَاتَّقُوهُ
تَقْوَةً قَالِ أَمَا أَنَا فَانَامُ وَأَقُومُ فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ نَوْمِي وَضَرَبَ
فُسْطَاطًا فَجَعَلَ يَتَزَاوَرَانِ قَرَأَ مُعَاذُ أَبَا مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُوْتَقٌ فَقَالَ
مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَصُودِي سَلِمَةَ ثُمَّ أَرْتَدَفَ فَقَالَ مُعَاذُ لَا صَبْرَ عِنَقَهُ.
تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَّبٌ عَنْ شُعْبَةَ وَهَابٌ وَكَيْعٌ وَالنُّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ

عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ**
بِرُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَرْوَةَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَازِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
خَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنِمْ بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ
أَجِئْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ
أَهْلَاكَ كَاهِلَاكَ قَالَ فَهَلْ سَقَيْتَ مَعَكَ هَذَا يَا قُلْتُ لَمْ أَسُقْ قَالَ فَطُفْ
بِالْبَدَنِ وَأَسْعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَعَلَّكَ حَتَّى مَشَطْتَ لِي مِرَّةً مِنْ نِسَاءِ
بَنِي قَيْسٍ وَكَشَّائِدَ لِي حَتَّى اسْتُخِلَفَ عُمَرُ حَدَّثَنِي جَبَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
زَكَرِيَّا بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِي عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَنْتَ
سَنَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ
خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ
عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تَوْخِذُ مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ
فَأَيَّاكَ وَكَرَامَ أَمْوَالِهِمْ وَأَتَيْنَ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَطَاعَتْ لَغَةً طِعَتْ وَطِعَتْ وَطِعَتْ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذَ الْمَأْقِدِمِ الْيَمَنِيِّ صَلَّى بِهِنَّ الصُّبْحَ فَقَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ اِبْرَاهِمَ خَلِيلًا
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَأَ عَيْنُ اِبْنِ اِبْرَاهِيمَ **بَعَثَ** عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
حَبِيبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ
مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ فَلَمَّا قَامَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ اِبْرَاهِمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ
خَلْفَهُ قَرَأَ عَيْنُ اِبْرَاهِيمَ **بَعَثَ** عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
إِلَى الْيَمَنِ قُلْتُ حَجَّةُ الْوَدَاعِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ اِبْنِ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ اِبْنِ اسْمَعِيلَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ عَلَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ مَكْنَةً فَقَالَ مُرُّوا بِحَبَابِ خَالِدٍ مِنْ شَاءَ
مِنْهُمْ أَنْ يُعْقِبَ مَعَكُمْ فَلْيُعْقِبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبَلْ فَلَمْتُ فَمِنْ عَقِبَ مَعَهُ
قَالَ قَعِمْتُ أَوْ أَقِ ذَوَاتِ عَدَدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى خَالِدٍ عَلِيًّا لِيَقْبِضَ الْجَمْرَ وَكَانَتْ أُبْغَضُ عَلِيًّا
وَقَدْ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لِمَ اِلَى تَرَى لِي هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا بَرْيَدَةُ اُبْغِضُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تُبْغِضُهُ
فَإِنَّ لَهُ فِي الْجَمْرِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

عَنْ عُمَانَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ سُبْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْيَمَنِ بِذُهِيبَةٍ فِي أُدِيمٍ مَقْرُوطٍ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ نَرَابِهَا قَالَ فَقَسَمَ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ
 نَفَرَيْنِ هَيْبَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَزَيْدُ الْحَيْلِ وَالرَّابِعُ إِمَامُ عَلَقَةَ
 وَإِمَامُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ
 قَالَ فَلَمَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِيرُ
 مَنْ فِي السَّمَاءِ يَا أَيُّهَا حَبْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَابِرُ الْعَيْنَيْنِ
 مُشْرِفُ الْوَجْهَتَيْنِ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ كَثُ الْبُحَّةِ مَخْلُوفُ الرَّأْسِ مُشْمَرُ الْأَرْزَاقِ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ قَالَ وَيَلَاكُ أَوْ لَسْتُ أَحَقُّ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ
 ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ
 أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فَقَالَ خَالِدٌ وَكَرِهَ مِنْ مُصَلِّي يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْمَرُ أَنْ أَتَقَبَّ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشَقَّ
 بِطَوْنِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقْبِي فَقَالَ اللَّهُ يَخْرِجُ مِنْ ضِيضِي هَذَا قَوْمٌ
 يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يَجَاوِرُونَ حَاجِرَهُمْ يَمُرُّ قُوتٌ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّمُّ
 مِنَ الرَّمِيَةِ وَأَطْلَنَهُ قَالَ لَيْسَ أَذْرَكُهُمْ وَلَا قَتَلْتَهُمْ قَتَلَ مُوَدَّ حَدَّثَنَا الْمَكِّي
 ابْنُ بَرِّمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَاءَ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا أَنْ نَقِيمَ
 عَلَى إِخْرَامِهِ **زَادَ** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَاءَ رُفْقَدِيمٌ

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِسَعَابَتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَهْلَكْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ
 بِمَا أَهْلَكْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَهْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ
 وَأَهْدِي لَهُ عَلِيُّ هَدِيًّا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ
 حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ دُرَّةٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْأَسَدِ حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَهْلُكُمْ بِعَمْرَةٍ وَحُجَّةٍ فَقَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلُنَا بِهِ مَعَهُ
 فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عَمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَهْلَكْتَ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلُكَ قَالَ أَهْلَكْتُ بِمَا أَهْلَكْتُ

بِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ — فَاذْكُرْكَ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا **بَابُ** **غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ**

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ عَنْ قَلْبَسٍ عَنْ جَمِيرٍ قَالَ كَانَ نَبِيٌّ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيدُونَ مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَتَفُتُّ فِي مَائَةٍ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا
 فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَيَّدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَانَا
 وَلَا خَمْسَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَلْبَسٌ
 قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيدُونَ مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ
 وَكَانَ بَيْنَنَا فِي خَمْسِ الْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ

مِنْ أَمْسَرَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكَتُ لَا أَتَيْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي سَدْرِي حَتَّى
 رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا
 فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُمَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرِبُ قَالَ
 بَارَكَ فِي خَيْلِ أَمْسَرَ وَرَجُلَيْهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَمَةَ
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِئَةً فَارِسٍ مِنْ أَمْسَرَ
 وَكَتُ لَا أَتَيْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى
 صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا
 قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ لِحَنَمٍ
 وَجَحِيلَةٍ فِيهِ نَصَبٌ تُعْبَدُ يُعَالَى لَهُ الْعُكْبَةُ قَالَ فَاتَاهَا حَرٌّ فَهَا بِالنَّارِ
 وَكَسَرَهَا فَكَانَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ بِالْيَمَنِ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْإِسْلَامِ فَقِيلَ لَهُ
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاهُنَا فَإِنْ قَدَّرَ عَلَيْكَ ضَرْبُ عُنُقِكَ قَالَ فَبَيْنَمَا
 هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لِي كَسَرَهَا وَلْتَشْهَدَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 أَوْ لَا ضَرْبَ عُنُقِكَ قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَتْ بِحَبْلِ جَرِيرٍ رَجُلًا مِنْ أَمْسَرَ رَكْنَا
 هَاهُنَا رُطَاةُ إِلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكُمَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرِبُ

قَالَ فَتَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْسَرَ وَرَجُلَيْهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ
عَزْوَةٌ ذَاتُ السَّلَاسِلِ وَهِيَ عَزْوَةُ لَحْمٍ وَجَدَامٍ
 قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَزْوَةَ

هِيَ بِلَادُ بَيْلَى وَعَزْوَةٌ وَبَنَى الْقَيْنُ

حَدَّثَنَا اسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ
 فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ قَائِمَةٌ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ
 أَبُو هَامَلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلَا فَسَكَتُ مُحَافَةً أَنْ يَجْعَلَ فِي آخِرِهِمْ

ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا إِذَا دُرَيْسٌ عَنْ سَعِيدٍ
 ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
 ذَاكَ كَلَامَهُ وَذَا عَمْرٍو وَفَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَيْسَ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ
 مُنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ
 فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ
 وَالنَّاسُ صَلَاحُونَ فَقَالَ أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَعُودُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ

قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنَّ بَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً وَإِنِّي مُخْرِجُكَ خَيْرًا إِنَّكُمْ مُعْشَرُ الْعَرَبِ
لَنْ تَزَالُوا تَخِيرُونَ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْتَرْتُمْ فِي آخِرِهِ فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا

مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْصُونَ رِضَى الْمُلُوكِ **بَاب**

غَزْوَةِ سَيْفِ الْحَرِّ وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ عِبْرَ الْقُرَيْشِ

وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِالْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَمَكَامُ بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَبِلَ الرَّادُّ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِأَزَادِ الْجَيْشِ لِمَجْمَعٍ فَكَانَ مِزْوَدِي تَمْرٍ فَكَانَ يَقُونَنَا كُلُّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى قَبِلَ
فَلَمْ يَكُنْ بَصِيرَتُنَا إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً فَقُلْتُ مَا تَعْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةً هَذِهِ لَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا
حِينَ فَنَيْتُ ثُمَّ انْتَبَهْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الطَّرِبِ فَأَكَلْنَا مِنْهُ الْقَوْمُ ثَمَانِ عَشْرَةَ
لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلْعَيْنِ مِنَ ضِلَاعِهِ فَنَصَبْنَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَحَلَتْ
ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهَا فَلَمْ تُصِبْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَرٌ قَالَ
الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُمِائَةً رَاكِبِينَ أَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ تَرَصَّدُوا
عِبرَ قُرَيْشٍ فَأَمَنَا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ
فَسَمِي ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبْطِ فَأَلْفَانَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَبْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا

عن جابر بن عبد الله عن علي بن عبد الله عن سفيان قال

عن جابر بن عبد الله عن علي بن عبد الله عن سفيان قال

نصف شهر

نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَّ هُنَا مِنْ وَدَّهِ حَتَّى تَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُهَا فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا
مِنْ ضِلَاعِهِ فَصَبَّهُ وَأَخَذَ رَجُلًا وَبَعِيرًا فَمَرَّ بِهِ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
مَخْرَجًا جَزَائِرَ ثُمَّ مَخَرَّتْ جَزَائِرُ نِزَارًا أَبَا عُبَيْدَةَ لَهَا وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ
أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لَا يَسِيدهُ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا قَالَ أَخْبَرْتُ
قَالَ مَخَرْتُ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ أَخْبَرْتُ قَالَ مَخَرْتُ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ أَخْبَرْتُ
ثُمَّ جَاعُوا قَالَ أَخْبَرْتُ قَالَ نَصَبْتُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْا نَاجِلِيَّ الْخَبْطِ وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
فَجُوعًا جَوْعًا شَدِيدًا فَأَلْفَا الْعَرَبُ حُوتًا مِثْلًا لَهَا وَمِثْلُهُ يُقَالُ لَهَا الْعَبْرُ
فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عِظًا مِنْ عِظَامِهِ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ
فَأَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُوا فَلَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا رَزَقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ تَعَالَى
أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَاتَاهُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَأَكَلَهُ **حَجَّ أَبِي كَرِبَةَ النَّاسِ**
فِي سَنَةِ ثَمَانٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ
عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ بَعَثَهُ
فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ الْخُودِ
فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ لَا يَحْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرَبَاءُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الرَّاءِ قَالَ

عن جابر بن عبد الله عن علي بن عبد الله عن سفيان قال

أَخْرَجُ سُورَةَ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةً وَأَخْرَجُ سُورَةَ نَزَلَتْ خَائِمَةً سُورَةُ النَّسَاءِ .
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ .

وَقَدْ بَيَّنَّاهُمْ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَحْرُزٍ .
الْمَازِي فِي عَمْرِانَ بْنِ الْحَصِينِ . قَالَ أَنَا نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرِي
ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى أَذْكَرُ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيمٍ .
قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

بَابُ

قَالَ ابْنُ اسْتَعْرَابٍ غُرُورٌ عُيَيْنَةٌ ابْنُ حِصْنٍ مِنْ حُدَيْفَةَ بْنِ يَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .
بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَا مِنْهُمْ نِسَاءً
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ .
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَرَاهُ أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هُمْ أَشَدُّ أُمِّي عَلَى الدِّجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ
سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ اغْنِيهَا فَاتَهَا مِنْ وَلَدِ اسْحَبِيلَ وَجِئَتْ صَدَقَاتِهِمْ
فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
مِثْلَهُ مِنْ يُونُسَ بْنِ جَرِيرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ

قَالَ ابْنُ اسْتَعْرَابٍ غُرُورٌ عُيَيْنَةٌ ابْنُ حِصْنٍ مِنْ حُدَيْفَةَ بْنِ يَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

اسْتَفْتَاهَا

أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ
ابْنُ مَعْبُدٍ ذُرِّيَّةٌ قَاتَ عُمَرَ لَمَّا أَمَرَ الْأَقْرَعَ ابْنَ حَاسِرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدَتْ
الْأَخْلَافُ قَاتَ عُمَرَ مَا أَرَدَتْ خِلَافَكَ فَمَا رِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ
فِي ذَلِكَ يَأْيَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدَمُوا حَتَّى انْقَضَتْ **بَابُ**

وَقَدْ بَيَّنَّاهُمْ

حَدَّثَنِي اسْتَعْرَابٌ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْعَفْدِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قُلْتُ
لَا بِنَ عُبَاسٍ أَنَّ لِي حِمْرَةً تَبِيدُ لِي تَبِيدُ فَأَشْرَبُهُ حُلُوفًا فِي جِرَانٍ أَكْثَرَتْ مِنْهَا فَجَالَسْتُ
الْقَوْمَ . فَطَلْتُ الْجُلُوسَ حَشِيْتُ أَنَّ أَقْبَحَ فَقَالَ قَدِمَ وَقَدْ بَعَثَ الْفَيْسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ حَرَامٍ وَلَا نَدَامٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْ يَلِينَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ وَأَنَا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا
بُخَارِيُّ عَنْ الْأَمْرِانِ عَمَلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدَعُوهُ مِنْ وَرَاءِ نَاقَتِهِمْ قَالُوا أَمْرُكُمْ
بَارِعٌ . وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ . الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَأَقَامَ الصَّلَاةَ . وَآتَى الزَّكَاةَ . وَصَوْمَ رَمَضَانَ
وَأَنْ تَعْطُوا مِنَ الْمَعَاتِمِ الْخُمْسَ . وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا تَبِيدُ فِي الدُّبَابِ وَالنَّقِيرِ
وَالْحَسَنَةِ وَالْمَرْقَةِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ .
عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ بَعَثَ الْفَيْسُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ رَبِّعَةٍ وَقَدْ خَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ

كَفَّارُ مَصْرَ فَلَسْنَا خَلَصُوكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَمُرْنَا بِأَشْيَاءٍ نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا
 مِنْ وَرَائِنَا قَالُوا أَمُرُّكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ . الْإِيمَانُ بِاللَّهِ .
 شَهَادَةُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ . وَإِقَامُ الصَّلَاةِ . وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ .
 وَإِنْ تَوَدُّوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ . وَأَنْهَاكُمْ مِنَ الذُّبْحِ وَالنَّفِيرِ . وَالْحَتَمِ وَالْمَرْفَةِ .
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ قَتَابَةَ
 ابْنُ مَرْصَدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَالْمُسَوْرِينَ مَحْرُومَةً أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ فَتَالُوا أَلَا عَلَيْهَا السَّلَامُ
 بِمَا جَمِيعًا وَسَلَّمَ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَا أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تُصَلِّيهِمَا وَقَدْ بَلَغْنَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَاعَتْهَا قَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَتَبْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهَا .
 قَالَتْ كَرِيبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلِّمْ أُمُّ سَلَمَةَ
 فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّوْنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَا أَرْسَلُونِي بِهَا إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبِي عَنْهُمَا وَأَمَّا صَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي
 لِسُوءَةٍ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنْ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى
 حَبِيبَةٍ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولُ اللَّهِ أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْبِي عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ
 فَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي فَفَعَلَتِ الْحَارِثَةُ فَاشَارَ بِيَدِهِ
 فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَتْ يَا بَيْتَ أُمِّ أَيْمَةَ سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ
 بَعْدَ الْعَصْرِ أَنَّهُ إِنَّمَا بِي أَنَا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ

النَّبِيِّ بَعْدَ الظُّهْرِ فَمَا هَاتَانِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا**
 أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَانُ طَهْمَانُ عَنْ أَبِي جَمْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ
 قَالِ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ كُنَّا أَنَا مِنَ التَّحْرِيكِ **بَابُ**
وَقَالَ بَنِي حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثَمَامَةَ بْنِ أَنَاثَالٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالِ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيْلًا قَبْلَ خَدِجَاتٍ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
 حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَاثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَنَزَحَ إِلَيْهِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ
 إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دِمَرٍ وَإِنْ تَعْمِدُ تَعْمِدْ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ
 فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ثُمَّ قَالِ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ قَالِ مَا لَكَ
 لَكَ فَقَالَ أَطْلَعُوا ثَمَامَةَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ فَوَضَعَ يَدَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَغَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
 فَتَوَلَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مَا كَانَ
 عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَخَصَّكَ أَحِبُّ الْجُودِ وَالْبِرِّ وَاللَّهُ
 مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ وَاللَّهُ مَا كَانَ
 مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ وَإِنْ خَلَيْتُكَ أَخَذْتَنِي
 وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمَرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ
 فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالِ لَهُ قَالِ صَبَوْتُ قَالِ لَا وَلَكِنْ أَصْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ

بعد جمعة جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ كُنَّا أَنَا مِنَ التَّحْرِيكِ

بعد جمعة جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ كُنَّا أَنَا مِنَ التَّحْرِيكِ

بعد جمعة جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ كُنَّا أَنَا مِنَ التَّحْرِيكِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْمَمَادِ حَبَّةُ خِطَّةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ**
سَدَّ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحْلَلَ يَقُولُ أَنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدًا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ
 تَبِعْتُهُ وَقَدِمَ فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ دَافِلَ الْيَدِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
 ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ شِمَارٌ وَيَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيحِي وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ
 فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعُدَّ وَأَمَرَ اللَّهُ فِيكَ
 وَلَيْسَ أَذْهَبَتْ لِي عِرْقُكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا أُرَاكَ الَّذِي أُرِيَتْ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ
 يُجِيبُكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ كَلَامُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكَ أَرَى الَّذِي أُرِيَتْ فِيهِ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْتَمَنِي
 شَأْنُهُمَا فَأَوْحِي لِي فِي الْمَنَامِ أَنَّ الْفَخْمَمَا فَفَخَّهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ نَخْرَجَانِ
 بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ **حَدَّثَنِي اسْحَوْرَنُ نَصْرٌ حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَ فِي كَفِّي سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرَ عَلَيَّ
 فَأَوْحِي لِي أَنْ الْفَخْمَمَا فَفَخَّهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ الَّذِينَ نَابَيْنَهُمَا •
 صَاحِبُ صُنْعًا وَصَاحِبُ إِيْمَانَةٍ **حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ** قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ

يُمُونُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعَطَارِدِي يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا
 مُوَحِّدًا مِنْهُ الْقَيْنَاهُ وَآخِذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا الرَّجْدُ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثُوَّةً مِنْ تَرَابِ
 ثُمَّ حَمَيْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ ثُمَّ عَلَيْهِ طَغْنَاهُ فَإِذَا دَخَلَ شَرُّ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلُ
 الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدْعُ رُحَافِيهِ حَرِيدَةً وَلَا سَمَامِيهِ حَدِيدَةً إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَالْقَيْنَاهُ
 شَرُّ رَجَبٍ • وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
 أَرَى الْإِبِلَ عَلَى الْإِبِلِ فَلَمَّا سَمِعْنَا كُرُوحَهُ فَرَزْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ •

قِصَّةُ الْإِسْوَدِ الْعَنْسِيِّ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي
 صَالِحٌ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخِرَ اسْمِهِ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَبَةَ قَالَ بَلَغْنَا إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ
 فِي دَارِ بَنَاتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ كُوزٍ وَهِيَ أُمُّ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَامِرٍ
 فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ شِمَارٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
 خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِصْدُ
 فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ أَنْ شِئْتَ خَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ
 لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقِصْدَ مَا أَعْطَيْتُكَ
 وَإِنِّي لَا أُرِيكَ الَّذِي أُرِيَتْ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي •

فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ عُصَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ.
 ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَابْنُ أَرَيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ
 سِوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَفُطِعَتْهُمَا وَكَرِهَتْهُمَا فَأُذِنَ لِي فَنَخَعْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلَتْهُمَا
 كَذَّابَيْنِ خَرَجَانِ فَقَالَ عُصَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فِرْعَوْنُ بِالْمِنْ
 وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابُ **فِصَّةُ أَهْلِ جَرَّانَ**
 حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي سَمْعَانَ
 عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا جَرَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ
 فَإِنَّكَ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَا عِتَا لَا نَفْعُ لَنَا وَلَا عَقِبْنَا مِنْ بَعْدِ نَا قَالَا إِنَّمَا نَعْطِيكَ
 مَا سَأَلْنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا **فَقَالَ**
 لَا تَبْعَثْ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا أَبَا عُصَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَمْعَانَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
 قَالَ جَاءَ أَهْلُ جَرَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا
فَقَالَ لَا تَبْعَثْ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسُ فَبَعَثَ

أَبَا عُصَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ
 عَنْ أَبِي فَلَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ.
 وَأَمِينُ قَوْمِ الْأُمَّةِ أَبُو عُصَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ **فِصَّةُ عُثْمَانَ وَالحَمِينِ**
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدَرِ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ
 مَاكَ الْخَمْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا أَوْ هَكَذَا لَمَّا قُلْنَا فَلَمْ يَقْدِرْ مَا لَ الْخَمْرَيْنِ
 حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مَرَّ مَسَادٍ بِأَقْنَادِي
 مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَا بَنِي قَالِ جَابِرُ
 فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَا لَ الْخَمْرَيْنِ
 أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا أَوْ هَكَذَا لَمَّا قُلْنَا قَالَ فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرُ فَلْيَتَّ أَبَا بَكْرٍ يُعْطِيكَ
 مَسْأَلَتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ
 قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَأَمَّا أَنْ تُعْطِنِي
 وَأَمَّا أَنْ تَخْلَعْ عَنِّي فَقَالَ أَقُلْتَ تَخْلَعْ عَنِّي وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوْتُ مِنْ الْخَلِّ فَهَلْ ثَلَاثًا.
 مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جِئْتُهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ عَدَّهَا فَعَدَّ دُفْعًا فَوَجَدَهَا خَمْسَةً

باب **قَدُومِ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ**

قَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمُوتِي وَأَنَا مِنْهُمْ **حَدَّثَنِي**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ نَصْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَدَمَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي رَايَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ اسْتَحَقُّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ بَرْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ
 فَكُنَّا حِينَمَا نَزَلْنَا مِنْ مَسْعُودٍ وَأَمَّتْ الْأَمْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُرَّةٍ دُخُولِهِمْ وَلَزِمُوهُمْ لَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ
 زُهَيْرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ جَرْمٍ وَأَنَا جُلُوسٌ عِنْدَهُ وَهُوَ بَعْدَ
 دُجَا جَاوِيَةِ الْقَوْمِ دَجُلٌ جَالِسٌ فَدَعَاهُ إِلَى الْعَدَاءِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُ
 فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ فَقَالَ إِنِّي حَلَفْتُ لَا أَكُلُهُ قَالَ
 هَلُمَّ أَخْبِرْ عَنْ مِمَّنْ أَنَا أَنَا أَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرْتُ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْلَنَاهُ
 فَأَبَى أَنْ تَحْلَنَاهُ فَاسْتَحْلَنَاهُ لِحَلْفِ أَنْ لَا يَحْلَنَاهُ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَى
 بِنَهْبِ الْإِلِّ فَأَمَرَ لَنَا بِخَسْرٍ وَدَفَلْنَا بَقِصْنَاهَا فَلَمَّا تَفَلَّنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَمَيْنَاهُ لَا يُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَدًا فَأَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْلَنَاهُ وَقَدْ حَلَمْنَا
 قُلْ أَجَلٌ وَلَكِنْ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَإِذَا عَرَفْتُمْ حَقَّهَا حَقًّا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا** أَبُو قَاصِمٍ **حَدَّثَنَا** سَفِيْنٌ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو صَخْرٍ جَمِيعٌ شَدَّادٌ **حَدَّثَنَا** صَفْوَانُ بْنُ حُرَيْرٍ الْمَازِنِيُّ **حَدَّثَنَا** عَمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ
 قَالَ جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَالَهُ أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا
 إِنَّمَا أَذْ بَشَرْنَا فَأَعْطَيْنَا فَنَغْيَرُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبَلُوا الْبَشَرِي إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ حَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ قَبِيلِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى الْيَمَنِ وَالْحَقُّ هَاهُنَا وَفَلَطَ الْقُلُوبَ فِي الْقَدَادِ
 عِنْدَ أَصُولِ إِذْ نَابَ الْإِبِلَ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ رِجْعَةً وَمَضَى **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا كُنَّا أَهْلُ الْيَمَنِ هُمُوتٌ أَرْقُ أَفِيدَةٌ وَأَلَيْنَ قُلُوبًا
 الْإِيمَانُ ثَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَالنَّخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَفَا
 فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنِي** أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
 ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ
 ثَمَانٍ وَالْفِتْنَةُ هَاهُنَا هَاهُنَا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الزَّيْنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا كُنَّا أَهْلُ الْيَمَنِ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفِيدَةً الْفَقْهُ يَمَانٍ
 وَالْحِكْمَةُ يَمَانٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْتَمَةَ
 قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَجَاءَ خَبَابٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْسَرُ طَبِيعُ
 هَذَا الشَّبَابُ أَنْ يَقْرَأُوا كَمَا نَقْرَأُ قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ شِئْتَ أَمَرْتَ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ

قَالَ أَجَلُ قَالَ أَقْرَأُ يَا عَلِيَّةُ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حَدِيرٍ أَخُو زِيَادِ بْنِ حَدِيرٍ أَنَا مُرُوكَلَةٌ
أَنْ تَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَأَ قَالَ أَمَا لَكَ إِنْ سَبَّتَ أَخْرَجْتُكَ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ فَمَرَاتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ تَتَوَيَّرُ
قَالَ قَدْ أَحْسَنَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ يَقْرَأُوهُ ثُمَّ انْفَتَحَ الْخَبَابُ
وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ الْعَرَبُ بَانَ لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُبْلَغَ قَالَ أَمَا لَكَ لَرَأَاهُ
عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ فَالْقَاهُ **رَوَاهُ غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ قِصَّةُ دَوْسِرٍ**

وَالطُّفِيلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ الطُّفِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ دَوْسًا
تَدَاهَكَتْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَأَدْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ **فَقَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَاتِّبِعْهُمْ**
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَبِيلٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ . . .
يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَسَائِهَا عَلَى أَنَا مِنْ دَارِ الْكَفَرِ نَحْتِ وَأَبْقُ غَلَامِي
فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْتُهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغَلَامُ
فَقَالَ يَا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غَلَامِي فَقُلْتُ هُوَ لَوْ جِئَهُ اللَّهُ فَلَعَنْتُهُ

قِصَّةُ وَفِدِطِيِّ وَحَدِيثُ عَدِي بْنِ حَازِمٍ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ

عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَازِمٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَفَدِطِيٌّ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ فَقُلْتُ
أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى اسْمُكَ إِذْ لَمْ تَرَ وَأَقْبَلَتْ إِذَا دُرُوكَ وَوَقِفْتَ
إِذَا غَدُرُوكَ وَعَرَفْتَ إِذَا أَنْكَرُوكَ **وَقَالَ عَدِيٌّ فَلَا أَبَالِي إِذَا أَبَابُ**

حَجَّةُ الْوَدَاعِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا
بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذَا فليُهَلِّ بِالْحَجِّ
مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ
وَلَا يَبْنَ الصَّغَا وَالْمُرُوءَةَ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقُضِي
رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَاهْلِي بِالْحَجِّ وَدِئِي الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا فَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ إِلَى الشَّعْبِ فَأَعْتَمَرْتُ
فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَةَ قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا
وَالْمُرُوءَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَا وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ فَأَمَّا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا **حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ**
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ
فَعَدَّ حَلًّا فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ حَلُّهَا
إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ . وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَاهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ

قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ **حَدَّثَنِي**
يَسَارُ بْنُ عُبَّاسٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَبْرِ قَالٍ سَعْدُ طَارَ قَاعُ ابْنِ مُوسَى
 الْكُشَيْرِيِّ قَالٍ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطُّغَاءِ قَالٍ أَجِئْتُ قُلْتُ نَعَمْ
 قَالٍ كَيْفَ أَهْلَكْتَ قُلْتُ لَيْتَكَ بِإِهْلَالِ كَاهِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالٍ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَكَ فَطُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 وَاتَّكَتْ امْرَأَةً مِنْ قَبْرِ قَالٍ رَأَيْتُ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ **أَخْبَرَنَا** النَّسْرُ
 بْنُ عِيَّاضٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَرْوَاحَهُ أَنْ يَخْلُزْنَ
 تَحْتَ حِجَّتِهِ الْوَدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا مَنَعَكَ قَالٍ لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي
 فَلَسْتُ أَجِلُّ حَتَّى أَخْرَجَ هَدْيِي **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ **حَدَّثَنِي** شُعَيْبُ بْنُ الرَّهْزِيِّ
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **حَدَّثَنَا** الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنِي فِي بَنِي شَهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
 بْنِ بَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ حِثْمٍ اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ
 وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
 فَرِضْتَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَيْ شَحَاكِيْرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ
 فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أُجْعَلَ عَنْهُ قَالِ نَعَمْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدٌ **حَدَّثَنَا** شَرَحُ
 بْنُ التُّعَيْمَانِ **حَدَّثَنَا** فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالِ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
 الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَسَامَةَ عَلَى الْقُصُوفِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ حَتَّى أَنَاخَ

عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ ابْنِ مَفْلُحٍ جَاءَ بِالْمَفْلُحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَتَبُوا نَهَارًا
 طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَأَبْدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُمْ فَوَجَدْتُمْ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ
 الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْبِكَ الْعَمُودَيْنِ
 الْمُتَقَدِّمَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ شَطْرَيْنِ صَلَّيْنَا الْعَمُودَيْنِ مِنَ الشَّطْرَيْنِ
 الْمُتَقَدِّمَيْنِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَاسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حَيْثُ لِمَ
 الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالِ وَكَيْفَ أَنْ أَسْأَلَهُ كَرَمًا وَعِنْدَ الْمَدَانِ الَّذِي
 مَكَى فِيهِ مَرَّةً مَرَّةً **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ **أَخْبَرَنَا** شُعَيْبُ بْنُ الرَّهْزِيِّ
 قَالِ **حَدَّثَنِي** عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجْرٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَاضَتْ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَسَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِيسَتُنَا هِيَ فَقُلْتُ أَنَا
 قَدْ أَفَاضْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَطَافْتُ بِالْبَيْتِ قَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَنْفِرْ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ **حَدَّثَنِي** عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ
 حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالِ كُنَّا نَحْدُثُ بِحِجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ طُغَاءِ
 وَلَا نَذَرِي مَا حِجَّةُ الْوَدَاعِ فَمَخَّا اللَّهُ وَأَشْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَأُصِيبَ
 فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتُهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَنَّهُ يُخْرِجُ فِكْمٌ فَمَا حَبَنِي عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا إِنْ رَأَيْتُمْ لَسَانَ غُورٍ

فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا اسْعِدُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ
 عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ
 مَنْ وَجَعَ اشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَدْرِي
 وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ بِي وَاحِدَةٌ فَأَتَصَدَّقُ بِثَلَاثِي مَالِي **قَالَ لَا**
قُلْتُ أَنَا تَصَدَّقُ بِتَطَرُّمٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْثَلَاثُ قَالَ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ
 إِنَّكَ أَنْ تَدْرُورَ نَفْسَكَ أَعْيُنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
 وَلَسْتُ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَتَّبِعِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجُرَتْ بِهَا حَتَّى اللَّهُ تَجْعَلَ لَهَا
 فِي فِي أَمْرَانِكَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَأَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَخْلَفَ فَمَعَلَّ
 عَمَلًا تَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَهُ وَلَعَلَّكَ تَخْلَفُ حَتَّى
 يَنْفَعَكَ بِكَ أَوْامُرٌ وَيُضْرِبَكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِضْ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تُؤَدِّهِمْ
 عَلَى أَغْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَتَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ تُوَفِّيَهُ بِلَا **حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا**
 مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسٍ**
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ عَنْ نَافِعِ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَاسَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ **حَدَّثَنَا**

عِيْنُ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
 أَنَّهُ أَقْبَلَ سِيرَ عَلِيٍّ حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مَنَا فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ
 يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَسَادَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَرَكَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَبِيلُ سَائِلٍ
 وَأَنَا شَاهِدٌ عَنْ سِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّتِهِ فَقَالَ الْعَنْقُ فَذَا وَجَدَ
 فَجَوَّهَ نَحْرَهُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ شَاهِدٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا **بَابُ**

عَزْوَةُ بَنِي كَوْثَرٍ وَهِيَ عَزْوَةُ الْحُسَيْنِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رُودَةَ عَنْ أَبِي
 رُودَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْجَلَانَ
 لَهُمْ إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي حَيْشِ الْعُسْرِ وَهِيَ عَزْوَةُ بَنِي كَوْثَرٍ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي
 إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ **فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُهُمْ عِشْيَاءَ وَوَأَفَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبٌ**
 وَلَا أَشْعُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلِيٌّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سَوْيَعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَا لَا يُنَادِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَقِيبًا

فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ
 خُذْ هَذَيْنِ الْقَرْنَيْنِ • وَهَذَيْنِ الْقَرْنَيْنِ لِسِتَّةِ أَجْعَةٍ ابْتِغَاءً مِنْ حَنِيدٍ مِنْ سَعْدٍ
 نَأْظُنُّ بِهِنَّ لِأَصْحَابِكَ هَلْ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَحْكُمُ عَلَى هَوَلَاءَ فَادْكُوهُنَّ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِنَّ بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَحْكُمُ عَلَى هَوَلَاءَ وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَطْلُقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ حَتَّى تَخْلُصُوا شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوَالِي وَاللَّهِ أَنَا عِنْدَ نَأْمِصَدَّقٍ وَلَنْفَعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتُ
 فَمَا تَطْلُقُ أَبُو مُوسَى يَنْفِرُ مِنْهُمْ حَتَّى أَتُوا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
 مَنَعَهُ إِيَّائِهِمْ ثُمَّ اعْطَاهُمْ بَعْدُ فَخَذُّوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثْتُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَصْعُبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا قَالَ أَخْلَفَنِي فِي الصَّبِيَّانِ
 وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلَ مَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِنَبِيِّ بَعْدِي
 وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَعْتٌ مَصْعَبًا حَدَّثَنَا
 عُثَيْبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَعْتٌ عَطَاءُ يَخْبِرُ
 قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بِرَأْيِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَزُوتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْطِي يَقُولُ تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْ ثِقُ اعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ
 صَفْوَانُ قَالَ يَعْطِي لَكَ بِي أَحَبُّ فَقَاتَلَ نِسَاءً نَأْمِصَةً أَحَدُهُمَا يَدُ الْآخِرَةِ قَالَ عَطَاءُ

فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهَا مَعْضُ الْآخِرِ فَتَسَيَّبْتُ قَالَ فَأَنْزَعُ الْمَغْضُومُونَ مِنْهُ فِي
 الْعَاقِرِ فَأَنْزَعُ أَحَدِي نَيْبَتِهِ قَاتِلًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا رَأْيُهُ قَالَ
 عَطَاءُ وَحَسِبْتُ أَنَّكَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَدَعُ بَعْثَ فِي بَيْتٍ تَقْضِيهَا
 كَأَنَّمَا فِي فِي خَلِّ تَقْضِيهَا **حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى**
• وَ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا •

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِي دَجِيزٍ عَمِّي قَالَ
 سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ بَنِي كَعْبٍ لَمْ يَخْلَفْ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي
 كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ • وَلَمْ يُعَانِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا إِلَّا مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَةٍ
 وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ نَوَاقْنَا
 عَلَى الْأَيْسَلَامِ وَمَا أَحَبَّ أَنْ يَلِيَهَا مُشَاهِدٌ بَدْرٍ • وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَدْرَكُنِي النَّاسِرُ مِنْهَا •
 كَانَ مِنْ خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ
 وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعْتُ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ
 وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَأْيِي هَا حَتَّى دَانَتْ تِلْكَ
 الْغَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْشٍ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا

وَمَنَّا زَاوَعْدُ وَكَثِيرًا خَبَلًا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَسْأَلُوا أَهْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَخَبَرْتُهُمْ
بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ
كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ الَّذِينَ قَالُوا كَعْبٌ فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَغِيبَ الْأَطْنَافُ أَنْ يَحْفَافَهُ
كَمَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيُ اللَّهِ وَغَرَّارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَرَّةُ حِينَ
كَاتَبَتِ النَّمَارُ وَالْطَّلَالُ وَتَجَلَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ
فَطُفِقْتُ أَغْدُو الْيَوْمَ أَتَجَهَّزُ مَعَهُمْ فَادْجَعُ وَلَهُ أَفْضَرُ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ
عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ تَمَادِي بِي حَتَّى أَشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْحُذُ فَاصْبِرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَفْضِرْ مِنْ جَهَارِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ
ثُمَّ الْحَقُّهُمْ فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَضَلُوا لَا أَتَجَهَّزُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَفْضِرْ شَيْئًا ثُمَّ عَدَوْتُ
ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَفْضِرْ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو حَتَّى أَشْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَهَمَمْتُ أَنْ رَحَلَ
فَادْرَكَهُمْ وَلَبِثْتُ قُلْتُ فَلَمْ يَقْدَرْ لِي ذَلِكَ مَكْنَتٌ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفِقْتُ فِيهِمْ أَخْبَرَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَعْمُومًا
عَلَيْهِ النِّفَاقُ أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَبْلُغَ بَنُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ يَبْكُ مَا فَعَلَ
كَعْبٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ حَبَسَهُ بِرُودَاهُ وَنَظَرَ فِي عَيْنَيْهِ
فَقَالَ مُعَادُ بْنُ جَبَلٍ مِيرَ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا أَفَسَكَتِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغْنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ فَلَا حَصْرَ لِي

بِمَنِّي وَطُفِقْتُ أَنْ تَذْكُرَ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَا ذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطٍ غَدًا وَاسْتَعْنَتْ
بِمَا ذَلِكَ بِكَ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِ قَيْلٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
أَخْلَعَ قَادِمًا زَاوَعْدَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ أَبَدًا بَشِيءٌ فِيهِ كَذِبٌ
فَاجْعَلْتُ صَدَقَةً وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَبُ فِيهِ رُكُوعًا ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَفُونَ
فَطَفِقُوا يَعْزِدُونَ الْيَدَ وَيَحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا يَضَعُونَ ثَمَانِيَةَ رَجُلًا قَتَلَ مِنْهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ نَفْسًا وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَهُمْ وَوَدَّ كُلَّ سَرَارِيْمٍ
بِإِلَهِ اللَّهِ فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمَغْضُوبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَ جِئْتُ أَمِشِي
حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغَيْتَ طَهْرًا فَطَهَّرْتُ لِي
أَتَانِي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنْ سَاحُجٌ مِنْ سَخَطِهِ
بَعْدَ رِيٍّ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْسَ حَدِيثُكَ الْيَوْمَ حَدِيثٌ
كَذِبٌ تَرَاهُ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَيْسَ حَدِيثُكَ حَدِيثٌ صِدْقٌ
يُجَدُّ عَلَيَّ فِيهِ أَنِّي لَا رَجُوفَ فِيهِ عَفْوًا لِلَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عَذْرِ اللَّهِ مَا كُنْتُ
قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ خَلَقْتَ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ نَفْسَهُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ نَقْمَتَهُ وَثَارَ رَجَالٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ
فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا يَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ
أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَفُونَ

قَدْ كَانَ كَأَنكَ ذُنُوبُكَ اسْتَعْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَوْلُ اللَّهِ
 مَا زِلْنَا يُؤَيُّونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبْتُ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لِي هَذَا
 مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَكُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ قُلْتُ
 مِنْ هُمَا قَالُوا مَرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ فَذَكَرُوا لِي
 رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فَمِثْلُ مَا شَهِدَا فِيهِمَا شَوْهَةٌ فَضَيِّتُ حِينَ ذَكَرُوا هَاتِي وَنَهَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا هَاتَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ
 تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا النَّاحِيَّةَ تَكَرَّرَتْ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ
 بِالَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا
 فِي بُيُوتِنَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشْتَبِلُ الْقَوْمَ وَأَجْلِسُهُمْ فَمَنْ فُكْتُ أَخْرَجْتُ فَشَهِدْتُ
 الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكْلِمُنِي أَحَدٌ وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمْ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي جُلُوسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ
 حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ أَصِلِي قَرِيبًا مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ النَّظْرَ فَإِذَا
 أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا التَّمَتُّخُوهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ
 مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسُورَتْ جِدَارَ حَابِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي
 وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَشَدَّكَ
 بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحَبُّ إِلَيَّ وَرَسُولُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَلَمَّ شِدَّتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ
 فَلَمَّ شِدَّتُهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسُورَتْ الْجِدَارَ

قَالَتْ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا بَنِي طِيٍّ مِنْ أَسْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدَمٍ بِالطَّلْعِ
 يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّكَ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَقِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ
 حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مِلْكِ عَشَانَ فَإِذَا فِيهِ **بسم الله** أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ
 قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بَدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةً
 فَالْحَقُّ بِنَاؤُاسِكَ فَقُلْتُ لِمَا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَنِمْتُ بِهَا
 النَّتُورَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَغْزِرَ أَمْرَانِكَ فَقُلْتُ أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ هَلْ لَا بَأْسَ لَهَا
 وَلَا تَقْرُبُهَا وَارْسَلْ إِلَيَّ صَاحِبِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَا تَرَأْنِي الْحَقِّي بِأَهْلِكَ
 فَكَلُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ **بسم الله** كَعْبُ بْنُ جَاهِشٍ امْرَأَةٌ
 هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ هَالًا
 بِنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ صَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَتْ لَا
 وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا هُوَ حَرَكَةٌ إِلَيَّ شَيْءٌ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ
 كَانَ مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ لِي يَوْمَهُ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرَانِكَ مَا أَذِنَ لَامْرَأَةٍ هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ
 وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ

حَتَّى تَكُنَّا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا
 فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ نَبْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَبَيْنَا
 أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ ضَاقتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاقتْ
 عَلَى الْأَرْضِ مَا رَجَبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْ فَا عَلَى جَبَلٍ يَبْلُغُ صَوْتَهُ
 يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ابْشُرْ قَالَ فَنَحَرَزْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ
 وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ فَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ
 فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَدَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ
 إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَا عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ
 مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَ بِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ
 أَيَّامًا بِبُشْرَاهُ وَاللَّهُ مَا أَمْلَكَ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا
 وَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يَصْنُؤُنِي
 بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لِي بِهَيْبَتِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ . قَالَ كَعْبُ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
 فَادَّارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
 . فَمَرُّوا حَتَّى صَاحِبْنِي وَهَمَّ بِي وَاللَّهُ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا
 أَنْسَاهَا لَطْفَةً . قَالَ كَعْبُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ .
 ابْشُرْ خَيْرَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتَكَ أُمَّتُكَ قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَمْرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَالَسَ لَا بَلَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا سَرَّ اسْتَنَادَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَتْ قِطْعَةً قَرْمَةً وَكَانَ يُعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا
 جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً .
 إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ
 بَعْضَ مَالِكَ فَخَوَّخْتُكَ قُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يَخْبَرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ أَمَّا نَحْبَانِي بِالْصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحْدِثَ إِلَّا صِدْقًا .
 مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ
 ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَاهُ فِي مَا تَعَدَّتْ مُنْذُ
 ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ
 تَحْتَضِرُنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ . وَأَتْرَكَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ . لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي قَوْلِهِ وَكَوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ . قَوْلَ اللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمَةً قَطُّ بَعْدَ أَنْ
 هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا
 أَكُونُ كَذِبُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا
 حِينَ أُنْزِلَ الْوَحْيُ شَرًّا مَا قَالَ لَأَحْدٍ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .
 سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْفَعُنِي عَنِ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ . قَالَ كَعْبُ وَكُنَّا نَخْلِفُ أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أُمِّ أُولَدِ الدِّينِ
 قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ

حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الشَّابِّ أَدْرَأَنِي خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ تَتَلَوْنِ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نَيْبِهِ الْوَدَّعِ مَقْدَمَهُ مِنْ عُرْوَةٍ يَتَوَلَّى
بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَوَفَاتِهِ
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مُنْتَوُونَ
نُفِرَ النَّفْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رِجْلَيْكُمْ تَخْتَصِمُونَ
وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَابِشَةُ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بَا عَابِشَةُ
مَا زَالَ أَحَدًا لَمْ يَطْعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ نَحْبِيرَ هَذَا أَوْ أُنْ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي
مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ
بَنَاتِ الْحَرِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ
عُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَرَأَيْتَ إِنْ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ
مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ أَجَلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَاهُ آيَاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعَلَّمْتُ حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ . عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْحَلَسِ وَمَا يَوْمُ الْحَلَسِ . اشْتَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَجَعُهُ **فَقَالَ** ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَارَعُوا وَلَا
 يَتَّبِعُنِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ فَقَالُوا مَا شَأْنُ أَهْلِ جَرَسٍ اسْتَفْهَمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَنْهُ
 فَقَالَ دَعُونِي فَإِلَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَانِي بِشَيْءٍ قَالَ
 أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاجْزُوا الْوُفُودَ نَحْوُ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ
 وَسَكَتَ عَنِ الثَّانِيَةِ أَوْ قَالَ فَتَسَيَّهَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْبَيْتِ رَجُلًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلِمَهُ الْوَجْعُ عِنْدَكُمْ الْقُرْآنَ حُسْبًا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ
 أَهْلُ الْبَيْتِ وَاحْتَصَمُوا . فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرَأَ بِكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ .
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَمَّا اكْتُرُوا اللَّغْوُ وَالْاِخْتِلَافُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الزُّرَيْقَةَ كُلَّ الزُّرَيْقَةِ
 مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ
 لِاخْتِلَافِهِمْ وَلِعَظَمِهِمْ **حَدَّثَنَا** يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَبَلٍ الْحَضَنِيُّ **حَدَّثَنَا**
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَابِشَةَ قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَاطِمَةُ فِي سَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَ مَا لَيْتِي بِهِ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَا مَا فَسَارَ مَا لَيْتِي
صَحَابَتُ مَا لَيْتِي فِي ذَلِكَ فَسَارَتْ سَارَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قُبِضَ
مَعَ عَبْدِ الرَّبِّ نَوِيٍّ فِيهِ قُبِضَتْ لَوْ سَارَتْ فِي فَاحِشٍ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَفْطَحَ بِمَعْنَى فَحَلَّتْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا مَوْتَ لِنَبِيِّ حَتَّى يُخَيَّرَ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَمِثْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ
نَحْوَةُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا**
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى **حَدَّثَنَا**
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الرَّهْزِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَجْعَلُ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى
يُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَخْتَارُ أَوْ يُخَيَّرُ فَلَمَّا اسْتَنِي وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ وَرَأْسُهُ
عَلَى فَخْذِ عَائِشَةَ عُنِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ شَخْصَ بَصَرَهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
يَا رَفِيقُ الْآخِرَةِ فَلَمَّا إِذَا الْأَحْبَابُ وَرَأَوْا فَعَرَفَتْ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ
صَحِيحٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ عَنْ صَحْرٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَسِمِ**
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
مُسْنِدٌ ثُمَّ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكَ رَطْبٌ يَسْتَنْ بِهَ فَايَدُهُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصْرَهُ فَأَخَذَتْ السَّيَّوَالُ فَفَصِمْتُهُ وَنَقَضْتُهِ فطَيَّبْتُهُ
 ثُمَّ دَفَنْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَنْ بِحَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْتَ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ أَوْ أَصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفْعِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا تَرْفَعُنِي وَكَانَتْ
 تَقُولُ مَاتَ بَيْنَ حَافَتَيْهِ وَذَاقَتْنِي حَدَّثَنَا جَبَّارُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا يَوْمُوسُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَنَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّدَاتِ وَمَسَحَ عَنْ يَدَيْهِ
 فَلَمَّا اسْتَنَى وَجَعَهُ الَّذِي تَوَلَّى فِيهِ طَفَعَتْ أَنْفُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّدَاتِ الَّتِي كَانَ
 يَنْفُثُ وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ وَاسِلٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرٍّ
 أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضَعَتْ يَدَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
 وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَلِخَلْفَتِي بِالرَّفِقِ
 الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ الْوَزَّانِ
 عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاحِدَ قَالَتْ
 عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزْتُ قَبْرَهُ خَشِيَ أَنْ يُخَذَّ مَسْجِدًا حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ
 حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
 لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه اشتاد ان اذواجه
 ان يمرض في بيتي فادن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
 بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاحبرت عبيد الله
 بالذي قالت عائشة فقال لعبيد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر
 الذي لم تستر عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي فكانت عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيبي
 واشتد به وجعه قال هربوا علي من سبع قريب لم تحلل
 او كسبتم لعل اعهد الي الناس فاجلسناه في مخضب حفصة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصت عليه من تلك الغرب حتى طفق يشير اليها
 بيده ان قد فعلت قالت ثم خرج الي الناس فخطبهم وخطبهم واخبرني
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبيد الله بن عباس قال لما نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له علي وجهه فاذا اغتم كسها
 عن وجهه فقال وهو كذلك لعنه الله على اليهود والنصارى اتخذوا
 قبورا بنبيهم مساجد فخذوا ما صنعوا **اخبرني** عبيد الله ان عائشة
 قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
 مراجعته الا انه لم يتبع في قلبي ان تحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا

وكنيت اري انه لن يفوما احد مقامه الا قسما من الناس فاردت ان يعدك
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اي خبر **روا** ابن عمر وان موسى
 وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا**
 الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه **عن عائشة** قالت
 مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حافتي ودافنتي فلا اكره شدة الموت
 لا حدا ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** احمد قال اجبرنا بشر
 بن شعيب بن ابي حمزة **حدثني** اي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب
 بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تلبس عليهم
 ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا بلحسن كيف
 اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بخيرا فاحذبه عبد الله
 بن عبد المطلب فقال له انت والله بعدت بثلث عبد العصى واتي والله لا اري
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لا عرف
 وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذ هبت بنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلتسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
 فاصي بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمنعناها لا يعطيناها الناس بعد واتي والله لا اسئله رسول الله صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَنَامُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَشْثِينَ وَأَبُو بَكْرٍ صَلَّى
 لَهُمْ لَمْ يَجْأَهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَظَرَبَهُمُ
 وَهُمْ فِي ضُفُوفِ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَبَسَّمَ بِضَحَكٍ فَكَمَسَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَفْفَيْهِ لِيَهْلِكَ الصَّغَرُ
 وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّسْرُ
 وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَنُوا فِي الصَّلَاةِ فَرَحَّابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ
 بِيَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْتُوا صَلَاتِكُمْ تُرَدُّ خَلَّ الْحَرَمِ وَأَخِي الشَّيْخِ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَوْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ أُمِّي مَلِكَةَ
 أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ
 عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّعَ فِي بَيْتِي فِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحَرِي وَخَرِي
 وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِهِ السَّوَالُ
 وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
 السَّوَالُ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَا وَلَنَّهُ فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ
 أَلَيْسَ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيَّنْتُهُ فَأَمَرَهُ فَأَخَذَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوعًا
 أَوْ عَلَيْهِ يَشْكُ عُمْرُهَا مَاءً فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ فَيَقُولُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنْ لَمُوتِ سَكَرَاتِ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى يَمُوتَ
 وَمَا لَتْ يَدَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا

هَذَا مِنْ ابْنِ عَرُوقٍ أَخْبَرَ فَيَأْتِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَلُّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ إِنْ أَنَا غَدَا إِنْ أَنَا غَدَا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ
 فَإِنَّ لَهُ أَرْوَاحَهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا
 قَالَتْ عَائِشَةُ مَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَخَبَّضَهُ اللَّهُ
 وَإِنْ رَأْسُهُ لَبَيْنَ سَحَرِي وَخَرِي وَخَالَطَ رَيْقَهُ رِيقِي ثُمَّ قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سَوَالُكَ يَسْتَنْبِحُ فَظَنَّا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السَّوَالُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَاغْطِيَتْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْبَحَ وَهُوَ مُسْتَسْقِذٌ إِلَى صَدْرِي
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُجَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَضَّعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحَرِي
 وَخَرِي وَكَانَ أَحَدُنَا يُعَوِّذُهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أُعُوذُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ
 إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى الرَّفِيقُ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رُكُوعًا وَفِي يَدَيْهِ
 جَرِيرَةٌ رَطْبَةٌ فَظَنَّا إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً فَأَخَذْتُهَا
 فَضَعْتُ رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ فَاسْتَنْبَحَ بِهَا كَأَحْسَنِ مَا كَانَ مُسْتَنْبِحًا ثُمَّ
 نَالَ لَيْتَهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ فَمَجَّعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِهِ وَرَيْقِهِ فِي آخِرِ
 يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا شَيْخِي بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبْلَ عَلِيٍّ فَرَسَ

مِنْ مَسْكِنِهِ بِالشَّجَرِ حَتَّى تَرَكَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ
 فَتَيَمَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَغْشَى ثَوْبٍ حَبْرَةٍ فَلَمَّا قَرَأَ
 وَحَمْدَهُ ثَمَّ أَكْبَرَهُ فَقَبَّلَهُ وَبَكَاهُ فَقَالَ يَا بَنِي آدَمَ وَأُمِّي وَاللَّهِ لَا جَمْعَ اللَّهُ عَلَيْكَ
 مَوْتَيْنِ أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْكَ فَقَدْ مَاتَ . قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ
 أَجْلِسْ يَا عُمَرُ فَأَبَا عُمَرَ أَنْ يَجْلِسَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا بَعْدُ
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ
 فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ . قَالَ اللَّهُ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى قَوْلِهِ الشَّالِكِينَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ النَّاسُ لَوْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَفَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَمَا سَمِعَ بَشَرًا
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوهَا . فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ
 إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعَفَرْتُ حَتَّى مَا تُقَلِّبُنِي رِجْلَايَ وَحَتَّى أَهْوَيْتُ
 إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ .
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مُوسَى
 بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَدَدَنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُنِيرُ الْبَيَانَ لَا تَلْدُوْنِي

فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضَ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا آفَاقَ . قَالَ الْمَرَأَتُ لَمْ أَنْ تَلْدُوْنِي
 قُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضَ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدُوْنَا أَنَا نَظَرُ
 إِلَا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ **رَوَاهُ** ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مِثْلِهِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **أَخْبَرَنَا**
أَزْهَرُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيُونٍ عَنْ مَرَاهِمَ عَنِ الْأَسْوَدِ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَيُّ لِسْنَةٍ تَمُوتُ إِلَى صَدْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَأَخَذَتْ فَمَاتَ وَمَا شَعَرْتُ
 فَيَكْفِ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ
 قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا
 فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أَمْرٌ وَإِلَيْهَا قَالَ أَوْصَى بِكِبَابِ اللَّهِ .
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ لَاحِثٍ
 قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا
 وَلَا أَمَةً إِلَّا بَعَلْتَهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسَلَّاحُهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّكَنِ
 صَدَقَةً **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
 لَمَّا تَقَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ تَعَشُّهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاحْرَبْ أَبَاهُ
 فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَيْكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ
 رَبُّكَ دَعَا يَأْتِيهِ مِنْ جَنَّةٍ الْغَزْدُ وَسِرْمَاوَاهُ . يَا أَبَتَاهُ إِلَى حَبْرٍ لَنْ نَعَاهُ .

فَلَمَّا دُرِيَ قَالَتْ فَأَنصَرَأَطَابَتْ أَنفُسُكُمْ أَن تَخْشَوْا عَلَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

التُّرَاكُ

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يُوسُفُ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **وَهُوَ صَحِيحٌ** إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى
مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَخْتِيرُ فَلَا يُزِلُّ يَدَ وَرَأْسَهُ عَلَى خَدَيْ غُشْيِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ
فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ **الرَّفِيقُ الْأَمْلِي** فَقُلْتُ أَذَنْ لَا يَخْتَارُنَا
وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ قَالَتْ فَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ نَكَلَّمُ بِهَا

• اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى •

بَابُ — وَفَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَابِثَةَ
قَالَتْ تَوَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَرَعْتُ مَرْهُونَةً عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِشَلْتَيْنِ

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة

ابن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ سَالِرٍ عَنْ أَبِيهِ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَاءَ فَقَالَ لَا النَّبِيُّ

Handwritten text in a cursive script, likely Persian or Urdu, with several red ink markings (possibly corrections or highlights) and a large red arrow pointing downwards.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنْكُمْ قُلْتُمْ فِي أَسَامَةِ وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ •
حَدَّثَنَا اسْعِيدُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 فَطَعَنَ النَّاسَ فِي أَمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ تَطَعُونَا
 فِي أَمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونُونِي فِي أَمَارَتِهِ أَيْسَرُ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَنُحِبُّكَ
 لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ

کادو

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ أَحْمَرِي ابْنُ وَهْبٍ أَحْمَرِي عَنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي خَيْثَرٍ
عَنِ الصَّنَائِجِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَتَى هَاجَرْتَ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ فَقَدِمْنَا
الْجُحْفَةَ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ الْخَبْرُ فَقَالَ دَفَنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُنْدُ خَمْسٍ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي بِلَاكٍ
مُؤَدِّدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ

بَابُ كَرَّمَ غَزَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ زَيْدَ
 بْنَ أَرْقَمٍ كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ
 قُلْتُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ قَالَ غَزَوْتُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • خَمْسَ عَشْرَةَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لُحَيْمِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً •

كِتَابُ التَّفْسِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ •
مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ • وَسُمِّيَتْ أُمُّ الْكِتَابِ لِأَنَّهَا بَدَأَتْ
بِكِتَابِهَا فِي الْمَصَاحِفِ • وَبُعْدَ أَنْ يَقْرَأَهَا فِي الصَّلَاةِ وَالْدِّينِ الْخَلَاءُ
فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ بِالْدِّينِ
• بِالْحِسَابِ مَدِينَتَيْنِ مُخَاسِبَتَيْنِ •

• حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ •

عَنْ حَفْصِ بْنِ قَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصِلُّ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَلَمَّا أَجِبَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصِلُّ
فَقَالَ الرَّيْقُلُ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ • ثُمَّ قَالَ لِي •
لَا تَكُنْكَ سُورَةٌ هِيَ أَكْثَرُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي
فَلَمَّا ارَادَ أَنْ تَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ الرَّيْقُلُ لَا تَكُنْكَ سُورَةٌ هِيَ أَكْثَرُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ •

قَالَ الْحَدُّثُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي • وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ

بَابُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ • وَلَا الضَّالِّينَ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ • فَمَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ •
• مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

سُورَةُ الْبَقَرَةِ • قَوْلُهُ •

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا •

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ •
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ أَشْكَلَتْ شَعْبَانِي رَبَّنَا يَا نُونُ
آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبَوَانَا مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُ يَبْدُو وَأَسْجَدُ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَمَكَ
أَسْمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ مَا شَفَعْنَا لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يَرْحَمَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ

لَسْتُ مُتَاكِرٌ • وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَلَيْسَتْجِي ابْتَوَانُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ
إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَا نُوحُةُ يَقُولُ لَسْتُ مُتَاكِرٌ • وَيَذْكُرُ سُؤَالَ يَمٍ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ •
فَلَيْسَتْجِي يَقُولُ ابْتَوَا خَيْلَ الرَّحْمَنِ فَيَا نُوحُةُ يَقُولُ لَسْتُ مُتَاكِرٌ ابْنُ مَوْسَى •
عَبْدًا كَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ • فَيَا نُوحُةُ يَقُولُ لَسْتُ مُتَاكِرٌ • وَيَذْكُرُ
قَتْلَ الْكَافِرِ بَغِيرَ نَفْسٍ فَلَيْسَتْجِي مِنْ رَبِّهِ يَقُولُ ابْتَوَا عِيسَى عَبْدًا لِلَّهِ وَرَسُولَهُ •
وَكَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحَهُ يَقُولُ لَسْتُ مُتَاكِرٌ ابْتَوَا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ • فَيَا نُوحُةُ فَيَا نُوحُةُ فَيَا نُوحُةُ فَيَا نُوحُةُ فَيَا نُوحُةُ فَيَا نُوحُةُ
رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ شَرًّا يَقَالُ أَرَنْعَ رَأْسَكَ •
وَسَلَّ نَعَطَهُ • وَقُلْ يَسْعَ • وَاشْفَعْ تَشْفَعُ • فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ تَحْمِيدُهُ
يُعَلِّمُنِي • ثُمَّ ارْشَفَعْ • فَيَحْدِثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ثُمَّ ارْغُودْ إِلَيْهِ فَإِذَا
رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ ثُمَّ ارْشَفَعْ • فَيَحْدِثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ثُمَّ ارْغُودْ الرَّابِعَةَ
فَأَقُولُ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ •

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ • يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • خَالِدِينَ فِيهَا

بَاب

قَالَ مُجَاهِدٌ إِلَى شَيْطَانِهِمْ أَهْجَابِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ

مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ اللَّهُ جَامِعُهُمْ عَلَى الْخَاشِعِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا • قَالَ مُجَاهِدٌ
بِقُوَّةٍ يَعْلَمُ مَا فِيهِ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
• فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ •

حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ •
عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ **قَالَ** أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقُكَ
قُلْتُ إِنْ ذَلِكَ لِعَظِيمٍ • قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ **قَالَ** أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ
جَارِكَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى

- وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَزَّ وَالسَّلْوَى •
- كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ •
- وَقَالَ مُجَاهِدٌ • الْمَزَّ صَمْعَةٌ • وَالسَّلْوَى الطَّيْرُ •

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَزِّ •
• وَمَا وَهَّاشِفَاءٌ لِلْعَيْنِ •

بَاب

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ • فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا •
وَادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدِبًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ •

وَأَنْ تَقُولَ وَاللَّهِ
أَنْ يَتْلُوَهُمْ مَعَكَ كُنْتَ تَعْلَمُ

• وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ • رَغَدًا وَاسِعٌ كَثِيرٌ •
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
 هَمَّامٍ عَنْ مُنْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ مُجَدًّا وَقُولُوا حِطَّةٌ فدخلوا يَرْجِفُونَ
 عَلَى أَسْنَانِهِمْ فَبَدَلُوا وَقَالُوا حِطَّةٌ حَتَّةٌ فِي شَعْرَةٍ **قَوْلُهُ**
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ • وَقَالَ عَدِيمَةُ جَبْرًا وَمِيكَ وَسَرَفٍ
 إِيْلَ اللَّهِ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَدَّادٍ
 حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ يَقُولُ وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَهُوَ فِي أَرْضٍ تَخْرَفُ فَإِنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ • لَا يَعْلَمُنَّ إِلَّا أَنِّي • فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ •
 وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ • وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ لِأُمِّهِ أَوْ الْإِمَامَةُ •
 قَالَ أَخْبَرَنِي بَنُو جِبْرِيلَ أَنَّهُ قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ نَعَمْ • قَالَ ذَاكَ
 عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ •
 فَإِنَّهُ نَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ **أَمَّا أَوَّلُ** أَشْرَاطِ السَّاعَةِ • فَتَارُخُ النَّاسِ
 مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ **وَأَمَّا أَوَّلُ** طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَا دُهُ
 كَبِدِ حَوْتٍ • وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ • وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
 نَزَعَتْ • قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ •

بِرَسُولِ اللَّهِ أَنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ كُفُّوا • وَإِنَّهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي • فَبَلَّ أَنْ تَسْلَمَ
 يَهْتَوِي لِحَاتِ الْيَهُودِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ •
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ • قَالُوا خَيْرٌ نَا وَابْنُ خَيْرٍ نَا وَسَيِّدُ نَا وَابْنُ سَيِّدِ نَا
 قَالَ أَرَأَيْتُمْ أَنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا عَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ • فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • وَإِنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ •
 فَقَالُوا شَرُّ نَا وَابْنُ شَرِّ نَا فَتَقَصَّصَهُ قَالَ هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ بِرَسُولِ اللَّهِ

مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّاها

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حُجْرٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
 حَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْ نَا أَنِّي
 وَأَقْصَا نَا عَلِيٌّ • وَأَنَا لَدَعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي • وَذَاكَ أَنَّ أُبَيًّا يَقُولُ
 لَا أَدْعُ شَيْئًا سَعَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَدْ قَالَ اللَّهُ
 مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّاها • • وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا اسْجَنَاهُ •
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا
 نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **قَالَ اللَّهُ**
 كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَذَلِكُ • وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ **فَأَمَّا**
 تَكْذِيبُهُ آيَاتِي • فَرَعَمُ آيِي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ **وَأَمَّا** شَتْمُهُ آيَاتِي

قَوْلُهُ لِي وَلَدًا فَسُبْحَانِي أَنْ أَخْذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا **قَوْلُهُ**
 • وَأَخْذُ مَنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً •
 • مُتَابَعَةً يَتَوَبُّونَ يَرْجِعُونَ •

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ •
 وَأَقْبَتُ اللَّهَ تَعَالَى فِي ثَلَاثٍ • أَوْ وَأَقْبَتُنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ • قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ •
 لَوْ أَخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً **فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى** وَأَخْذُوا
 مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً • وَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ بَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ •
 فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ **فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى** آيَةَ الْحِجَابِ
 هَـ كَ وَبَلَّغَنِي مُعَاجِزَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ • فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَ
 قُلْتُ إِنْ أَتَيْتُهُنَّ أَوْ لَيْسَ لِيَنَّ اللَّهُ دَسْوَلَهُ خَيْرًا مِنْكَ حَتَّى أَتَيْتُ أَحَدِي نِسَائِهِ •
 قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي دَسْوَلِ اللَّهِ مَا يَعْطُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْطُضَ أَنْتَ **فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى**

• عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ •

• أَوْ وَاجِبًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ آيَةَ •

وَقَالَ ابْنُ مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ عَنِ

قَوْلُهُ تَعَالَى

• وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ •
 • وَاسْتَعِذَ رَسُلَانَا بِكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ •

أَيُّم

الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ • وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ • وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ • وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ

حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ •

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ لَبِيَ بَكْرَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيَا أَنْ

قَوْمًا مَكَ بَنُوا الْكَعْبَةَ وَاقْتَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَلَمْ تَرُدَّهَا

عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ • قَالَ لَوْ لَا حَدَّثَانُ قَوْمًا بِالْكَفَرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **تَرَكَ** اسْتِئْذَانَ الرُّكَّانِ الَّذِينَ •

بِلِيَانِ الْحِجَابِ الْآنَ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّمْهُ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ **قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى**

أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُشَيْرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ

يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ

بِالْعَرَابِيَّةِ • وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ • فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ • وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ • وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا

أُنْزِلَ إِلَيْنَا آيَةَ **سَيَقُولُ الشُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَهُمْ عَزْمٌ فَلْنَبْتَلِهِمْ**

الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا • قَالَ اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ لِيَهْدِيَ مِنَ النَّبِيِّينَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي سَهْوَانَ عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

صَلَّى الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا. وَكَانَ يُحِبُّهُ
أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْصَلَاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ
وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَاحِبًا مَعَهُ. فَتَرَى عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
وَهُمْ رَاكِعُونَ. قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ. وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ
قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبْلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قَتَلُوا الْوَدَّ رِمَانًا فَقُولُ فِهِمْ **فَأَنْزَلَ اللَّهُ**

- وَمَكَانَ اللَّهِ لِيُضِيعَ أَمَانَكُمْ.
- إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ.
- وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا.
- لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ.
- وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا.

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي سَامَةَ وَالْقُطَيْبُ
الْحَدَّادُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعَا نُوْحُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لِسَيِّدِكَ وَسَعْدُكَ يَا رَبِّ يَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ
فَقُولُ نَعَمْ يَقُولُ لَا مَتَّهِ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَنَا نَا مِنْ نَذِيرٍ **فَيَقُولُ**
مَنْ لَشَهِدَ لَكَ يَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ

عَلَيْكُمْ شَهِيدًا **فَذَلِكَ قَوْلُهُ** جَلَّ ذِكْرُهُ. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً

• وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ.

• وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا.

• وَالْوَسْطُ **قَوْلُهُ** الْعَدْلُ.

• وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا.

• إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ.

• وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ. وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً.

• إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ. وَمَا كَانَ اللَّهُ.

• لِيُضِيعَ أَمَانَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلَدِ عَنْ أَبِي سَالِحٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَبَّةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا

• فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَبَّةِ.

بَابُ

• قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي. **وَإِنْ أُتِبْتَ الذِّنَّ.**

• كُلَّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قَوْلَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ إِذَا مَلَئَ الظَّالِمِينَ •
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِنُبَاءٍ جَاءَهُمْ رَجُلٌ
 فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ قُرْآنٌ •
 وَأَمْرٌ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ
 فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ **قَوْلُهُ** الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكُتَّابُ
 • يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ •
 • وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ •
 • وَهُمْ يَعْلَمُونَ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ •

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ •
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ يُقْبِئُونَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ
 إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ قُرْآنٌ • وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا • وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ •
قَوْلُهُ
 • وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوَّلِيهَا فَاسْتَبِقُوا الْجَنَّةَ •
 • إِنَّمَا تَكُونُوا بَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا •
 • إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •

اللييلة

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ •
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّيْتُ الْمَقْدِسَ •
 • سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صَرَفَهُ حَتَّى الْقِبْلَةِ •
 • وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجَّهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ •
 • وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ •
 • شَطْرَهُ •• تَلَفَّاهُ •

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ يُقْبِئُونَ إِذْ جَاءَهُمْ
 رَجُلٌ فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّيْلَةُ قُرْآنٌ فَأَمْرٌ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا •
 فَاسْتَدَارُوا وَاتَّجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ • وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ •
 • وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجَّهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ •
 • وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ •

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يُقْبِئُونَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ • وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا •
 وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ **إِنَّ الصَّفَا وَالرِّمَقَ**
 • مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ فَمَنْ جَحَّحَ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ •

• أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا • وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا •

• فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ •

شَعَائِرُ عِلَامَاتٍ • وَاحِدُهَا شَعِيرَةٌ • وَهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ •

الضَّوَانُ الْحُرُّ • وَيُقَالُ لِلْحَجَّارَةِ الْمُلْسِ • الَّتِي لَا تُدْبِتُ شَيْئًا • وَالوَاحِدَةُ

صَفْوَانَةٌ • بِمَعْنَى الصَّفَا • وَالصَّفَا لِلْجَمْعِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لَعَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَأَنَا بِيَوْمِ مَيْدِ حَدِيثِ السِّبْءِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

• إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ •

• فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ •

• أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا •

نَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا

يَطُوفَ بِهِمَا • إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْلِكُونَ لِمَنَاءَ وَكَانَتْ

مَنَاءُ • حَدَّثَنَا • قُدَيْدٌ • وَكَانُوا يَخْرُجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ •

فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ **فَأَنْزَلَ اللَّهُ**

• إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ •

• فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ •

• أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **حَدَّثَنَا** سَفِيَرٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ سَأَلْتُ أَنَسَ

بْنَ مَالِكٍ عَنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ • فَقَالَ كُنَّا نُوِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ

أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا **فَأَنْزَلَ اللَّهُ** • إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ خَذَلَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُتْدَادًا أَضْدَادًا • وَاحِدُهُمَا نَدٌّ •

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَزْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **قَالَ النَّبِيُّ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً • وَقُلْتُ أُخْرِي **قَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نَدًّا دَخَلَ النَّارَ • وَقُلْتُ أَنَا مِنْ مَاتَ

وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلَّهِ نَدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ

فِي الْقَتْلِ • الْحُرُّ بِالْحُرِّ • وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ • وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى إِلَى قَوْلِهِ

• عَذَابُ أَلِيمٍ • عَلَيَّ • نَزَلَ •

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ **حَدَّثَنَا** سَفِيَرٌ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ قَتَادَةَ

سَمِعْتُ مَجَاهِدًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ

وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ **فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ** كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ

فِي الْقَتْلِ • الْحُرُّ بِالْحُرِّ • وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ • وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى • فَمَنْ عُيِّنَ لَهُ

مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ • فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ •

وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ • يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ • وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ • ذَلِكَ تَخْفِيفٌ

مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ • مِمَّا كُتِبَ عَلَيْكُمْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ **قَوْلُهُ** فَمَنْ عُيِّنَ لَهُ

فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ **•** قَتَلَ بَعْدَ قُبُولِ الدِّينَةِ **•** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصَائِيُّ
 حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 كُتِبَ عَلَى الْقَصَاصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسٍ السَّهْمِيِّ **•**
 حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ الرُّبِيعَ عَمَّتُهُ كَسْرَتْ نَيْفَةً جَارِيَةً فَطَلَبُوا
 إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا **•** فَعَرَضُوا الْأَرْشَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَبَوْا إِلَّا الْقَصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ
 النَّضْرِ رَسُولُ اللَّهِ أَتُكْسَرُ نَيْفَةُ الرُّبِيعِ **•** لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ نَيْفَتَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **•** يَا أَنَسُ كُتِبَ عَلَى الْقَصَاصِ فَرَضِيَ الْقَوْمُ **•**
 فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **•** إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
 لَا يَبْرَهُ **•** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ **•** مَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **•**
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ عَاشُورَاءُ تَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ
 قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ **•** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **•**
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ عَاشُورَاءُ
 يَصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ **•** فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ **•** قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ **•**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَمْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ

فَقَالَ كَانَ يَصَامُ **•** قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانُ **•** فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ فَأَدْنُ
 نَحْلُ **•** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءُ يَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا
 نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ **•** وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ
• وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ **•** **قَوْلُهُ**

أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
 أُخَرَ **•** وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ **•** مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ
 خَيْرٌ لَهُ **•** وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **•** وَقَالَ عَطَاءٌ
 يُفْطِرُ مِنَ الْمَرْضِ كُلَّهُ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى **•** وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ
 فِي الْمَرْضِ وَالْحَامِلِ إِذَا خَافَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدَهُمَا تَفْطِرَانِ تَرْقِصَانِ **•**
وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِيقِ الصِّيَامَ فَقَدْ أَطْعَمَ أَسْرَ بَعْدَ مَا كَرِهَ أَمَّا
 أَوْ عَامِلِينَ كُلَّ يَوْمٍ مَسْكِينًا خَيْرًا وَحَمًّا **•** وَأَفْطَرَ قِرَاءَةَ الْعَامَّةِ يُطِيقُونَ **•**
• وَهُوَ أَكْثَرُ **•**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ذَرِيرَةُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
 عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ عَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةَ طَعَامِ مِسْكِينٍ **•**
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ لَا يَسْتَطِيعَانِ

أَنْ يَصُومَ مَا فَلَيْطُهَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا • مِمَّنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ •
 حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَالٍ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَاصِحٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَرَأَ فِيهِ طَعَامُ مَسَاكِينٍ قَالَ هِيَ مَنَسُوخَةٌ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مِزْرَعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ
 عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ
 لَمَّا نَزَلَتْ • وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ • كَانَ مِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُفِطَرَ وَيَقْدِيَ • حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَلَمْ يَفِطْ مِنْهَا •
مَا تَبَيَّنَ بَكْرُ بْنُ يَزِيدَ • قَوْلُهُ •

- أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الزَّوْفُ إِلَى نِسَائِكُمْ •
- هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ • عَلِمَ اللَّهُ •
- أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ •
- وَعَفَى عَنْكُمْ • فَالَاَنْ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ •

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ **ح** حَدَّثَنِي أَحَدُ عُمَّانَ
 حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ
 رَمَضَانَ كُلَّهُ • وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ • فَأَنْزَلَ اللَّهُ • عَلِمَ اللَّهُ
 أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ الْآيَةُ **قَوْلُهُ**

وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
 ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ •
 إِلَى قَوْلِهِ تَقُونَ • الْعَالِفُ الْمُفِيمُ **ح** حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيَّ عَقْلًا أَيْضًا
 وَعَقْلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ نَحْتَ وَسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ بِأَذْنٍ لَعَرِيضُ •
 أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ نَحْتَ وَسَادَتِكَ **ح** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطْرِفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَنْزَلَةَ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهُمَا الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ
 لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ • ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ
 النَّهَارِ **ح** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاشَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطْرِفٍ
 حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أُنْزِلَتْ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ لَمْ يَتْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ • وَكَانَ
 رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطُوا أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ
 الْأَسْوَدَ • وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ دُؤْبُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ
 فَعِلُوا مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ • وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى • وَاتَّقُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَوْبَاطِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ

لَعَنَكُمْ تَقْلُوهَنَّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي
 قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ **قَالَ رَبُّكَ اللَّهُ**
 وَلَيْسَ الْبَيْتُ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَيْتَ مِنَ التَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ
 مِنْ أَبْوَابِهَا **قَوْلُهُ** وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ
 فَإِنْ أَتَوْا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَالطَّاغُوتِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ
 رَجُلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنْ النَّاسُ صَبَّحُوا وَانْتَابَ ابْنُ عُمَرَ
 وَصَاحِبُ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ مَنَعَنِي أَنَّ اللَّهَ
 حَرَّمَ دِمَائِي قَالَ أَلَا الذِّبْقُ لِلَّهِ فَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ
 قَاتِلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ فَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا
 حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ **وَرَأَى** **أَدْعَمَانُ** بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ وَحَيُّوهُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عُمَرَ وَالْمَعَاوِي
 أَنَّ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ
 يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَخْرُجَ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا بَنِي أَخِي بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى
 خَمْسٍ إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْحَمْسِ وَمِيزَانِ رَمَضَانَ
 وَادِّاءِ الزَّكَاةِ وَحُجَّجِ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا تَسْمَعْ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

في كتابه

174
 فِي كِتَابِهِ • وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى اللَّهِ • قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ • قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا • وَكَانَ الرَّجُلُ
 يُفْتَنُ فِي دِينِهِ • إِمَّا قَتَلُوهُ • وَإِمَّا يُعَذِّبُوهُ • حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ •
 فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ • قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ • قَالَ أَمَّا عُثْمَانُ
 فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ • وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُرْهْتُمْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ •
 وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبَى عَمْرُوسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَشَنَهُ وَأَشَارَ
 بِيَدِهِ فَقَالَ هَذَا بَيْنَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ •

بَابٌ فِي قَوْلِهِ

• وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ •
 • وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ • التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ •
 • وَاحِدٌ •

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ •
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ • وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا
 بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي التَّفَقُّةِ •

بَابٌ فِي قَوْلِهِ

• فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ •

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ
 بَعَثَنِي سَجْدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ نَدِيَةٍ مِنْ صِيَامٍ فَقَالَ جُمِلْتُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْقَلْبُ يَنْتَابِرُ عَلَيَّ وَجْهِي فَقَالَ مَا كُنْتُ
 أُرَى أَنْ أَلْجُودَ بَلَعْتُ بِكَ هَذَا مَا جَدُّ شَاءَ قُلْتُ لَا قَالَ فَصُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 أَوْ أَطْعِمْتُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَأَحْلَقْتُ رَأْسَكَ
فَنَزَلَتْ فِي سَخَاةٍ . وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ قَوْلُهُ
فَنَزَلَتْ فِي سَخَاةٍ . وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ قَوْلُهُ
 . فَنَزَلَتْ فِي سَخَاةٍ . وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ قَوْلُهُ .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 فَعَمَلْنَا هَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ حَرَمَهُ
 وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ . قَالَ رَجُلٌ بَرَأَيْهِ مَا شَاءَ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانَتْ عَكَظٌ وَجَنَّةٌ . وَذُو الْمَجَازِ اسْوَأَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَنَّا مُوَا .
 أَنْ يَنْتَجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ **فَنَزَلَتْ** لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا
 مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ **قَوْلُهُ** تَمَرًا فَيَصُومُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمِنْ دَانَ دِيْنَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ .
 وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ . وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَافَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ
 الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ تُرْفَقُ بِهَا ثُمَّ يُفِيضُ مِنْهَا .
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَمَرًا فَيَصُومُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ .
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى
 بْنُ عُثْبَةَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ
 مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يَهْلِكَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَبَسَّرَ لَهُ هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ
 أَوِ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ مَا تَبَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تَبَسَّرْ لَهُ
 فَعَلَيْكَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ . وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ
 الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ لَيْسَ يَطْلُقُ حَتَّى يَقِفَ بِعَرَافَاتٍ
 مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ ثُمَّ لَيْدُهُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ إِذَا
 أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتَغُونَ بِهِ ثُمَّ لَيْدُكَرَ اللَّهِ كَثِيرًا
 وَكَثْرُوَالْتَكْثِيرُ وَالتَّهْلِيلُ قَبْلَ أَنْ يَصْبَحُوا ثُمَّ لَيْفُ صُومًا فَإِنَّ النَّاسَ
 كَانُوا يَفِيضُونَ **وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى** تَمَرًا فَيَصُومُوا مِنْ حَيْثُ
 أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . حَتَّى تَرَوْهُمُ الْجُمُعَةَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَهُوَ الَّذِي الْخَصَامُ • وَقَالَ عَطَاءُ • النَّسْلُ الْحَيَوَانُ •
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ أَبْغَضَ الرِّجَالُ إِلَيَّ اللَّهُ إِلَّا لَدَى الْخَصْمِ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ حَسْبُنَا أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَنْتَكِرُ
مِثْلَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبُأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ إِلَى قَرِيبٍ •
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حِينَ إِذَا اسْتَبَاسَ الرَّسُولُ وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ نَصْرَ اللَّهُ قَرِيبٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ ابْنَ الْزُبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ
ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ • وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ
إِلَّا أَعْلَمَ أَنَّهُ كَائِنْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ • وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرَّسُولِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ
مِنْ مَعَهُمْ يُكَذِّبُونَهُمْ فَكَانَتْ تَقْرَأُهَا وَطَرُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا مُتَّفَكَةً •
لَسَا وَكَمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنِّي شَيْئٌ • وَقَدِّمُوا لَا تُفْسِدُوا آيَةَ •

حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْلٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيُونٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ
كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ وَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا نَقْرًا
سُورَةُ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ أَنْدَرِي فَمَا أُنَزِّلَتْ فَلَمْ أَتْلُهَا لَمْ تَلِ
فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنِّي شَيْئٌ • قَالَ يَأْتِيهَا فِي •
رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا
أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتِ الْيَهُودُ يَقُولُ
إِذَا جَاءَ مَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ فَنَزَلَتْ نِسَاءً وَكَمْ حَرَّتْ لَكُمْ
فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنِّي شَيْئٌ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا جَلَسْنَ لَا تَعْضَلُوهُنَّ
• أَنْ يَكُنَّ أَرْوَاحَهُنَّ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ
بْنِ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ بَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي
أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ يَوْمٍ عَنْ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنِي
مَعْقِلُ بْنُ بَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ
عَنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ بَسَارٍ طَلَقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ
عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَأَبَا مَعْقِلٍ فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَكُنَّ أَرْوَاحَهُنَّ
وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاحًا يُرِضْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ •

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِلَى مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ **يَعْتَفُونَ بِمَا خَدَّيْنِي**
أَمَّا خَدَّيْنِي يُدْبِرُ دُرَيْجٍ عَنْ جِدْبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ
قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَتَمَانَ **وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ** وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةَ الْآخِرَى فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَدْعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي
لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ

حَدَّثَنَا اسْمُ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا شَيْبٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَحْجَحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا

قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ رَوْجَهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ
مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَمَا فَعَلْنَ فِي
أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ
لَيْسَ وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ **وَهُوَ**
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ
كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
نَسَخَتْ مِنْهُ الْآيَةَ عِنْدَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدَّ حَيْثُ شَاءَتْ **وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ**
تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِ

وَسَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ **قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى** فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فَمَا فَعَلْنَ **قَالَ** عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَسُخِيَ الشُّكْنَى فَتَعَدَّتْ
حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سَكْنَى لَهَا **وَعَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ **حَدَّثَنَا** وَرَقَاءُ
عَنْ ابْنِ أَبِي جَحْجَحٍ **عَنْ** مُجَاهِدٍ **وَعَنْ** ابْنِ أَبِي جَحْجَحٍ **عَنْ** عَطَاءٍ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ نَسَخَتْ مِنْهُ الْآيَةَ عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ **قَوْلُ اللَّهِ**
تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ **حَدَّثَنِي** حَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ **أَخْبَرَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمَاءُ مِنْ
الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُثْبَةَ فِي شَأْنِ سَبْعَةِ بَنَاتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ عَمَّ كَانَ
لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَتَى الْجَدِي إِنْ كَذَبْتُ عَلَى جُلُوسِي فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ
وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالَكَ بْنَ عَامِرٍ وَأَمَّا لَكَ بْنُ عَوْفٍ
قُلْتُ كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمَتَوَفَا عَنْهَا زَوْجَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَكَانَ
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ اتَّجَعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّحْصَةَ **لَنَزَلَتْ**
سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطَّوْلِ **وَقَالَ** أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
مَالَكَ بْنَ عَامِرٍ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى**
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ **أَخْبَرَنَا** هِشَامٌ **عَنْ** مُحَمَّدٍ **عَنْ**
عَبِيدَةَ **عَنْ** عَلِيٍّ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي**

عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ عَنْ عَبْدِ
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْحَدَقِ جَلَسُوا عَنْ صَلَاةِ
الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتَهُمْ أَوْ أَجْوَأَهُمْ شَيْءٌ يَنْجِي نَارًا
• وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ • أَيُّ مُطِيعِينَ •

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ بِرَأْيِ جَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ
ابْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَالشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا نَكْلِمُ فِي الصَّلَاةِ
يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَحَدًا فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ • حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَاةِ
• وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى • وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ •
• فَأَمْرُنَا بِالسُّكُوتِ •

• فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا • أَوْ رُكْبَانًا • فَإِذَا أُمِمْتُ •
• فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمْتُكُمْ مَا لَهُ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ •

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ • كُرْسِيُّهُ طَلْعُ يَتَقَالُ بَسْطَةُ زِيَادَةٍ وَفَضْلَةٌ أَفْرِغَ
أَنْزَلَ • بَوْدُوهُ يُثْقَلُهُ • أَادِي أَنْثَلِي • وَالْأَدُ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ •
بَهَتْ دَهَبَتْ حُجَّتُهُ خَاوِيَةٌ • لَا يَنْسُ فِيهَا عُرُوشُهَا أَبْنِيَتُهَا • السَّنَةُ
النَّعَاسُ • تُنْشَرُّهَا خُرُجُهَا • إِنْصَارَ • رِيحٌ عَاصِفٌ • تَهْبُطُ مِنَ الْأَرْضِ
إِلَى السَّمَاءِ كَهَوْدِيدٍ نَارٌ • وَهَكَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ
وَقَالَ عَدِيْمَةُ • وَابِلٌ مَطَرٌ • شَدِيدٌ • الطَّلُ النَّدَا • وَهَذَا مِثْلُ

عَمَلِ الْمُؤْمِنِ • بَسْتَنَ يَغْيَرُ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ • حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ يَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ • كَانَ إِذَا سَبَّلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ
الْإِمَامُ • وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً تَكُونُ طَائِفَةً مِنْهُمْ
يَمْنُهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَخَارُوا مَكَانَ
الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يَسْلُمُونَ • وَيَتَقَدَّمُ الَّذِي لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً
ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ • وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ • فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ •
فَيُصَلُّونَ لِنَفْسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ
قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ • فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رَجُلًا فَيَسَامَا •
عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا **قَالَ مَالِكٌ**
قَالَ نَافِعٌ لَا أُرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ • ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَشْوَدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْأَسْوَدِ
وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ كُرَيْبٍ مُلْكَةَ قَالَ قَالَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ • قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ • وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ

• وَيَذَرُونَ أَرْوَاحًا • إِلَى قَوْلِهِ • غَيْرِ إِخْرَاجٍ •
قَدْ نَسَحَتْهَا الْآخَرِي • فَلَمْ تَكْتُبْهَا قَالَ تَدْعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا غَيْرَ شَيْءٍ مِنْهُ
مِنْ مَكَانِهِ • قَالَ حَبِيبٌ أَوْ خَوْفٌ هَذَا • **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ**
رَبِّ ارْنِي كَيْفَ يُخْرِجُ الْمَوْتَى • قَصَرَهُنَّ أَيُّ قَطْعَهُنَّ •

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَحَرُّوا أَحَقُّ بِالسَّكَنِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ يُخَيِّمُ الْمُؤْمِنِيُّ قَالَ
أَوَّلَهُ تَوَهُّمٌ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي **بَابُ**

قَوْلُهُ

• أَيَوِّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ •

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَنْ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ أَيَوِّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْهُ
نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَلِّ قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لِعَلِّ قَالَ عُمَرُ لَرَجُلٍ غَنِيَ يَعْملُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ

فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَغْلَاهُ • فَصَدُّهُنَّ قَطْعُهُنَّ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
الْحَافَا يُقَالُ الْخَفَ عَلَى وَالْخَ عَلَى وَاحْضَانِي بِالْمَسْئَلَةِ فَيُخَفِّمُ
تَجَهَّدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي

شُرَيْكُ بْنُ أَبِي نَمْرٍ • أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرٍة الْأَنْصَارِيَّ قَالَا
سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَسْكِينِ
الَّذِي تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ • وَالْتِمَتَانِ • وَلَا الثَّمَرَةُ وَلَا اللَّفْتَانِ إِنَّمَا الْمَسْكِينُ
الَّذِي تَعَقَّفَ • وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ • يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ

وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا

الْمَسْرُوحُونَ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا • قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ •

• ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ •

يُخَوِّفُ اللَّهُ الرِّبَا

حَدَّثَنَا يَشْرِبُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ
أَبَا الصَّخْبِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ

• الْآخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ •

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَتَلَاهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ
• فَأَذْنُوا **الْحَدِيثُ** • فَأَعْلَمُوا

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غَدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ النَّخَعِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ . وَحَرَّمَ الْجَنَاحَ فِي الْحُمْرِ .
وَإِنْ كَانَ دُورُكُمْ فَخَلُّوا إِلَى مَدِينَةٍ
وَإِنْ نَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ الْجَنَاحَ فِي الْحُمْرِ .
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ أَخْرَاجُهُ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرَّبِّ .
وَإِنْ بُدِّدُوا فَمَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَخْفَوْا
نَحَاسِكُمْ بِمَا اللَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ . وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ . وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ
الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
ابْنُ عُمَرَ أَتَاهَا قَدْ نُصِحَتْ . وَإِنْ بُدِّدُوا فَمَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا الْآيَةَ .
أَمَّا مِنَ الرُّسُولِ مَا نَزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِصْرًا . عَهْدًا . وَيُقَالُ غُفْرَانُكَ . مَغْفِرَتُكَ .
فَاغْفِرْ لَنَا . **حَدَّثَنِي اسْتَحْقُ** أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ
الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ
أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ . : **إِنْ بُدِّدُوا فَمَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا الْآيَةَ الَّتِي بَعَثَ**

مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ص

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تُقَاتِلْهُ وَتَقِيتْهُ وَاحِدَةً . حَرٌّ . بَرْدٌ . شَفَا حُفْرَةٍ . مِثْلُ شَفَا الرِّكْبَةِ . وَهُوَ
حَرٌّ فِيهَا . بُيُوتٌ . تَتَّخِذُ مَعَسَكَرًا . الْمُسَوَّمُ . الَّذِي لَهُ سِمَاءٌ يَعْلَمُهُ
أَوْ بِصُوفَةٍ . أَوْ بِمَا كَانَ . رِييُونَ . الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ . رَبِّيُّ . تَحْسُونَهُمْ . :
تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا . عَزَاءً . وَاحِدٌ مَا غَانٍ . سَنَكْتُ . سَخَفُ .
نَزَلًا ثَوَابًا . وَتَجَوُّدًا . وَمُنْزَلًا . مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتُهُ . وَقَالَ كُفَّاهُ
الْمُسَوَّمَةُ . الْمُطَهَّمَةُ الْحَسَانُ . قَالَ ابْنُ جُمَيْرٍ . وَحَصُورَ الْآيَاتِ النَّسَاءِ
وَقَالَ عِكْرِمَةُ مِنْ فُورِمٍ . مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ . :
تُخْرِجُ الْحَيَّ النَّطْفَةَ . تَخْرِجُ مَيْتَةً . وَتُخْرِجُ مِنْهَا الْحَيَّ . الْإِرْكَارُ .
أَوَّلُ الْفَرْ . وَالْعَشْيُ مِثْلُ الشَّمْسِ . أَرَاهُ إِلَى أَنْ تَعْرَبَ مِنْهُ آيَاتُ
مُحْكَمَاتٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ . الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ . وَآخِرُ مُتَشَابِهَاتٍ

بُصِّدَ قُبُصُهُ بَعْضًا . كَقَوْلِهِ وَمَا يُضِلُّ إِلَّا الْفَاسِقِينَ
وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَجَعَلَ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ **وَقَوْلِهِ**
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى . زَيْغُ شَيْءٍ . انْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ الْمُشْتَبَهَاتِ
 وَالرَّاحُونَ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ أَمْثَلُهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ أَبِي مِلَّةَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ آيَةَ **هُوَ الَّذِي** أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ . فَأَمَّا الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ .
 كَقَوْلِهِ أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ . قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ شِمَا اللَّهُ فَاخْذَرُوهُمْ

قَوْلُهُ

وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا
 وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ . فَيَسْتَهْلِكُ صَارِغًا مِنْ مَسْرِ الشَّيْطَانِ آيَاهُ .
 إِلَّا مَرِيَمَ وَابْنَهَا . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ . وَاقْرَأُوا إِنَّ شَيْئَهُ . وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . **إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَدَالَةِ اللَّهِ وَأَيِّمَانِهِمْ**

مَوْثِقُهُمْ
 ١٧١
 ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لآخِرِهِمْ . **مَوْجِعٌ** مِنْ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي
 مَوْضِعٍ مُفْعِلٍ

حَدَّثَنَا جَاهِلُ بْنُ مُنْهَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ
 بِمِثْقَلِ صَبْرٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ أَمْرِي مُسْلِمٌ لِقِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَدَالَةِ اللَّهِ وَأَيِّمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا جَدَّكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمَّا كَذَّبَا
 وَكَذَّبَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ كَانَتْ لِي بِيَوْمِي فِي أَرْضِ بَنِي عَمِيٍّ . قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَنْ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى مِثْقَلِ صَبْرٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ أَمْرِي مُسْلِمٌ
 وَهُوَ فَاجِرٌ لِقِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ هُوَيْرَةَ أَبِي
 هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَانَ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ لَقَدْ أُعْطِيَ
 بِهَا مَالَهُ يُعْطَى لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ **فَرَلَسَ**
 إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَدَالَةِ اللَّهِ وَأَيِّمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

حَدَّثَنَا نُصْرَةُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ نَصْرِ بْنِ حَزْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْيَةَ مَوْلَى كَثْرَةَ . أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُجَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحَجَرِ
فَخَرَجَتْ أَحَدُهُمَا وَقَدْ أُفِدَتْ بِإِسْفَافٍ فِي كَفِّهَا . فَادَّعَتْ عَلَى الْأُخْرَى . فَرَفَعَ
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَوْ يُعْطَى
النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ . لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ . ذَكَرُوا هَذَا اللَّهُ
وَأَفْرُوا عَلَيْهَا . إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَمَلِهِمْ . فَذَكَرُوا هَذَا فَاعْتَرَفَتْ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الْيَمِينُ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ

باب قوله

قُلْ يَا هَذِهِ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ
سَوَاءٌ قَصْدٌ .

حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ . وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أَبُو سُوَيْفِيٍّ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ . قَالَ أَرَأَيْتُمْ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ بَيْنَنَا أَلَّا نَشَارَ إِذْ جَاءَ بِنَا
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دَجِيَّةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ
فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَصْرِيٍّ إِلَى هَرَقْلَ قَالَ

فَقَالَ هَرَقْلُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ
قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدَعَيْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرْبَشٍ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ هَرَقْلُ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُوَيْفِيٍّ
فَقُلْتُ أَنَا فَاجْلَسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلِسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا تَرْجُمَانَهُ
فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي
فَكَذِبُوهُ قَالَ أَبُو سُوَيْفِيٍّ وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ بُوَيْرَ عَلَى الْكُذْبِ لَكَذَبْتُ
ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانِهِ سَلِّهِ يَكْفِ حَسْبَهُ فَعَمَّ قَالَ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ
قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِمَّنْ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَسْمُونَهُ بِالْكَذْبِ
قُلْتُ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَتَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ
أَمْ ضَعْفَاءُ هُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاءُ وَهُمْ قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ
قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ
أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ يَكُونُ الْحَرْبُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجًّا لَا يُصِيبُ مِنَّا وَتُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ تَعْدِرُ قَالَ
قُلْتُ لَا . وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ
مَا أَمَكْنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ
أَحَدٌ قَبْلَكَ قُلْتُ لَا ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ

فَزَعَمْتُ أَنَّهُ فِكْرُهُ ذُو حَسَبٍ • وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُنْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا •
 وَسَلَّطْتُ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَزَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ
 قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكُ آبَائِهِ • وَسَلَّطْتُ عَنْ أَتْبَاعِهِ ضَعْفَاوُومٌ أَمْ أَشْرَافُهُمْ
 فَقُلْتُ بَلْ ضَعْفَاوُومٌ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ • وَسَلَّطْتُ هَلْ كُنْتُمْ تُشْتَمُونَ بِالذِّبِّ
 قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَتْ فَزَعَمْتُ أَنْ لَا • فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ
 عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ • وَسَلَّطْتُ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَزْدِيَّةَ
 بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ فَزَعَمْتُ أَنْ لَا • وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ
 الْقُلُوبِ • وَسَلَّطْتُ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ
 وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ • وَسَلَّطْتُ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ • فَزَعَمْتُ أَنْكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ
 فَيَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَجَا لَا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَسْأَلُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
 تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ • وَسَلَّطْتُ هَلْ يَغْدُرُ فَزَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدُرُ
 وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدُرُ • وَسَلَّطْتُ هَلْ قَالَتْ هَذِهِ الْقَوْلَ قَبْلَهُ
 فَزَعَمْتُ أَنْ لَا • فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَتْ هَذِهِ الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَتِمُّ
 بِقَوْلٍ قَبْلَهُ قَالَتْ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَمْرُكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا أَمْرُنَا بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَاقِبَةُ قَالَتْ إِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَانْتِ
 نَبِيِّ • وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَوْ أَنَّكَ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنَّي أَعْلَمُ أَنَّي
 أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَا خُبْتُ لِقَا • وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَكَ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ • وَلَيْسَ لِعَزْزِ

مَلِكُهُ مَا نَحْتُ قَدِيمِي قَالَتْ تُرَدُّ عَاكِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
 وَقَرَأَهُ فَأَذَانِي • لِيَسْرَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ • مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى
 مِنْ قُلِّ عَظِيمِ الرُّومِ • سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى **الْمُتَابِعُ**
 فَأَيُّ أَدْعُوكَ بِدَعَايِدِ الْأَسْلَامِ • أَسْلِمَ تَسْلِمًا • وَأَسْلِمَ يُوتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ
 مَرَّتَيْنِ • فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ أَيْمَانَ الْأَرْبَعِينَ • وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 تَعَالَوْا إِلَى دِينِ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ لِيَقُولَ شَهِدُوا
 يَا نَاسِلِمُونَ • فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ
 وَأَمْرٌ بِمَا فَارَّجْنَا قَالَتْ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أَخْرَجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي
 كَبْشَةَ أَنَّهُ لِيَحْفَظَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْنَفِ فَمَارَلْتُ مُوفِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
 أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخُلَ اللَّهُ عَلَى الْأَسْلَامِ **قَالَ** الرَّهْمِيُّ فَدَعَا هَرَقْلَ
 عَظِيمًا الرُّومِ فَجَمَعَهُ فِي دَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي النَّجَاحِ
 وَالرَّشَادِ آخِرٌ أَلَا بَدَ • وَأَنْ يَتَّبِعَ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ فَحَاصُوا حِصَّةَ حُمُرِ
 الْوَحْشِيِّ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوا قَدْ غَلِقَتْ فَقَالَ عَلَى بَنِيهِمْ فَدَعَا بِهِمْ
 فَقَالَ يَا أَيُّهَا أَمَّا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عِزَّ دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ
 فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ **لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِبْتُمْ**

لِي بِه عِلِمٌ

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ خَلًّا
وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْزُ حَاءٍ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ • وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا
أُنْزِلَتْ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ • قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ
يَرْسُولُ اللَّهِ • إِنْ اللَّهُ يَقُولُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ • وَإِنْ
أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْزُ حَاءٍ • وَأَنْفَصَ صَدَقَةٍ لِلَّهِ أَرْجُو بَرَّهَا وَدُخْرَهَا غِنْدَ اللَّهِ
فَضَعَهَا يَرْسُولُ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ • قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ ذَلِكَ مَاكُ رَاحٍ ذَلِكَ مَاكُ رَاحٍ • وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى
أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ • قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ نَفْسَهَا أَبُو طَلْحَةَ
فِي أَقَارِبِهِ وَيَبْنِي عِنْدَ • قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
• ذَلِكَ مَاكُ • رَاحٍ •

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ • مَاكُ رَاحٍ • •

قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَإِن لَّوْهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو صُمَّةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ
وَأَمْرًا قَدْ زَيَّنَّا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ مِنْ زَانِمِكُمْ قَالُوا أَحْمَهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا
فَقَالَ لَا يَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا يَجِدُوهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ

تأحمد بن عبد الله الانصاري عن أبي
عزيم بن عبد الله بن أنس رضي الله عنه قال فجعلها الحسن
و أنا اقرب اليه ولعلكم لا تعرفونها

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَإِن لَّوْهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ
يَدَ رَأْسِهَا الَّذِي يُدْرِسُهَا مِنْهُمْ كَقَهْ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ
وَمَا وَرَآهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَزَعَّ يَدُهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا
رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ • فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَجْنَأُ عَلَيْهَا يَقِفُهَا الْحِجَابَ • •

كُنْتُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
كُنْتُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ • قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَا تُونُ بَهُمْ
فِي السَّلَاسِلَةِ أَعْنَانِهِمْ • حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ **إِذْ هُمُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ**
أَنْ تَفْشَلَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَيُنَازِلَتُ • إِذْ هُمُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا • قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سُلَيْمَةَ وَمَا حُبُّ
وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسْتُرُنِي الْفَالَةُ نَزَلَتْ • لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى •

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُئِيَ

رَأْسُهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعِزُّ فَلَانَا وَفَلَانَا
وَفَلَانَا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ لِبَرِّكَ
مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا عَلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **رواهُ اسحق بن راسد**
عَنِ الزُّهْرِيِّ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَرَابٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مُرَيْقَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَبْلَ بَعْدِ الرُّكُوعِ
فَرُمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ انجِ الْوَلِيدَ
بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ ابْنَ هِشَامٍ وَعِثَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ
عَلَى مُضَرَ وَجَعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ
صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْبَجْرِ اللَّهُمَّ الْعِزُّ فَلَانَا وَفَلَانَا لِأَجْبَاءِ مِنَ الْعَرَبِ
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لِبَرِّكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا **الآيَةُ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ**
فِي أَخْرَاكُمْ

وَهُوَ تَابِيتُ أَخْرَاكُمْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فِتْنًا
أَوْ شَهَادَةً .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلْدٍ حَدَّثَنَا دُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ
الْبَرَّاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ .

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ . وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِثْرَيْنِ . فَبَدَأَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي آخِرِ الْهَجْرِ
وَلَوْ دَعَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا **قَوْلُهُ**
أَمْنَهُ نَعَّاسًا

حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَالْحَةَ قَالَ غَشِينَا
النَّعَّاسَ وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ جَعَلَ سَبْعِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ
وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ **الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**
. مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ .
وَاتَّقُوا آجُرَ عَظِيمٍ .

الْقَرْحُ الْجَرَّاحُ . اسْتَجَابُوا أَجَابُوا . يَسْتَجِيبُ يَجِيبُ . **إِنَّ النَّاسَ**
قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَادَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ .
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . قَالَهُمَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ الْغِي
يَوْمَ النَّارِ . وَقَالَهُمَا مُحَمَّدٌ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
إِيمَانًا . وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ . وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ آخِرُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ الْغِي فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ .

وَعَمَّ الْوَكِيلَ **وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ**
الْآيَةَ سَيُطَوَّقُونَ كَقَوْلِكَ طَوَّقَهُ يَطْوِقُ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَمْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ • مِثْلَ لَهُ مَا لَهُ شُجَاعًا أُفْرِعَ
لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{بِخُذْ مِنْهُ} بِخُذْ مِنْهُ بِعَيْنِي بِسَدِّيقِهِ • يَقُولُ أَنَا مَالِكُ
أَنَا كَذْرُكُ • ثُمَّ تَلَى هَذِهِ الْآيَةَ • وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ •

مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **وَلَنَشْغَنَ مِنَ الَّذِينَ آوَوْا إِلَيْنَا الْكِتَابَ**
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذً كَثِيرًا

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْقُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَسَامَةَ
بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى طَيْفَةِ
نَدِيَةٍ وَأَرْدَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ
بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ • قَالَ حَجَّيْتُ مِنْ مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْكٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَاذٍ فِي الْمَجْلِسِ اخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ
عَبَدَةَ الْأَوْتَانِ وَالْيَهُودَ وَالْمُسْلِمِينَ • وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ
الْمَجْلِسَ حَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنَسٍ بَرْدَاهُ ثُمَّ قَالَ لَا تَغَيِّرُوا عَلَيْنَا
فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ • ثُمَّ وَقَفَ فَتَرَدَّدَ فَدَعَاهُمُ إِلَى اللَّهِ •

وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْكٍ إِنَّ سُلُوكَ أَيُّهَا الْمَرْءُ أَنَّهُ لَا أَحْسَنَ
مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِينَا فِي مَجَالِسِنَا رَجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ
فَأَقْصِرْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى رَسُولُ اللَّهِ فَاعْشَيْنَا فِي مَجَالِسِنَا
فَأَنَا نَحْبُ ذَلِكَ فَاسْتَبَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَنْتَشِرُونَ
فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا • ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَاذٍ لَكَ أَذً وَكَذَا
قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولُ اللَّهِ أَعَفَّ عَنْهُ وَأَصْنَعُ عَنْهُ فَوَالَّذِي أُنْزِلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ لَقَدْ أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ
الْبَحِيرَةِ عَلَيَّ أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ
الَّذِي أُعْطَا اللَّهُ شَرَقَ بِذَلِكَ فَفَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَحَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَأَهْلِ الْكِتَابِ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ • وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى • قَالَ اللَّهُ وَلَنَشْغَنَ
مِنَ الَّذِينَ آوَوْا إِلَيْنَا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذً كَثِيرًا الْآيَةَ •

وَقَالَ اللَّهُ

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا •
مَنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ • وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ

مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَدِنَ اللَّهُ لَهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا
 فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادَ يَدِ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ قَالَتْ ابْنُ أَبِي بَرْسُوكٍ وَمَنْ مَعَهُ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا الرَّسُولَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا **لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا**
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْغَزَا وَهُوَ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ
فَإِذَا أَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَدَوْا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَاحْبَبُوا
أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا **فَرَسَتْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ**
الْآيَةَ **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ**
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَلْتَمَةَ ابْنَ أَبِي وَفَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ
لِبَوَائِبٍ إِذَا هَبَّ يَارَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لِيْزِكَ كَانَ كَلَامِي فَرِحَ بِمَا أَوْقَى
وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنَعْدِ بْنِ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَمَا لَكُمْ وَهَذِهِ أَمَّا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ فَسَاحَدَهُ عَنْ شَيْءٍ فَنَكَبْتُمُوهُ
آيَاهُ وَأَخْبَرْتُمُوهُ بغيره فَأَرَوْهُ أَنَّ قِدَاسَ تَحْمِيدٍ وَإِلَيْهِ مَا أَخْبَرْتُمُوهُ عَنْهُ
فَمَا سَاحَدَهُ وَفَرَحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ

مِثْقَالَ الذَّنِّ أَوْ تَوَالِ الْكِتَابِ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَتَحِبُّونَ
 أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا **تَابَعَهُ** عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا الْحَاجُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ يَهْذُلُ

أَنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَةٌ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيَّتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ
قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٌ لِرُؤْيَا الْكَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْزَلَ
فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَدْنَى بِلَالٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ
فَصَلَّى الصُّبْحَ **الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى**
****جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ****
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَمْدِي عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيَّتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ
فَقُلْتُ لَا نَظَرَنِي إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرَحْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَادَةً فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طُوبَاهَا

فَاسْتَيْقَظَ فَجَعَلَ مَسْحَ النُّومِ عَنْ وَجْهِهِ • ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ
 مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَرَ ثُمَّ أَنَا شَتَا مُعَلِّقًا فَأَخَذَهُ فُتُوًّا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي •
 فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي
 ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَلَّ بِقَتْلِهَا • ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ صَلَّى
 رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ أَوْتَرَ •
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ عَنِ عِيسَى بْنِ حَرْثٍ مَالِكٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْيٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ
 فَأَضْطَجَعْتُ فِي غَرْضِ الْوَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ
 فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَقَبْلَهُ بَقِيلٌ
 أَوْ بَعْدَهُ بَقِيلٌ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ مَسْحَ النُّومِ عَنْ وَجْهِهِ
 بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَرْعِ مُعَلِّقَةٍ
 فُتُوًّا مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ دَهَبْتُ
 فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِيَدِي
 بِيَدِ الْيُمْنَى يَفْعَلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ •

ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ

ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ •
 فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ • ثُمَّ خَرَجَ • فَصَلَّى الصُّبْحَ • **قَوْلُهُ تَعَالَى**
رَبَّنَا إِنَّا أَسْعَفْنَا نَادِيَائِنَا دِيَالِ الْإِيمَانِ الْآيَةَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْيٍ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَأَضْطَجَعْتُ فِي غَرْضِ الْوَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَقَبْلَهُ بَقِيلٌ
 أَوْ بَعْدَهُ بَقِيلٌ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ مَسْحَ النُّومِ
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ
 إِلَى شَرْعِ مُعَلِّقَةٍ فُتُوًّا مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ •
 فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ دَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَى يَفْعَلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ •
 ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ • ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ •
 ثُمَّ أَوْتَرَ • ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ •
 ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ • **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

سُورَةُ النِّسَاءِ

قوله **وإن خفتن أن لا تقسطوا في اليتامى** قال ابن عباس
يستنكف . يستكبر . قواما وقوامكم من معاينكم . لمن سبلا .
يعني الرجم للشيب . والجلد للبكر . وقال غيره . شئ . وثلاث .
يعني اثنتين وثلاثا وأربعا . ولا تجاوز العوب رباع **حدثنا**
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة
عن أبيه عن **عائشة** أن رجلا كانت له يتيمة فتكلمها وكان لها عقد
وكان يسكنها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء **فزلت فيه** وإن خفتن
أن لا تقسطوا في اليتامى **قال** كانت شريكته في ذلك العقد
وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة **عن قول الله تعالى**
وإن خفتن ألا تقسطوا في اليتامى فأنكحوا **فقلت** يا ابن أخي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها تشركه في ماله وتعجب ماله وجمالها في يديها
أن يزدوجها بغير أن يقسط في صداقتها فيعطى ما يعطى غيره **فهو**
عن أن ينكحهن إلا أن يقسطوا هن . ويلغوا هن أعلا ستهن في الصداق
فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن . **قال** عروة **قالت**
عائشة . وإن الناس استفتوا رسولا لله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله تعالى يستفتونك في النساء **قالت** عائشة **وقول الله تعالى**

في آية أخرى . وترغبون أن تنكحوه . رغبة أحدكم عن يتيمة حين تكون
نليلة المال والجمال . **قالت** فهو أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتم عنهن إذا كن نديلا للمال والجمال

ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفتن اليتيم أموالكم فاشهدوا
عليهم الآية

وبدارا . مبادنة . أعتدنا . أعدنا . أفعلنا . من العتاد .
حدثني الحق أخبرنا عبد الله بن ميمر **حدثنا** هشام عن أبيه عن عائشة
في قوله تعالى **ومن كان غنيا فليستعفف** **ومن كان فقيرا**
فليأكل بالمعروف . أنها نزلت في مال اليتيم . إذا كان فقرا أنه يأكل
منه مكان قيامه عليه بمعروف . وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى
الآية **حدثنا** أحمد بن حنبل أخبرنا عبد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس . وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين
قال هي حكمة . وليست بمنسوخة **تأبعه** **سعد** عن ابن عباس **نوركم**
الله في أولادكم

حدثنا إبراهيم بن موسى **حدثنا** هشام أن ابن جريج أخبرني **قال** أخبرني

ابن منكدر عن جابر قال قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو بكر في بني سلمة
ما شين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم . لا أعقل شيئا . فعدا بما فتوا
منه . ثم رشح علي فاقفت فقلت ما تأمرني أن أصنع في ما لي برسول الله .

فتركت يوحيكم الله في أولادكم

باب ولكم نصف ما ترك إذا وجكم **حديثنا** محمد بن يوسف
عن ورثا عن ابن أبي جريح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين . ففسخ الله من ذلك ما أحب . فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين . وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس .
والثلث . وجعل للمرأة الثمن . والربع . وللزوج الشطر . والربع .
قوله لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية **ويذكر**
عن ابن عباس . لا تغضلوهن . لا تقهروهن . حوبا إيماء . تعولوا
تميلوا . نخلة . فالتخلة المهر . **حديثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا
أسباط بن محمد **حديثنا** الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس . يأيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تغضلوهن لندهنوهن بعض
ما يئمنوهن . قال إذا مات الرجل . كان أولياؤه أحق بأمته إن شأ بعضهم
ترثوها وإن شأوا زوجوها . وإن شأوا الرزق وجوها . فهم أحق بها

من أهلها **فتركت** هذه الآية في ذلك **ولكل جعلنا مواليا مما**
ترك الوالدان والأقربون

وقال محمد

الآية . مواليا أولياء ورثة . عاقدت هو مولي اليمين . وهو حليف
والمولي أيضا النعم . والمولي المنعم المعتق . والمولي المعتق . والمولي
المكيد . والمولي مولي الدين . **حديثنا** الصلت بن محمد **حديثنا** أبو
عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **ولكل**
جعلنا مواليا قال ورثة . والذين عاقدت إيمانكم . كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يترث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي أحاط النبي صلى الله عليه وسلم . بينهم . فلما تركت . ولكل جعلنا
مواليا نسخت . ثم قال والذين عاقدت إيمانكم من النصرة والرفادة
والنصيحة . وقد ذهب الميراث ويوصي له . سيع أبو أسامة إدريس
وسيع إدريس طلحة **إن الله لا يظلم مثقال ذرة** يعني ذرة ذرة .
حديثنا محمد بن عبد العزيز **حديثنا** أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن أناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
نعم . هل تضادون في رؤية الشمس الظهيرة ضوء ليس فيها سحاب .
قالوا لا قال وهل تضادون في رؤية القمر ليلة الدرس ضوء ليس فيها سحاب .

قَالُوا لَا قَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا أَحَدٍ مِمَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَذْنُ مُؤَدَّنٍ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَنْفَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ
 مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَنْسَاقُ طُوفَانٌ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا
 مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَغَيْرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ قَدْ عَلِيَهُمْ
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيَقَالُ لَهُمْ
 كَذَبْتُمْ مَا اخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَا ذَا تَبْغُونَ قَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا
 فَيَسْقِيهِمْ إِلَّا تَرَدُّونَ فَيَحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَانَهَا سَرَابٌ يُحِيطُ بِبَعْضِهَا
 بَعْضًا فَيَنْسَاقُ طُوفَانٌ فِي النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى عَالِي الْبَصَارِ فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَيَقَالُ لَهُمْ فَمَا ذَا تَبْغُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ
 كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَوْ مُدْرَبٍ الْعَالَمِينَ فِي أَذْيِ صُورَةٍ مِنَ النَّارِ
 رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
 قَالُوا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَنْفَرِ مَا كَانُوا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ
 رَبَّنَا الَّذِي نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا فَيَقَالُ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا

٤٢
 الْحَقَّ وَالْحَقَّ وَاحِدٌ نَطَسَ لِسَوَّيَهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْدَامِهِمْ
 طَسَرَ الْكِتَابَ مَحَاهُ سَعِيرًا وَهُدَا **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ الْحَدِيثِ
 عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أُرِئْتُ عَلَى قُلْتُ أَوْ أَعْلَيْكَ
 وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ **قَالَ** فَإِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّبَا
 حَتَّى بَلَغْتُ فَيَقَالُ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا
 قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَمِيكَ تَذَرِفَانِ **وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ**
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَارِ
 صَعِيدًا وَجْهَ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَتْ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي تَحَامِلُونَ إِلَيْهَا
 فِي جَهَنَّمَ وَاحِدٌ وَفِي أَسْمٍ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدٌ كَمَا أَنَّ يَنْزِلُ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجِبْتُ النِّجْرُ وَالطَّاعُوتُ الشَّيْطَانُ
 وَقَالَ عُمَرُ الْجِبْتُ بِلِسَانِ الْجَلْسَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاعُوتُ الْكَامِرُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 هَلَكْتَ فَلَا دَةَ لَأَسْمَاءَ فَمَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلْعِهَا رَجُلًا لَا
 فَخْرَ فِي السَّلَاةِ وَلَا يَسُوءُ عَلَى وَضُوٍّ وَلَمْ يَجِدْ وَأَمَاءً فَصَلَّوْا وَهُمْ عَلَى
 غَيْرِ وَضُوٍّ فَأَتَاكَ اللَّهُ بِعَنْ آيَةِ النَّبِيِّ **وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ**
ذَوِي الْأَمْرِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ

عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَطِيعُوا اللَّهَ**
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ ابْنِ عَدِي إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ .

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

حَتَّى يُحْكَمَ بِكُمْ فَمَا شِجْرُ بَيْنِهِمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
قَالَ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرْحٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ .

يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمْرٍكَ . فَنُكِّلُوا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
ثُمَّ قَالَ اسْقُوا زُبَيْرُ ثُمَّ أَجْبَرَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ
وَأَسْتَوْعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لِلزُّبَيْرِ حَقُّهُ فِي صِرَاحِ الْحَكَمِ حِينَ اخْتِطَئَ
الْأَنْصَارِيُّ كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لَهَا مِنْهُ سَعَةً . قَالَ الزُّبَيْرُ فَمَا أَحْسَبُ
هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكَمَ بِكُمْ فَمَا شِجْرُ بَيْنِهِمْ .

فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشِبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ .
مَا مِنْ نَبِيٍّ مَرَضَ إِلَّا خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَكَانَ فِي شِكْوَاهُ الَّذِي قُضِيَ فِيهِ .

أَخَذَهُ حَقٌّ شَدِيدٌ . فَسَمِعَهُ يَقُولُ . مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ .
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ . فَعِلْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ **وَقَوْلُهُ تَعَالَى**
وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

إِلَى الظَّالِمَةِ أُمَّلَهَا .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ .
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَنَا مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ .

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ خَرَّبٍ حَدَّثَنَا جَدُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي
مُطَيْمَنَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ .
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَنَا وَمَنْ عَذَّرَ اللَّهُ **وَيَذْكُرُ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . حَصَرْتُ
ضَاقْتُ . تَلَوُّونَ السِّتْرَ بِالشَّهَادَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَرَاغِمُ الْمُهَاجِرُ
رَاغَمْتُ . هَاجَرْتُ قَوْسِي . مَوْفُوْنَا . مَوْفَا . وَقَدْ طَلِمْتُ .

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ

وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ . بَدَّ دَهْرٌ . وَفَتْةٌ . جَسَاعَةٌ . **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيدٍ .
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ . رَجَعَ نَاسٌ .
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ . وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِتْنَةٌ .

فَرَّقَ يَقُولُ أَقْتُلُهُمْ وَفَرَّقَ يَقُولُ لَا **فَرَّقَ** فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ
وَقَالَ إِنَّمَا طَبِيعَةُ تَنَفُّي الْجَنَّةِ مَا تَنَفُّي النَّارِ حَيْثُ الْفِتْنَةُ **أَذْأَعُوا بِهِ**
أَفْشَوْهُ **يَسْتَنْبِطُونَهُ** يُسْتَخْرِجُونَهُ **حَسِبًا كَافِيًا إِلَّا إِيَّانَا**
يَعْنِي الْمَوَاتِ جَمْرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا **فَلْيَبْتَكَرْ**
بَتَكَهْ قِطْعَهُ قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدٌ طَبِيعٌ خَيْرٌ وَهْ . . .
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ الْبَلْعَانِ قَالَ
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ آخِرَ مَا نَزَلَتْ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كَانَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ
وَأَخَذُوا غَنِيمَتَهُ **فَأَنْزَلَ اللَّهُ** فِي ذَلِكَ إِلَيَّ قَوْلُهُ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ

ندخلت

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اسْعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَتْ
حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَا عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَجَاهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ مِمَّنْ لَهَا عَلَيَّ
قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجَهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَخَذَهُ عَلَى خَدِّي فَثَقُلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَفْتُ
أَنْ تُرَضَّ خَدِّي ثُمَّ سَرَّيَ عَنْهُ **فَأَنْزَلَ اللَّهُ** غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا لَهَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضَرَارَتَهُ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ادْعُوا فَلَنَا نَجَاهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْحُ أَوِ الْكِفُّ فَقَالَ أَكْتُبُ

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلْفَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أُمِرُوا فَنَقَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنَا ضَرُّهُ. فَزَلَّتْ مَكَانَهَا
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِ الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ مِقْسَمًا
أَخْبَرَنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الدَّكِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا
مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ. لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ وَالحَارِثُونَ إِلَى بَدْرِ إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
طَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فَمَنْ كُنْتُمْ
قَالُوا كَمَا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
قَالُوا لَوْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً
فَتُجَارُ وَفِيهَا الْآيَةُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّجِيُّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثُ فَانْكَبَتْ
فِيهِ فَلَقِيتُ عِدْرَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي فَهَذَا فِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّبِيِّ ثُمَّ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْثِرُونَ سَوَادَ
الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأُتِيَ التَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ
أَجْدُمُ فَيُقْتَلُهُ أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ **فَأَنْزَلَ اللَّهُ** إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي

أَنْفُسِهِمْ **الْآيَةُ رَوَاهُ** اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ **إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ**
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
حِيلَةَ وَلَا يَضُدُونَ سَبِيلًا .

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ نَعِيمَ اللَّهِ أَنْ يَغْنَوْ عَنْهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَنًّا غَنُورًا

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ
قَبْلَ أَنْ تَسْجُدَ . اللَّهُمَّ رَحِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ . اللَّهُمَّ رَحِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ .
اللَّهُمَّ رَحِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ . اللَّهُمَّ رَحِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .
اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَانَكَ عَلَى مُضَرَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِسَانِي كَلِمَةً يَوْسُفَ .
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
أَسْلِحَتَكُمْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنِ ابْنِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جِرْحًا يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ

قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِيمَنْ وَمَا يُثَلِّ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي بَيِّنَاتٍ لِلنِّسَاءِ . . .
حَدَّثَنَا عُمِيدُ بْنُ السَّعِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ عُرْوَةَ ابْنَةِ عَزَائِدٍ
عَنْ عَائِشَةَ . . . وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ
وَرَزَّيْنُونَ أَنْ تَكُونُوا مِنْ . . . قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ وَلِيَّهَا
وَوَارِثُهَا فَاشْرَكَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْغَدَقِ . فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَزَوِّجَهَا
رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرَكَهُ فَيَعْضُلُهَا **فَرَلْتُ** هَذِهِ آيَةُ وَإِنْ امْرَأَةٌ
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِقَاقُ . تَفَاسُدُ . وَأُخْضِرَتْ الْأَنْفُسُ الشَّيْخَ . . .
مَوَاهٍ فِي الشَّيْءِ تَحْرُمُ كَالْمَعْلُومَةِ لَا هِيَ آيَةٌ . وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ . نُشُوزًا .
بَعْضُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ . وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا . قَالَتْ
الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَ الْمَاءِ لَيْسَ مُسْتَدْرِكًا مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَقَوْلُ
اجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلِّ **فَرَلْتُ** هَذِهِ آيَةُ فِي ذَلِكَ **إِنْ الْمُنَافِقِينَ**
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ . نَفَقًا . سَرَبًا . **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمٍ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا
فِي حَلْقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حَدِيثُهُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ

عَلَيْهِ

عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ . قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ . إِنْ اللَّهَ يَقُولُ **إِنْ الْمُنَافِقِينَ**
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ . فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ . وَجَلَسَ حَدِيثُهُ فِي نَاحِيَةِ
الْمَسْجِدِ . فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ . فَتَنَزَّلَ أَصْحَابُهُ . فَرَمَانِي بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ
حَدِيثُهُ . عَجِبْتُ مِنْ صِحَّةِ . وَقَدْ عَرَفْتُ مَا قُلْتَ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ
كَأَنْوَاعٍ مِنْكُمْ . ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قَوْلَهُ**
وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا سَدُّدُ بْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** مَا يَبْقَى أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ
أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا
هَلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ**
مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ **بَابُ**
• يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ .
• وَإِنْ امْرَأَةٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ .
• فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ .
• وَالْكَلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرْثْهُ أَبٌ وَلَا بَنٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ تَكْلَلِهِ النَّسَبُ .
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
قَالَ آخِرُ سُورَةٍ تَرَلْتُ بَرَاءَةً . وَآخِرُ آيَةٍ تَرَلْتُ يَسْتَفْتُونَكَ

عن عبد بن بشير عن عبد الرحمن بن

المسألة

حُرْمٌ • وَاحِدٌ حَرَامٌ • فَمَا نَقَضَهُ • يَنْقُضُهُ الَّذِي كَبَّ اللَّهُ • جَعَلَ اللَّهُ
تَبْوَةً تَحِلُّ • دَائِرَةٌ دَوْلَةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • الْأَعْرَاءُ التَّسْلِيْطُ •
أَجُورَهُنَّ • مُهُورُهُنَّ • الْمُصَيِّمُ الْأَمِينُ • الْقُرْآنُ • آمِينَ • عَلَى كُلِّ كِتَابٍ
قَبْلَهُ • الْيَوْمَ أَهْلَكْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَخَصَّةٌ مَجَاعَةٌ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ لَعَنُوا أَنْتُمْ تَقْرُونَ
آيَةً لَوْ نَزَلَتْ فَيَسَّالَا تَخَذُ نَاهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ
وَإِنْ أُنْزِلَتْ وَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَإِنَّا وَاللَّهِ
بِعَرَفَةَ قَالَ سَفِينٌ وَأَشَدُّ كَانَ يَوْمَ الْجُعَةِ أَمْرًا • الْيَوْمَ أَهْلَكْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ •
فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا •
تَيَمَّمُوا تَعَدُّوا • آمِينَ عَامِدِينَ • أَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدًا • وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ • لَمْ تَسْتُمْ وَمَسَّوْهُنَّ • وَاللَّاتِي دَخَلَتْ بِهِنَّ • وَالْإِفْضَاءُ الْبَكَاحُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ • عَنِ عَائِشَةَ
رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ حَتَّى إِذَا هُمْ بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عَقْدِي فَقَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • عَلَى التَّمَايِدِ • وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ • وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ

مَعَهُمْ مَا قَاتَنَا النَّاسُ إِلَى أَبِي جَهْرٍ الصَّدِيقِ فَقَالُوا لَا تَرَى مَا صَنَعْتَ عَائِشَةُ أَقَامَتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَبِالنَّاسِ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَاضْعُ رَأْسَهُ عَلَى لَحْدِي قَدْ نَامَ • وَقَالَ
حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ • وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ
مَاءٌ • قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَايَنِي أَبُو بَكْرٍ • وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ
يَطْعُمُنِي يَدِي فِي خَاصِرَتِي وَلَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • عَلَى لَحْدِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ
• فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّيَمُّمِ •

فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ يَا أَوَّلَ بَرَكَةٍ يَأْتِي بِكُمْ قَالَتْ
بَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَ حَدِّ شَاخِي بْنِ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ سَقَطَتْ قِلَادَةُ بِلَالٍ بِالْبَيْدَاءِ وَخَرُّوا دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَنَزَلَ فَشَنَى رَأْسَهُ فِي جُحْرِي رَاقِدًا أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا كُنِيَ
لِلْعَزَّةِ شَدِيدَةً • وَقَالَ حَبَسَتْ النَّاسُ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لَمَّا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَدْ أَوْجَعَنِي تَدْرِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
اسْتَبْقَظَ وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَجِدْ • فَتَرَلَسَ
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةُ •

فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا
 رَكَّةٌ لَكُمْ • فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ •
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا اسْرَائِلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ بْنِ شَهَابٍ
 سَمِعْتُ بَنِي مَسْعُودٍ قَالُوا شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ ح وَحَدَّثَنِي حُدَّانُ بْنُ عَمْرِو
 حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي الْأَشَجِيُّ عَنْ سُهَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمُقَدَّادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ
 سُوَاسِرُ آلِ مُوسَى • فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ •
 وَلَكِنْ أَمِضْ وَلَحْنُ مَعَكَ فَكَانَتْ سُرِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَوَاهُ وَكَعْبٌ عَنْ سُهَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ • أَنَّ الْمُقَدَّادَ قَالَ ذَلِكَ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 • إِنَّمَا جَرَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ •
 • وَيَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ فُسَادًا أَنْ يَقْتُلُوا •
 • أَوْ يُصَلُّوا إِلَى قَوْلِهِ أَوْ يُنْفِقُوا مِنَ الْأَرْضِ •
 • الْحَارِبَةِ لِلَّهِ • الْكُفْرُ •
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ
 حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ أَبِی جَامُولٍ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عَمِّهِ
 بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ • فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدَّادَاتِ بِهَا الْخَلَفَاءُ فَالْتَفَتَ
 إِلَيَّ أَبِي قِلَابَةَ • وَهُوَ خَلْفُ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَوْ قَالَ

ما تَقُولُ

مَا تَقُولُ يَا قِلَابَةَ قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَبْلَهَا فِي الْأِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَا بَعْدَ
 إِحْسَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عَنَبَسَةُ
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ كَذِي وَكَذَا قُلْتُ أَيَايَ حَدَّثَ أَنَسُ قَالَ قَدِمَ قَوْمُ
 عَلِيٍّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَةُ فَقَالُوا قَدِ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ
 هَذِهِ نَعْمَ لَنَا فَارْجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ الْبَابِهَا وَأَبْوَاهَا فَارْجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا
 مِنْ أَبْوَاهِهَا وَالْبَابِهَا وَاسْتَصَحُّوا وَمَالُوا عَلَى الرَّايِ فَقَتَلُوهُ • وَاطْرَدُوا
 النَّعْمَ فَمَا يَسْتَبْطِئُ مِنْ هَوْلِهِ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّنُوا
 رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَهَمُنِي قَالُوا حَدَّثَنَا هَذَا أَنَسُ
 قَالَ وَقَدْ يَا أَهْلَ كَذَا إِنْ كُنْتُمْ • لَنْ تَزَالُوا خَيْرٌ مَا ابْنِي هَذَا فِيكُمْ وَمِثْلُ هَذَا
 • وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ •

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتْ
 الرَّيْبُ • وَهِيَ عَمَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَبِيْنَةُ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ
 فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمِ النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا يُكْسَرُ تَبِيْنَتُهَا بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كَتَبَ اللَّهُ الْقِصَاصَ فَرَضِي الْقَوْمُ وَقِيلُوا
 الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرُدُّ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

فَأَمَّا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ اسْعَدَ بْنِ السَّعْيِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ
وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْآيَةَ لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ

بِاللَّغْوِ فِي إِيْمَانِكُمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مِثْلَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ • لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي إِيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ
وَبَلَى وَاللَّهِ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْتَفِزُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَانَ الْيَمِينِ قَالَتْ يُوَكِّرُ
لَا أَرَى بَيْتًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا الْأَقِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ •

لَا تَحْرُمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ اسْعَدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ كَانَ نَزْلُ وَامِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَيْسَ مَعْنَانِيسَاءُ فَقُلْنَا لَا تَخْتَصِي •
فَهِيَ تَأْتِي عَنْ ذَلِكَ فَخَصَرْنَا بَعْدَ ذَلِكَ • أَنَّ نَزَلَ وَجْهُ الْمَرْأَةِ بِالْوُجْهِ • ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَحْرُمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ **أَمَّا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ**
وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ • الْقِدَاحُ يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ • النَّصَبُ
أَنْصَابٌ يَنْتَحُونَ عَلَيْهَا • وَقَالَ غَيْرُهُ الزُّلْمُ • الْقُدْحُ لَا رَيْثَ لَهُ • وَهُوَ

وَاحِدُ الْأَزْلَامِ • وَالْإِسْتِغْسَامُ • أَنْ يُجْلَى الْقِدَاحُ فَإِنْ نَبَهُهُ انْتَبَى •
وَإِنْ أَمَرَتْهُ لَعَلَّ مَا تَأْمَرُهُ • وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَغْلًا مَا يَضْرُوبُ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا
وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ • وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
تَرَكْتُ خَرْمَ الْحِمْزِ • وَأَنَّ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لِحَسَّةٌ أَشْرَبُ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعَذَابِ •

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُصَيْبٍ
قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَا كَانَ لَنَا خمرٌ غَيْرَ فَضِيحِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ الْفَضِيحُ
فَأَتَى لِقَائِهِمْ أَشْفَى أَبَاطِلُهُمْ وَقُلْنَا مَا إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَّغْتُمُ الْخَبَرَ فَقَالُوا
وَمَا ذَاكَ قَالَ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ قَالُوا أَفَرَّقَ هَذِهِ الْقِلَالُ يَا أَنَسُ قَالَ فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا
وَلَا رَاجَعُوا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ • حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
عَنْ عُمَرَ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَحَ أَنَسُ غَدَاةَ أَحَدِ الْحَزَمِ فَقَتَلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا
شَهْدًا أَوْ ذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا • حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى
وَإِبْنُ أَدْرِيسَ عَنْ أَبِي جَبَانَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَرٍ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ تَرَكْتُ خَرْمَ الْحِمْزِ • وَهِيَ
مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعَنْبِ • وَالْمَرِّ • وَالْعَسَلِ • وَالْحَنْظَلِ • وَالشَّعِيرِ • وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ •

• لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ •

• فَمَا طَعِمُوا إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ •

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَاضِرُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْحَرَمَ
الَّتِي أَهْرَبَتْ الْفَضِيحُ • وَزَادَ فِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ
فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ فَتَزَلَّ حَرَمُ الْحَرَمِ فَأَمْرًا يَأْتِي فَتَادِي فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ
فَانْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ هَذَا أَمْنَادُ يُنَادِي إِلَّا أَنْ الْحَرَمَ
قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ لِي إِذْ هَبْ فَأَهْرَقْهَا قَالَ فَجِئْتُ فِي سَكَنِ الْمَدِينَةِ قَالَ
وَكُنْتُ خَيْرَ هَمَزٍ تَوَمِّدُ الْفَضِيحُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ
قَالَ فَاتَزَلَّ اللَّهُ • لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا •
• لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ أَنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ •

حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُ وَدِي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ
مِثْلَهَا قَطُّ • قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا • وَلَبِئْسَ كَثَرًا • قَالَ
فَغَطَّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهْمَزٍ خَيْرٍ قَالَ رَجُلٌ
مِنْ أَبِي قَالَ فَلَا • **فَنَزَلَتْ** هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ أَنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ
رَوَاهُ النَّضْرَةُ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْخُوَيْرِثَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِهْزَاءً يَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَنَا • وَيَقُولُ الرَّجُلُ
تَضَلُّ نَاقَتَهُ أَيْنَ نَاقَتِي **فَنَزَلَتْ** اللَّهُ فَنَهَى هَذِهِ الْآيَةَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا

عَنْ أَشْيَاءٍ أَنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ • حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا •
• مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ •
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَإِذْ • هَاهُنَا • صَلَوةُ الْمَايَةِ • أَصْلُهَا
مَفْعُولَةٌ • كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ • وَتَطْلِقُ بَابِيَّةً • وَالْمَعْنَى مِيدَ بِهَا صَاحِبُهَا
مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَا كُنِيَ فِي سَيْدِي • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • مُتَوَفِّكُ • مُمِشَاكُ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ • قَالَ الْخَيْرَةُ الَّتِي مَنَعَتْ دُرَّهَا لِلطَّوْغِثِ
فَلَا تَحْلِلُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ • وَالسَّائِبَةُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ لَا يَحِلُّ
عَلَيْهَا شَيْءٌ • قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • رَأَيْتُ
عَمْرُو بْنَ تَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قَصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ الشَّوَابِ
وَالْوَصِيلَةَ النَّاقَةَ الْبَكْرُ • يُكْرَهُ فِي أَوَّلِ نَسَاجِ الْإِبِلِ ثُمَّ تَتَنَبَّأُ بِجَدِّ • بَاشِي وَكَانُوا
يُسَيِّبُونَهَا لِطَوَاعِيهِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذِكْرٌ • وَلَكِنْ
حُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الصَّرَابَ الْمَعْدُودَ • فَإِذَا فَضَى صِرَابُهُ وَدَعَا لِلطَّوْغِثِ
وَأَعْفُوهُ مِنَ الْحِلِّ • فَلَمْ يَحْلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَرُهُ الْحَامِي وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ •
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ تَجَرُّهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنِ أَبِي عَقُوبَ •

أَبُو سُبَيْدٍ الْكُرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ تَحْطُمُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُصْبُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِيحَ

• وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ •

• فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ •

• وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ •

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا الْمَغِيرَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّكُمْ مَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ حِفَاةَ عُرَاةٍ غَرَاةٍ قَالُوا مَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْبُدُهُ
وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ
يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَا وَإِنَّهُ يَجْعَلُ رِجَالَهُ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِ
ذَاتُ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَرْبُ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيَقْتُلُ أُنْكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذُوا
بَعْدَكَ فَأَقُولُ مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنْ هُوَ لَمْ يَزَلْ أَمْرًا تَدِينُ عَلَى
أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ • إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَاهْزَمِ عِبَادَكَ وَإِنْ تَعَزَّزْهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ النَّعْمَنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ

بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُرُونَ
وَأَنَّ نَاسًا يَأْخُذُ بِهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ فَأَقُولُ مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • فَتَنَّاكُمْ مَعْدَنَ قَهْرٍ • مَعْرُوشَاتٍ مَا يُعْرَضُ مِنَ الْكُرْمِ •
وَعَفِيرٍ ذَلِكَ حَمُولَةٌ مَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا • وَلَلْبَشَانَا لَشَبَهَانَا • يَتَأَوَّنُ يَتَبَاعَدُونَ •
يُبْسِلُ تَفْطَحُ • أُبْسِلُوا أَفْضَحُوا • بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمُ الْبَسِطُ الضَّرْبُ • اسْتَدْرَجْتُمْ
أَضَلَلْتُمْ كَثِيرًا • ذَرَا مِنْ الْحَرْثِ • جَعَلُوا اللَّهَ مِنْ ثَمَرَاتِهِ وَمَالِهِ نَصِيبًا •
وَاللَّشَّيْطَانُ وَالْأَوْتَانِ نَصِيدًا • ۲ مَا اسْتَمَلْتُ يَعْنِي هَلْ تَشْتَلُ إِلَّا
عَلَى ذِكْرِ أَوَانِي • فَلَمْ تُحْرَمُوا مِنْ بَعْضٍ • وَتَحِلُّونَ بَعْضًا • مَسْفُوحًا مُهْرَقًا •
صَدَقَ أَعْرَضَ • أُبْسِلُوا • أَوْ بَسُوا • وَأُبْسِلُوا سَلِمُوا • سَرَّ مَدَادًا •
اسْتَمْتَوْتُمْ أَضَلَلْتُمْ • تَمْتَرُونَ تَشْكُونَ • وَقَرُّ صَمٍّ • وَأَمَّا الْوَقْرُ
الْحِلُّ • أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أَسْطُورَةٌ • وَإِسْطَارَةٌ • وَهِيَ التَّرَهَاتُ •
الْبَاسَاءُ مِنَ الْبَاسِ • وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ • جَهْرَةً مُعَايَنَةً • الصُّورُ جَمْعُ صُورَةٍ
لِقَوْلِهِ سُوْرَةٌ • وَسُوْرٌ • مَلَكَوْتٌ مُلْكٌ • مَثَلٌ • رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَجُوتٍ •
وَيَقُولُ تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ بَعْنُ أَظْلَمَ يَقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيُّ حَسْبٍ

وَيَقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومًا لِلشَّابِطِينَ مُسْتَقَرَّةً فِي الصَّلْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ
فِي الرَّحْمِ . الْقَنُوءُ . الْعَذَقُ . وَالْإِثْنَانِ قَتَوَانُ . وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قَتَوَانُ .
مِثْلُ صِنُو وَصَوَانِ . وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَرَابٍ
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ
خَمْسٌ . أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ . وَيُنَزَّلُ الْغَيْثَ . وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْتُمُ عَدَا . وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ .
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ . قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ . أَلَا يَتَذَكَّرُ .

يَلْبِسُكُمْ غِلَظًا مِنْ اللَّيْلِ . يَلْبِسُوا تَحِلُّوًا شَيْعًا فَرَقَا .
حَدَّثَنَا أَبُو السَّيِّدِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ . قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا
مِنْ فَوْقِكُمْ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ
أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقُ
بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمُورٌ أَوْ هَذَا
أَيْسَرُ . وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَلْتَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ . وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ . قَالَ أَصْحَابُهُ وَاتَّيْلَامُ يَظْلَمُ
قَرَلَتْ . إِنَّ الشُّكَّ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَيُؤْنَسُ وَلَوْ طَاوَلْنَا عَلَى الْعَيْنِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍو يَتِيمٌ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا
أَدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ
حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ

مَدَى اللَّهِ فَبَهْدَاهُمَا أَقْدَهُ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ
الْأَحْوَلُ أَنَّ مَجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنِّي سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ
شَرُّ تَلَا . وَوَهَبْنَا إِلَى قَوْلِهِ . فَبَهْدَاهُمَا أَقْدَهُ . ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ
يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ . وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْعَوَامِ عَنْ مَجَاهِدٍ
قُلْتُ لَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ بَيْنَكُمْ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ

هَذَا وَاحْتَرَمْنَا ذَلِكَ فِي ظُفْرِ الْبَعِي وَالنَّعَامَةِ الْحَوَايَا الْمُبْعَدُ
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُكُومًا الْآيَةُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرِ الْبَعِي وَالنَّعَامَةِ الْحَوَايَا الْمُبْعَدُ

وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدُنَا بِنَا مَا يَدَّ تَابٍ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبَلٍ قَالَ عَطَاءٌ
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
 الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا أَجْلَوْهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوهُمَا وَقَالَ
 أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَثْبٍ إِلَى عَطَاءٍ سَمِعْتُ جَابِرًا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ**
 حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ لَا أَحَدًا غَيْرَ مِنَ اللَّهِ . وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ .
 وَلَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ . وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ . قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ **وَكَيْلٌ حَفِيفٌ وَحِيطٌ بِهِ** .
 قَبْلَ أَجْمَعٍ قَبِيلُهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرَبَ كُلَّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ .
 زُخْرُفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَةٍ وَوَسِيَّتُهُ وَهُوَ بَاطِلٌ . فَهُوَ زُخْرُفٌ . وَحَرَّتْ
 جَرُّ حَرَارٍ . وَكُلُّ مَنُوعٍ فَهُوَ جَرٌّ . وَالجَرُّ كُلُّ بِنَاءٍ بَيْنَتُهُ . وَيُقَالُ لِلْأَثْنِ
 مِنَ الْجِلْدِ جَرٌّ . وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ جَرٌّ وَجِي . وَأَمَّا الْجَرُّ فَمَوْضِعُ ثَوْدٍ .
 وَمَا جَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ جَرٌّ . وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْبَيْتِ حَجَرًا .
 كَأَنَّهُ شَتَقَ مِنْ مَخْطُومٍ . مِثْلُ قَبِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ . وَأَمَّا جَرُّ الْبَهَامَةِ فَهُوَ
 مَنْزِلٌ . **هَلُمَّ شُهَدَاءُكُمْ لُغَةُ الْحِجَازِ** لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ .

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَدَّثَنَا
 أَبُو ذُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُوا
 السَّاعَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ
 حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا أَمَّا نَفْسًا تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ **حَدَّثَنِي** اسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَقُومُوا السَّاعَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ
 آمَنُوا **اجْمَعُونَ** . وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا أَمَّا نَفْسًا . ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ .

طَلَعَتْ

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ . وَرِيَاسًا . الْمَالُ الْمُعْتَدِينَ فِي الدَّعَاءِ . وَفِي غَيْرِهِ .
 عَفَوًا كَثُرُوا . وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ . الْفَتْحُ الْقَاضِي . افْتَحَ بَيْنَنَا . اقْضِ بَيْنَنَا
 تَقْنَنًا . دَفَعْنَا . ابْتَجَسَتْ ابْتَجَرَتْ . مُتَبَرِّخُ خَيْرَانِ . أَسَى آخِرُ .
 نَاسٌ تَحْزَنُ . وَقَالَ غَيْرُهُ . أَنَّ لَا تَسْجُدَ أَنْ تَسْجُدَ تَخْصِفَانِ أَحَدُ
 الْخِصَافِ . مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ . يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ . تَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .
 سَوَّيْتُمَا كُنَايَةً . عَنْ فَرَجِئِمَا . وَمَنَاعٌ إِلَى حِينٍ . هَمَّنَا إِلَى الْقِيَامَةِ
 وَالْحِينِ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يَحْصَى عَدْدُهَا . الرِّيَاسُ وَالرِّشُّ وَاحِدٌ .
 وَهُوَ مَظْهَرٌ مِنَ اللَّيَاسِ . قَبِيلُهُ جَيْلُهُ . الَّذِينَ هُوَ مِنْهُمْ إِذَا ارْتَكَبُوا جَمْعًا .

وَمَشَاقُ الْإِنْسَانِ وَالْدَابَّةِ كُلُّهُمُ يُسَمِّي سَوْمًا وَاحِدًا سَمَرًا وَفِي عَيْنَاهُ .
 وَمِنْخَرُهُ . وَنَفْثُهُ . وَأُذُنَاهُ . وَدَبْرُهُ . وَاجْلِيلُهُ . غَوَاشٍ مَا غَشَا بِهِ .
 نُشْرَاهُ . مُفَرَّقَةٌ . نَكِدًا قَلِيلًا . يَغْتَنَوْنَ وَيَعِيشُونَ . حَقِيقُ حَقٍّ .
 اسْتَرْهَبُومُ . مِنَ الرَّهْبَةِ . تَلَقَّفَ تَلَقَّفًا . طَايَرُهُمْ حَظْمٌ . طُوفَانٌ .
 مِنَ السَّيْلِ . وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ . الْكَثِيرُ طُوفَانٌ . التَّمَلُّ . الْحُمَانُ يُشْبِهُ
 صِفَادَ الْحَلَمِ . عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ . سُقُوطُ كُلِّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ
 فِي يَدِهِ . الْأَشْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَآءِيلَ . يَعْدُونَ . يَتَعَدَّوْنَ تَجَاوَزُونَ .
 يَغْدُو تَجَاوَزُ . شَرَعًا شَوَارِعُ . بَيْسٌ . شَدِيدٌ . أَخْلَدَ فَعَدَهُ . وَتَقَاعَسَ
 سَتَسَدَّ رَجْمُ تَائِبِهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ **كَقَوْلِهِ تَعَالَى** فَأَنذَرْتُهُمُ اللَّهُ
 مِنْ حَيْثُ لَمْ يَكْتَسِبُوا . مِنْ جَنَّةٍ . مِنْ جَنُونَ . قُرْتُ بِهِ .
 اسْتَمَرَّ بِهَا الْحُلُ فَاثْمُهُ . يَنْزَعُكَ . يَسْتَحْقُكَ . طَيْفٌ لَيْلٌ لَهُ لَمَدٌ .
 وَيُقَالُ طَافٌ . وَهُوَ وَاحِدٌ . مُدَوِّصُهُ . يَزِينُونَ . وَخَيْفَةٌ خَوْفًا .
 وَخَيْفَةٌ . مِنَ الْإِحْقَاءِ . وَالْأَصَالُ . وَاحِدُهَا . أَصِيلٌ . أَصْلُ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ
 إِلَى الْمَغْرِبِ **كَقَوْلِهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا** قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ **حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
 بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَعَتَ هَذَا مِنْ عَبْدٍ إِنَّهُ قَالَ
 نَعَمْ . وَدَمَعَهُ . قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنْ اللَّهِ . فَلِذَلِكَ الْفَوَاحِشُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا

وَمَا بَطَنَ . وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ . فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ .
 وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي
 وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجِبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَوَلَّى وَرَبَّهُ لَحِقَ جَبَلُهُ
 ذِكَا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنَيْتَ لِي الْإِلَهَ الْأَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ .
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي . أَعْطِنِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ
 الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ . وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا
 مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَنِي وَجْهِي فَكَأَدَعُوهُ فَدَعُوهُ قَالَ لَهُ لَطَمْتَ
 وَجْهَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى .
 مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذَتْنِي غَضَبَةٌ فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي
 مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ . فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَالْوَنُ الْأَوَّلُ مِنْ يُقَيُّ .
 قَالَ قَادَ أَنَا مُوسَى أَخَذَ بِقَامَةِ مَنْ تَوَائِمَ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ مِثْلَ أَمْرٍ جَوْرِي
 بِصَعْقَةِ الطُّورِ . **الْمَنْ وَالسَّلَوي حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ
 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْكَمَامَةُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْكَمَامَةُ وَمَا تُؤْهِلُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ . . .

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

١٥٥
يُحْيِي وَيُمِيتُ . فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ .
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرُونَ قَالَا
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ .
يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَجَاوِرَةً فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَانْصَرَفَ عَنْهُ
عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ
فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ .
وَحُنَّ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِنَّمَا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ
غَامَرَهُ قَالٍ وَتَدِمَ عُمَرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ . وَجَلَسَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَصَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْخَبَرَ قَالِ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ بِرَسُولِ اللَّهِ لَا نَأْكُتُ نُظْلَمُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي
صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا . فَقُلْتُمْ
كَذِبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ وَخَرَّ مُوسَى صَبُوحًا فَبَدَأَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُولُوا **حِطَّةٌ** حَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ بْنِ مَسْبُودٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا
حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ . فَدَلُّوا أَوْدَاجَهُمْ يَرْحَفُونَ عَلَى آسَاتِهِمْ وَقَالُوا
حَبَسْتُ فِي شَعْرَةٍ **حُذِيَ الْعَفْوُ** وَأَمْرٌ بِالْعَرْفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ
الْعَرْفُ . الْمَعْرُوفُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ . أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ عُمَيَّةُ بْنُ حَصِينٍ
بِزَيْنَةَ . فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحَزَنُ قَيْسٌ . وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدِينُهُمْ
عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَصْحَابُ بَجَالِ عُمَرَ وَمَشَاوَرَتِهِ لَهْوًا كَانُوا أَوْ شَبَابًا فَقَالَ
عُمَيَّةُ لَا بِنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذَنَ لِي
عَلَيْهِ قَالِ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ . الْحُرُّ لِعُمَيَّةِ
فَأْذَنَ لَهُ مَعْمَرٌ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالِ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَالَ
وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَرَأَنَ يُوقِعُ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالِ لِي بِهِ . **حُذِيَ الْعَفْوُ** وَأَمْرٌ بِالْعَرْفِ
وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ . وَاللَّهُ مَا جَاوَرَهَا
عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ . وَكَانَ دَقَاقًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا عَجِي** حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ . **حُذِيَ الْعَفْوُ** وَأَمْرٌ بِالْعَرْفِ
قَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَّا فِي اخْلَاقِ النَّاسِ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ حَدَّثَنَا
أَبُو سَامَةَ قَالَ هِشَامُ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ

أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَأَوْكَا قَالَ .

الأنفال

قَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ . قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ .
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ الْآيَةُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَنِمُ . وَقَالَ قَتَادَةُ رِجْلُ الْحَرْبِ .
يُنَاقُ نَافِلَهُ عَطِيَّةً . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لِمَ بَنَى
سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تَرَلَّتْ فِي بَدْرِ .

الْحَذُّ مُرْدِفِرٌ . فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ . رَدَفِي . وَأَزْدَفِي أَيَّ جَاءَ بَعْدِي
ذَوْ قُوَّةٍ بِأَشْرَ وَأَوْ جَرَّبُوا . وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْعِلْمِ . فَيَرْكُمُهُ
تَجْمَعُهُ . شَرِّ ذَوْ قُوَّةٍ . وَإِنْ جَنَحُوا طَلَبُوا . يُخَنُّ يَغْلِبُ . وَقَالَ
جَاهِدٌ . مَكَاءً . إِذْ هَالُ أَصَابَعُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ . وَتَصْدِيَةُ الصَّغِيرِ
لِيُذَيَّبُ . لِيُحْتَسِبُ . إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ الْبُكْرُ الَّذِي لَا يَعْقِلُونَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ الْبُكْرُ الَّذِي لَا يَعْقِلُونَ .

قَالَ هُوَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ .

إِذَا دَنَاكُمْ لِمَا تُحِبُّكُمْ . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ الْخَشِرُونَ
اسْتَجِيبُوا . أَجِيبُوا . لِمَا يُحِبُّكُمْ . يَصْلِحْكُمْ .

حَدَّثَنِي اسْحَقُ حَدَّثَنِي رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
سَعِيدُ خَفَضَ بَنَ عَائِمٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلِيِّ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي مَرَّةً
بِالرَّسُولِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَنَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ . أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
فَقَالَ لَا عَلَيْنَاكَ أَكْثَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ . فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ . وَقَالَ مَعَادُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُبَيْرِ
سَعِيدُ خَفَضَ سَعِيدُ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ هُوَ الْهَدْيُ .

رَبِّ الْعَالَمِينَ .

السَّبْعُ الْمَثَانِي .

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ

فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا بِعَذَابِكَ أَلِيمٌ

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمَّا اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْغَيْثَ
. . . وَهُوَ قَوْلُهُ . يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَرُوا .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ . هُوَ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ سَمِعَ السَّرِينَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ .

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِمًّا مِنَ السَّمَاءِ
• أَوْ إِنَّا نَعَذِّبُكَ •

فَنَزَلَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ

• مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ •

• وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ

يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ آيَةً •

• وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ •

• وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَزَنَةَ
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْجَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِمًّا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا نَعَذِّبُكَ
• أَلَيْمٌ • فَنَزَلَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ • وَمَا كَانَ اللَّهُ

• مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ •

• أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ

• الْحَرَامِ آيَةً •

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَدُّهُ عَنْ أَبِي

بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَجْدٍ عَنْ يَافِعِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا تَسْمَعُ
مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ • وَإِنْ طَافْتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَلُّوا إِلَى آخِرِ آيَةٍ فَيَاْمُنُكَ
أَنْ لَا تُنَاقِلَ • كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا بَنِي أَخِي أَعْتَرُ هَذِهِ آيَةً
وَلَا أَتَقَاتِلُ أَحَدًا إِلَى مَنْ أَعْتَرُ هَذِهِ آيَةً الَّتِي سَأَلْتُ اللَّهَ وَمَنْ قَتَلَ
• مُؤْمِنًا مُسْلِمًا إِلَى آخِرِهَا •

قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ • وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً • قَالَ ابْنُ عُمَرَ
قَدْ فَهَّمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا •
كَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُوهُ • وَإِمَّا يُؤْتِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ
فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً • فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ مَا قَوْلُكَ
فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ • أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ
قَدْ عَفَى عَنْهُ • فَكُفِّتُمْ أَنْ يَعْزُو عَنْهُ • وَأَمَّا عَلِيٌّ فَإِنَّ عِمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ • وَأَشَارَ بِيَدِهِ ابْنَتَهُ أَوْ بَيْتَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ •

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ وَبَرٍ حَدَّثَهُ
قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ الْبَيْتُ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ
رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قَالِ الْفِتْنَةَ فَقَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ • وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ • وَلَبَسَ كَقَتْلِكُمْ
• عَلَى الْمَلِكِ •

• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ عَلَى كُلِّ مَسْجِدٍ •
 • وَإِذَا كُنْتُمْ لِلْعِزَّةِ صَائِرِينَ •
 • وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ مِائَةً يَغْلِبُوا أَلْفًا •
 • مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَ لَا يُفْقَهُونَ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ
 • إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا أَلْفًا •
 فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفْتَدُوا أَحَدًا مِنْ عَشْرَةٍ • فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ
 أَنْ لَا يَفْتَدُوا عِشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ • ثُمَّ نَزَلَتْ
 • الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ •

فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفْتَدُوا مِائَةً مِنْ مِائَتَيْنِ **زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ**
 • خُذُوا زِينَتَكُمْ عَلَى كُلِّ مَسْجِدٍ •
 • وَإِذَا كُنْتُمْ لِلْعِزَّةِ صَائِرِينَ •

قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ شَبْرُمَةَ • وَأَدَّى الْأَمْرَ بِالْمَعْدُوفِ وَالنَّبِيَّ عَنِ الْمَلِكِ
 • مِثْلَ هَذَا •

• الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ •
 • بِإِقْوَالِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ •

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ

أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ
 عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ •
 • الْآنَ يَفْتَدُوا أَحَدًا مِنْ عَشْرَةٍ نَحْنُ الْخَفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
 ضَعْفًا فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ
 الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ **سُورَةُ بَكْرَةَ**
 وَلِجَنَّةٍ • كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتُهُ فِي شَيْءٍ • الشُّقَّةُ السَّفَرُ • الْحَبَالُ الْفَسَادُ •
 وَالْحَبَالُ الْمَوْتُ • وَلَا تَقْتَتِي لَا تَوْنَحِي • كَرَاهًا وَكَرْهًا وَاحِدٌ مُدْخَلًا •
 يَدْخُلُونَ فِيهِ • بِحُجْمُونَ يُسْرِعُونَ • وَالْمُؤَنَفَاتُ إِفْنَعَتْ انْقَلَبَتْ لَهَا
 الْأَرْضُ أَهْوَى الْقَاهِ فِي هَوَاةٍ • عَذْنٌ خُلْدٌ • عَدَّتْ بَارِضًا أَيُّ أَمَّتْ
 وَمِنْهُ مَعْدِنٌ • وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنِيَّةٍ صِدْقٍ • الْخَوَالِفُ
 الْحَالِفُ الَّذِي خَلَقَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي • وَمِنْهُ بَخْلَفُهُ فِي الْعَابِرِينَ • وَجَوْرُ
 أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الذَّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ
 جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَانِ فَارْسٌ وَفَارَسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ الْخِيَرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ •
 وَهِيَ الْفَوَاضِلُ مُرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ الشُّفَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَذُّهُ وَالْجُرْفُ مَا تَحْرَفُ
 مِنَ السَّبِيلِ وَالْأَوْدِيَةُ بَهَارٌ هَائِلٌ • شَفَقًا وَفَرَقًا **وَقَالَ**
 إِذَا مَا قُمْتُ أَدْخَلْتُ بِلِيلٍ تَأْوُهُ أَهْمَةُ الرَّجُلِ الْحَرِينِ **بَكْرَةَ** مَرَّاهُ وَرَسُولُهُ
 إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَدْنَى يُصَدَّقُ نَظَرُهُمْ •

وَزَجَّيْنَهُمَا وَنَحَوَهَا كَثِيرٌ وَالزَّكَاةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يُؤْنُونَ الزَّكَاةَ
لَا يَشْهَدُونَ • أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • يُضَاهُونَ • يُشَبِّهُونَ •
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسحق قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ •
يَقُولُ أَخْرَاجُ تَزَلَّتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ بِفَيْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سَوْرَةٍ
تَزَلَّتْ بَرَاءَ • فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْرٍ وَاعْلَمُوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
• وَأَنَّ اللَّهَ يُخْزِي الْكَافِرِينَ • سَبِّحُوا سِيرُوا •

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ •
وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ
فِي مُؤَذِّنِينَ نَعْتُهُمْ يَوْمَ الْخَزِيرَةِ يُؤَذِّنُونَ بِمَنَّا أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ • قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ
مَعَنَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْخَزِيرَةِ أَهْلُ مَنَا بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ • • وَأَدَا أَنْ مَرَّ اللَّهُ • وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ •
• أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُدْتَمَّرْ •
• فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْ تُولِيَهُمْ فَأَعْلَمُوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ •
• وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ • أَذْنَمُ أَعْلَمُهُمْ •
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عَقِيلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ

فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَذِّنِينَ
نَعْتُهُمْ يَوْمَ الْخَزِيرَةِ يُؤَذِّنُونَ بِمَنَّا الْحَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ
قَالَ حُمَيْدٌ ثُمَّ أَرَادَ فَالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ
يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنَا يَوْمَ الْخَزِيرَةِ •
وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ • •
• إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ •

حَدَّثَنَا اسحق حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَلَالٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي
أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ الْأَحْجَرَ بَعْدَ الْعَامِ
مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ • فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمَ الْخَزِيرَةِ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ • فَتَأْتُوا أَيْمَةَ الْكُفْرَانِمْ لَا أَمَانَ لَهُمْ •
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ
بْنُ وَهَبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حَدِيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ الْآتِلَةِ
وَلَا مِنَ الْمُنَاقِضِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَغْرَابِي أَنْكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
يُخْبِرُونَا لَا تَدْرِي مَا بَالُ هَؤُلَاءِ • الَّذِينَ يَقْعُدُونَ بِيُونَنَا وَيَسْرِقُونَ •
أَعْلَقْنَا • قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلُ لَحْدِهِمْ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ • أَحَدُهُمْ
شَيْخٌ كَبِيرٌ • لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ • وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ

الذهب والفضة ولا تنفقوها في سبيل الله فبشرهم بحداب اليم .
 حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج
 حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 يقول يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد
 حدثنا جرير عن حصين عن زهير بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة
 قلت ما أتراك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقراة . والذين يكتزون
 الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله .

فبشرهم بحداب اليم .
 قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت أنها
 لفينا وفيهم . يوم يحشي عليها في نار جهنم فتكوي بها
 . جباههم وجنوبهم وظهورهم .
 . هذا ما كنزتم لا أنفسكم فذوقوا .
 . ما كنتم تكفرون .

وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب .
 عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن نزل
 الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال . إن عدة الشهور عند الله .
 . اثنا عشر شهرا في كتاب الله .

يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم . القيم أموالنا .
 حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
 عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان
 قد استدار كفضه يوم خلق الله السموات والأرض اثنا عشر شهرا
 منها أربعة حرم . ثلث منوات . ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
 ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان . يأتي اثنين إذ هما في الغار .
 معانا ناصرنا السكينة فعيلة من الشكون . حدثنا عبد الله بن محمد .
 حدثنا جابر حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني
 أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت أثار المشركين
 قلت يرسلوا لله لو أن أحدكم دفع قدمه وأنا قال ما ظننا بأثنين .
 . الله تاللهما .

حدثنا عبد الله بن عيسى بن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة .
 عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبو الزبير
 وأمه أسماء . وخالته عائشة . وجد أبو بكر . وجدته صفية . فقلت
 لسفيان لم سئله فقال حدثنا فشغله أسنان ولم يقل ابن جريج .
 حدثني عبد الله بن عيسى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج .
 قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت علي ابن عباس فقلت

أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَخَلَّ حَرَمُ اللَّهِ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَتَبَ
 ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمِّتِهِ مُحَلِّينَ • وَأَنِّي وَاللَّهِ لَا أُحِلُّهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ
 بَايَعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَإِنْ هَذَا الْأَمْرُ عَنَّهُ أَمَّا أَبُوهُ فُخَّارِي النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يُرِيدُ الزُّبَيْرِ • وَتَأْجِدُهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُ
 نَدَاتُ السَّطَّاقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ • وَتَأْخُذُهَا فَتَأْمُ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَائِشَةَ وَأَمَّا
 عَمَّتُهُ فَزَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يُرِيدُ خَدِجَةَ • وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَخَدِجَةُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ • تُرَعِيفُ فِي الْأَسْلَامِ • قَارِيءٌ لِلْقُرْآنِ •
 وَاللَّهُ أَنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ • وَإِنْ رَتَّبُونِي رَبِّي أَكْفَاءُ
 كَرَامٌ قَاتِرُ التَّوَيْنَاتِ وَالْأَسَامَاتِ وَالْحِمِيدَانِ يُرِيدُ أَبُطْنًا مِنْ بَنِي أَسَدِ
 بَنِي تُوَيْتٍ وَبَنِي سَامَةَ وَبَنِي أَسَدٍ إِنْ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بَرَزِمِشِي الْقَدَمِيَّةِ
 يَعْنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ • وَانَّهُ لَوْ يَدْنِي يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مِلْكَ كَةَ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَا تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ
 قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لَا حَاسِبِينَ نَفْسِي لَهُ مَا حَاسِبُهُ إِلَّا بِي كَرِوَالِ الْعُرْ وَلَهُمَا
 كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ
 أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي خَدِجَةَ وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّقُ عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ
 فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي فِدَعَهُ وَمَا أَرَادَ يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ

لَا بُدَّ لِأَنِّي بَنِي بَنِي بَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَنِي غَيْرِهِمْ • وَالْمَوْلُفَةُ قُلُوبُهُمْ
 فَابْتَغَاهُ يَتَا لَغْنُهُم بِالْعَطِيَّةِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِشَيْءٍ فَنَفَسَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ • وَقَالَ أَنَا لَغْنُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ فَقَالَ
 تَخْرُجُ مِنْ ضَيْقِي هَذَا قَوْمٌ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ • الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ
 • مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • يَلْمُزُونَ •
 • يَعْبُيُونَ • جُصَدُهُمْ طَائِفَةٌ
 حَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا أُمِرْنَا بِالْصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُهَا فَبَاءَ
 أَبُو عَقِيلٍ نِصْفَ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ فَقَالَ الْمَنَافِقُونَ إِنْ اللَّهُ
 لَغَنِي عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا خَرَأَ رِيَاءً فَزَلَّتْ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ
 الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ آيَةٌ • وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ أَبِرْهِمَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي سَامَةَ أَحَدَ ثَكْمٍ زَائِدَةٍ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالْصَّدَقَةِ فَيَحْتَأُ أَحَدُ نَاحِيَتِي بِأَمْدٍ • وَإِنْ
 أَحَدُهُم الْيَوْمَ مِائَةٌ أَلْفٍ كَانَتْ يُعْرِضُ بِنَفْسِهِ • اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ
 • إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ اسْحَدٍ عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَبِي جَابٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْضَهُ يَكْفِي فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ
سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ فَقَامَ عُمَرُ
فَأَخَذَ ثَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا
خَيْرٌ بِي اللَّهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُسَافِقٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُوكٍ دُعِيَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَبَتْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا
قَالَ أَعِدْ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . فَنَبَتْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَخْرَجَنِي
يَا عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنِي خَيْرٌ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي أَنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ

يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهِ فَكَانَ فَصَلِّيَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا بَيْتًا أَحْيَى تَزَلَّتْ الْآيَاتُ مِنْ رَأْيِهِ وَلَا تُصَلِّ
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسْتَقُونَ قَالَ فَجِئْتُ
نَعْدُ مِنْ جُرَأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ .

وَاللَّهُ صَو

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَبِي جَابٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَبْضَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفِيَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ عَلَيْهِ
فَأَخَذَ عُمَرُ مِنَ الْخُطَابِ ثَوْبَهُ فَقَالَ تُصَلِّيُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُسَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ
أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ إِنْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ .

فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَصَلَّيْنَا مَعَهُ . ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا .
وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ .
وَرَسُولِهِ . وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسْتَقُونَ .

سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُغَرِّضَنَّ عَنْهُمْ فَاغَرِّضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ

• وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ •

حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفُ
عَنْ تَبُوكَ قَالَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اعْظُمَ مِنْ صِدْقِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا الْوَنَ كَذِبُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ
كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ الْوَحْيَ • سَيُخْلَفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
لِلْفَاسِقِينَ • تَخْلَفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ • فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ •

• فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ •

وَأَخْرُوجُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ
• عَلَيْهِمْ إِنْ أَنْ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ •

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ هُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْفُ
حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي حَنْظَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا تَأْتِي اللَّيْلَةُ أَيْتَانِ فَاذْبَعَانِي فَاسْتَبِيَا إِلَى مَدِينَةِ مَبْنِيَّةٍ
بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَلَبْنِ فِضَّةٍ فَتَلْقَانِ رِجَالَ شَطْرٍ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى
وَشَطْرٍ كَأَفْجِ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَتَعَوَّاهُ ذَلِكَ النَّهْرُ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ
رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ
جَنَّةُ عَذْرٍ وَهَذَا لَمْ يَزَلْ قَالَا أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مَنْهُمْ حَسَرُوا

وَشَطْرَ مَنْهُمْ قَبِيحٌ فَأَتَتْهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ • مَا كَانَ
• لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ •

حَدَّثَنَا الْحَقُّ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أُمَيَّةَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ عَمَلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَاجَ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ
أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ يَا أَبَا طَالِبٍ أَنْتَ رَغِبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَالَهُمْ أَنَّهُ عَمَلٌ • فَتَرَكْتُ

• مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ •

• وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ •

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
الْعُسْفَرِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزَيَّغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِمَّنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
• أَنَّهُ بِهِمْ رُفُوفٌ رَحِيمٌ •

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَحَدُ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ كَعْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ
سَمِعْتُ جَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ • وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا قَالَ

أَبُو جَهْلٍ
لَمْ يَمُرَّ بِمَا لَا يَكْفُرُ بِهِ حَتَّى نَالَ الْخُرْشَى لَمْ يَمُرَّ بِهِ
لَهُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ

في آخر حديثه ان من توبى ان اخلع من ماي صدقة الى الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم . أمسك بعض مالك فهو خير لك . وعلى الثلاثة الذين
 خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت .
 وضائق عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله .
 إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو .
 التواب الرحيم .

حدثني محمد قال حدثنا أحمد بن أبي شبيب حدثنا موسى بن عيينة حدثنا
 اسحق بن راشد ان الزهري حدثنا اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
 بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك . وهو أحد الثلاثة الذين
 تيب عليهم أنه لم يخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما
 قط غير غزوة بني عكرمة . وغزوة بدر . قال فأجمعت صدق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدر من سفر سافر إلا ضحي وكان
 يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونعم النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
 جبريل حتى ولم يبق عنه كلام واحد من المتخلفين غيرنا فأجذب الناس كلامنا
 فلبثت كذلك حتى طالع علي الأمر وما من شيء أهدر إلى من أن أموت فلا يصلي
 علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأكون من الناس
 بسلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي . فانزل الله توبتنا

على نبيه صلى الله عليه وسلم حين نفي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معية فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب علي كعب قال أفلا أرسل إليه فأبشره .
 قال إذن يخطبكم الناس فيمنعونكم الثوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبتنا الله علينا . وكان إذا استبشر
 استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر . وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا
 خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين نزل الله لنا التوبة
 فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
 بالباطل ذكروا بشيء ما ذكر به أحد . قال الله يعتذرون إليكم
 . إذا رجعت إليهم قل لا تعتذروا
 . لن يؤمن لكم قد بئنا نألفكم من أخباركم
 . وسيري الله عملكم ورسوله الآية
 يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين . حدثنا يحيى بن بكير
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
 بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايده كعب بن مالك قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين خلف عن قصة نبوك فوالله ما أعلم أحدا إلا الله
 في صدق الحديث أحسن مما أبلغني ما تعدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله

في أمرهم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا • وَاتَزَلَّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ • لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ لِقَوْلِهِ وَكَوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ • لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
• مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ مَعَكُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ •
• بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ مِنَ الرَّافَةِ •

عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ أَنَّ
زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنْ تَبَكُّبِ الْوَحْيِ قَالَ أُرْسِلَ لِي أَبُو بَكْرٍ
مَقْتُلَ أَهْلِ الْإِمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ
قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْإِمَامَةِ بِالنَّاسِ • وَأَتَانِي أَخْبَرَنِي أَنَّ يَسْحَرَ الْقَتْلَ بِالْقِرَاءَةِ فِي
الْمَوَاطِنِ فَمَذَّابٌ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ تَجْعُوهُ وَأَتَانِي لَا رَيَّْ أَنْ يَجْعَلَ الْقُرْآنَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَضَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَرَا جُعِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِدَلِّ صَدْرِي
وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَنْكَلِمُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا تَنْتَهِكْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِلَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَتَبَعَ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي ثَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ
مَا كَانَ أَنْ ثَقُلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا
لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ
أَرَا جُمُعَهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ •

فَقَتُّ فَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْفَافِ وَالْعُسْبِ وَصُدُورِ
الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ اثْنَيْنِ مَعَ خِزْمَةٍ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَحَدُ
لَهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ • لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ •

• عَزِيزٌ عَلَيْكُمْ مَاعْنَتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ •

بِالْمُؤْمِنِينَ لِأَخْرَجَهَا • وَكَانَتْ الصُّحُفُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا الْقُرْآنَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ •
تَابَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ • وَقَالَ
اللَيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ • وَقَالَ مَعَ أَبِي خِزْمَةٍ
الْأَنْصَارِيِّ • وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ مَعَ أَبِي
خِزْمَةٍ • وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ
أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ • وَقَالَ مَعَ خِزْمَةٍ أَوْ أَبِي خِزْمَةٍ •

• فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ •

• لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ •

• وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ •

سُورَةُ يُونُسَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاخْتَلَطَ فَنَبَتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ • وَقَالُوا اخْذَا اللَّهَ وَلَدًا سُبْحَانَ

هُوَ الْعَبْدُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ أَنَّ لَهُ قَدْرَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ آيَاتُ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
 فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِنَّ الْمَعْنَى بَكْمَ دَعْوَاهُمْ دَعَاؤُهُمْ أَحْطَبِهِمْ
 دَنَوا مِنَ الْمَلَكَةِ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأَتَبَعَهُمْ وَأَتَبَعَهُمْ وَاحِدًا
 عَدُوًّا مِنَ الْعَدُوِّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِجْلَالًا لِلْخَيْرِ
 قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلَا مَالُهُ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَا بَارَكَ لَهُ فِيهِ وَالْعَنَةُ
 لِقَضِي إِيَّاهُمْ أَجْلُهُمْ لَا هَلَاكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ وَلَا مَاتَهُ أَحْسَنُ الْخَبَرِ
 مِثْلَهَا حُسْنِي وَزِيَادَةُ مَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ الْكِبَرُ الْمَلَأَ
 وَجَاوَزْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْحَرَّ فَأَتَبَعَهُمْ فَرَعَوْنَ وَجَنُودُهُ
 بَغْيًا وَعَدُوًّا أَحْيَى إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرْقُ قَالَ أَمِنْتُ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَمِنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 نَجَّيَكَ نَجَّيَكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ النَّشْرُ الْمَكَانُ الْمَرْفُوعُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ سَعِيدٍ
 ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
 تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمُ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فَرْعَوْنَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صِحَابَ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ هُودٍ

وَقَالَ أَبُو مَيْسَةَ الْأَوَاهُ الرَّحْمُ بِالْحَبَشَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِي الرَّأْيِ
 مَا ظَهَرَ لَنَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْجُودِيُّ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ
 لَأَنْتَ الْحَكِيمُ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَقْلِي أَمْسِكِي عَصِيْبُ
 شَدِيدٌ لَا جَرَمَ لِي وَقَارَ الثَّوْرِ بَعِ الْمَاءِ وَقَالَ عَدِمَةُ وَجْهَ الْأَرْضِ
 إِلَّا إِيَّاهُمْ يَتَنَوَّنُونَ صُدُورُهُمْ لَيْسَتْ خَفَافَاتُهُ إِلَّا حِينَ لَيْسَتْ تَغْشُونَ
 شِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
 أَنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ وَحَاقَ تَرْكُ تَحِيْقٍ يَنْزِلُ بَوُوسٍ نَعُولُ مِنْ يَأْسٍ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَبَيَّنَ تَحْنُوتُ يَتَنَوَّنُونَ صُدُورُهُمْ شَكٌّ وَامْتِرَاءٌ
 فِي الْحَقِّ لَيْسَتْ خَفَافَاتُهُ مِنْ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ
 ابْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ لَا إِيَّاهُمْ يَتَنَوَّنُونَ صُدُورُهُمْ قَالَ
 سَأَلْتُ عَنْهَا فَقَالَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ أَنَا نَسْ كَانُوا لَيْسَتْ تَحْنُوتُ أَنْ تَحَلُّوا فَيَفْضُلُوا
 إِلَى السَّمَاءِ وَإِنْ جُمِعُوا نَسَاهُمْ فَيَفْضُلُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتَرَكَ ذَلِكَ فِيهِمْ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ
 ابْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ لَا إِيَّاهُمْ يَتَنَوَّنُونَ صُدُورُهُمْ قُلْتُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ
 مَا يَتَنَوَّنُونَ صُدُورُهُمْ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي فَتَرَكَتْ

إِلَّا أَنْتُمْ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ • حَدَّثَنَا الْجَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 قَالَ فَرَأَى ابْنُ عَبَّاسٍ • إِلَّا أَنْتُمْ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ الْأَحِبَّ
 يَسْتَعْمُونَ شَيْئًا • وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَعْمُونَ يُعْطُونَ
 رُؤُسَهُمْ سَيِّئًا • يَتَنُونَ بِقَوْمِهِ وَصَاقَ بِهِمْ بِأَضْيَانِهِ • يَقُطَعُ مِنَ اللَّيْلِ
 لِسَوَادٍ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ • أَنْتَبُ أَرْجِعُ • وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ •
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ عَلَيْكَ
 وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَايَ لَا يَغِيظُهَا نَفَقَةُ سَحَابٍ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ • وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
 مَا أَنْتُمْ مِنْدُ مَا خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَانْهَ لَمْ يَغِيظْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 وَيَدُهُ الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ • إِنْ عِثْرَكَ اقْتَعَلَتْ مِنْ عَرْوَتِهِ أَيُّ
 أَصْبَتُهُ • وَمِنْهُ يَعْرَوُ • وَاعْتَرَانِي • أَخَذْتُ سَاعِيهَا أَيُّ فِي مَلِكِهِ سُلْطَانِهِ
 عَيْنِدُ • وَعَنُودُ • وَعَائِدُ • وَاحِدُ • هُوَ تَأَكَّدُ النَّجِيرُ • اسْتَعْمَرُكُمْ جَعَلَكُمْ
 عَمَارًا • أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ • فَهِيَ عُمَرَى • جَعَلْتُهَا لَهُ زَكَرَهُمْ وَانْدَهُمْ وَاسْتَدَهُمْ
 وَاحِدُ • حَمِيدٌ مُجِيدٌ • كَانَتْ فَعِيلٌ مِنْ مَا جَدِ • مَجُودٌ مِنْ جَدِ • تَجِيلُ الشَّدِيدُ
 الْكَثِيرُ • تَجِيلُ وَتَجِينُ • وَاللَّامُ وَالْتُونُ اخْتَانُ • وَقَالَ تَيْمِيَّةٌ أَبِي مُقْبِلٍ
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا تَوَاصِيًا بِالْأَبْطَالِ سَجِينًا • وَالْمَدِينُ
 أَخَاهُ شُعَيْبًا • إِلَى أَمَلٍ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ • وَمِثْلُهُ • وَسَلِ الْقَرْيَةَ

وَسَلِ الْعِيرَ يَعْنِي أَمَلُ الْقَرْيَةِ • وَالْعِيرُ وَرَاءُ كَرِطَمٍ يَا يَقُولُ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيَقَالُ
 إِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ طَهَّرَتْ حَاجَتِي • وَجَعَلْتَنِي طَهْرِيًا • وَالظَّهْرُ يُهْمَنُ
 أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ وَغَاءً تَسْتَطِيرُ بِهِ • أَرَادَ لَنَا سَقَا طَنَا • إِجْرَامِي
 هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ • وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ • أَلْفُلُكُ وَالْقُلُكُ وَاحِدٌ •
 هُوَ السَّيْفِيَّةُ وَالنَّفَرُ • مَجْرَاهَا مَدْفَعُهَا • وَهُوَ مَصْدَرٌ أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ
 حَبَسْتُ وَيُقْرَأُ مَدَّ سَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ • وَجَرَّهَا مِنْ جَرَّتْ هِيَ • وَجَرَّهَا وَمُرَّهَا
 مِنْ فَعَلَيْهَا • الرَّاسِيَاتِ ثَابِتَاتٌ **قَوْلُهُ** وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هُوَ الَّذِي
 كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ

• عَلَى الظَّالِمِينَ •

وَاحِدًا لِأَشْهَادٍ • شَاهِدٌ شِلُّ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَيْشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَنَادَةُ عَنْ
 صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 أَوْ قَالَ يَا بَنَ عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هَسَامُ بْنُ مُنَافٍ
 حَتَّى يَضَعُ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَكَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ
 رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَكَ الْيَوْمَ ثَمَنٌ تَطَوَّأَ صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخِرُونَ وَالْكَفَّارُ فَيُنَادِي

عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ هُوَلَاءُ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ لَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَسَادَةَ • حَدَّثَنَا مَفْصُوفٌ •

• وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ •

• إِنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ • الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ •

الْعَوْنُ الْمَعِينُ • رَفَدْتُهُ أَعْنَتْهُ • تَرَكْتُمُوهُ تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فَهَلْ لَكَ

أُتْرَفُوا أَهْلَكُوا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ •

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ

عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِنْ اللَّهُ

يَمْلِكُ لَيُظْلَمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَ لَمْ يُفْلِتْهُ قَالَ تَزَقَّرْنَا • وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ

الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ • وَأَقْبَرُ الصَّلَاةِ طَرَفُ النَّهَارِ •

وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ لِحَسَنَاتٍ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِينَ كَانَتْ

وَزُلْفَا سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ • وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلِفَةُ الزُّلْفُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ

وَأَمَّا زُلْفَى فَمَصْدَرٌ مِنَ الْقُرْبَى إِذَا دَلَفُوا اجْتَمَعُوا أَوْ دَلَفْنَا جَمَعْنَا •

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ

عَنْ بِنْتِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً • فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ • فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ • وَأَقْبَرُ الصَّلَاةِ طَرَفُ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ

• إِنْ لِحَسَنَاتٍ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِينَ كَانَتْ

قَالَ الرَّجُلُ لِي هَذِهِ • قَالَ لِمَنْ عَلِمَ مِنْهَا مِنْ أُمَّتِي **سُورَةُ يُوسُفَ**

وَقَالَ فَضِيلٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُتَّكَأً • الْأَتْرَجُ قَالَ فَضِيلُ الْأَتْرَجُ

بِالْحَدِيثِ مُتَّكَأً • وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُتَّكَأً كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ

بِالسَّكَنِ • وَقَالَ قَتَادَةُ لَذُو عِلْمٍ عَامِلٌ مَا عِلْمُ • وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ صَوَاعٌ

مَكُونُ الْفَارِسِيِّ الَّذِي تَلْتَفِي طَرَفَاهُ كَأَنَّهُ تَشْرَبُ مِنْهَا الْأَعْيَاجُ • وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ • تَفَدُّونَ تَجَلَّوْنَ • وَقَالَ غَيْرُ غِيَابَةٍ كُلُّ شَيْءٍ غَيَّبَ

عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غِيَابَةٌ • وَالْجُبُّ الرَّيَّةُ الَّتِي لَمْ تَطُورْ يُؤْمِنُ لَنَا بِصَدَقِ أَشَدُّ

قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي النُّقْصَانِ يُقَالُ بَلَغَ أَشَدُّ • وَبَلَغُوا أَشَدَّ هَمًّا • وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَاحِدُهَا شَدٌّ وَالْمُتَّكَأُ مَا اتَّكَأَتْ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لِبَعَارٍ وَأَبْطَلُ

الَّذِي هَكَذَا الْأَتْرَجُ • وَلَيْسَ فِي هَذَا مِنَ الْعَرَبِ الْأَتْرَجُ فَلَمَّا أَخْبَجَ عَلَيْهِمْ بَأْسَ الْمُتَّكَأِ

مِنْ مَنَارِقَ فَرَوُا إِلَى شَرِّهِمْ فَقَالُوا أَمَّا هُوَ أَمَّا سَاكِنَةُ النَّارِ وَأَمَّا الْمُتَّكَأُ طَرَفُ

الْبَطْرِ وَمِنْ ذَلِكَ قَبْلُهَا مُتَّكَأً وَابْنُ الْمُتَّكَأِ فَإِنْ كَانَ لَمْ يَتْرَجْ فَاتَهُ بَعْدَ

الْمُتَّكَأِ • شَغَفَهَا يُقَالُ بَلَغَ إِلَى شَغَافِهَا وَهُوَ غَلَفَ قَلْبَهَا وَأَمَّا شَغَفَهَا

فَمِنْ الْمَشْعُوفِ • أَصْبُ أَمِيلٌ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ وَالضَّغْتُ

مِلْكُ الْيَدِ مِنْ حَشَلِشٍ وَمَا شَبَّهَ وَمِنْهُ وَخَذَ يَدَكَ ضَغْثًا لَا مِنْ قَوْلِهِ

أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَاحِدُهَا ضَغْتُ نَمِيرٍ مِنَ الْمِيرَةِ • وَتَزَادُ أَدْكِلُ بَعِيرٍ

مَاجِلُ بَعِيرٍ أَوْ يِ إِلَيْهِ ضَمَّ إِلَيْهِ السِّقَايَةُ مِجَالٌ • تَفْتَوُّ لَا تَزَالُ خَرْصًا

صَبَّ مَالٍ

مُحْرَضًا • يُذِيبُكَ الْمَمَرُ • تَحَسَّسُوا • تَجَرُّوا مُرْجَاةً قَلِيلَةً نَاشِئَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 قَامَةً مَجْلَلَةً • وَيُتَمَرِّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلٍ يَعْقُوبُ كَمَا آتَمَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمدِ عَنْ
 عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ • لَقَدْ كَانَ فِي يُونُسَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلنَّاسِ بَلَدِينَ •
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ
 أَتَقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْلَكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُونُسُ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ
 بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْلَكَ قَالَ فَفَرُّ مَعَادِنِ الْعَرَبِ
 تَسْلُوفِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
 قَضَوْا • تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ • بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 • سَوَّلَتْ زَيْنَتْ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ قَالَ وَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِيُّ حَدَّثَنَا
 يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُرْقَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ
 بْنِ الْمُسَيَّبِ وَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ •

رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَتَبَرَّاهَا اللَّهُ
 كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ بَرِيَّةً
 فَسَيِّئُكَ اللَّهُ • وَإِنْ كُنْتُ أَمْتًا بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَ تَوَلِّي إِلَيْهِ
 قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُونُسَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ
 عَلَى مَا تَصِفُونَ • وَ أَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ
 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ حَدَّثَنِي
 مُسْرُوقُ بْنُ الْأَعْدَجِ حَدَّثَنِي أَفْرُ رُوْمَانُ وَ مِيْ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ
 بَيْنَا أَنَا وَ عَائِشَةُ أَخَذَتْهَا الْحُمَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثِ
 حَدَّثَتْ قَالَتْ نَعَمْ • وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مِثْلِي وَ مِثْلُكُمْ لِيَعْقُوبَ وَ بَيْنَهُ
 فَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ • وَ رَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ
 • وَ غَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَ قَالَتْ هَيْتَ لَكَ •

قَالَ عِكْرَمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحَوْلَانِيَّةِ هَلُمَّ • وَ قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَى
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ وَ إِنَّمَا نَقَرُوا هَا
 مَا عَلِمْنَا هَا مَثْوَاهُ مَقَامُهُ وَ الْفِيَا وَ جَدَا أَلْفُوا أَبَاهُمْ أَلْفَيْنَا وَ عَنْ
 ابْنِ مَسْعُودٍ • بَلْ عَجِبْتَ وَ يَسْخَرُونَ • حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا أَبْطَوْا عَنْ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَلَامَ . قَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يُوسُفَ
فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ نَظْرًا إِلَى سَتْرِهِ
فَيَرِي جَنَّتَهُ وَيَمْنَةً مِثْلَ الدُّخَانِ . . . قَالَ اللَّهُ . فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ . قَالَ اللَّهُ إِنَّا كَاثِرُونَكَ الْعِزَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ .
أَنفَكُشْ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَطْشَةُ .
• فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ .
• فَسَأَلَهُ مَا بَالُ الْقِسْوَةِ اللَّاتِي قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ .
• إِنْ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ . قَالَ مَا خَطْبُكِ .
• إِذْ رَأَوْهُنَّ يُوَسِّفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ اللَّهُ .
• وَحَاشَ وَحَاشَا تَزْيِيدُهُ وَاسْتِثْنَاءَهُ وَحَصْرُ وَضْعِهِ .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو
بْنِ الْحَرِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ
لَوْ طَا لَقَدْ كَانَ بَاوِيلاً رُكْنًا شَدِيدًا وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّحَابِ مَا لَبِثْتُ يُوَسُفَ
لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَوْ لِمَ تُؤْمِنُ
قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي . . . حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ .
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَلَاحٍ عَنْ

ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْفَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ أَكْذِبُوا أَمْ كَذِبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَذِبُوا قُلْتُ
فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذِبُوا فَمَا هُوَ بِالْظَّنِّ قَالَتْ أَجَلُ لِعَمْرٍو لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا
بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ كَذِبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ يَكُنِ الرُّسُلُ تَنْظُرُ ذَلِكَ
بِرَبِّهَا قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ هُمَا تَبَاعِ الرُّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَهُ عَنْهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَبَهُمْ
مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنْ تَبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبُوا هُمْ حَاشَ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْفَةُ قَالَتْ لَعَلَّهَا
كَذِبُوا مُحَقَّقَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ خَوْفُهُ **سُورَةُ الرَّعْدِ** .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْفَ مِثْلُ الْمَشْرِكِ الَّذِي عَمِدَ اللَّهُ لَهَا غَيْرُهُ كَمِثْلِ الْعِطْشَاءِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ
غَيْرُهُ . سَخَّرَ ذَلِكَ . مُتَجَاوِرَاتٍ . مُتَدَانِيَاتٍ . الْمَثَلَاتُ وَاحِدُهَا مَثَلَةٌ
وَهِيَ الْأَشْيَاءُ وَالْأَمْثَالُ . وَقَالَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمَقَدَارٍ بِقَدَرِهِ
مُعَقَّبَاتٌ مَلَايِكَةٌ حَفَظُهُ تَعَقَّبُ الْأَوَّلِيَّ مِنْهَا الْآخِرِيَّ . وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ
يُقَالُ عَقَبْتُ فِي أَثَرِهِ الْحَالُ الْعُقُوبَةُ . كَبَاسِطُ كَيْفِيهِ إِلَى الْمَاءِ . لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
كَأَيِّ مَن رُبَّاءٍ بِهِ بَوَا أَوْ مَتَاعٍ زَكَاةُ الْمَتَاعِ مَا مَتَّعَتْ بِهِ جَمَاءً أَجْفَاتٍ لَقَدْ
إِذَا عَلَتْ فَعَلَاهَا الزُّبْدُ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزُّبْدُ بِلَا مَنَفَعَةٍ فَلِذَلِكَ يُقَالُ لِحَقِّ

مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْفَعُونَ دَرَأَهُ عَنِّي فَعْتَهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 أَيُّ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ إِلَيْهِ تَوْبَتِي . أَفَلَمْ يَأْيُسْ لَمْ يَتَبَيَّنْ .
 قَارِعَةً ذَاهِيَةً . فَأَمَلَيْتُ أَطْلُتُ مِنَ الْمَلِي . وَالْمَلَأَق . وَمِنْهُ مَلَيْتَا . وَيَقَالُ
 لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَا مِنَ الْأَرْضِ أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقِّبٌ مُغَيِّرٌ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُتَجَاوَرَاتٍ طَيْبُهَا وَخَيْبُهَا السَّبَاحُ صُنُوانُ الثَّلَتَانِ
 أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ . وَغَيْرُ صُنُوانٍ وَحَدَّهَا مَاءٌ وَاحِدٌ كَصَاحِبِ بَنِي آدَمَ
 وَخَبِيثَتِهِمْ . أَبُوهُمُ وَاحِدٌ . السَّحَابُ الثَّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَمَا سَطَّ كَيْفَ يَدْعُوا
 الْمَاءَ يَلْسَانِهِ . وَيُسَمَّى إِلَيْهِ بَيْعٌ . فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا . سَأَلَتْ أَوْ دِيَةً بِقَدَرِهَا
 تَمَلَّأَ بَطْنُ الْوَادِي زَبَدًا رَابِيًا . زَبَدُ الشَّيْلِ نَحْبُ الْحَدِيدِ وَالْحَلِيقِ .
 • اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى .
 • وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ غِيْضُ نَقْصٍ .

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَنْ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ .
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ .
 لَا يَعْلَمُ مَا فِي بَيْتِ اللَّهِ . وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ . وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي
 الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ . وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَقُومُ السَّاعَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَسَاءٌ دَاعٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ . قَمَحٌ . وَدَمْرٌ وَقَالَ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ . اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ . وَأَيَّامُهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ . رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فَبَدَّ بِشُغْلٍ عَوَجًا يَنْتَمِسُونَ لَهَا عَوَجًا
 وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ ائْتَلِكُمْ . أَذْكَكُمْ . رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَنْوَاهِهِمْ هَذَا مَثَلُ كَفَرُوا
 عَمَّا أُمِرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يَقَعُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . مِنْ وَرَائِهِ فِدَائُهُ لَكُمْ تَبَعًا
 وَاحِدًا هَا تَابِعٌ مَثَلُ غَيْبٍ وَغَايِبٍ مُضَرِّخِكُمْ . اسْتَصْرَخْنِي اسْتَعَاثَنِي .
 بِسْتَصْرَخَهُ . مِنَ الصَّرَاحِ . وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتَهُ خِلَالًا . وَتَجَوَّزَ أَيْضًا
 جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ . اجْتَدَثَ . اسْتَوْصَلَتْ . كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
 وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تَوَنَّى أَكْثَلُ كُلِّ حَرْفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 فَقَالَ أَجْرُ وَفِي الشَّجَرَةِ تَشْبِيهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَخْشَى وَرَفْعًا وَلَا دَوْلًا
 وَلَا تَوَنَّى أَكْثَلُ كُلِّ حَرْفٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الْخَلَّةُ وَرَأَيْتُ
 أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هِيَ الْخَلَّةُ فَلَمَّا تَمَنَّا قُلْتُ لِعُمَرَ يَا ابْنَ تَاهٍ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي
 أَنَّهَا الْخَلَّةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ قَالَ لَمْ أَرَكُمُ تَتَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ
 أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ فَلَمَّا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا .
 • يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ .

جَهَنَّمَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَنْ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ غُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا سِيلَ فِي الْقَبْرِ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ
قَوْلُهُ • يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ •

• فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ •

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا • أَلَمْ يَعْلَمُوا كَقَوْلِ الدَّرِّ إِلَى الَّذِينَ
خَرَجُوا الْبَوَارُ الْهَلَاكُ • بَارِئُ بَوْرًا هَالِكِينَ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا
• نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا قَالُوا هُمْ كَفَرُوا أَهْلُ مَكَّةَ •

• سُورَةُ الْحَجَرِ •

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ • الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ •
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَنَكَ لَعْنُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرُهُمْ لَوْ • وَقَالَ غَيْرُهُ
كِتَابٌ مَعْلُومٌ • أَجَلُ لَوْ مَا • تَابَيْنَا هَلَا تَابَيْنَا • شَيْعُ أُمٍّ وَلِلْأَوْلِيَاءِ
أَيْضًا شَيْعٌ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ • لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ •
قَالَ سَكَّرَتْ غُشَيْتُ بَرُوجًا • مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ • لَوَافِحَ • مَلَاحِقَ مُلَقَّحَةً •
حَمَاءَ جَمَاعَةٍ حَمَاءَةٍ • وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ • وَالْمُسْتَبُونَ الْمَصُوبُ • تَوَجَّلَتْ
دَائِرَ آخِرَةٍ • لِبَائِمٍ مُبِينٍ • إِلَّا مَامَرُ كُلِّمَا أَيْتَمَتْ وَأَهْدَيْتَ بِهِ الصَّبْحَةَ الْهَلَلَةَ

• إِلَّا مِنْ اسْتَرْقَى الشَّعْ قَاتِبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ
الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعًا نَا لِقَوْلِهِ كَالسَّلْسَلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيُّ
وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٌ يَنْفُذُ هُمُ ذَلِكَ فَإِذَا فُرِغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُوا
الشَّعْ وَمُسْتَرْقُوا الشَّعْ هَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ وَاحِدٍ • وَصَفَ سَعِيدٌ يَدَهُ وَفُوحَ
بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى نَصَبًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرَمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَرْقَ
قَبْلَ أَنْ يَرِي بِهِ لِي صَاحِبِهِ فَيُخْرِتُهُ • وَرُبَّمَا لَمْ يَذَرِكُهُ حَتَّى يَرِي بِهِ
إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ حَتَّى يُلْقُوا هَاهُنَا إِلَى الْأَرْضِ • وَرُبَّمَا قَالَ
سَعِيدٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ قُلْتُ عَلِيٌّ السَّاحِرُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةً •
فَيُصَدِّقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ نُخْبِرْهُ نَايَوْمَ كَذَا وَكَذَا أَيْكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ
حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ • وَزَادَ وَالْكَاهِنَ • فَقَالَ قَالَ عَمْرٌو
سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ • وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ السَّاحِرِ
قُلْتُ لِسَعِيدٍ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسَعِيدٍ أَنْ
النَّاسُ رَوَى عَنْكَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَرَأَ فَرِغَ

قَالَ سَفِينٌ هَكَذَا قَرَأْتُمْ وَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سَفِينٌ
وَفِي قُرْآنِنَا ۞ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُزِيلِينَ ۞

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَحَابَ بِالْحَجَرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ هُوَ
الْقَوْمُ إِلَّا أَنْ كُونُوا بِأَكْبَنَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ
مَا أَصَابَهُمْ ۞ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ حَفْصِ بْنِ قَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَعْلِيِّ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُصَلِّي
فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي قُلْتَ كُنْتُ أُصَلِّي
فَقَالَ أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ قُلْتُ
إِلَّا أَعْلَمَكَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَبٍّ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ **قَوْلُهُ** ۞

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۞ الْمُقْسِمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا
۞ وَمِنْهُ لَا تُقْسِمُ أَيُّ قِسْمٍ ۞ وَتَقْرَأُ لَا تُقْسِمُ قَاسِمًا حَلَفَ لِحَمَا ۞

وَلَمْ يَجْعَلْهُ ۞ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَسَّمُوا تَحَالَفُوا ۞ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ الَّذِينَ جَعَلُوا
الْقُرْآنَ عِضِينَ ۞ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزُؤُهُ أَجْزَاءُ مَا نُوَابِغُهُ وَلَقَدْ وَابِغِيهِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلَنَا
عَلَى الْمُقْسِمِينَ ۞ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَلَقَدْ وَابِغِيهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ۞
۞ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۞ قَالَ سَالِمُ الْمَوْتِ ۞

الْيَقِينُ هُوَ

سُورَةُ النِّحْلِ

رُوحُ الْقُدُسِ جَرِيدٌ ۞ نَزَلَ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ ۞ يَخْبِقُ يُقَالُ أَمْرٌ ضَيِّقٌ
وَضَيِّقٌ ۞ مِثْلُ مَيْمٍ ۞ وَهَيْمٍ ۞ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ ۞ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ ۞ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِيمِ اخْتِلَافِهِمْ ۞ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَبَدُّ تَقْفًا مُقْرَطُونَ
مُتَشَيُّونَ ۞ وَقَالَ غَيْرُهُ ۞ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ۞ وَذَلِكَ أَنَّ الِاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَمَعْنَاهَا ۞
الِإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ ۞ شَاكِلَتُهُ نَاجِيَتُهُ ۞ قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيَانُ الدِّفْ
مَا اسْتَدْقَاتُ ۞ يُزَيِّحُونَ بِالْعَشِيِّ ۞ وَتُسْرَحُونَ بِالْعَدَاةِ بِشَقٍّ ۞ يَعْنِي
الْمَشَقَّةَ ۞ عَلَى كُحُوفٍ تَنْقُصُ الْأَنْعَامَ لِعَبْرَةٍ وَهِيَ تَوَنُّثٌ ۞ وَتَذَكُّرٌ وَكَذَلِكَ
النِّعَمُ ۞ وَالْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ ۞ سَرَابِيلٌ ۞ قَصْرٌ تَقِيكُمْ ۞ الْحَرَّ وَالْمَاءَ سَرَابِيلُ
تَقِيكُمْ بِأَسْمِكُمْ فَأَيُّهَا الدُّرُوعُ دَخَلَا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحْ فَهُوَ دَخَلٌ ۞

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مَنْ وَلَدَ الزُّجْلُ الشُّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ ثَمَرِهَا •
وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ • وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَدْقَةَ •
أَنَّكَ تَأْخِي حَرْقًا كَأَنَّكَ إِذَا أَبْرَمْتَ غَزَاها تَقْصُصُهُ • وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
الْأُمَّةُ مُعَلِّمَةُ الْخَيْرِ • وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْذَلُ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ •
حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هُرُوكُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورُ
عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو •
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُلْ وَالْكِلْ وَأَرْدَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ
• وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ •

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ •
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّهِ وَمَنْ أَلْفَنَ •
مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ وَهِيَ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَيُغْفَرُونَ
• نَسْرُونَ • وَقَالَ غَيْرُهُ نَعَضَتْ سِنَّكَ أَيَّ تَحْرَكْتَ •
• وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ •

أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِهِ • وَقَضَى رَبُّكَ
أَمْرَ رَبِّكَ • وَمِنْهُ الْحُكْمُ • إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ • وَمِنْهُ الْخُلُقُ فَقَضَاهُمْ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ • نَفَرًا مِنْ يَنْفِرُ مَعَهُ • وَلِيُنَبِّئُوا • يَدْمُرُوا مَا عَلَوْا هَضِيمًا

وَقَارِئُ الْمَطْبَعِ

مَجْلِسًا مَحْصَرًا • لَحَقَّ وَجَبَ • مَيْسُورًا • لَبَنًا خَطًّا • إِنَّمَا • وَمَوْاسِمٌ مِنْ خَطْبَتِ
وَالْخَطَاءِ مَفْتُوحٌ مَصْدَرٌ مِنَ الْإِيمِ خَطِيتُ مَعْنَى أَخْطَأْتُ تَخْرُقُ تَقْطَعُ
وَإِذَا هُوَ يَجُوزِي مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتٍ • فَوَصَّيْتُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى • بِنَا حَوْنُ • رَفَاتًا •
خَطَامًا • وَاسْتَفْزَزَ • اسْتَحَفَّ بِحَيْلِكَ الْفُرْسَانِ • وَالرَّحْلُ الرَّجَالَةُ
وَاحِدُهُمَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ • وَتَاجِرٌ وَتَجَرٌ • حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ
وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ • وَمِنْهُ حَصَبٌ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ •
وَهُوَ حَصْبٌ • وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصَا
وَالْحِجَابِ تَارَةً مِنْ جَمَاعَةِ نَبِيٍّ • وَتَارَاتُ • لَا حَسْبَكَ لَا تَصِلْتُمْ
يُقَالُ احْتَنَكَ فَلَانَ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ • طَائِرُهُ حُطَّةٌ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ هُوَ حُجَّةٌ • وَبَيِّنٌ مِنَ الدَّلِيلِ لِمُخَالَفِ
أَحَدًا • حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ • حَدَّثَنَا أَحَدُ
ابْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِأَنْبِيَاءَ
بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ • وَلَبِنٍ فَظَهَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَهُ اللَّبِنُ • قَالَ جَبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ •
الَّذِي هَدَاكَ لِلْفُطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْحَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ • حَدَّثَنَا أَحَدُ صَالِحِ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يَقُولُ لَمَّا لَدِّنِي قَوْمٌ قُمْتُ فِي الْحَرِّ فَلَا إِلَهَ إِلَّا

بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَطَفِفْتُ أَحْبْرُكُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ يَحْتُوبُ
 مِنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَبَ قُرَيْشٌ حَبْرَ أُسْرِي فِي
 إِلَهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ • قَاصِّقَارِ سَخٍ يَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ كَرَّمْنَا وَالْكَرْمَ
 وَاحِدٌ • ضَعُفَ الْحَيَاةُ عَذَابُ الْحَيَاةِ • وَعَذَابُ الْمَمَاتِ خِلَافُكَ وَخِلَافُكَ
 سَوَاءٌ • وَنَاءُ تَبَاعَدَ شَاكِلَتِهِ مَنَاجِيَتِهِ • وَهِيَ مِنْ شَكْلَتِهِ • صَرَفْنَا •
 وَجَهْنَا • قَبْلًا مُعَايِنَةً وَمَقَابِلَةً • وَقِيلَ الْقَابِلَةُ • لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا •
 وَتَوَكَّلْ وَلَدَهَا خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ • أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ •
 ذَهَبَ • قَنُورًا • مَقَرًّا • لِلْأَذْقَانِ • مُجْتَمِعَ اللَّحْيَيْنِ • وَالوَاحِدُ ذَقْنٌ •
 وَقَالَ كُجَاهِدُ • مَوْفُورًا • وَافْرًا • بَيْعًا • ثَائِرًا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَصْرًا •
 خَبَثَ طَغِيثٌ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • لَا تُبْذَرُ • لَا تُفْقَى فِي الْبَاطِلِ • ابْتِغَاءً
 رَحْمَةً • رِزْقٍ مَبْثُورًا • مَلْعُونًا • لَا تَقُتْ • لَا تَقُلْ • لِحَاسٍ سَوَاءٍ يَمْشُو • يَرْجَى •
 • الْعُلُكُ • • يُجْرِي الْعُلُكُ • • يَحْرُونَ لِلْأَذْقَانِ لِلْوُجُوهِ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ أَخْبَرَنَا مَنُصُورٌ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ لِي إِذَا كَثُرَ رَايَ الْجَاهِلِيَةِ أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ •

بَابُ

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ وَقَالَ أَمْرٌ
 • مَعَ نَوْجٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَانَ النَّبِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو •
 مِنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لِمَنْ فَرَّغَ إِلَيْهِ
 الذَّرَاعُ • وَكَانَتْ تَعْبُهُ فَهَسَرَ مِنْهَا نَشَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّا ذَلِكُ يَجْعَلُ النَّاسُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
 يَسْمَعُهُمُ الذَّاعِي • وَيَنْفَعُهُمُ الْبَصَرُ وَتَذَرُونَ الشَّمْسَ فَيَلْغِي النَّاسُ مِنَ الْخَمِّ وَالْكَرْبِ
 مَا لَا يُطِيقُونَ • وَلَا يَحْتَمِلُونَ يَقُولُ النَّاسُ لَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ •
 أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْتَعِلُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ يَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بَأَدَمُ
 فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَنَا اللَّهُ بِيدِهِ وَنَجَّى فَيْكَ مِنْ رُوحِهِ
 وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا خَرُفَ فِيهِ أَلَا تَرَى
 مَا قَدْ بَلَغَنَا • يَقُولُ آدَمُ إِنْ رَأَيْتَ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ
 وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ إِنَّهُ قَدْ نَهَا بَنِي عَمَّ السَّجَّةَ فَحَصَّيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا
 إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نَوْجٍ فَيَأْتُونَ نَوْحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ
 إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ • وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا • أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى
 إِلَى مَا خَرُفَ فِيهِ أَلَا تَرَى مَا خَرُفَ فِيهِ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتَ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ
 يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ • وَإِنَّهُ قَدْ كَامَنَ بِي دَعْوَةٌ دَعَاؤُهَا
 عَلَى قَوْيَ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ •
 فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ •

مَا تَرَى لِمَا أَخَّرَ فِيهِ فَيَقُولُ لَمْ أَزِ رُبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ
 قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ
 فَذَكَرْتُ أَنْوَحِيَّانَ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي إِذْ هَبُوا
 إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ
 وَحِلَامِهِ عَلَى النَّاسِ أَسْمَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَمَا تَرَى مَا أَخَّرَ فِيهِ فَيَقُولُ إِنْ رُبِّي قَدْ
 غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ
 فَذَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمِرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي إِذْ هَبُوا إِلَى عِيسَى
 فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْفَا هَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ
 مِنْهُ وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَدَقْنَا أَشْفَعُ لَنَا أَلَا تَرَى مَا أَخَّرَ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى
 إِنْ رُبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
 وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي إِذْ هَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا
 فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى لِمَا أَخَّرَ فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ
 فَأَتَعُ سَاجِدًا لِلرَّبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حَمِيدِهِ وَحُسْنِ الشَّعَائِطِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ
 يَنْفَعْ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلِّ تَوَطُّعًا وَأَشْفَعُ تَشْفَعُ
 فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمِّي يَا رَبِّ أُمِّي يَا رَبِّ أُمِّي فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أَمْتِكَ
 مِنْ لَحَابِثَاتٍ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْإِيمَنُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فَيَمْسُوكَ

ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَابَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ
 الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحِمِيرَ أَوْ مَابَيْنَ مَكَّةَ وَبَصْرَى وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ تَكَانَ بِأَمْرِهِ بِدَائِنِهِ فَلَمَّا شَرَحَ
 تَكَانَ يَقْرَأُ بِلَدَانٍ يَفْرُغُ يَعْنِي الْقِرَانَ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 • فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرْعِ عَنْكُمْ وَلَا حَوْلًا •
 حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ زَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ • إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ • قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْسِ
 يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هُوَ لَا يَدِينُهُمْ **زَادَ الْأَشْجَبِيُّ**
 عَنْ سَعِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ • قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ •
 • أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ •
 • إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ الْآيَةَ •
 حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
 مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ • الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ
 قَالَ نَاسٌ مِنَ الْجِنِّ كَانُوا يَعْبُدُونَ فَأَسْلَمُوا • وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ
 • إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ •
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ۚ قَالِ هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أَرَيْنَاهَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۚ لَيْسَ أَشْرِي بِهِ ۚ وَالشَّجْعَةُ الْمَلْعُونَةُ ۚ شَجْعَةُ الرُّقُومِ ۚ
• إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا •

قَالَ مُجَاهِدٌ صَلَوةُ الْفَجْرِ • حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ •
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبْنِ الْمُسَيَّبِ • عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ • عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ فَضَّلْتُ صَلَاةَ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ
دَرَجَةً • وَجُتِّعَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ
إِقْرَأُوا وَإِنْ شِئْتُمْ • وَقُرْآنَ الْفَجْرِ • إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا • عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَكِبَ
• مَقَامًا مَجْمُودًا •

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ
يَقُولُ إِنْ النَّاسَ بَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُتِّعَ كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ بِهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ اسْتَفْعَ يَا فُلَانُ
اسْتَفْعَ حَتَّى تَنْتَهِيَ السَّعَاةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ لِلْقَامِ الْمَجْمُودِ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ حَبَابِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ • أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْعَى الْبَدَأُ
اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ • وَالصَّلَاةِ الْقَامَّةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَجْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ **رَوَاهُ حَمَزَةُ**
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ •

وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنْ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا • يَرْهَقُ هَكَذَا • حَدَّثَنَا الْحَمِيدُ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَحْشٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعُودٍ •
قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ • وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثِينَ نَضَبًا
فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا يَتَوَدَّى فِي يَدِهِ • وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ • وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنْ الْبَاطِلَ
• كَانَ زَهُوقًا •

جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدِي الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ • وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ •
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مَدَى عَلَى عَصَبٍ
إِذْ تَرَى الْيَهُودَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا • فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي
فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ • وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ •

• قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي •

• وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا •

• وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا •

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى • وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا •

قَالَ تَزَلَّتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَجِي بَيْتَهُ. كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَهْلِيهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ. فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَمُوا الْقُرْآنَ. وَمَنْ أُنْزِلَ وَمَنْ جَاءَهُ **فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى** لَنُبَيِّدَنَّكَ وَلَنَجْهَنَنَّكَ بِصَلَاتِكَ أَيُّ بَقْرَانِكَ. فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ. فَيَسْتَوُوا الْقُرْآنَ. وَلَا تَخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ. فَلَا تُسْمِعُهُمْ. وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا. حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ غُنْدَرٍ. حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ. وَلَا تَجْهَنَنَّكَ بِصَلَاتِكَ. وَلَا تُخَافُ بِهَا. قَالَتْ أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدَّعَاءِ.

سُورَةُ الْكَهْفِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرَضُهُمْ تَتْرُكُهُمْ. وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ جَمَاعَةُ الثَّمَرِ. بَايَعُ مَهْلِكٌ. أَسْفَاهُ نَدَمًا. الْهَفُ الْفَقْهُ فِي الْجَبَلِ. وَالرَّقِيمُ الْكَلْبُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرِّقْمِ. رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ. أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا. لَوْ لَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا. شَطَطًا أَيْ أَفْرَاطًا. الْوَصِيدُ الْفَتَا جَمْعُهُ. وَصَايِدٌ. وَوُصِدَ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُوَصَّدَةٌ. مُطَبَقَةٌ أَصْدَ الْبَابِ وَأَوْصَدَ. بَعَثْنَاهُمْ. أَحْيَيْنَاهُمْ أَيْ أَكْثَرَهُمْ. وَيُقَالُ أَحَلَّ وَيُقَالُ الْكَرْدِيعَاءُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْهَلًا. الرَّقِيمُ اللَّوْحُ مِنْ رِصَاصٍ كَتَبَ عَلَيْهِمْ أَشْهُمَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خَزَائِنِهِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَنَامُوا. وَقَالَ غَيْرُهُ

وَلَمْ تَظَلِّمْ لَهُمْ نَفْسًا
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي
عَبَّاسٍ ص ص ص

وَالَّتِ تَهْلُ نَجْوَى. وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْبِلًا. مَحْرَزًا.
لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا يَعْقِلُونَ.
وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَهْمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ
عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَوْ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ. وَفَاطِمَةُ قَالَتْ أَلَا تَصْلِيَانِ.
رَجَبًا بِالْغَيْبِ. لَمْ يَسْتَبِينَ فُرْطَانَدَمَا.
سُرَادِقُهَا مِثْلُ السُّرَادِقِ وَالْحِجَّةُ الَّتِي.
تُطْفِئُ بِالسَّاطِطِ بِحَاوِيٍّ مِنَ الْحَاوِي.

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيْ لَكِنَّا أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ أَلْفًا وَأَدْغَمَ أَحَدِي
التَّوْنَيْنِ فِي الْآخِرِي. زَلَقًا لَا تَنْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ. هَذَا الْكَلَامُ الْوَلَايَةُ
مُصَدَّرٌ. الْوَلِيُّ عَقِبًا. عَاقِبَةٌ وَعَقْبِي. وَعَقِبَةٌ وَاحِدَةٌ. وَهِيَ الْآخِرَةُ
قَبْلًا. وَقَبْلًا. وَقَبْلًا. اسْتَيْنَانَا. لِيُدْحِضُوا. لِيُزِيلُوا الدَّحْضُ.
الزَّلَقُ. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ.
مَجْمَعُ الْحَكَمَرَيْنِ. أَوْ أَمْنِي حَقْبًا.
زَمَانًا. وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ.

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ.

قَالَ قُلْتُ لَا بِنِ عَنَّا إِنْ نَوَّالَ الْبَكَايَ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ
مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ
إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِعَبْدٍ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى رَبِّ فَيَكْفِ لِي بِهِ قَالَ
تَأْخُذُ مَعَكَ حَوْنًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِثْلٍ فَيُخْتِ مَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَهُوَ ثُمَّ تَأْخُذُ
حَوْنًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِثْلٍ ثُمَّ أَنْطَلِقُوا وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ بَنَاتُهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا آتَيَا
الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُوسَهُمَا فَمَا وَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِثْلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ
فَتَأْخُذُ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ
مِثْلُ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ لَيْسَ بِصَاحِبِهِ أَنْ تَجَرَّهُ بِالْحَوْتَ فَانْطَلَقَا بَغِيَّةَ يَوْمِهِمَا
وَلَيْسَتْ لَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ إِنِّي غَدَا نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ
فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا وَبَّيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا اسْتَأْنَيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرَبًا وَمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا
فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يُقْضَى نَارُهُمَا
حَتَّى اسْتَبَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ وَإِذَا رَجُلٌ سُبْحِي ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَيُّ بَارِئِكَ
السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا

قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ
فَكَتَمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَقْعُ
إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الْوَحْشِ السَّفِينَةَ بِالْقُدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا
بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَوَاخِذْ بِنِي مِمَّا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ
أَمْرِي عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ أُولَى مِنْ مُوسَى
نَسِيَانًا قَالَ وَجَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَمَقَرَّ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ
الْخَضِرُ مَا عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَضَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ
ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَدَا لهما مِثْلَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ
مَعَ الْعِلْمَانِ فَاتَّخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ يَدَهُ فَاقْتَلَعَهُ يَدَهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَفَتَلَكَ
نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذَا أَشَدُّ مِنْ أُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ
بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا
أَهْلُهَا فَأَبْوَأْنَ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ قَالَ مَا يَلُوكَ الْخَضِرُ

فَأَمَّا هُيْدَةُ فَقَالَ مُوسَى قَدْ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يُصِيفُوا لَوْ شِئْتَ لَخَرَجْتَ
عَلَيْهِمْ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ نَأْوِلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ
صَبْرًا حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ
أَمَامَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْعَلَامُ فَكَانَ كَارِئًا
وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَلَمَّا بَلَغَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا نِسْبًا حَوَّاهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

فِي الْحَرِّ سَرَبًا مَذْهَبًا

يَسْرُبُ يَسْلُكُ وَمِنْهُ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ أَخْبَرَنِي
يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا
قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ
أَيُّ أَبَا عَبَّاسٍ حَكَمَ لِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاضٍ يُقَالُ لَهُ تَوْفُّ الْبَكَايَةِ يَزْعُمُ
أَنَّهُ لَيْسَ مُوسَى بِنِي إِسْرَائِيلَ أَمَا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى
فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا قَاضَتْ الْعَبُودُ
وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَتَيَّ فَاذْكُرْ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ لَا نَعْتَبُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ لِي قَالَا لِي رَبِّ فَايْنَنَ قَالَ

بِجَمْعِ الْحَرِّ قَالَ أَيُّ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي عَمْرُو قَالَ
حَيْثُ تَفَارَقَكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ نَوَامِيثَ حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ
فَاخْذْ حَوَامِلَ جَعَلَهُ فِي مَكَلٍ فَقَالَ لِقَاتِهِ لَا أَكَلُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ
يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا كُنْتُ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَاتِهِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ تَرَاكَ
إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَامَ فَقَالَ قَاتَهُ لَا أَوْ قُطِعَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يَجُزَّ
فَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَّ فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيْمَةَ الْحَرِّ حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ قَالِي
عَمْرُو وَهَلْكَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ وَخَلَقَ بَيْنَ امْهَاتِهِمُ وَاللَّيْنِ بَيْنَهُمَا لَقَدْ لَقِينَا
مَنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ
فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَصْرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَلِيٌّ طَبَفَسَ خَصْرًا عَلَى كِبْدِ الْحَرِّ
قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسْتَجَابًا شَوْبَهُ قَدْ جَعَلَ طَرَفُهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارَضَ مِنْ سَلَامٍ مِنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ حَيْثُ لَعْنَتِي
فَمَا عَلِمْتُ رَشْدًا قَالَ أَمَا بِكَفَيْكَ أَنَّ التَّوْرَةَ بِيَدِكَ وَأَنْزَلُوكَ يَا نَبِيَّكَ
يَا مُوسَى أَنْ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَأَنْ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَاخْذِ
طَائِرَ مَنَقَارٍ مِنَ الْحَرِّ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِيٌّ وَمَا عَلَيْكَ فِي جَيْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَا أَخَذَ هَذَا الطَّيْرُ
مِنَقَارٍ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ وَجَدَ امْعَارِ صِغَارًا تَحْمِلُ أَمْلَ هَذَا السَّاحِلِ

مِلْكٌ

إِلَى أَهْلِ هَذَا الشَّاحِلِ الْآخِرِ عَرَفُوهُ فَهَالُوا عَبْدَ اللَّهِ الصَّالِحَ قَالَتْ لَنَا السَّعِيدُ خَضِرٌ قَالَتْ لَمْ
لَا تَحْمِلْهُ بِأَجْرِ خَرَقِهَا وَوَدَّهَا وَتَدَا قَالَتْ مُوسَى خَرَقَهَا لِنُفَرِّقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا
إِمْرًا قَالَتْ مُجَاهِدٌ مَنَكُمَا قَالَتْ الْمَرَأَةُ أَنْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَتْ
كَانَتْ الْأَوَّلَى سَيِّئًا وَالْوَسْطَى شَرًّا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَتْ لَا تُؤَاخِذْ فِي بِمَالِيَتْ
وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا لَقِيْنَا غَلَامًا مُتَوَكِّلًا قَالَتْ يَبْغِي قَالَتْ سَعِيدٌ وَجَدَ
غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَاخَذَ غَلَامًا مِثْلَ نَفْسِهِ فَاجْتَبَاهَا فَاجْعَلَهُ نَدًى يُدْعَى بِالسَّكِينِ قَالَتْ
أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بغيرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحِنْتِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَاهَا
زَاكِيَةً زَاكِيَةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غَلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جَدًّا يُرِيدُ
أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَتْ سَعِيدٌ يَدِي هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَتْ يَبْغِي
حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَتْ نَفْسُهُ يَدِي فَاسْتَقَامَ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا
قَالَتْ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ وَرَأْمٌ وَكَانَ أَمَامَهُمْ قَرَاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ
مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ إِنَّهُ هَدَى دُبُرُ الْغُلَامِ الْمَقْتُولِ اسْمُهُ
يَزْعُمُونَ جَلِيسُورَ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَارْدَتْ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ
أَنْ يَدْعَهَا لِعَيْنِهَا فَادَّاجَاوَزُوا وَاصْلَحُوا فَاسْتَعْوَابَهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
سَدَّوْهَا بِقَارُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ
كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ تَحْمِلَهُمَا جُحُودًا عَلَى أَنْ تَتَابَعَاهُ
عَلَيْهِ فَارْدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّنَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا لَقَوْلِهِ

أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا هَاهُنَا أَرْحَمُ مِنْهَا بِالْأَوَّلَى الَّذِي قَتَلَ خَضِرَ وَزَعَمَ
غَيْرُ سَعِيدٍ أَنَّهُمَا ابْدَلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّهَا
جَارِيَةٌ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ اسْتَغْدَا نَالِقْدُ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا
إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا صُنْعًا عَلَا حَوْلًا خَوْفًا قَالَتْ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا نَضْضًا
إِمْرًا وَتَكَرَّرَ دَاهِيَةٌ يُنْقَضُ كَمَا يُنْقَضُ السِّنُّ لَأَخَذَتْ وَأَخَذَتْ وَاحِدٌ رُحْمًا
مِنْ الرُّحْمِ وَهِيَ أَشَدُّ مَبَالِغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ وَنَظَرْنَا أَنْتُمْ مِنَ الرَّحِمِ وَتَدْعَا مَلَكَةً أَمَرُ
رُحْمٌ أَيْ الرَّحْمَةُ يَنْزِلُ بِهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ
نَوْفَالَ الْبَكَّالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بْنَ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبٌ عَدُوٌّ لِلَّهِ
حَدَّثَنَا أَنِّي كُتِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيْ النَّاسِ لَعَلَّ قَالُوا أَنَا نَعْتَبُ اللَّهَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدِ الْعِلْمُ
إِلَيْهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَمُجِّجُ الْحَمِيرَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَتْ
أَيُّ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَتْ تَأْخُذُ حَوَاتِي فِي مِثْلٍ فَيُفْقِدُ مَا فَقَدَتْ
الْحَوَاتُ فَاتَّبَعَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحَوَاتُ
حَتَّى أَتَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَمَزَا عَنْدهَا قَالَتْ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَتْ سَفِينٌ
فِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرٍو قَالَتْ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاءُ لَا يُصِيبُ
مِنْ مَاءٍ بِهَا شَيْءٌ إِلَّا جَنِيَ فَأَصَابَ الْحَوَاتُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَتْ فَحَرَّكَ وَأَنْتَلَّ

أَقْتَلْتُ نَفْسًا

مِنْ الْمَكَلِّ فَدْخَلَ الْخَمْرَ فَلَمَّا اسْتَبَقَظَ مُوسَى قَالَتْ لِفَتَاةٍ إِنَّا عَدْنَا الْآيَةَ قَالَتْ وَلَمْ
تَجِدْ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمَرَهُ قَالَتْ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذَا وَبَّئْنَا
لِلصَّخْرِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ الْآيَةَ قَالَتْ فَرَجَعَا يَقْضَانِ فِي أَنَارِهَا فَوَجَدَا
فِي الْخَمْرِ كَالطَّاقِ مَثَرِ الْحَوْتَ فَكَانَ لِفَتَاةٍ عَجَبًا وَلِلْحَوْتَ سَرًّا قَالَتْ فَلَمَّا انْتَبَهَا
لِلصَّخْرِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجَّيٍّ يَتَوَبَّ قَالَتْ فَلَمْ يُوسَى قَالَتْ وَإِنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ
فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَتْ مُوسَى بَنِي إِسْرَآءِيلَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ هَلْ تَبْعَكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَ
مِمَّا عَمِلْتَ رَشْدًا قَالَتْ لَهُ الْخَضْرَاءُ يَا مُوسَى أَمَّا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَتْ بَلْ أَتَّبَعَكَ قَالَتْ فَانْ تَبْعَنِي
فَلَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَارْتَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ
فَمَرَّتْ بِمَا سَفِينُهُ فَعَرَفَ الْخَضْرَاءُ فَمَلُّوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بَغِيْرًا جَرَّ
فَرَكِبَا السَّفِينَةَ قَالَتْ وَوَقَعَ عَصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَحَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْخَمْرِ
فَقَالَ الْخَضْرَاءُ يَا مُوسَى مَا عَلِمَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَضْرَاءِ يَقِينُ فِي عِلْمِ اللَّهِ الْإِمْقَادُ مَا غَمَسَ
هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْقَارُهُ قَالَتْ فَلَمْ يَنْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمِدَ الْخَضْرَاءُ قَدُومَ فَحَرَّقَ السَّفِينَةَ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ مَجْلُوبَاتٍ بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَّقَتْهَا لَتَغْرُقَ أَهْلُهَا
لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا أَمْرًا فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ فَاخَذَ الْخَضْرَاءُ
بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَتَلَيْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا كَرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوَا أَنْ يَضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا

فَهَا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَقْضَى نَفْسَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا هَذِهِ الْبَيْتَ فَلَمْ يُضَيَّفُوْنَا
وَلَمْ يُطْعِمُوْنَا لَوْ شِئْتَ لَأَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَتْ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأَتُبَيِّنُ
بَيْنَا وَيْلَ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَدْنَا
أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يَقْضَى قَلْبُنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَتْ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَمُرُّ وَكَانَ أُمَامَةُ مَلِكٌ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هُمُ الْخُرُورِيُّ
قَالَ لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا وَأَمَّا النَّصَارَى
فَكَفَرُوا بِالْحَقِّ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فَهِيَ وَلَا شَرَابَ وَالْخُرُورِيُّ الَّذِينَ يَقْضُونَ
عَمَلَهُمْ مِنْ مَعْدِ مِثْقَلِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحِطَّتْ أَعْمَالُهُمُ الْآيَةُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ حَدَّثَنِي
أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَنَّهُ لِيَا قِيَامِ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ السَّمِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعْضَةٍ
وَقَالَ أَقْرَأُوا فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْغُبَرِ

عن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله **كهيعص**

قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع الله يقوله وهو اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قول أسع بهم وأبصر الكفار يوم أسع شيء وأبصر لا رجعتك لا شتمتك ورأيًا منظرًا وقال ابن عيينة نأثرهم في المعاصي أزعاجًا وقال مجاهد لدا عوجًا قال ابن عباس وردا عطايا أنا ما إذا قولاً عظيماً دكر أصواتنا غيياً خسرانا بكيا جماعة بالك صلياً صلي يصلي ندياً والنادي مجلساً وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن عياث حدثنا أي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صلح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهية كيش ألمح فينادي مناد يا أهل الجنة فليشربون وينظرون فيقول كل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه ثم ينادي يا أهل النار فليشربون وينظرون فيقول كل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت وبأهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وما ننزل إلا بأمر ربك حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ديرة قال سمعت أبي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال

واحد

وهو لا يغفلة أهل الدنيا ص

قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فقلت وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا أفرأت الذي كفر بإياتنا وقال لا وتين مالا وولدا

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خطاباً قال حيث العاصون وإيل السهمي أنقاضاً حقاً لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر محمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعته قال يا بني لميت ثم تبعوك قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولداً فاقضيه فقلت هذه الآية أفرأت الذي كفر بإياتنا وقال لا وتين مالا وولداً **رواه** الثوري وشعبة وحفص وأبو معوية ووكيع عن الأعمش أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً قال موثقاً حدثنا محمد بن كبير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خطاب قال كنت قيناً بكة فقلت للعاصرين وإيل السهمي سيقاً فحيث أنقاضه فقال لا أعطيك حتى تكفر محمد فقلت لا كفر محمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا ماتني الله ثم بعثني وفي ماك وولد فأنزل الله أفرأت الذي كفر بإياتنا وقال لا وتين مالا وولداً

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً قال موثقاً

لم يقل إلا شحجي عن سفيان سيقاً ولا موثقاً كلاً سكتب ما يقول ونذله من العدا مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

سَمِعْتُ أَبَا الصُّحَيْحِ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قِيْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَكَانَ بَيْنَ دَيْنٍ عَلَى الْعَاصِرِ ابْنِ وَابِلٍ فَأَتَاهُ يُتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَكَ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ
أُبْعَثُ فَسَوْفَ أُوْتَى مَالًا وَوَلَدًا. فَأَقْضَيْكَ. فَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي
كَفَرَ بِنَبِيِّنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا. وَنَرْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ هَذَا هَذَا مَا. حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قِيْنَا وَكَانَ عَلَى الْعَاصِرِ
ابْنِ وَابِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ اتَّقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ
لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ بَعَثْتَ قَالَ وَأَنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ
أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ. قَالَ فَزَلْتُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِنَبِيِّنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا. أَطْلَعَ الْغَيْبُ أَمَ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَذَلُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَذًا وَنَرْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا.

طه

قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ بِالْبَطِيَّةِ طه. يَارْجُلُ. يُقَالُ كُلُّ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ
أَوْ فِيهِ نَمْتَةٌ أَوْ قَائِدٌ. فِيهِ عَقْدَةٌ. أَرَى طَهْرِي. فَلَسْتُمْ تَهْلِكُمْ
الْمُثَلِّي. ثَابِتٌ الْأَمْلُ. يَقُولُ بِدِينِكُمْ يَقَالُ خُذْ الْأَمْلَ ثُمَّ أَنْوَصِفَا.
يُقَالُ مَلَأْتُ الصَّنْفَ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمَصْلَى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ. فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا.

خُذِ الْمَثَلِي

المخلد

نَذَبَتِ الْوَادُ مِنْ خَيْفَةٍ. لَكَسَرِ الْحَاءِ. فِي جَذُوعٍ عَلَى جَذُوعٍ خَطْبُكَ
بِالْكَ مِسَاسٌ مَصْدَرُ مَا شَأْنُ مِسَاسًا. لَنَسِغَتْهُ لَنَذَرِيَّتِهِ قَاعًا يَعْلُوهُ الْمَاءُ
وَالصَّفَصُفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ زِينَةِ الْعَوْدِ. الْحُلِي الَّذِي
اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ. فَقَذَفْتَهَا. فَأَلْقَيْتَهَا أَلْقَا صَنَعَ فَلَسِي مُوسَى يَمْ يَقُولُونَ
أَخَاهُ الرَّبِّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا الْعِلُّ قَمَسًا جُرْأَلًا قَدَامِر. حَشَرْتَنِي أَعْمَى.
عَنْ جَحْتِي وَكُنْتُ بَصِيرًا فِي الدُّنْيَا. وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَمْسَلَهُمْ أَعْدَلُهُمْ.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْمًا. لَا يُظْلَمُ فَيُضْمَمُ مِنْ حَسَنَاتِهِ عَوَجًا. وَادِيًا. أَمْسَا
رَابِيَةً. سِيرَ تَهَا حَالَهَا الْأَوَّلِ. النَّبِيُّ الثَّقِيُّ صَنَكَا الشَّقَا. هَوَى
شَقِي. الْمُقَدَّرُ الْمُبَارَكُ. طُوِي اسْمُ الْوَادِي. بَمَلِكْنَا بِأَمْرِنَا مَكَانًا سَوِي.
مُصَفَّ بَيْنَهُمْ يَبْسَا يَابَسًا. عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ. لَا تَدِيَا لَا تَضَعُفًا.
وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّقَى أَذَى وَمُوسَى قَالَ
مُوسَى لَا ذَمَّ لَكَ الَّذِي أَشَقِيَتِ النَّاسَ وَآخِرُ جَنَّتُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آذَى مَا أَذَى الَّذِي
أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَأَصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَوَجَدَهَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ. لَمْ يَجِدْ أَذَى مُوسَى. أَلَيْمَ الْحَدِّ
وَأَوْجَسْنَا إِلَى مُوسَى أَنَّ أَسْرِعَ بَعَادِي فَأَضْرِبْ لَمْ طَرِيقًا فِي الْحَرِّ بِسَبَابَةِ الْخَافِ

دَرَكًا وَلَا تَحْشَى الْآيَةَ • فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَنَفَسْنَاهُمْ مِنْ أَلِيمٍ مَا عَسَيْتُمْ •
• وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى •

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى
عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَخْرُجْ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْهُمْ فَصُومُوهُ • •
• فَلَا يَخْرُجُ جَنَّاكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَلْتَشَقِي •

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ الْجَارِ عَنْ أَبِي بَرٍّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاجَّ مُوسَى آدَمَ
فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِدْنِيكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ قَالَ
أَدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَنْتَ لَوْ مَنَى عَلَى أَمْرِ
كَبِهَ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
• صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَخَجَّ أَدَمُ مُوسَى •

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سَهْوَانَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي رَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَنَى إِبْرَاهِيمَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ •
وَطِبَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعِثَّةِ الْأُولَى وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي وَقَالَ قَتَادَةُ

جَدًّا إِذَا طَعَنَ • وَقَالَ الْحَسَنُ فِي ذَلِكَ مِثْلُ فُلْكَهَ الْمَغْرُلِ يَسْجُونَ بِدُرُونِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ • رَعَتْ يُصْعَبُونَ يَمْنَعُونَ أَمَّتْكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
قَالَ دُرَيْدُ بْنُ وَاحِدٍ • وَقَالَ عَدِمَةُ • حَصَبَ حَطَبٍ بِالْجَبَشِيَّةِ وَقَالَ •
غَيْرُهُ أَحْسُوا تَوَقَّعُوا مِنْ أَحْسَسْتَ • خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدُ سَنَامِلَ
يَتَعَنَّ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ • لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يُعْيُونَ حَسِيرٌ وَحَسْرَتٌ
بِعَيْرِي • عَمِقُ بَعِيدٌ • نَكِسُوا رُدُّوا • صَنْعَةُ لَبُوسٍ الذُّرُوعُ • تَقَطَّعُوا
أَمْرَهُمْ اخْتَلَفُوا • الْحَسْرُ وَالْحَسِيرُ وَالْجُرْسُ وَالْمُحْسَرُ وَاحِدٌ • وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ
الْحَسْفِيِّ • أَذْ تَنَّاكَ • أَقْلَمْنَاكَ • أَذْ تَنَّاكَ • إِذَا أَعْلَمْتَهُ • فَأَنْتَ
وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَعْدِرْ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ • لَعَلَّكُمْ تَسْلُونَ • تَنْهَوْنَ •
أَرْتَضِي رَضِيَ التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ • السَّجَلُ الصَّحِيفَةُ • كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُعْتَزَةِ بْنِ النُّعْمَانِ شَيْخٍ مِنَ النَّجَّافِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ
إِنَّكُمْ مُحْشَرُونَ لِلَّهِ عَرَاءَ غَرَّةٍ لَا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا
• إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ •

وَمِنْهُ ص

ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ نَكَسِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ الْإِنَّمَا يَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَوَخَذَ
بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ • فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي يَقُولُ لَا تَدْرِي مَا أَهْدَيْتَنَا بَعْدَكَ
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ • وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ أَلْقَوْلُهُ شَهِيدٌ •

فَقَالَ إِنَّمَاؤَلَاءَ لَوْمِيذِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُدُّ قَارِقَتُهُمْ .

سُورَةُ الْحَجِّ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ الْمُحْسِنِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي أُسْنَتِهِ إِذَا حَدَّثَ الْقَالَ الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ . فَيُبْطِلُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ . وَحُكْمُ آيَاتِهِ وَيُقَالُ أُسْنَتُهُ قِرَائَتُهُ إِلَّا أَمَا يَنْ يَفْرُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَشِيدٌ بِالْقَصَّةِ حَصْرٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ يَسْطُونَ يَفْرُطُونَ . مِنَ السَّطْوَةِ . وَيُقَالُ يَسْطُونَ يَسْطُونَ . وَهَذَا إِلَى الطَّبِيبِ . مِنَ الْقَوْلِ أَلْهَمُوا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَبَبٌ يَجْعَلُ لِي سَقْفَ الْبَيْتِ . تَذْهَلُ تَشْعُدُ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَا أَدَمُ قِفْ لِيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثَ إِلَى النَّارِ . قَالَ يَرْبِ وَمَا بَعَثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ أَرَاهُ . قَالَ تَسَعُ مِائَةً وَتَسَعَةُ وَتَسْعِينَ . فَيَنْدِي تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ . وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى . وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَتَسْوَدُّ لَكَ عِلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وَجُوهُهُمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ . تَسَعُ مِائَةً وَتَسَعَةُ وَتَسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ . ثُمَّ أُنْشِدَ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرِ السَّوْدَا .

سنة

جَنِبَ النُّورِ الْأَيْضُ أَوْ هَذَا لَشَعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنِبِ النُّورِ الْأَسْوَدِ وَأَبَى لَارْجُوا أَنْ يَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا لَمْ قَالَ ثَلَاثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا . قَالَ أَبُو سَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسَعُ مِائَةً وَتَسَعَةُ وَتَسْعِينَ قَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعْوِيَّةَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى . وَمِنْ النَّاسِ مَنْ

- يَعْبُدُ اللَّهَ . عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ .
- خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ بِهِ . وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ .
- انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ .
- ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ إِلَى آتَرَفَانِهِمْ .
- وَسَعَنَاهُمْ .

حَدَّثَنَا بَاهِيْمُ بْنُ الْحَرِثِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي خَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَلَدَتْ أَمْرًا غَلَا مَا وَجَّهَتْ خِيَلُهُ قَالَ هَذَا دِينٌ صَالِحٌ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرًا وَلَمْ تَنْجِ خِيَلُهُ قَالَ هَذَا دِينٌ سَوِيٌّ . هَذَا دِينٌ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبَةٍ . حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَلْدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّكَ كَانَ يُقَسِّمُ فِيهَا إِنَّ هَذِهِ آيَةُ هَذَا خَصْمَانِ

اُخْتَصِمُوا فِي رَهْمٍ • نَزَلَتْ فِي حِمْرٍ وَصَاحِبِيهِ • وَغُبَّةٍ وَصَاحِبِيهِ • يَوْمَ
بَرَزُوا فِي يَوْمِ بَدْرٍ • رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ • وَقَالَ عُثْمَانُ عَنْ جَرِيرٍ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي بَجَازٍ • قَوْلُهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُهَلَّبٍ
حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَلْبِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتَنِبُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ •
قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصِمُوا فِي رَهْمٍ قَالَ هُمُ الَّذِينَ
بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ • عَلِيٌّ وَحِمْرٌ • وَغُبَّةٌ • وَشَيْبَةُ بْنُ رَسِيعةٍ • وَغُبَّةٌ بِنْتُ رَسِيعةٍ
وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ •

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ • سَبْعَ طَرِيقٍ سَبْعَ سَمَوَاتٍ • لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ
قُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ خَائِفِينَ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ بَعِيدٌ بَعِيدٌ •
فَسَلُّ الْعَادِينَ الْمَلَائِكَةَ • لَنَّا كُيُونَ لَعَادِلُونَ • كَالْحُنُونِ عَابِسُونَ مِنْ سُلَالَةِ
الْوَلَدِ • وَالنُّطْفَةِ السُّلَالَةِ • وَالْجَنَّةِ وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغَنَاءُ الزُّبْدُ •

وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ **سُورَةُ النُّورِ**

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ اضْغَافِ السَّحَابِ • سَنَابِرُ قَهْرِ الضِّيَاءِ • مُذْعِنِينَ
يُقَالُ لِلْمُسْتَجِذِيِّ مُذْعِنٌ • أَشْتَاتًا وَشَتَّى • وَشَتَاتٌ وَشَتْ وَاحِدٌ •
قَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ الثَّمَالِيُّ • الْمَشْكَاةُ • الْكُوَّةُ بِلِسَانِ الْجَبَشَةِ • وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا • بَيَّنَّا هَا • وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنَ لِمَا جَاءَ
السُّورَ • وَسُمِّيَتْ السُّورَةُ • لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخِرِيِّ • فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا • وَقَوْلُهُ تَعَالَى • إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيفَ
بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَرَأْتَ نَافَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ • فَإِذَا جَعَلَهُ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
أَيَّ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْلَمْ بِمَا أَمَرَكَ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ • وَيُقَالُ لَيْسَ لَشَعْرَةٍ
قُرْآنٌ أَيْ تَأْلِيفٌ وَسُمِّيَ الْفُرْقَانُ لِأَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُنَاقِ
لِلْمَرَاةِ مَا قَرَأَتْ سَلَا قَطَايَ لَمْ يَجْعَلْ بَطْنَهَا وَلَدًا • وَقَالَ فَرَضْنَاهَا •
أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً • وَمِنْ قَرَأَ فَرَضْنَاهَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكَ وَعَلَى
مَنْ بَعْدَكَ • قَالَ مُجَاهِدٌ أَوِ الْبَطْنُ الَّذِي لَمْ يَبْطُرْ وَالْمَرْيَدُ وَالْمَاءُ مِنْ
مِنْ الصَّغِيرِ • وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ • حَدَّثَنَا
اسْحَرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ كَانَ سَيِّدُ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتْلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
يَصْنَعُ سَلَامَةُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنَّا عَامِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرَسُولُ اللَّهِ فِكْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ
فَسَأَلَهُ عُمَيْرُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْمَسَائِلَ وَمَا يَحَا

قَالَ عُمَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَتَّبِعُ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ عُمَيْرٌ
فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا يُبْقِلُهُ فَنَقَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَتَرَكَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَلَاتِكَ
فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَأَةِ عِنْدَ مَا سَمِيَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَا عَنَاءَ
ثُمَّ قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُمَا فَقَدْ ظَلَمْتُمَا فَطَلَقْتُمَا فَكَانَتْ سُنَّةٌ لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا
فِي الْمَتَلَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرُوا فَإِنْ حَبَسْتُمْ بِهِ
أَسْمَ إِدْعِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْتَيْنِ خَدَجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عُمَيْرًا
إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ كَانَتْ وَحَرَةً فَلَا أَحْسِبُ عُمَيْرًا إِلَّا
قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَصَدَّقَ عُمَيْرٌ فَكَانَ بَعْدُ تُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ • وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ • حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ
حَدَّثَنَا يَلْحُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا
يُبْقِلُهُ فَنَقَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ
مِنَ التَّلَاغِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ
وَفِي أَمْرَانِكَ فَكَانَ قَتْلًا عَنَّا وَإِنَّا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَارَهَا فَكَانَتْ سُنَّةٌ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ

وكانت حاملة

وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا قَرَضَ
اللَّهُ لَهَا وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ
الْكَاذِبِينَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مَشَّامٍ بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا
عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِشَرِّكَ بْنِ سَجَاءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ
يَرْسُولُ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدٌ نَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَعَلَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هَلَالَ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِي لَصَادِقٌ فَلَيْزَ لَنَا اللَّهُ مَا يُرِي ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَزَكَ
جَبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ يَقْتُلُ حَتَّى يَبْلُغَ
إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا
فَجَاءَ هَلَالَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ
أَحَدًا كَاذِبٌ فَهَلْ مُكَاثِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامَةِ
وَقَفُوهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَاكَاتُ وَكُصَّتْ حَتَّى
ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَرَضَتْ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِنَّ الْحُلَّ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْأَلْتَيْنِ
خَدَجَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِّكَ بْنِ سَجَاءٍ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَوْلَا مَا مَقِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ • • • وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ •

• عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ •

حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْقَسِمِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ
تَائِبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا دَمِيَ امْرَأَتَهُ فَأَتَتْهُ مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَمْرِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا عَنَّا مَا فَالَ اللَّهُ • ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ •

وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَتَلَعَيْنِ • • • إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ •

• لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ •

• لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْثَبَ مِنَ الْإِثْمِ •

• وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ •

• أَفَأَنْتُمْ كَذَّابٌ •

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ • • •
وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ • قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي • وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ •

• مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا •

• سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ •

• لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ •

• فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَالْوَلِيَّاتُ •

• عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ •

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْرِجٍ حَدَّثَنَا الْيَكْتُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الرُّبَيْعِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ

بِْنِ سَعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا

أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّاهَا اللَّهُ مَا قَالُوا وَكُلَّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ

وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَالَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِي حَدَّثَنِي

عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ أَقْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاحِهِ

فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَمَّيَهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ

فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَمَّيَ فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزَلُ فِيهِ فَمَرَّ نَاحِي إِذَا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلُ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ أَدْنَى

لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ فَنَمْتُ حِينَ أَذْنُو بِالرَّحِيلِ فَنَشِيتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجِيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ

شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَجُلٍ فَأَذَاعَ عِنْدِي مِنْ جَزَعِ أَطْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَالْتَمَسْتُ

عَقْدِي وَجَلَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَلَوْا

هُوَ دَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّ فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ

وَإِذَا ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يُثْقَلْ لَمْ يَلْمِ أَمَّا نَاطِلُ الْعُلْفَةِ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَدِرِ الْقَوْمُ

خِفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً السِّنِّ فَمَعُوا الْجُلُوسَ وَارُوا

فَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ حَيْثُ مَنَّا رَهْمَهُ وَلَبَسَ بَهَادِاعَ وَلَا حُجُبَ
فَأَمَمْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَطَنْتُ أَنْتُمْ سَيَقْدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا
جَالِسَةٌ فِي مَنَزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَمِتْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الدُّكْوَانِيُّ
مُزَوَّرًا الْجَيْشُ فَادْبَحَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنَزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي
حِينَ رَأَى بَنِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحَجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي
فَخَسِرْتُ وَجْهِي بِحُلْبَائِي وَاللَّهِ مَا يَكُنُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
حِينَ أَنَا خَ رَاحِلَتُهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَكَرَّهَا فَادْطَلَعَتْ يَقُو دُ بِي الرَّاحِلَةَ
حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي خِرَاطِطِهِ فَهَلَكَ مِنْ هَلَكَ وَكَانَ
الَّذِي تَوَلَّى الْأَمْرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سَلُوكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ
شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِسْلَامِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
وَهُوَ يَرُبُّنِي وَجَعَلَنِي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي
كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اسْتَكَيْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ لَمْ
تُرِيقُولُ كَيْفَ تَتَكَلَّمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَاكَ الَّذِي يَرُبُّنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ
حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَفَعْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَعٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُنْبَرِّزُنَا
وَكَا لَا خُرُجُ إِلَّا إِلَيَّ أَيْ يَكُنْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْذَلَ الْكَفُّ فَرَبَّابًا مِنْ بِيُوتِنَا
وَأُمُّ نَا أُمُّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي النَّبْرِ ز قَبْلَ الْغَايِطِ فَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكَفِّ أَنْ تَخْذَهَا
عِنْدَ بِيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُفَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا

بَنْتُ حَجْرٍ بْنِ عَامِرٍ خَالَهُ أَبِي كَبِيرٍ الصَّدِيقُ وَأُمُّهَا مِسْطَعُ بْنُ ثَائِفَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ
قَبْلَ بَنِي قَدْرُغَنَّا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَعٍ فِي مَرْطِهَا فَقَالَتْ تَعْرِضُ مِسْطَعُ فَقُلْتُ
لَهَا بَسْ مَا قُلْتَ اسْتَبِيرَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هُنْتَ أَوْ لَمْ تَكُنْ تَسْمَعُ مَا قَالَتْ
قُلْتُ وَمَا قَالَتْ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَادْدَدْتُ مَرْضًا عَلَى مَرْضِي
فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَنِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى لَمْ تَرَ قَالَتْ
كَيْفَ تَتَكَلَّمُ فَقُلْتُ أَنَا ذُنُوبِي أَنِ اتَّيَّ أَبُو ي قَالَتْ وَأَنَا حِينِي أَرِيدُ أَنْ
اسْتَيْقِظَ الْجَيْشَ مِنْ قَبْلِهَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَيْثُ أَبُو ي
تَقَلَّتْ لَأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَخْذَلُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بَيْتَةَ هُوَ قِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقُلْتُ
مَا كَانَتْ أَمْرًا قَطُّ وَمِنْهُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَايِيرُ الْأَكْثَرُونَ عَلَيْهَا قَالَتْ
فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَخَذْتُ النَّاسَ هَذَا قَالَتْ فَبَكَتُ تَلَالُ لَللَّهِ حَتَّى أَصْبَحْتُ
لَا يَرُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ نَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حِينَ اسْتَبَلَّتِ الْعِجَى نَيْسًا مَرَّهَا فِي زَوَارِقِ
أَهْلِهَا قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالَّذِي يُعْلَمُ لَهْجَتِي فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا
وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنَّسَاءُ سَوَاهَا
كَثْرًا وَأَنْ تَسْأَلَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرْثَةٍ
فَقَالَ أَيْ بِمَرْثَةٍ هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرْتَبِكُ قَالَتْ بِمَرْثَةٍ لِي وَاللَّهِ لَعَنَكَ بِالْحَقِّ

بمن رآه أهل البيت يعلم

بمن رآه أهل البيت يعلم

ان رأت عليها امر الغصه عليها اكثر من الصاجارية حديثه السن تمام عن
 مجين اهلها في ابي الداجر فياكله فقام رسول الله عليه السلام فاستعذر
 يومئذ من عبدا لله بن ابي بن سلوك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل
 بيتي فوالله ما علمت من اهل الاخير واقد ذكر وار جلا ما علمت عليه الا خيرا
 وما كان يدخل على اهل الامي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال
 يا رسول الله انا اعدوك منه ان كان من الاوس وضربت عنقه وان كان
 من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة
 وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن اختلفت الحمية
 فقال لسعد كذبت لعمر والله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
 اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
 لعمر والله لنقتله فانك منافق تجاوزك عن المنافقين فثاروا والخيان
 الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى
 على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفصهم حتى سكتوا وسكت
 قالت فكنيت يومئذ ذلك لا ير قاي دمع ولا اتحل بنوم ولا ير قاي دمع
 يظنان ان ابكا فالت بكدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
 فاستنأذنت علي امرأة من الانصار فاذا نث لها جلست تبكي معي قالت

والا عندي وقد بكيت ليلتين ووما الا اخذ بنوم هو

فانزلني

فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
 قالت ولم تجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني
 قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عابثة
 فاني قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرك الله وان كنت
 الممت بذنب فاستغفري الله وتوب اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
 ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
 قلص دمي حتى ما احس منه قطرة فقلت لا ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما قال قال والله ما اذري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا ياتي
 احبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما اذري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت فقلت وانا جارية حديثه السن لا اقر كثيرا من القرآن في والله لقد
 علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فليكن قلنت
 لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك وليس اعترف لكم
 بما امر والله يعلم اني بريئة لتصديقي والله ما احذ لكم مثلا الا قول ابي يوسف
 قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
 على فراشي قالت وانا حينذا علم اني بريئة وان الله مبري بيرايتي ولحين
 والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وخيايتي ولشأني في نفسي
 كان احقر من ان ينكلم الله في بامر شي وكبرك ان رجوا ان يري رسول الله

قالت هو

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُ اللَّهَ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَاخَذَ مَا كَانَ
 يَأْخُذُهُ مِنَ الرِّجَاءِ سَبِيًّا إِنَّهُ لَيُخَذُّ رُمْنُهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ
 شَدِيدٍ مِنْ ثَقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلُ كَلِمَةٍ نَكَلَمَ بِهَا
 يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّكَ فَقَالَتْ أُمِّي قَوْمِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ وَلَا أَخُذُ إِلَّا اللَّهَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الذِّنَّ جَبَّ وَأَبَالَ فَادِ عُصْبَةُ
 مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَأَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
 وَلَنْ يُنْفِقَ عَلَى مِسْطَحٍ بِنِ اثْنَتَيْنِ لِقَرَابَتِهِ وَفَقَرِهِ وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا
 بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُوْتُوا أَوْلَى الْقُرْبَى
 وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلْيَعْصُوا وَلْيَصْخَرُوا الْآخِثُونَ
 أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النِّفَقَةِ الَّتِي كَانَ
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ زَيْنَبَ ابْنَتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي قَالَتْ يَارِزِبُ مَاذَا عَلِمْتَ

٩٢
 أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ أَحْمَى سَبِيٍّ وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ
 تُسَامِيَنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَصَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفَقَتْ أَخْبَهَا
 حَسَدُ تَحَارِبٍ لَهَا هَلَكَتْ فَمِنْ هَلَاكِ مِنْ أَصْحَابِ الْأَنْبَاءِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 وَرَحْمَتُهُ لَمَسَكُمُ فِيهَا أَنْفُسُكُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَلَقَّوْنَهُ يَوْمَ يَوْمِهِ
 بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ تَفِيضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ
 عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سُورِقٍ عَنْ أُمِّ رُوْمَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
 لَمَّا دُمِيتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَتَقُولُونَ
 يَا فَوَاهِمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
 هَيْئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ ابْنُ أَبِي
 مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ
 مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَكَلِمَ بِهِذَا
 سُبْحَانَكَ هَذَا بَعْضُ أَنْعَمَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاحِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ
 أَحْسَنَى أَنْ يُتَنَّى عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ وَجَّهَ الْمُسْلِمِينَ
 قَالَتْ أَيْدِي نَوَالِهِ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَ قَالَتْ بِخَيْرٍ إِنَّ أَلْفَيْتُ قَالَ فَأَنْتِ خَيْرٌ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ

رُوحَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْجُ بِكَرٍّ غَيْرِكَ وَنَزَلَ عَذْرُكَ
 مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الدُّبَيْرِ خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاشْتَا عَلِيًّا
 وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسِيًا مَنْسِيًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَاحِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ الْقِسْمِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ عَلِيٍّ عَائِشَةَ
 نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ نِسِيًا مَنْسِيًا يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا الْمِثْلَ أَبَدًا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّمَيْيِّ عَنْ مُسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ أَتَاكَ مِنْ هَذَا
 قَالَتْ أَوَلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ سُفْيَانُ تَعْنِي دَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ
 حَصَانُ رَذَانُ مَا تَزْنِي بِرَبِّهِ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ حُلُومِ الْغَوَافِلِ قَالَتْ لَكِنَّتِ
 وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّمَيْيِّ
 عَنْ مُسْرُوقٍ قَالَتْ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّ وَهَلَ حَصَانُ
 رَذَانُ مَا تَزْنِي بِرَبِّهِ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ حُلُومِ الْغَوَافِلِ قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ
 قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ
 فَقَالَتْ وَآيُ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَاءِ وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الَّذِينَ يُجْتَوْنَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ كَانُوا
 لَمْ يَكُنْ عَذَابُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ رَوُفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ
 أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَقَالَ أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
 خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ خَدَا اللَّهَ وَأَنِّي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ
 فِي أُنَاسٍ ابْنُوا أَهْلِي وَآيَمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَأَبْنُوهُمْ مِنْ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا عِثْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا وَغَابَ
 مَعِيَ فَهَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَتَذْنُلِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ
 كَذِبْتَ أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنْ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ
 أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ شَرْيَفٌ فِي الْمَجْدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً ذَلِكَ الْيَوْمِ
 خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مُسَطَّحٍ فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ تَعْسُ مُسَطَّحُ فَقُلْتُ أَيُّ أُمِّ
 تَسْبِيحِ ابْنِكَ وَسَكَتْ ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعْسُ مُسَطَّحُ فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ أُمِّ تَسْبِيحِ
 ابْنِكَ ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَتْ تَعْسُ مُسَطَّحُ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسْبَهُ
 إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي قَالَتْ فَقَعَرْتُ فِي الْحَدِيثِ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ نَعَمْ
 وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَحَدَ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَدْتُ

فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأُرْسِلَ مَعِيَ الْعَلَامُ فَدَخَلْتُ
 الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُوْمَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَاكِ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أَيُّ مَا جَاءَكَ
 يَا بِنْتَهُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ
 يَا بِنْتَهُ حَقِّقِي عَلَيْكَ الشَّأْنَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ أُمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ بِحَبْلِهَا
 لَهَا صَارَ الرَّاحِسُ دَهَا وَقِيلَ لَهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ وَتَدْعِي
 بِي أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيتُ فَسَمِعْتُ أَبَاكِ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَتَرَكْتُ
 فَقَالَ لَأُقِي مَا شَأْنُهَا فَقَالَتْ بَلَّغْهَا الَّذِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِهَا فَخَاضَتْ عَيْنَاهُ قَالَتْ
 أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَهُ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَيَّ بِكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي فَمَسَّ عُنُقِي خَادِمِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَا كَانَتْ
 تَرُدُّ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ حَمْرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَتَهْرُبُهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَقَطَّ وَهَاهُنَا فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا
 إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى نِيرِ الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ لِدَلَالِ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ مَا كَشَفْتَ كَيْفَ أَنْتِ قَطُّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ وَأَصْبَحَ
 أَبُو أَبِي عِنْدِي فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدْعِي الْعَصْرَ
 ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَنَفَنِي أَبُو أَبِي عَنْ مِثْنِي وَعَنْ شِمَائِي فَحَدَّثَنِي وَأَشْنَأَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
 أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتَ قَارِئَتِ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتَ فَوُتِّي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ

الذهب

عَنْ عِبَادَةَ قَالَتْ وَفَدَّجَاتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَبَيَّحَ لَهَا بَابَ قُلَّتْ لَا تَسْجِي
 مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرْ شَيْئًا فَوَعَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ أَبِي
 فَقُلْتُ أَجِبْهُ قَالَ فَمَاذَا أَقُولُ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ فَقَالَتْ أَقُولُ مَاذَا
 فَلَمَّا لَمْ يُجِبْهَا تَشَدَّدَتْ فَحَدَّثَتْ اللَّهَ وَأُنْثِيَتْ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَا بَعْدُ
 فَوَاللَّهِ لَيَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهِ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ
 لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ وَأَشْرَيْتُهُ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ
 لَنَقُولَنَّ قَدْ بَاتَ بَدٌّ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا وَالتَّمَسَّتْ أَسْمُ بَعْقُوبَ
 فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُونُسَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 وَأُتْرِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَنَّا فَرَفَعَ عَنْهُ وَأَنِّي
 لَا بَيْنَ الشُّرُورِ وَفِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسُحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ أَتَشْرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ
 أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَأَنِكَ قَالَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ يَا أَبَوَايَ قُومِي إِلَيْهِ
 فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْدُهُ وَلَا أَخُودُ كَمَا وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي تَرَكْتُ
 بَرَأَنِي لَقَدْ سَعَيْتُمُوهُ فَمَا انْكُرْتُمُوهُ وَلَا غَيْرُكُمْ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَا زَيْبُ
 ابْنَةُ تَحْمِشٍ فَعَصَمَ اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ
 وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ مَسْطُحٌ وَحَسَنٌ بِنُ تَابِتٍ وَلَمَّا قُبِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَهُوَ الَّذِي
 كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَتْ خَلَفَ
 أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مَسْطُحًا بِنَاصِيَةِ أَبَدٍ أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ

إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالسَّعَةِ أَنَّ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنِي مُسْطَهًا
لِلْقَوْلِ الْأَخِيرِ أَنَّهُ يُغْفَرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ
يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنَجِبُ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ • وَلِيُضْرِبَ
بِحُمْرِهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ • وَقَالَ أَحَدُ بَنِي شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نَسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى
لَمَّا تَزَلَّ اللَّهُ وَلِيُضْرِبَ بِحُمْرِهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ شَقَقْنَ مِرْطُوطَهُنَّ •
فَاخْتَرْنَ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ
بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ
وَلِيُضْرِبَ بِحُمْرِهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ أَخَذَنَ أَزْوَاجَهُنَّ فَشَقَقْنَ مِنْ قُبُلِ الْحَوَائِجِ

سُورَةُ الْفِرْقَانِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَشُورٌ مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ • مَدَّ الظِّلَّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ • سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ • خَلْفَهُ
مَنْ قَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَذْرَكَ بِالنَّهَارِ أَوْ قَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَذْرَكَ بِاللَّيْلِ • وَقَالَ
لِلْحَسَنِ • هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شِئْنَا أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرَى
حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • بُيُوتًا وَيَلًا • وَقَالَ غَيْرُ السَّعِيدِ
مَدَّ كَرَهُ • وَالتَّسْعِيرُ • وَالْأَضْطَرَامُ • التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ • تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرُّ عَلَيْهِ •

مَنْ أَمَلَتْ وَأَمَلَتْ الرَّبُّ الْمَعْدُنَ جَمْعُهُ رِسَاسٌ • مَا يَغْبَأُ يُنْقَابُ
مَا عَبَاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدِيهِ • غَرَامًا هَلَاكًا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَغَتُوا طَغَوْا
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ • عَائِشَةُ عَتَتْ عَلَى الْحِزَانِ • الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ
إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَسْرُبُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الْبَشَرُ الَّذِي
أُمِّشَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعَنْ قُرَيْبٍ • وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ •
• وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ •
• وَلَا يَزْنُونَ • وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا •

• الْعُقُوبَةُ •

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَوْسَيْدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ
عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا أَوْ هُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ
قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ حَشِيَّةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ
ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ قَالَ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَصَدِّقًا لِقَوْلِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ •
• وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ •

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ
أَخْبَرَنِي الْقِسْمُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لَمْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا لِمَنْ تَوَقَّعَ
فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ • وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَا سَعِيدُ
قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ • مَا قَرَأْتُهَا عَلَى فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نُسَخَتْهَا آيَةُ مَدِينَةٍ
• الَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ •

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلَتْ فِيهِ
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا تَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ حَدَّثَنَا إِدْرَسُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ •
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى • جَزَاءُ جَهَنَّمَ • قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ • وَعَنْ قَوْلِهِ •
جَلَتْ ذِكْرُهُ وَلَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
• يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ •

• وَتَجْلَدُ فِيهِ مِائَتًا •

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى • وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا •

جَزَاءُ جَهَنَّمَ • وَقَوْلُهُ • وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى
يَبْلُغَ الْإِمْنُ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدَّعَدْنَا بِاللَّهِ
وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ • فَأَنزَلَ اللَّهُ الْإِمْنَ تَابَ
وَأَمِنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
• رَحِيمًا •

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
أَمَرَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رِيَّ أَنْ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ • وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ • وَعَنْ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ • قَالَ أَنْزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ • فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا • مَكَلَّةً •
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسُ قَدَمَيْنِ الدُّخَانُ • وَالْقَمَرُ • وَالرُّؤُوسُ •
وَالْبَطْشَةُ • وَاللِّزَامُ • فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا •

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعَبَتُونَ • تَبَنُّونَ • هَضِمَ • يَتَفَتَّتُ إِذَا مَسَّ • مُسَحَّرِينَ •
الْمُسْحُورِينَ • لَيْكِهِ • وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكٍ • وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ • يَوْمَ الظُّلَّةِ
إِظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامُ • مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ • كَالظُّوْدِ • كَالْجَلِ • لِشَرِّمَةٍ •

حَافِيَةً قَلِيلَةً فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّمُ تَحْلُدُونَ كَأَنَّمُ
الرِّيحُ الْأَيْفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِيْعَةٌ وَأَرْيَاعٌ وَاحِدُ الرِّيْعَةِ مَصَانِعُ
كُلِّ بَنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرِهِيْنٌ مُرْحِيْنٌ فَارِهِيْنٌ مَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهِيْنٌ
حَادِقِيْنٌ تَعَنُّوا شَدَّ الْفَسَادِ عَاثَ يَعِيْثُ عَيْثًا الْجِبِلَّةُ الْخَلْقُ جُلُخْلُقُ
وَمِنْهُ جُبْلًا وَجِبْلًا وَجِبْلًا يَعْنِي الْخَلْقَ وَلَا تُخْزِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيْمُ
بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ إِبْرَاهِيْمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ الْغَبْرَةُ وَالْفَرْغَةُ
• الْغَبْرَةُ هِيَ الْقَتَرَةُ •

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَا إِبْرَاهِيْمُ أَبَاهُ يَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي
أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ • يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَتَى حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ
• وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ • وَاحْفَظْ حَنَاحَكَ الزَّجَانِكَ •
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ • وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ •
صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يَبْنِئُ يَابَنِي هُصَيْرٍ يَابَنِي عَدِيٍّ •
لِيُطَوِّنَ قُرَيْشًا حَتَّى اجْتَعُوا فَيَجْعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ
مَا هُوَ جَاءَ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ جِبْلًا بِالْوَادِي يُدْعَى

أَنْ تُغَيَّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ
فَأَنِّي نَذِرُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ نَبَأَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ
الْهَدَى اجْمَعْتَنَا فَتَزَلْتُ تَبْتُ يَدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَبْتُ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَقَّ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حِينَ
أَنزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ • قَالَ يَامَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً خَوَّهَا
أَشْتَرُوا أَنْفُسَهُمْ لَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا • يَابَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
وَيَا عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ
لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا • وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِّينِي مَا شِئْتُ مِنْ مَالٍ لَا أَغْنَى عَنْكَ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا • تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

سُورَةُ الْمَلِكِ

وَالْحَبْتُ مَا خَبَاتَ • لَا قَبْلَ • لَا طَاقَةَ • الصَّرْحُ • كُلُّ مِلَاطٍ يُخَدَّمُ الْقَوَارِيرَ
وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ سَرِيرٌ
كَرِيمٌ حُسْنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ • مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً
قَائِمَةً • أَوْ زَعْنِي اجْعَلْنِي • وَكَأَنَّ الْجَاهِدَ • نَكْرًا وَغَيْرًا • وَأَوْتِنَا الْعِلْمَ
بِقَوْلِهِ سَلِّمْنَ الصَّرْحَ بِرُكَّةٍ مَاءٍ صَرِبَ عَلَيْهَا سَلَامَانُ قَوَارِيرَ الْبَسَاءِ أَيَاهُ •

سُورَةُ الْقَصَصِ

يَقَالُ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيُقَالُ إِلَّا مَا أَرِيدَ بِهِ وَجْهَهُ وَهَلْ مُجَاهِدٌ
الْأَنْبَاءُ الْحُجْجُ أَنْكَ لَا تَقْدِي مِنْ أَحَبَّتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا
حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَ أَبِي جَهْلٍ
وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيُّ عَمَلٍ لَكَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُّ لَكَ
بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتَرَهُ عُبَّ عَنْ مَلِكَةٍ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيَعِيدُ أَنْ يَتْلَا الْقَالَ
حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمْتُمْ عَلَى مَلِكَةِ الْمُطَّلِبِ وَأَيُّ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنْهَ
عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ أَنْكَ لَا تَقْدِي مِنْ أَحَبَّتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرَى نَعْمًا الْعُصْبَةَ مِنَ الرِّجَالِ
لَتَنْوُوا لَتَنْقِلُ فَارِغًا إِلَّا مِنْ كَرْمُوسَى الْفَرَحِينَ الْمَرْحِينَ قُضِيَهِ اتَّبَعِي أَثَرَهُ
وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقْضَى الْكَلَامَ نَحْنُ نَقْضُ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بَعْدٍ
عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ أَيْضًا نَبْطِشُ وَنَبْطِشُ يَا تَمْرُونَ
يَتَشَاوَرُونَ الْعُدَّاءُ وَالْعَدَاةُ وَالْتَعَدِي وَاحِدٌ أَسْرَأُصَ الْجِدَّةُ

198
قِطْعَةً غَلِيظَةً مِنَ الْحَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَبٌّ وَالشَّهَابُ فِيهِ لَبٌّ وَالْجَبَابُ
أَجْنَابُ الْجَانِ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ مُعِينَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَدِّقُنِي
وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَسُدُّ سُنْعِينَكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا
مَقْبُوحِينَ مُهْلِكِينَ وَصَلْنَا بَيْنَهُ وَأَتَمَّنَاهُ وَجَبَابُ حَلَبٍ بَطَرَتْ
أَشْرَتْ فِي بَاهَا رَسُولًا أَمْرَ الْقُرَى مَلَكَةً وَمَا حَوْلَهَا زَكْنُ نَحْنُ أَكُنْتُ
الشَّيْءُ أَخْفِيَتْهُ وَكُنْتُ خَفِيَتْهُ أَخْفَرْتُهُ وَيَا أَنْ اللَّهَ مِثْلُ الرُّمَّةِ أَنْ اللَّهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يُوسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضِيقُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْعَصْفَرِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
لَمَّا أَذَكَ إِلَى مَعَاذٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ

العنكبوت

قَالَ مُجَاهِدٌ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ضَلَلُوا فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهِ ذَلِكَ
إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةٍ فَلْيَمِيزَ اللَّهُ كَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْحَقِيقَةَ أَثَقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ
أَوْ زَارِمٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّؤْيُ

كَلِمَاتُ بَوَامٍ أَعْطَا يَتَّبِعِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا قَالَ مُجَاهِدٌ خُبْرُونَ
يَسْعَمُونَ يَهْدُونَ يَسْتَوُونَ الْمَضَاجِعُ الْوَدُوقُ الْمَطْرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْأَلْهَةِ وَفِيهِ تَخَافُونَهُمْ أَنْ يَرْتَوْكُمْ كَمَا يَرْتَوْكُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

يَصْدَعُونَ يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَكَانَ غَيْرُهُ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لُغْتَانِ •
 قَالَ مُجَاهِدٌ السُّوَاءُ الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ الْمُسِيئِينَ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ
 تُحَدِّثُ فِي كِنْدَةٍ فَقَالَ بَحِيٌّ دُخَانُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَيَاخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمَنَاقِبِ
 وَابْصَارِهِمْ وَيَاخُذُ الْمَوْتِ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ فَفَزَعْنَا فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَكَانَ
 مُتَخِفًا نَغْضِبُ لِحُلْسِ فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ
 فَانْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّ قُلْ
 لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَإِنْ قُرَيْشًا ابْطُؤْا عَنِ الْإِسْلَامِ
 فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ لِسَبْعِ كَسْبَعِ
 يُوسُفَ فَاخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا بِهَا وَأَكَلُوا مِمَّنَّةَ وَالْعِظَامِ وَبَرِي الرَّجُلُ مَا بَيْنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ نَا مُرَّيَا بِصَلَةِ الرَّحْمِ
 وَإِنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ فَهَرَأُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ
 لِيُقُولَ عَائِدُونَ • أَيْ كُشِفَ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَتْهُمْ عَادُ وَالْكَفَرَةُ
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ مَرَدِّهِ وَلِذَا مَا
 يَوْمَ مَرَدِّهِ

الْمُغْلِبَتِ الدُّوْمِ إِلَى سَبْعِ خَلْبُونِ
 وَالرُّومُ قَدْ مَضَى لَا تَبْدِيلَ لِحُلُقِ اللَّهِ • لِدِينِ اللَّهِ • خَلْقُ الْأَوَّلِينَ • دِينُ الْأَوَّلِينَ •

وَالْفِطْرَةُ الْإِسْلَامُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرِ فَأَبَوَاهُ يَهُودًا أَوْ نَصْرَانًا أَوْ مَجَسَّانًا
 تُنْفَخُ الْبَيْمَةُ بِيَمِينِهِ جَمْعًا هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ • ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ •

لَقْنَمَان

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ

شَقَّ ذَلِكَ عَلَى اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّا لَمَّا لَمْ يَلْبِسْ
 إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ إِلَّا تَسْمَعُ إِلَى
 قَوْلِ لَقْنَمَانِ لَا يَنْبَغُ أَنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ إِنْ اللَّهُ عِنْدَ عِلْمِ السَّاعَةِ
 حَدَّثَنِي اسْمَعِيلُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي خِيَانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذَا تَأَهُ رَجُلٌ مَسْتَشْفِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 مَا الْإِيْمَانُ قَالَ الْإِيْمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ
 بِأَنْبِيَائِهِ الْآخِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ

وَكَثِيرٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاتَّه بِرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلُ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحْدُثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبِّهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُؤُوسُ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ فَأَخَذُوا وَلِيَرُدُّوْا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جَبْرٌ عَلَى الْعَالَمِينَ النَّاسُ فِي نِصْفِهِمْ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا ثِيَابُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ هَكَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنْ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

تنزيل السجد

وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَهِينٌ ضَعِيفٌ نَطَقَةُ الرَّجُلِ صَلَّيْنَا هَلَكْنَا
 وَقَالَ ابْنُ قَبَائِرٍ الْجَدُّ الَّتِي لَا تُطْرَأُ إِلَّا بِمَطَرٍ لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا
 • نَهْد • يَتَيْن • فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **قَالَ** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ •

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ مَا لَمْ يَكُنْ
 وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اللَّهُ
 مِثْلَهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ رَوَايَةٌ قَالَ قَالِي شَيْءٌ حَدَّثَنِي اسْتَحْبَبْتُ نَصْرَ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ **قَالَ** اللَّهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
 وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا مِنْ بَلَاءٍ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ •

الأحزاب

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِيَاهُ قُصُورِهِمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ النَّبِيُّ أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّهَا مُؤْمِنُونَ تَرَكَ مَا لَا
 فَلَئِنْ تَرَكْتُمْ عَصَبَتَهُ مَنْ كَانُوا فَإِنْ تَرَكَ دِينَنَا أَوْ ضِيَاعًا فَلْيَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلَا هُ
 • أَدْعُوهُمْ لَا بِأَهْمٍ •

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقَّةَ
 حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا كَانَتْ دَعْوُهُ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ أَدْعُوهُمْ لَا بِأَهْمٍ مُوَاقِفُ عِنْدَ اللَّهِ

لَهُمْ مِنْ قَضِي نَجْهٍ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ •
وَمَا يَدَّبُلُوا تَبْدِيلًا •

نَجْهٍ عَمْدَهُ • أَقْطَارُهَا جَوَانِبُهَا • الْفِتْنَةُ لَا تَوَهَا • لَا غَطُوهَا •
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَرَى هَذِهِ آيَةَ تَرَكْتُ فِي نِسْرِ النَّصْرِ
• مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ •

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ثَابِتٌ
قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْثَ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا لَهُ أَحَدُهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ
الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً رَجُلِينَ •
• مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ • قُلْ لِّذَوِ الْحِجَابِ أَنْ كُنْتُمْ
• تُرْجُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا فَتَعَالَيْنَ •

• أَمْتَعُكُمْ وَأَسْرَحُكُمْ سَرَا حَاجِمًا •

التَّبَرُّجُ أَنْ تُخْرِجَ مَخَاسِنَهَا • سُنَّةُ اللَّهِ • اسْتَشْهَرَهَا • جَعَلَهَا •

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
• أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُخْبِرَ أَزْوَاجَهُ فَقَدَأَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْجِلَ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ يَا أَبُوبِكَ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبِي
لَمْ يَكُنَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقَةٍ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوَاجَ
لِي أَلَا تَعْلَمُونَ فَقُلْتُ لَهُ فَعِنِّي أَيُّ هَذَا السَّأْمُ يَا أَبُوبِي فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالدَّارَ الْآخِرَةَ • وَإِنْ كُنْتُمْ تُرْجُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَرْضَ الْآخِرَةَ •
• فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْخَيْرَاتِ مَنْ كُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا •

وَقَالَ قَتَادَةُ • وَادْكُرْنَ مَا بَيْنِي فِي يَوْمِ تَكْرُرِ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ
وَالسُّنَّةِ • وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ
أَلَا تَعْلَمُونَ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ يَا أَبُوبِكَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبِي لَمْ يَكُنَا يَأْمُرَانِي
بِفِرَاقَةٍ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوَاجَ
• لِي إِنْ كُنْتُمْ تُرْجُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا إِلَى جَرَاءِ عَظِيمًا •

قَالَتْ فَقُلْتُ فَعِنِّي أَيُّ هَذَا السَّأْمُ يَا أَبُوبِي فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَرْضَ الْآخِرَةَ
قَالَتْ ثُمَّ فَعَلْتُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ • تَابِعَهُ مُوسَى •
• عَنْ عَيْنٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سُوَيْفٍ
الْمَعْمَرِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْقَةَ عَنْ عَائِشَةَ • وَتَخَنَّنِي فِي نَفْسِكَ
• مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ • وَتَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ آيَةٌ • وَخُفِّي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ
فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ • تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ
وَتُؤَيِّ إِلَهُ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِنْ عَزَلَتْ •
• فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ •

كَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ • تُرْجِي • تُؤَخِّرُ • أَرْجُوهُ أَخْرَهُ • حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
بْنُ جَحْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ هَذَا حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَتْ أَغَارُ عَلَى اللَّهِ فِي وَهْبِ أَنْفُسِهِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَأَقُولُ
أَتَقَبَّ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَهُ مَنْ تَشَاءُ
وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِنْ عَزَلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يَسَارِعُ فِي هَوَاكَ
حَدَّثَنَا جَبَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَانَا عَاصِمُ الْأَهْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَنْزِلَتْ
هَذِهِ آيَةٌ • تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَهُ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ
مَنْ عَزَلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ
ذَاكَ إِلَهِي فَايَئِي لَا أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُوْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا • تَابِعَهُ عِبَادُ
بْنِ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا • لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى الطَّعَامِ
• غَيْرَ نَاطِلِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا •

فَادْأَطْعَمْتُمْ فَلَا تَنْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْنَا فَيَسْجِي
وَاللَّهُ لَا يَسْجِي مِنَ الْحَقِّ • وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ •
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ • وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا
أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا • يُقَالُ إِنَاهُ إِذَا رَأَاهُ
أَنَا يَا بَنِي آنَاءَ • لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفْتَ صِفَةً الْمَوْتِ قُلْتَ
قَرِيبَةً • وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا • وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ نَزَعْتَ الْهَامَ مِنَ الْمَوْتِ
وَكَذَلِكَ لَعُظُمَاءُ الْوَاحِدِ وَالْأَشْيِيزِ وَالْجَمِيعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى • حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ
الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ • فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاشِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو جَحْشٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ دَعَى الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَخَدُّونَ وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ
يَنْتَشِرُ لِلْفِيَاءِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَامٍ وَقَعَدَ
ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ انْتَبَهَوْا
قَامُوا وَانْطَلَقَتْ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا فَجَاءَ
حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَانْقَلَبَ الْحِجَابُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ • فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى الطَّعَامِ

رَدِيدٌ عَنْ أَبِي تَيْبٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ أَسْرُسُ مَا لَدِ انَّا عُلِمَ النَّاسُ بِهَذِهِ الْآيَةِ •
 آيَةِ الْحِجَابِ لَمَّا أَهْدَيْتُ زَيْنَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ
 صَنِيعٌ طَعَامًا وَدَعَا الْقَوْمَ فَتَعَدُّوا وَاتَّخَذُوا فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ
 ثُمَّ يَرْجِعُ وَهُمْ قَعُودٌ يَتَخَذَتُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِآيَةِ الْإِزْمَاطِ لَمَّا دَخَلُوا بَيْتَ
 النَّبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ فَضَرَبَ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ بَنِي عَلِيٍّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 زَيْنَبُ ابْنَتُ جَحْشٍ خَبْرٌ وَلَمْ فَأُرْسِلَتْ عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَبَعِيَ قَوْمٌ فَيَاكُلُونَ
 وَخَرَجُونَ ثُمَّ بَعِيَ قَوْمٌ فَيَاكُلُونَ وَخَرَجُونَ فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَحَدٌ أَحَدًا
 أَدْعُوهُ فَقُلْتُ يَا بَنِي اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَحَدًا دَعَوُهُ قَالَ ارْتَعُوا طَعَامَكُمْ وَبَعِيَ
 ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ يَتَخَذَتُونَ فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ إِلَى الْحَجْرَةِ
 عَائِشَةَ فَهَبَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْبَيْتِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَتْ وَعَلَيْهَا السَّلَامُ •
 وَرَحِمَهُ اللَّهُ كَيْفَ وَجَدَتْ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَتَقَرَّرَى حَجْرَتَيْهِ كَلِمَتَيْنِ
 يَقُولُ لِمَنْ يَأْتِيهَا يَقُولُ لِمَا يَشَاءُ وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْثَلَتْهُ رَهْطٌ فِي الْبَيْتِ يَتَخَذَتُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ
 الْحَبَاءِ فَمِنْ مُنْطَلَقًا حَوْجَتِ عَائِشَةَ فَمَا أَدْرِي أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَانِ الْقَوْمَ خَرَجُوا
 فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكَنَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَى السُّتْرَ
 بَنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةَ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسٍ

بيان
 آية

الشَّيْخُ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوَّلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حِينَ
 بَنَى زَيْنَبُ ابْنَتُ جَحْشٍ فَاشْبَعَ النَّاسُ خَبْرًا وَلَمَّا تَمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ
 يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَايَهُ فَلَسَّ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُوهُمْ وَيَسْلَمُنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا
 رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَّاهُمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْنِهِ فَلَمَّا رَأَى
 الرَّجُلَانِ بَيَّاهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْنِهِ وَثَبَا مُسْرِعِينَ فَمَا أَدْرِي
 أَنَا أَخْبَرْتُهُ خَرَجَ مَعَهُمَا أَمْ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 • وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ •

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا عَجِي حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ عَجِي حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً •
 لَأَخْفَا عَلَيَّ مَنْ تَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ
 عَلَيْنَا فَإِنْ لَمْ نَرِ كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَانْكُفَاتِ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي بَيْتِي وَأَنَا لَيْتَعَشَا وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ
 لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ لِي عَمْرُو كَذَلِكَ أَوَلَيْتَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنْ عَرَقٌ
 فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكِنْ أَنْ تَخْرُجَ لِحَاجَتِكَ •
 • إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا •

لَا جَنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آيَاتِهِمْ وَلَا ابْنَاءُ لَهُمْ وَلَا إِخْوَانُ لَهُمْ وَلَا أَبْنَاءُ لَهُمْ وَلَا إِخْوَانُ لَهُمْ

وَلَا تَسَابِقْنَ وَلَا مَمْلَكَتَ إِمَائِنَ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
 قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ
 حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَخَاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي
 وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا مَنَعُكَ أَنْ تَأْذِينَ عَمَّا قُلْتَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْ الرَّحْلَ
 لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَقَالَ إِيْدِي لِي فَاتَّخَذْتُ عَمَّاكَ
 تَرَبَّيْتُ بِمِثْلِكَ قَالَتْ عُرْوَةُ فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمُوا
 مِنَ النَّسَبِ

• إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ •
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا •

قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ صَلَاةُ اللَّهِ تَنَاوُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ • وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ اللَّهُ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ • يُبْرِكُونَ • لِنُعْدِيكَ لِنَسْلُطَنَّكَ
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَحِيٍّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سَعْرٌ عَنْ الْحَمِّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى
 عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ
 قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ •
 اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَرْسُولُ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَسَّالِكَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 مَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا بَارَكْتَ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْزُّبَيْرِيُّ
 عَنْ يَزِيدَ وَقَالَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ • لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَوْا مُوسَى •

حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ
 وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى
 كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 أَذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا •

سَبَا

يُقَالُ مُعَاجِزٌ • مُسَابِقِينَ • مُعْجِزِينَ بِفَاتَيْنِ • مُعَاجِزِينَ مُعَالِيَيْنَ •
 سَبَقُوا فَاتُوا • لَا يُعْجِزُونَ • لَا يَفْتَوُونَ • يَسْبِقُونَا • يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ
 مُعْجِزِينَ بِفَاتَيْنِ • وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ • مُعَالِيَيْنَ • يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 أَنْ يُطَهِّرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ • مِثْلُ عَشْرٍ عَشْرٍ • الْأَكْلُ • الْمَرْءُ • بَاعِدُهُ وَبَعْدَهُ
 وَاحِدٌ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ • لَا يَعْزُبُ لَا يَغِيْبُ • الْعِزُّ الشَّدُّ مَا أَحْمَرُ •

أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السُّدِّ فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ وَحَمَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنِ الْجَبَّتَيْنِ
وَعَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسْنَا وَلَمْ يَكُنْ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنَ السُّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا
أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْجِيلٍ الْعَرَمُ الْمُسْنَاهُ
يَلْحَنُ أَهْلُ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَمُ الْوَادِي الشَّيْبَاتُ الدُّرُوعُ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَجَارًا يُعَاقَبُ أَعْظَمُ بَوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ
مَشَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ التَّنَاوُشُ الرَّدُّ مِنَ الْآخِرِ إِلَى الدُّنْيَا
وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْوَةٍ
بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ
الْحُمُطُ الْأَرَاكُ وَالْأَثْلُ الظَّرْفَاءُ الْعَرَمُ الشَّدِيدُ
حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ
قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

لِلَّذِي قَالَ ص

حَدَّثَنَا الْجُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ
ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَانَتْ سِلْسَلَةً عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزِّعَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
فَيَسْجَعُهَا مُسْتَرْقِقًا السَّعَ وَمُسْتَرْقِقُ السَّعِ هَا كَدِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سَفِينٌ
بِكَيْفِهِ خَرَفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْجَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا

الْآخِرَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاجِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ
الشَّهَابُ قُلَّ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا الْفَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ بِمَعَهَا
مِثْلَ كَذِبِهِ فَيُقَاتِلُ الْيَسْرَ تَدَقَّالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَلَذَا
فَقُصِّدُ بَلَّكَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ
بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْقَتَا ذَاتَ يَوْمٍ
فَقَالَ يَا صَبَا حَاهُ فَاجْتَعْتُ إِلَيْكَ قَرِيشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَجْتَكُمْ أَنْ
الْعَدُوَّ يُصْبِحَكُمْ أَوْ يُمَسِّكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تَصَدَّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاذْكُرْكُمْ
بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَكَانَ أَبُو طَيْبٍ بَنِيَّكَ الْهَذَا جَمَعْتَنَا فَانْزَلَ اللَّهُ

بَيِّنَاتٌ لِقَوْمٍ يُهْتَبِ
الْمَلَايِكَةُ

قَالَ مُجَاهِدٌ الْقَطْمِيرُ لِقَافَةُ النُّوَاةِ وَمُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
الْحَرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَرُورُ بِالْيَدِ
وَالسَّمُورُ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ

سُورَةُ الْيُسُفِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شَدْدًا يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ

استهزاؤهم بالرسول . أن تدرك القمر لا يسترضوا أحدهما ضوء الآخر .
ولا ينبغي لهما ذلك . سابق النهار . يتطالبان . حيثين تسلم . نخرج أحدهما
من الآخر . ونجري كل واحد منهما من مثله . من الأنعام . فالهون محبوبون
حينئذ محضرون . عند الحساب . ويذكر عن عكرمة . المشكون . المؤقر
وقال ابن عباس طاركم مصابكم . يسألون تخرجون . مرقدنا نخرجنا .
أخصيناه . حوطيناه . مكانهم . مكانهم واحد . والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم .

حدثنا أبو يعقوب حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أندر أي
تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم . قال فأنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله تعالى . والشمس تجري لمستقر لها . ذلك تقدير العزيز العليم .
حدثنا الجدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر . قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى . والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش .

والصافات

وقال مجاهد . ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون . واصب دأيم . لا رب . لا زمر . تأتوا ناعن اليمان .

يعني الحق . الكفار نقوله . للشياطين . قول . وجع بطن . يزفون
لا تذهب عقولهم . قرين . شيطان . يضرعون . كهية الهزولة .
يزفون السبلان في المشي وبين الجنة **وقال الله**
ولقد علمت الجنة أنهم لمحضرون .
ستحضر للحساب .

وقال ابن عباس عن الصادق . الملايكة . يراطوا اللحم سوا اللحم
ووسط اللحم . استوبا خلط طعامهم . ويساطوا بالحميم . مذخورا
مطرودا . يبعث مكنون . اللؤلؤ المكنون . وتركنا عليه في الآخر
يذكر عجيبي . يستخرون يسعون . بغلا ربنا . وإن يؤنس المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي ذر عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون
خيلا من ابن متي حدثني إبراهيم بن المثنى حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي
عن هلال بن علي عن بني عامر بن لوحي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يؤنس بن متي فقد كذب

ص

حدثني محمد بن سيار حدثنا عند رحدثنا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن التجدد في ص قال سئل ابن عباس قال أولئك الذين

تسبوا قال كمار قتيبي
الملك مات الله وأمهاتهم
سروان الجنة

هَدَى اللَّهُ فِهْدَاهُمْ أَقْدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَجِدُ فِيهَا حَدِيثًا مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَافِيُّ عَنْ الْعَوَامِرِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ سُجْدَةِ صِرْ
 فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدَتْ فَقَالَ أَوْ مَا تَقْرَأُ مِنْ ذُرِّيَةِ دَاوُدَ
 وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِهْدَاهُمْ أَقْدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ
 أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَمَجِدَّهَا دَاوُدُ فَمَجِدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَابُ
 عَجِيبُ • الْقُطْبُ • الصَّحِيفَةُ وَهِيَ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ لِلنَّبِيِّ • وَقَالَ مُجَاهِدُ •
 فِي عِزَّةٍ • مُعَازِرِينَ • الْمَلَّةَ الْآخِرَةَ • مِلَّةُ قُرَيْشٍ • الْإِخْلَاقُ الْكَذِبُ •
 الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَا لَكَ مَمْضُومٌ يَعْنِي قُرَيْشًا
 أُولَئِكَ الْأَخْرَابُ الْقُدُونَ الْمَاضِيَةُ • فَوَاقٍ رُجُوعٌ • فَطَنَّا عَذَابَنَا •
 اخْتَذْنَا هُمْ سُخْرِيَاءَ أَحْطَنَابِهِمْ • أَثَرَابٌ أَمْثَالُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • الْأَيْدِ
 الْقَوْدُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْأَبْصَارُ • الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ • مُحَبَّالٍ خَيْرٌ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي
 مِنْ ذِكْرِ طِفْقٍ • مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْجَنَّةِ وَعَرَاقِيهَا • الْأَصْفَادُ • الْوَتَاوُ •
 هَبْ بِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي •

• إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ •

حَدَّثَنَا اسْتَوْفَى ابْنُ أَبِي هَرَمٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ عَزَّيْنَا مِنَ الْجَنِّ تَغَلَّتْ
 عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَيَنْفُطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَاكُنِّي اللَّهُ مِنْهُ وَارْدَتْ أَنْ أَرْبَطَهُ

إِلَى سَارَتِهِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَنُظِرُوا إِلَيْكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي
 سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ بِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رُوحُ فَرْدٍ خَاسِيًا
 • وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ •

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ
 دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ • قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عِلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ •
 وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ • فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ • اللَّهُ أَعْلَمُ

قَالَ اللَّهُ لَنَبْتُهُ

• ثَلَاثًا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ •

وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ •
 فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَأَحْدَثُ مِنْهُمْ سَبْعَ مَفْصَلَاتٍ
 كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ • حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَمُرُّ بَيْنَهُ وَيَبْزِي السَّمَاءَ دُخَانًا •
 مِنَ الْجُوعِ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ •
 يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ • قَالَ تَدْعُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
 إِنَّا مُؤْمِنُونَ • إِنَّا لَنُحَدِّثُكُمْ بِهِ • وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ • ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ
 وَقَالُوا مُعَلِّمٌ لِمَنْ يُحْمَلُونَ • إِنَّا كُنَّا شُفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا أَنْكُمْ عَائِدُونَ • أَيْ كُنَّا شُفُو
 عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ • قَالَ فَكُشِفَ ثَرَاهُ وَابْنُ كُفْرِهِمْ • فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 يَوْمَ بَدْرٍ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ •

الزُّمَر

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَتَّبِعِي بَوَّحَهُ بَجَرٍّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ • وَمَوْقُولُهُ تَعَالَى
 • أَفَنَزَلُ بَلْقِي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا •
 ذِي عِوَجٍ • لَبِئْسَ وَرَجُلًا سَالِمًا لِجُلِّ مَثَلٍ لَأَهْلَتِهِمُ الْبَاطِلُ وَالْأَلِيلُ الْحَقُّ
 • وَنَحْوُ قَوْلِكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ •
 بِالْأَوْتَانِ • حَوْلُنَا أَعْطَيْنَا • وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنِ • وَصَدَّقَ بِهِ
 الْمُؤْمِنُ يُحْيِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ • يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطِيتَنِي • عَمِلْتُ مِمَّا فِيهِ
 مُتَشَاكِسُونَ •
 الشُّكْرِ الْعَسِيرُ • لَا يَرْضَى بِالْأَنْصَافِ • وَرَجُلًا سَالِمًا • يُقَالُ صَالِحًا •
 • إِشْمَزَتْ •
 نَفَرَتْ • بِمَفَازِهِمْ مِنَ الْفُوزِ • حَاقِبِينَ • أَطَافُوا بِهِ • مُطِيفِينَ خِفَافِهِ
 بِجَوَانِهِ • مُنْشَاهَا لَيْسَ مِنَ الْأَشْتَبَادِ • وَلَكِنْ لِيُشَبَّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا •
 فِي التَّصَدِيقِ يَاعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَنْظِتُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ
 • يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا • إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ •
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَانِي هَذَا مِنْ يَوْسُفَ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرْتُمْ قَالَ
 يَعْلِي بْنُ جَبْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا
 وَكَثُرُوا وَادْرَنُوا وَكَثُرُوا وَأَفَانُوا حَمْدًا فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي يَقُولُ وَتَدْعُوا إِلَيْهِ •

لِحَسَنٍ • لَوْ خَبَرْنَا أَنَّ لِمَاعِلَنَا كَهَانَ • فَتَرَك • وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ • وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ • وَلَا يَزْنُونَ •
 وَتَرَك • يَاعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَنْظِتُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ •
 • وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ •
 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 تَابَ جَا حَبْرٌ مِنَ الْأَجْبَارِ • إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
 أَنَا خَدُّ أَنْتَ اللَّهُ • تَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ • وَالشَّجَرِ
 عَلَى أَصْبَعٍ • وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى أَصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى أَصْبَعٍ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ
 فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ تُصَدِّيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ •
 ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ • وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
 بَقِضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ • وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ •
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَالِدٍ •
 بْنُ مَسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ رِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يَقُولُ • يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ • وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ
 أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ • • • وَيُفْخِ فِي الصُّورِ فَصِيقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ
 • وَمَنْ فِي الْأَرْضِ • إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ •
 • ثُمَّ يُفْخِ فِيهِ آخَرِي • فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ •

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي
زَايِدَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَنْ
يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ • فَإِذَا أَنَا مُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَذْرَبُ
أَلَدَلَاكَ كَانَ أَمْرٌ بَعْدَ النَّفْخَةِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَدِّ الْأَعْمَشِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ
بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ • قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا • قَالَ أَبَيْتُ
قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً • قَالَ أَبَيْتُ • قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا • قَالَ أَبَيْتُ • وَيَسْأَلُ
كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنَبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقَ •

المومن

قَالَ مُجَاهِدٌ • مَجَازُهَا • مَجَازُ أَوَّلِ السُّورِ • وَيُقَالُ بَلْ هُوَ اسْمٌ لِقَوْلِ
شُرَحِّ ابْنِ أَبِي أَوْفَا الْعَبْسِيِّ • يُذَكِّرُنِي حَمَّ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ •
فَهَذَا تِلَاوَةٌ قَبْلَ التَّقْدِيمِ •
الطَّوْلُ • التَّفْضُلُ • دَاخِرُنَ • خَاضِعِينَ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِلَى النِّجَاحَةِ •
الْإِيمَانِ • لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ • يَعْنِي الْوَشْنَ • يُسْجَدُونَ • تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ
يَمْشَحُونَ • يَنْطَرُونَ • وَكَانَ الْعَلَاءُ ابْنُ زِيَادٍ يَذْكُرُ النَّارَ • فَقَالَ
رَجُلٌ • لِمَ يَقْنِطُ النَّاسَ • قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنِطَ النَّاسَ • وَاللَّهُ يَقُولُ
• يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اسْرُقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنِطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ •

وَيَقُولُ • إِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ • وَلِكُنْكُمْ حُجُوجٌ أَنْ تُنْشَرُوا
بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ • وَأَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ
وَنَذِيرًا بِالنَّارِ لِمَنْ عَصَاهُ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ
حَدَّثَنَا عُذْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ
مَا ضَعَّ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا الْكَلْبَةَ إِذَا قَبِلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعْبُطٍ فَآخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَلَوْ أَنَّ تَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ خُفِّقَهُ خُفًّا شَدِيدًا فَاقْبَلُ أَبُو بَكْرٍ
فَآخَذَ بِمَنْكَبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَالَ اتَّقِلُوا
رُجُلًا • أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ • وَقَدْ جَاكُمُ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

حم السجدة

وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ • إِنِّي بَيَّيْتُهَا • طَوَّعَهَا • أَعْطَيْنَا • قَالَتَا إِنِّي بَيَّيْتُهَا
أَعْطَيْنَا • وَقَالَ الْمُهَنَّاكُ عَنْ سَعِيدٍ • قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ
فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ خْتَلَفَ عَلَيَّ • قَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَالَوْنَ
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَالَوْنَ • وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهُ حَدِيثًا • وَتَبْنَا مَا كُنَّا
مُشْرِكِينَ • فَقَدْ كُنَّا فِي هَذِهِ الْآيَةِ • وَقَالَ • أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ
دَحَاهَا • فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ • ثُمَّ قَالَ إِنِّي كُنْتُ

كَفَرُوا بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى طَائِعِينَ • فَذَكَرَ
فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ • وَقَالَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
عَزِيزًا حَكِيمًا • سَبْعًا بَصِيرًا • فَكَانَ كَانُ ثُمَّ مَضَى • فَقَالَ لَا أَنْسَابَ
بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ • فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ •
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ • فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَالَوْنَ
ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ • أَتَبْلُغُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ • يَتَسَالَوْنَ •

وَأَمَّا قَوْلُهُ

مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ • وَلَا يَكْفُرُونَ اللَّهُ حَدِيثًا • فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهْلِ الْأَخْلَاصِ
ذُنُوبَهُمْ • وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا نَقُولْ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ • يَخْتَمُ عَلَى
أَفْوَاهِهِمْ • فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ • فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّمُ حَدِيثًا •
وَعِنْدَهُ • يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَةِ • وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ • ثُمَّ خَلَقَ
السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ • ثُمَّ دَحَّا الْأَرْضَ
وَدَحَّيَهَا أَنْ أُخْرِجَ مِنْهَا الْمَاءُ وَالْمَرْعَى • وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَمَالَ وَالْأَكَامَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ • فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَّاَهَا • وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ
فِي يَوْمَيْنِ • فَجَعَلَتِ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخَلَقَتِ السَّمَوَاتِ
فِي يَوْمَيْنِ • وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا • سَمَاءَ نَفْسِهِ ذَلِكَ • وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيُّ لَمْ يَزِدْكَ
كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ • فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ

الْقُرْآنَ فَإِنَّ كَلَامَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ • مَمْنُونٌ مُحْسُوبٌ أَقْوَانُهَا أَرْزَاقُهَا
فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرُهَا مِمَّا أَمَرَ بِهِ • نَحْسَاتٍ مَشَائِيمُ • وَقِيضَاتُهَا قُرْنَاءُ • تَنْزِيلُ
عَلِيمِ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ • اهْتَرَاتٍ بِالْبَنَاتِ • وَرَبَّتْ أَرْتَفَعَتْ • وَقَالَ
غَيْرُهُ • مِنْ أَكْثَامِهَا حِينَ يُبْطَلُحُ • لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي أَيْ بَعْلِي أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا
سَوَاءً لِلتَّائِيلِينَ • تَدْرَاهَا • سَوَاءً • فَهَدَيْنَاهُمْ • دَلَّلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ • لَقَوْلِهِ • وَهَدَيْنَاهُ الْبَحْدَيْنِ • وَلَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِشَادُ • بِمَنْزِلَةٍ أَصْعَدْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ • قَوْلُهُ
• أَوَّلِيكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ • فَمَهْدٍ أَهْمَاقِدَهُ •

يُوزَعُونَ يُكْفُونَ • مِنْ أَكْثَامِهَا • قَشْرُ الْكُفْرِ • هِيَ الْكُفْرُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ • الْقَرِيبُ مِنْ مُحِصٍ حَاصٍ حَادِ مَرِيَّةً • وَمُرِيَّةً وَاحِدَةً • أَيُّ
أَمْتَرًا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ • أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ بِعَيْنِ الْوَعِيدِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ • الصَّبْرُ • عِنْدَ الْغَضَبِ • وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ • فَإِذَا
تَعَلَّوْهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ • وَخَضَعَ لِمَنْ عَدُوَّهُمْ • كَانَتْ وَلِيٌّ حَمِيمٌ •
• وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَعِينُونَ • أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَعْلَكُمْ •
• وَلَا أَبْصَارَكُمْ وَلَا جُلُودَكُمْ وَلَا كُنْ ظَنَنْتُمْ •

• إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ •

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رُوْحِ بْنِ الْقَسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ •

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ • وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
سَمْعُ الْآيَةِ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ • وَخُنَّ لَهَا مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ
ثَقِيفٍ وَخُنَّ لَهَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَتَرَوْنَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا قَالَتْ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضُهُ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَانَ
يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ سَمِعَ كُلُّهُ • فَأَتَرَلْتُ • وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ
أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ • وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةِ • وَذَلِكَ ظَنُّكُمْ الْآيَةَ •
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَانِ وَثَقِيفِيَانِ وَفُرَشِي •
كَثِيرَةٌ شَحْمٌ يَطْوَنَهُمْ قَلِيلَةٌ فَفِي قُلُوبِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ
مَا نَقُولُ • قَالَتِ الْآخَرُ يَسْمَعُ أَنْ جَهْرُنَا • وَلَا يَسْمَعُ أَنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ
إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهْرُنَا فَاتَّهَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا • فَأَتَرَلَهُ اللَّهُ وَمَا كُنْتُمْ
• تَسْتَتِرُونَ • أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ •
• وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ • الْآيَةِ •

وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَوْ ابْنُ أَبِي خَيْمٍ أَوْ حُمَيْدٌ
أَحَدُهُمْ أَوْ اثْنَانِ مِنْهُمْ • ثُمَّ ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ • وَتَرَكَ ذَلِكَ مَرَادًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ
• فَإِنْ يَصْبِرُوا قَالَتِ النَّارُ مَشُوكَلَمُ الْآيَةِ •
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ •

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ **حَدَّثَنَا عَسَقٌ**
وَيُتَكْرَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيْمًا لَا تَلِدُ • رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْقُرْآنُ • وَقَالَ
مُجَاهِدٌ • يَذُرُّ وَكُفْرِهِ • نَسْلُ بَعْدَ نَسْلٍ • لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَلَا خُصُومَةَ
ظَرْفٍ خَفِيٍّ • ذَلِيلٍ • وَقَالَ غَيْرُهُ • فَيُظَلِّلُنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ •
تَحْرُكُنَّ • وَلَا تَجْرِي فِي الْحَبْرِ • شَرَعُوا ابْتَدَعُوا • إِلَّا الْمَوْدَةَ فِي الْقُرْبَى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوْدَةَ
فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ • قَرَّبَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلَتْ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَمْ يَكُنْ يَطْنُ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ
قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ **حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ**
وَقَالَ مُجَاهِدٌ • عَلَى أُمَّةٍ عَلَى أَمَامٍ • وَقِيلَ لَهُ يَرْبُ • تَفْسِيرُهُ
أَيَحْسِبُونَ • أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ • وَلَا نَسْمَعُ فَيْلَهُمْ • وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ • • وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً • لَوْلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ
كَلِمًا كَفَارًا • لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ • سَفَافًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ
وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرُورٌ مِنْ فِضَّةٍ • مُقَرَّنِينَ مُطِيقِينَ • أَسْفُونَا أَسْخَطُونَا
يَعُشُّونَ بَعْثًا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ • أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ أَيِ تَلَذُّبُونَ •
بِالْقُرْآنِ • ثُمَّ لَا تَعَاقِبُونَ عَلَيْهِ • وَمَضَى مِثْلُ الْأَوَّلِينَ سَنَةً الْأَوَّلِينَ •

مُقْتَرِنِينَ بَعْضِي لَابِلَةٍ وَالْجَنَاحَ وَالْبَعَاثَ وَالْحَمِيرَ يَنْشَوُ فِي الْحَلِيَّةِ
 الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُمْ لِلزَّخْمِ وَلَدًا فَيَكْفُ نَحْمُونَ لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ
 مَا عَبَدْنَاَهُمْ يَعْبُونَ الْاَوْتَانَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى
 مَا لَكُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ الْاَوْتَانُ انْتُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِيدِهِ وَلَدِهِ مُقْتَرِنِينَ
 تَمْشُونَ مَعًا سَلَفًا قَوْمُ فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِقَارِئَةِ مُحَمَّدٍ وَمَثَلًا غَيْرَةً يَصْدُونَ
 يَضْحَكُونَ مُبْرَمُونَ مُجْمَعُونَ اَوَّلُ الْعَابِدِينَ اَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ اِنِّي بَرَاءٌ
 مِمَّا تَعْبُدُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ الْوَاحِدُ
 وَالْاِثْنَانِ وَالْجَمْعُ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ يُقَالُ فِيهِ بِرِ الْاَيَةِ مُصَدَّرٌ
 وَلَوْ قَالَ بَرِي لَفِي الْاِثْنَيْنِ بَرِيَانٍ وَفِي الْجَمْعِ بَرِيُونَ وَقَرَأَ
 عَبْدُ اللهِ اِنِّي بَرِيٌّ بِالْيَاءِ وَالزُّخْرُفُ الذَّهَبُ مَلَابِلُهُ يَخْلُقُونَ
 تَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا الْاَيَةُ
 حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
 ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنَابِرِ
 وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبِّكَ

وَقَالَ قَتَادَةُ مَثَلًا لِلاُخَرَى عِظَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مُقْتَرِنِينَ ضَابِطِينَ
 يُتَالُ فُلَانٌ مُقَرَّنٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ وَالْاَكْوَابُ الْبَارِقَاتُ الَّتِي
 أَخْرَاطِمْ لَهَا اَوَّلُ الْعَابِدِينَ اَيُّ مَا كَانَ فَاَنَا اَوَّلُ الْاَنْفِيْنَ

وَمَا لُغْتَانِ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ وَقَرَأَ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبُ
 وَيُقَالُ اَوَّلُ الْعَابِدِينَ الْجَاهِدِينَ مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ وَقَالَ قَتَادَةُ
 فِي اَمْرِ الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ اَصْلُ الْكِتَابِ اَنْضَرِبْ عَنْكَ الذِّكْرَ
 صَحْحًا اَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ مُشْرِكِينَ وَاللهُ لَوْ اَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ
 حَيْثُ رَدَّهْ اَوْ اَبْلُ هَذِهِ الْاُمَّةِ لَهَلَكُوا فَاهْلَكَ اَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا
 وَمَضَى مَثَلُ الْاَوَّلِينَ عُقُوبَةُ الْاَوَّلِينَ جَزَاءُ عَدْلًا

الدُّجَانُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَهْوًا طَرِيقًا يَا بَسَا عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ بَيَّنَّ ظَهْرَهُ
 فَاَعْتَلَوْهُ اَدْفَعُوهُ وَزَوْجَانَا مُخَوَّرِعِينَ اَنَحْنَاهُمْ حُورًا
 عَيْنًا تَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَهْوًا سَاكِنًا وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمَلِكِ اَسْوَدُ كَمَلِ الزَّيْتِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَّبِعُ مُلُوكَ الْيَمَنِ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تَبَعًا لَانَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالْاِطْلُ يُسَمَّى تَبَعًا لَانَّهُ
 يَتَّبِعُ الشَّمْسَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَفَعَتْ
 فَانْتَضَتْ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَرُوقٍ عَنْ
 عَبْدِ اللهِ هَكَذَا مَضَى خَمْسُ الدُّخَانِ وَالرُّؤُومُ وَالْقَمَرُ وَالْبَطْشَةُ وَالزَّرَامُ
 يَغْشَى النَّاسَ مَذَا عَذَابِ الْيَمِّ

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَرْثُوقٍ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ أَمَا كَانَ هَذَا لِأَنْ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعَصَوْا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنَانِ كَسَى يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجُحْدٌ حَتَّى أَدْلُوا الْعِطَامَ
فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا لَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُحْدِ
فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ
يَرْسُولُ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ لِمُضِرٍّ فَأَتَاهَا قَدْ هَلَكَتْ قَالَ لِمُضِرِّكَ الْجُرِيءُ
فَاسْتَسْقَاهُمُ فَسَقُوا فَزَلْتُ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرَّفَهِيةُ
عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرَّفَهِيةُ فَاتَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ

• رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ •

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَكَعْبٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَّى عَنْ مَرْثُوقٍ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّمَا مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ
إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّمَا قُرَيْشًا لَمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعَصَوْا عَلَيْهِ
قَالَ اللَّهُ أَعْتَبْتِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَ يُوسُفَ فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً أَكَلُوا فِيهَا
الْعِطَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُحْدِ حَتَّى جَعَلُوا أَحْدُمَ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ لَهَيْئَةِ الدُّخَانِ

مِنَ الْجُوعِ • قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ • فَقِيلَ لَهُ إِنَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمْ عَادُوا • فَدَعَا رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا • فَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ
فَذَلَّلَ قَوْلُهُ تَعَالَى • يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
إِنَّا مُنْتَقِمُونَ • أَيُّ لَهْمِ الذِّكْرِ • وَقَدْ جَاءَهُ رَسُولٌ مُبِينٌ • الذِّكْرُ
وَالذِّكْرُ وَاحِدٌ • حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَّى عَنْ مَرْثُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا لَذَبُودِهِ وَاسْتَعَصَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ أَعْتَبْتِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَ يُوسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَضَّتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا
يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجُحْدِ
وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
حَتَّى يَلْغَى إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ • قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَيْنَ كَشَفَ
عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ •
• ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ • وَقَالُوا مَعْلَمٌ يُجْنُونَ •

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّى
عَنْ مَرْثُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا • وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ • وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ • فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعَصَوْا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعْتَبْتِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَ يُوسُفَ

فَأَخَذَتْهُمُ السَّيِّئَةُ حَتَّى حَصَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ وَفَالَّ أَحَدَهُمْ
حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ لَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَاتَّاهُ أَبُو سَعِيدٍ
فَقَالَ أَيُّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَوَمَّكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ فَدَعَا
ثُمَّ قَالَ تَعُودُوا وَابْعُدُوا فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ لِيُعَايِدُونَ • انْكَشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ فَتَذَمُّضِي الدُّخَانِ
وَالْبَطْشَةُ • وَاللِّزَامُ • وَقَالَ أَحَدُهُم الْقَمَرُ • وَقَالَ الْآخَرُ الرُّومُ • يَوْمَ نَبْطِشُ
• الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا تَامَتْ سَعِيرُونَ •

حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُرَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ • اللَّزَامُ • وَالرُّومُ • وَالْبَطْشَةُ • وَالْقَمَرُ • وَالْدُّخَانُ •

الحبائث

جَائِيَةٌ • مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى الرَّكْبِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ • لَسْتُ نَسِيخَ نَكْتَبُ
نَسَاءً • كَمْ تَرَكْتُمْ • وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ • الْآيَةُ •
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ •
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يُودِي ابْنُ آدَمَ نَيْبُ الدَّهْرِ • وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ • أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ •

الاخفاف

وَقَالَ مُجَاهِدٌ • تُفِيضُونَ • تَقُولُونَ • وَقَالَ بَعْضُ أَثَرَةٍ • وَأَثَرَةٍ •
وَأَثَرَةٍ • بَقِيَّةُ عِلْمٍ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • يَدْعَا مِنَ الرُّسُلِ • لَسْتُ بِأَوَّلِ
الرُّسُلِ • وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا هِيَ تَوْعَدٌ إِنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ
لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعَذَّبَ • وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ تَعْلَمُونَ أَلْبَعْلَمُ
أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا • وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا •
• أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَتَدْخُلَتِ •
• الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ سَعِيرَاتُ اللَّهِ •
• وَبَلَّكَ أَمْرًا أَنْ وَقَدَّ اللَّهُ حَقًّا •
• يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ •

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِلٍ •
قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَابِ اسْتَعْلَمَهُ مُعَاوِيَةُ لِيُخْطَبَ فَعَلَّ يَذْكُرُ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
لَكَ يُبَايِعُ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي كَرِشٍ قَالَ خَذُوهُ فَدَخَلَ
بَيْتَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْوَانُ أَنْ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ
وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ
الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ عُذْرِي •
• فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أُوذِيَ تَهْمَرُ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرِّبٌ •
• بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّمَاءِ •

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَارٍ
 عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَانَهُ أَمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رَجَا
 عُرْفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَرَسُولُ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فِرْجُوا رَجَا أَنْ يَكُونَ
 فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرْفَ فِي وَجْهِكَ الدَّامِيَّةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ
 مَا يُؤْمِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذِبَ قَوْمٍ بِالرَّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمَ الْعَذَابِ
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطِيرٌ **الذين كفروا**
 أَوْ زَارَهَا أَتَانَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفَهَا بَيْنَهَا قَالَتْ مُجَاهِدٌ
 مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْتُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ جَدًّا لَمْ يَكُنْ يَتَصَوَّاهُ لَا تَضَعُفُوا
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْغَانُهُمْ حَسَدُهُمْ آسِرٌ مُتَغَيِّرٌ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي مُعَوِيَّةُ بْنُ أَبِي الْمَزَرْدُ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْفَلَاقَ
 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ تَحْقُقُ الرَّحِمَ فَقَالَ لَهَا مَهْ قَالَتْ
 هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَتْ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ
 وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ بَلَى بَرَبْتُ قَالَتْ فَذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُ
 إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَوِيَّةَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحَبَابِ

بيان
 لهوائه

سَعِيدُ بْنُ بَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ
 إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ حَدَّثَنِي بِشَرِّ مَنْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُعَوِيَّةُ
 بْنُ أَبِي الْمَزَرْدُ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَأُ إِنْ شِئْتُمْ
 فَهَلْ عَسَيْتُمْ **سورة الفتن**
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَيِّئًا مُتَغَيِّرًا وَجُوهُهُمْ السَّخَنَةُ وَقَالَ مُنْصَوِّرٌ
 عَنْ مُجَاهِدٍ التَّوَاضُعُ شَطَاهُ فِرَاحُهُ فَاسْتَعْلَظَ غَلُظَ سُوْقِهِ السَّاقُ
 حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ ذَايِرَةُ السُّوءِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ السُّوءِ وَدَائِرَةُ السُّوءِ
 الْعَذَابُ يُعَذِّزُوهُ يَنْصُرُوهُ شَطَاهُ شَطُو السُّبُلِ نَبَتْ الْحِجَّةِ عَشْرًا
 وَثَمَانِيًا وَسَبْعًا يَفْقُوا بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَأَذْرَهُ قَوَاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ يَقْمَرْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مَثَلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ وَحْدَهُ كَقَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوْلُ الْحِجَّةِ بِمَا نَبَتْ
 يَا تَامَحْنَا لَكَ فَتَحًا مَبِينًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ سَفَارِهِ وَعَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لِبَلَاءِ فَسَّالَهُ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ
 عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ
 فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ نَكَلْتُ أَمْرُ عُمَرُ نَزَدَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ كُلِّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَتْ عُمَرُ خَرَجْتُ بِعِيْرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ

نزوت أي الخنث

وَحَشِيتُ أَنْ يُنَزَلَ فِي الْقُرْآنِ فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ
لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلُ فِي الْقُرْآنِ بِحَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ قَطَّلْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسَ
• ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
• إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • قَالَ الْحَدِيثُ •

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعْوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ سُورَةُ الْفَتْحِ فَرَجَعَ فِيهَا
قَالَ مُعْوِيَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ

• لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ •

• وَمَا تَأَخَّرَ • وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ •

• صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا •

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ
يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَدَمَاهُ فَعَمِلَ لَهُ غُفْرَانُ لَكَ
• مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ • قَالَ أَفَلَا كُنْ عَبْدًا شَكُورًا •

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جِيوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ

قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ • قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا • فَلَمَّا كَثُرَ لِحْدُ صَلَاتِهِ
جَالِسًا فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ • إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا •
• وَمُبَشِّرًا • وَنَذِيرًا •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍ وَبِزْ عَالِصِ أَنَّ هَذِهِ آيَةُ الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا • قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا • وَحُزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِعْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ
لَيْسَ يَفْظُ وَلَا غَلِظُ وَلَا شَحَابٌ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ الْمِشِيَّةَ بِالسَّيَةِ • وَلَكِنْ
يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَا بَانَ يَقُولُوا إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ
يَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عَمِيًّا وَأَذْنَ صَامِتًا وَقُلُوبًا غُلْفًا • هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي اسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ • فَجَعَلَ يَنْفِرُ خَرَجَ الرَّجُلُ
فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ • إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرِ • آيَةُ •

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَارٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ •
الْفَأْوَارَ بِمَعَايَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ

سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُرِّيُّ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ
 نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ • وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ مَعْقِلٍ الْمُرِّيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَلِ • حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْمَعِيلَ السَّمْعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَنٍ الْعَزْزِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
 أَبِي ثَابِتٍ قَالَ آتَتْ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفَيْنَ فَقَالَ رَجُلٌ الدَّرْتُ إِلَى الدَّرْتِ
 يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ نَعْمَانَ فَقَالَ سَهْلٌ مِنْ حَنِيفٍ أَنَّهُمْ وَأَنْفُسُكُمْ •
 فَلَقَدْ رَأَيْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ يَعْنِي الصُّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالْمُشْرِكِينَ • وَلَوْ تَرَى
 قِتَالَنَا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ • وَمَنْ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ
 وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ • قَالَ بَلَى قَالَ فَهَيْمَةُ لُحَطَى الدِّيدِ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَمَا
 حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ • وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا •
 فَرَجَعَ مُتَعِظًا فَلَمْ يُضِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَمَنْ عَلَى الْبَاطِلِ
 قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَزِلْتُ سُوءَ الْفِتَنِ •

الحجران

وَقَالَ جَاهِدُوا • لَا تَقْدُمُوا • لَا تَقْنَطُوا • عَلَى رَسُولِ اللَّهِ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
 حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ • امْتَحَنَ أَخْلَصَ • تَنَابَزُوا • يُدْعَا • بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ •
 بِاللَّذِكْرِ • يَنْقُصُكُمْ • أَلَسْنَا نَقْضُنَا • لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ • فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةِ

بن سيار

بن سيار

تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ حَدَّثَنَا يَسْرُوفُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جُمَيْلٍ النَّخَعِيُّ
 حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخِيَارُ أَنْ يَهْلِكَ أَبَا بَكْرٍ
 وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ
 بَنِي تَمِيمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مَجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ
 قَالَ نَافِعٌ "لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَعَمْرُ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي قَالَ
 مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ • قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَنَا ابْنُ عَوْنٍ
 قَالَ أَنبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي نَافِلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدَى ثَابِتُ
 بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَرَسُولُ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَنَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا
 فِي بَيْتِهِ مُنْكَسِرًا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرُّكَ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ جِطَّ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَاهُ الرَّجُلُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْرَأُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ
 الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِدِشْنٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ • إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ •
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ • حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَاجُّ عَنْ جَرِّحٍ

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُلَيْكَةَ أَخْبَرَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَتْلِ قَتَاعٌ بَنُ مَعْبُدٍ وَقَالَ عُمَرُ أَمْرُ الْأَوْعِ
ابْنِ حَابِسٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ إِلَّا إِلَى أَوَّلِ خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافَكَ
فَمَا رِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَانُهُمَا فَتَرَكَ فِي ذَلِكَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا
بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا

سورة ق

رَجْعُ بَعِيدٍ • رَدٌّ • فُرُوجٌ • فُتُوقٌ • وَاحِدُهَا فَرَجٌ • وَرِيدٌ فِي حَلْقِهِ
وَالْجَلُّ جَلُّ الْعَاتِقِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنْقُضُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ •
تَهْضُمُ بَصِيرَةً • حَبُّ الْخَصِيدِ الْحِطَّةُ • بِاسِقَاتِ الطَّوَالِ • أَفْعَيْبِنَا
أَفَاعِيَا طِينًا • وَقَالَ قِرْنَةُ الشَّيْطَانُ الَّذِي يُقْضَلُهُ • فَتَقَبَّوْا ضَرْبُوا
أَوَّلَ النَّفْسِ السَّعِ • لَا تُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ حِينَ انْشَاكَمَ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ • رَصْدٌ • سَابِقٌ وَشَهِيدٌ • الْمَلِكِينَ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ • شَهِيدٌ
شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ • لُغُوبٌ • النَّصَبُ • وَقَالَ غَيْرُهُ • نَصِيدٌ • الْكَفَرِيُّ
مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهِ وَمَعْنَاهُ • مَنْضُودٌ • بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَذَاخِرٌ مِنْ أَكْثَامِهِ
فَلَيْسَ نَصِيدٌ • وَإِذَا بَارَ الْجُومِ • وَإِذَا بَارَ السُّجُودِ • كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي فِي
قَ وَيَكْسِرُ الَّتِي فِي الطُّورِ وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَبُصْبَانِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ •
يَوْمُ الْخُرُوجِ تَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ • وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ •
تَقُولُ قَطِ قَطِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخَمَرِيُّ
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَالثُّمَالُ مَا كَانَ •
يُوفِقُهُ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لِحَسَنٍ هَلْ امْتَلَأَتْ • فَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ يَضَعُ الرَّبُّ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا يَتَقُولُ قَطِ قَطِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَحَابَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ • أَوْ ثَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ •
وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي الْأَصْغَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُوهُمْ • قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي
أَعَذِبُ بِكَ مِنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلَعَلَّ وَاحِدَهُ مِنْهُمَا مَلُومًا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا
تَمُتُ حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ يَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهَذَا كَقَوْلِي • وَزَوَّادُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
وَلَا يَظْلُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا • وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا •
• فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ • قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ •

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَلَّ الْقَمَرُ •
لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ أَنْتُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ • مَا تَرَوْنَ هَذَا أَتَضَامُونَ •

فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
فَاتَّعَلُوا مُدْرَقًا • فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ •
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا دُرْقَانُ بْنُ أَبِي جَحْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَمَرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ أَدْبَارَ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا • يَعْنِي قَوْلَهُ وَادْبَارَ السُّجُودِ

وَالذَّارِبَاتُ

قَالَ عَلِيُّ الرِّيَّاحُ • وَقَالَ غَيْرُهُ • تَذَرُوهُ تُفَرِّقَهُ • وَفِي أَنْفُسِكُمْ
أَلَّا يُبْصِرُونَ • يَأْكُلُ وَيَشْرِبُ • فِي مَدْخِلٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ •
فَرَاغَ فَرَجَعَهُ فَصَكَّتْ • فَجَعَتْ أَصَابِعَهَا فَضَرَبَتْ جِهَتَهَا • وَالرَّيْمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ
إِذَا بَسَرَ وَدِيسَ لِمُوسَعُونَ • أَيُّ لَذَّةٍ وَسَعَةٍ • وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ يَعْنِي
الْقَوِي زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَاحْتِلَافَ الْأَلْوَانِ حُلُوً وَحَامِضٌ فَهَمَّا
زَوْجَانِ • فَفَضَرُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ إِلَهَهُ • إِلَّا لِيَعْبُدُونَهُ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ
السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوحِدُونَهُ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقْتُمْ لِيَفْعَلُوا
فَفَعَلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ • وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ • لِأَهْلِ الْقَدْرِ • وَالذُّنُوبُ
الدُّلُوعُ الْعِظَمُ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّةٌ يَصْحَةُ • ذُنُوبًا • سَبِيلًا • الْعِظَمُ
الَّتِي لَا تَلِدُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • وَالْجَبَلُ اسْتَوَّاهَا وَحُسْنُهَا فِي غَمْرِهَا • فِي
صَلَاتِهِمْ يَتَمَادُونَ • وَقَالَ غَيْرُهُ • تَوَاصَوْا تَوَاطَوْا • وَقَالَ مُسْتَوْمَةٌ

نَعْلَةٌ مِنَ السَّمَاءِ • وَالطُّورُ

•

نَعْلَةُ الْإِنْسَانِ لَعْنٌ

وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ • الطُّورُ الْجَبَلُ •
بِالسُّرْيَانِيَّةِ رَقٌّ مَلْشُورٌ • صَحِيفَةٌ • وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ • السَّمَاءُ • الْمَسْجُورُ الْمَوْقُودُ
وَقَالَ الْحَسَنُ • تَسِيرُ • حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
النَّهْأَةُ • نَقَضْنَاهُمْ • وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورٌ • تَدُورُ • أَخْلَاهُمُ الْعُقُولُ •
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • الْبَرُّ اللَّطِيفُ • كَيْفًا • قِطْعًا • الْمُنُونُ الْمَوْتُ • وَقَالَ
غَيْرُهُ • يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ عَلَى طُوفِي مِنْ وَرَاءِ
النَّاسِ وَأَنْتَ ذَاكِهِ فَطَفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ
الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ • حَدَّثَنَا الْحَيْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ • فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمَرَ خَلْقُوا
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلَا يُوقِنُونَ •
أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيِّطُونَ • كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ قَالَ سُفْيَانُ
فَإِنَّمَا أَنَا فَمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ • لَمْ أَشْعُرْ ذَلِكَ الَّذِي قَالَ الْوَالِي

• وَالْجَبَلُ •

قَالَ بُجَاهِدُ • ذُو مَرَّةٍ • ذُو قُوَّةٍ • قَابُ قَوْسَيْنِ • حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ
ضَبْرِي • عَوْجَاهُ وَالْكَدَى • قَطَعَ • عَطَا • دَبْتُ الشَّعْرِي هُوَ مِرْزَمُ الْجَوْزِ
الَّذِي وَفِي • مَا فَرَضَ عَلَيْهِ • أَرَقَّتِ الْأَرْفَةُ • اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ • سَامِدُونَ
الْبَرْقُكُمَةُ • وَقَالَ عِدْمَةُ • يَتَغَنَّوْنَ • بِالْحَمِيرَةِ • وَقَالَ ابْرَاهِيمُ أَفْتَمَارُونَهُ
أَفْتَجَادُ لُونَهُ • وَمَنْ قَرَأَ افْتَدُونَهُ • يَعْنِي افْتَحِدُونَهُ • مَا زَاغَ الْبَصَرُ
بَصَرُ مُحَمَّدٍ • وَمَا طَغَى • وَلَا جَاوَزَهَا رَأْيِي • فَمَارُوا كَذِبُوا • وَقَالَ الْحَسَنُ
إِذَا هَوِيَ غَابَ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَفْنَا • وَأَقْنَى أَغْطَى • فَارَضَى •
حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ سُورِقٍ
قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ • يَا أُمَّتَاهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ • فَقَالَتْ لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي
مَا قُلْتَ إِنَّكَ مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ حَدِّكَ • هَذَا كَذِبٌ • مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى
رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ • ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ • وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ
وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ • وَمَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يَحْكُمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ • ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ
مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا • وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَفَى فَقَدْ كَذَبَ • ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ •

وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ • حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ذُرَّاعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَكَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

قَابُ قَوْسَيْنِ مَا أُوْحِيَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَاةٌ جَنَاحُ
حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ذُرَّاعًا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
لَكَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأُوْحِيَ لِعَبْدِهِ مَا أُوْحِيَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى
جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَاةٌ جَنَاحُ حَدَّثَنَا قُيُسُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ • لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا
أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ • أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى • حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَسْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّاتُ وَالْعُزَّى كَانِ اللَّاتُ رَجُلًا
يَلْبَسُ سِتْرًا خَالِحًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لَصَاحِبِهِ
تَعَالَى أَقَامَ بِرَكَ فَلْيَنْصَدِّقْ • وَمَنَاةُ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى • حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ لَعَائِشَةُ تَقَالَتِ لَمَّا كَانَ مِنْ
أَمَلِ مَنَاةَ الطَّائِفَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَاَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى •
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَفَظَهُمَا وَاتَّخَذَ الْوُجُوهَ بَيْنَهُمَا سَبِيلًا فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ دَرَجَتَهُ لِمَنْ حَفَظَهُمَا
وَمَنْ تَعَدَّى حُدُودَهُمَا فَإِنَّ اللَّهَ يُخَفِّضُ دَرَجَتَهُ لِمَنْ تَعَدَّى حُدُودَهُمَا وَمَنْ تَطَاعَى اللَّهَ فَإِنَّهُ يَخْذَلْهُ اللَّهُ وَاللَّهُ يَخَذِلُ
الَّذِينَ يَخْذُلْهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ مُنْتَقِمٌ • وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ سَهَابٍ قَالَ
عُرْوَةُ قَالَتْ لَعَائِشَةُ نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا هُمْ وَعَسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُسَلِّمُونَ مَنَاةَ
مِثْلَهُ • وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ

مَنْ كَانَ يَهْدُ لِمِائَةِ وَمِائَةِ صَمٍّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَلَّا لَا نَطُوفُ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعِظُ مِائَةَ نَحْوَهُ . **فَانْجِدُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا .**

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرِجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْيَمِّ وَبِحَدْمَةِ الْمُسْلِمِينَ . وَالْمَشْرُكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ
تَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ . وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَيْلَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سَائِلٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ
فِيهَا سَجْدَةٌ وَالْيَمِّ قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَبِحَدْمِ خَلْفَتِهِ الْأَرْجُلُ رَأَيْتُهُ
أَخَذَ كَفَامًا مِنْ تَرَابٍ . فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ كَأُورَاهُ . وَهُوَ أَيْمَةُ بْنُ خَلْفٍ .

اقتربت الساعة

قَالَ مُجَاهِدٌ . **مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ . مُزْدَجَرٌ . مُسْتَاهِي .** فَأَزْدَجَرُ
فَاسْتَطِيرَ جُنُوبًا . **دُسِرَ . اضْلَاعُ السَّيْفَةِ .** لَمْ يَكُنْ كُفْرًا . يَقُولُ كُفْرًا .
جَزَاءُ مَنْ لَمْ يَلِ اللَّهَ . **مُخْتَضَرٌ . تَحْضُرُونَ الْمَاءَ .** وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ . **مُخْطَعِينَ النَّسْلَانِ**
الْجَبِّ . السَّرَاعُ . وَقَالَ غَيْرُهُ . **فَعَاطَى . فَعَاطَاهَا يَدُهُ . نَعَرَهَا .** الْمُخْطَرُ .
لِحِفَازٍ مِنَ الشَّجَرِ مُخْرِقٍ . **أَزْدَجَرُ** أَفْعَلَ مِنْ زَجَرَتْ كُفْرًا فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ فَعَلْنَا
جَزَاءً لِمَا صَنَعَ نُوحٌ وَاصْكَابَهُ . **مُسْتَمِرٌّ** عَذَابٌ حَقٌّ يَقَالُ . **الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْجَبَرُ**
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسَفِينٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْرِجٍ .
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَاهِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَرَفَقَيْنِ فِرْقَةً فَوْقَ الْحَبْلِ

وَفِرْقَةً دُونَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . **اشْهَدُوا .** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرِجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
انْشَقَّ الْقَمَرُ . وَلَمْ يَنْصُرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . **فَصَارَ فَرَقَيْنِ** فَقَالَ لَنَا اشْهَدُوا
اشْهَدُوا . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ . عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ
فَرَفَقَيْنِ . **تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا .**
وَلَقَدْ تَرَكْنَا هَآئِلَةً قُلُوبًا مِنْ مَذَكِيرٍ .

قَالَ قَتَادَةُ أَبَقَا اللَّهُ سَفِينَةُ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكْنَا أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا حَفْصُ
بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ . عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ قُلُوبًا مِنْ مَذَكِيرٍ . قَالَ مُجَاهِدٌ . **هُوَ نَا فَرَأَتْهُ .** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ
قُلُوبًا مِنْ مَذَكِيرٍ . **أَعْبَارُ نَحْلٍ مُنْقَرٍ** فَيَكُنْ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ .
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ الْأَسْوَدِ قُلُوبًا مِنْ مَذَكِيرٍ .
أَوْ مَذَكِيرٍ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقْرَأُ قُلُوبًا مِنْ مَذَكِيرٍ . قَالَ وَسِعَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مَذْكِرٍ دَالَا • • • فَكَانُوا كَهَشِيمٍ مُخْتَضٍ • وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 فَهَلْ مِنْ مَذْكِرٍ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مَذْكِرٍ الْآيَةَ •
 • وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُدْرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ •
 • فَذُوقُوا عَذَابِي • وَنَذِيرٌ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مَذْكِرٍ • وَلَقَدْ أَمَلْنَا أَشْيَاكُمْ فَهَلْ مِنْ مَذْكِرٍ •
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذْكِرٍ • قَالَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ
 مِنْ مَذْكِرٍ • سَيَنْزِلُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا جَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ •
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ • أَلَلَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ
 عَهْدَكَ • وَوَعْدَكَ • اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ لَا تُعَذِّبُ بَعْدَ الْيَوْمِ • فَاخْذِ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ •
 فَقَالَ حَسْبُكَ رَسُولُ اللَّهِ الْحَقُّ عَلَى رَبِّكَ • وَهُوَ يَتَّبِعُ فِي الدَّرْعِ • فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ
 سَيَنْزِلُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ • بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ • وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَاتِقِ •
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ يُونُسَ

بْنُ مَاهُكٌ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَلَكًا • وَاتِيَّ جَارِيَةً الْعَبْدُ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمُ • وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ •
 حَدَّثَنِي اسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ جَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ • يَوْمَ بَدْرٍ • أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ
 لَمْ تُعَذِّبْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا • فَاخْذِ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ • وَكَانَ حَسْبُكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَدْ اخْتَصَتْ
 عَارِيَتُكَ وَهُوَ فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ • وَهُوَ يَقُولُ سَيَنْزِلُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ • بَلِ السَّاعَةُ
 • مَوْعِدُهُمُ • وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ •

سُورَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ حَسْبَانِ الدَّحِجِ وَالْغَيْزِ

وَأَقِمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ • يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ • وَالْعَصْفُ • يَقُولُ الرَّبُّ إِذَا قُطِعَ
 مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ • وَالزَّخَانُ رِزْقُهُ • وَالْحَبُّ الَّذِي يُوَكَّلُ مِنْهُ
 وَالزَّخَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ • وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ
 وَالزَّخَانُ • النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ • وَقَالَ غَيْرُهُ • الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ وَقَالَ
 الصَّمَاكُ الْعَصْفُ التَّيْنُ • وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَبْتُتُ تَسْمِيَهُ النَّبَطُ
 صُبُورًا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ • وَالزَّخَانُ الرِّزْقُ • وَالْمَارِجُ •
 الْقَبْلُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ
 رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشَّتَاءِ مَشْرِقُ • وَمَشْرِقُ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

مَعْرِهَا فِي السَّنَاءِ وَالْقَبْرِ . لَا يَسْغِيَانِ . لَا يَخْلُطَانِ الْمُسَاتِ مَا رَفَعَ فَلَعْدُ
 مِنَ السُّفْنِ . فَأَمَّا مَا لَمْ يَرْفَعْ قَلْعُهُ فَيَلْسُ مَسَاءً . وَقَالَ مُجَاهِدٌ . وَلِحَاسِ
 الصُّفْرِ يَصْبُ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُعَذِّبُونَ بِهِ . خَافَ مَقَامَ رَبِّهِمْ بِالْعَصِيَّةِ .
 فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتْرَكُهَا . الشَّوَابُ طَبَّ مِنْ نَارِهِ . مَدَّهَا مَتَانِ . سَوْدَ أَوَانٍ مِنَ الرَّيِّ
 صَلَاحٍ طِينٍ . خُلِطَ بِرَمْلِ فَصْلَصَل . كَمَا يُصْلِصِلُ الْفَخَّارُ . وَيُقَالُ مُتَنِّ .
 يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ صَلَاحٌ كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ . عِنْدَ الْإِفْلَاقِ . وَصَرَّ صَرَّ
 مَثَلُ كِبَيْتِهِ . يَعْنِي كِبَيْتُهُ . فَالْهَاءُ . وَخَلَّ . وَرَمَانُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ .
 وَالْقَلْبُ . بِالْفَالِ هَاءٍ . وَأَمَّا الْعَرَبُ فَإِنَّهَا تَعُدُّهَا فَالْهَاءُ . كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى . فَأَمَرَهُمْ بِالْحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ
 ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا . كَمَا أَعَادَ النَّحْلُ وَالرَّمَانُ . وَمِثْلُهَا التَّرَانُّمُ .
 يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ . ثُمَّ قَالَ . وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ
 حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ . وَتَدْرِكُهُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ . أَفَنَانَ أَغْصَانُ . وَجَنَّا الْجَنَيْنِ دَانٍ . مَا جُنِّي قَرِيبُ
 وَقَالَ الْحَسَنُ . فَيَأْتِي الْآءُ نَعْمَ . وَقَالَ تَنَادَهُ . رَبُّمَا يَعْنِي الْجَنَّةَ
 وَالنَّاسُ . وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ . كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَعْمُرُ دَنَابًا .
 وَيَكْشِفُ كَرَبًا . وَيَرْفَعُ قَوْمًا . وَيَضَعُ آخَرِينَ . وَقَالَ ابْنُ قَبَائِسَ . يَنْدَخُ
 حَاجِزُ . الْأَنَامُ الْخَلْقُ . نَضَاحَتَانِ . فَيَا ضَنَانِ . ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعِظَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ . مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرَجُ الْأَمِيرِ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَعْدُو
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ مَرَجٌ مُلْتَبِسٌ . مَرَجَ لَخْلَطَ الْحَرْنَ مِنْ مَرَجَتِ
 دَابَّتِكَ تَرَكْتَهَا . سَنَفَعُ . سَخَّاسِبُكُمْ . لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ .
 وَمَوْعُزُوتٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَفْرَغَنَّ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلُكَ يَقُولُ
 لَا أَخَذْتُكَ عَلَى عَزَّتِكَ . . . وَمِنْ دُونِهَا جَنَّتَانِ . حَتَّى تَأْبَهُمَا اللَّهُ
 بْنُ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ الصَّامِدِ . الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ
 آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا . وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا
 إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّاهُ الْكِبَرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ . خُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخُورُ . سُودُ الْحَدِيقِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ مَحْبُوسَاتٌ
 قُصِرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَنْ يَنْظُرُوا . قَا صِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ عِيَادًا وَاجْهَنَ .
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَاحِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ عَنْ
 أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ جَنَّةً
 مِنْ لَوْلُوءٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ يَطُوفُ
 عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ . وَجَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَدِّ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا
 وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّاهُ الْكِبَرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ .

الواقعة

وَهَلْ يُجَاهِدُ • رُجَّتْ • زُلْزَلَتْ • بُسَّتْ • فُتَّتْ • لُتَّتْ • كَمَا لَيْكَ السَّوْتُ •
 الْخُضُودُ • الْمَوْقُورُ حَلَا • وَيُقَالُ أَيْضًا • لَا شَوْكَ لَهُ • مَنْضُودٌ • الْمَوْزُ •
 وَالْعَرَبُ • الْمُجَبَّاتُ إِلَى أَرْوَاحِنَ • ثَلَّةٌ • أُمَةٌ • تَحْمُومٌ • دُخَانٌ أَسْوَدُ •
 يُصِرُّونَ • يُدِيمُونَ • الْمِيمِ الْإِبِلُ • الظَّاءُ • الْمُغْرَمُونَ • لَمْلَزْمُونَ • رَوْحُ
 جَنَّةٍ • وَرَنَاءُ • وَرِيحَانُ • الرِّزْقُ • وَنُشَيْكُمُ فِي أَيِّ خَلْقٍ تَبْنَاهُ • وَهَلْ
 غَيْرُهُ • تَفَكُّونَ • تَعْبُونَ • عُرْبًا • مُثْقَلَةٌ • وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ •
 وَصَبْرٍ • يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ • الْعَرَبَةُ • وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ • الْغَنَجَةُ • وَأَهْلُ الْعِرَاقِ • الشَّكْلَةُ •
 وَقَالَ فِي خَافِضَةٍ • لَقَوْمٍ إِلَى النَّارِ • وَرَافِعَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ • مَوْصُوتَةٌ مَنْسُوجَةٌ
 وَمِنْهُ وَضِيقُ النَّاقَةِ • وَالْكُوبُ لَا أَذَانُ لَهُ • وَلَا عُرْقٌ • وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ
 وَالْعَرِي • مَسْكُوبٌ جَارٍ • وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ • مُتَشَرِّفِينَ •
 مُتَمَتِّعِينَ • مَا تُمْنُونَ • فِي النُّطْفَةِ فِي أَرْكَامِ النِّسَاءِ • يُمْتَوْنَ • مُسَافِرِينَ •
 وَالْقِيَامُ الْقَفَرُ • مَوَاقِعُ الْجُومِ • بِحَسَبِ الْقُرْآنِ • وَيُقَالُ يَسْقُطُ الْجُومُ إِذَا
 سَقَطَ • وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ • مَذْهَبُونَ • مُكَذِّبُونَ • مِثْلُ
 لَوْ تَذْهَبُ فَيَذْهَبُونَ • فَسَلَامٌ لَكَ أَيُّ مُسْلِمٍ لَكَ • إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ •
 وَالْغَيْثُ إِنَّ • وَهُوَ مَعْنَاهَا • كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ • إِذَا
 كَانَ قَدْ كَابَ إِلَى مُسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ • وَقَدْ يَكُونُ كَالدَّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ • فَسَقِيَا
 مِنَ الرِّجَالِ أَنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدَّعَاءِ • قُورُونَ • تَسْتَخْرِجُونَ • أَوْثَرُ

أَوْقَدَتْ لَعْنًا بِاطْلًا • تَأْتِمًا كَذِبًا • وَظِلٌّ مَمْدُودٌ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الزَّائِكُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا • وَاقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ •
 • وَظِلٌّ مَمْدُودٌ •

الحديد

قَالَ مُجَاهِدٌ • جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ مَعْتَرِينَ فِيهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ
 الصَّلَاةِ إِلَى الْهُدَى • وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ جَنَّةٌ وَسَلَاخٌ • مَوْلَاهُ أَوَّلَى بِكُمْ
 لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
 • وَالْبَاطِنُ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا • أَنْظَرُونَا أَنْتَظِرُونَا •

المجادلة

وَقَالَ مُجَاهِدٌ • مُحَادُّونَ يُشَاقُّونَ • كُنُوا • أَخْبَرُونَا مِنَ الْحَزْبِ اسْتَوْذَعَلَبَ

الحشر

الْجَلَاءُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ • حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ •
 سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ • هِيَ الْفَاصِحَةُ • مَا زِلْتَ تَتْرِكُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ
 حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَتَّبِقُونَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ
 نَزَلَتْ فِي بَدْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ • قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ •

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُدْرِجٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي
بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْ سُورَةُ النَّصِيحِ
• مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ • نَحْلَةٍ مَالٍ بَكْرٍ عَجْوَةٍ أَوْ بَرِيَّةٍ •

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا • لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُيُوتُ • فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى •
• مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا •
• فَبِإِذْنِ اللَّهِ • وَيُخْزِي الْفَاسِقِينَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ •
• عَلَى رَسُولِهِ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ
ابْنِ أَوْسٍ أَنَّ أَحَدَ ثَنَانٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
مِمَّا لَهُ يُوجِبُ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ يَحِلُّ وَلَا رِكَابَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
خَاصَّةً يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاحِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ •
• وَمَا أَنَا كَرُ الرَّسُولِ فَخَذُّهُ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ • وَالْمُؤَثَّمَاتِ • وَالْمُتَنَمِّصَاتِ • وَالْمُتَفَلِّجَاتِ •
لِلْحُسْنِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَبَاتَتْ فَقَالَتْ
إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ وَمَا لِي لَا الْعَنْ مِنْ لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

المغيرات

وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ
قَالَ لَيْنَ كُنْتَ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِهِ أَمَا قَرَأْتِ وَمَا أَنَا كَرَسُولِ فَخَذُّهُ وَمَا نَهَانِي
عَنْهُ فَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ • قَالَتْ بَلَى قَالَ فَاتْنِدِ قَدْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَقَالَتْ فَأَيُّ أَهْلِكَ
بَفَعَلُونَهُ قَالَ فَادْفَعِي فَاظْطَرِي فَذَهَبَتْ فَظَرَّتْ • فَلَمْ تَرَمْ حَاجَتَهَا شَيْئًا
فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُنَا • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • الْوَاصِلَةَ • فَقَالَ سَمِعْتُهُ
مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ • عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ •

• وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ •

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ
عُمَرُ أَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَمْ يَحْتَمِ وَأَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ
مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئِهِمْ • • وَيُؤَيِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْإِيَّاهِ الْخُصَاصَةَ
الْفَاقَةَ • الْمُفْلِحُونَ • الْفَازِدُونَ بِالْخُلُودِ • الْفَلَاحُ الْبَقَا حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ • عَجَل
وَقَالَ الْحُسَيْنُ حَاجَةً حَسَدًا • حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَنِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الرَّاشِدِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ أَتَانَا رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ •

فَارْسَلْنَا نِسَاءَهُ فَلَمْ يَجِدْنَ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْأَرْجُلُ تُصَيِّفُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ يَرْجِدُ اللَّهُ • فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ • فَقَالَ أَنَا
رَسُولُ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَا مَرَأَةَ ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَذْخِرْ شَيْئًا
قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَتْ فَإِذَا ارَادَ الصَّبِيَّةُ الْعَشَاءَ فَنُوتِمِهِمْ
وَتَعَالَى فَأَطْفَأَ السَّرَاجَ وَنَطَوَى بَطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ لَقَدْ عَجَبَ اللَّهُ أَوْ ضَلَّكَ مِنْ فَلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَاتَرَلَا اللَّهُ
• وَيُؤْزِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ • وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ •

الْمُتَحَنِّنَةُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ • لَا تَجْعَلْنَا نِسَةً • لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ • يَقُولُونَ لَوْ كَانَ
هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ • هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ • أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ كَوَافِرٌ يَكُونُ حَدَّثُنَا الْحَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَةَ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ كَانَتْ عَلَى يَقُولِ
سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْقَدَادِ فَقَالَ
إِطْلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا دَوْسَةَ خَاجٍ فَإِنَّهَا طَائِعَةٌ مَعَكُمْ كَاتِبٌ فَخَذُوهُ مِنْهَا فَذَهَبْنَا تَعَادَا بِنَا
جَلْبُنًا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوسَةَ فَادْخُلْنَا بِالطَّعْنَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ
فَقُلْنَا لَخَرَجْنَا مِنَ الْكِتَابِ أَوْ لَنَلْقَيْنَ النَّبَاَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَابِهَا فَأَتَيْنَاهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَادْفَأَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمَشْرِكِينَ مِنْ بَنِي كَنْدَةَ يُخْرِجُهُمْ

بَعْضُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مَا هَذَا يَا حَاطِبُ
قَالَ لَا تَجْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قُرَيْشٍ • وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ
هُنَّ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهْمُ قَرَابَاتٍ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ عَمَلَةٌ فَاجْتَبَيْتُ
إِذَا فَاتَنِي مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَصْطَنِعَ إِلَيْهِمْ بِدِ الْجُحُونِ قَرَابَتِي • وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا
وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي • فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِنَّهُ قَدْ صَدَقَ قَوْلُكَ فَقَالَ عُمَرُ
دَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ فَأَضْرِبُ عَنْقَهُ فَقَالَ إِنَّهُ شَهِيدٌ بَدْرًا • وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ
عَلَى أَهْلِي بَدْرًا • فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ • فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ • قَالَتْ عُمَرُ وَنَزَلَتْ فِيهِ
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا • لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِي وَعَدُوَ كُرْأُوْلِيَاءِ •

قَالَ لَا أَدْرِي لَآيَةٍ فِي الْحَدِيثِ • أَوْ قَوْلُ عُمَرُ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَلْبِ سَفِينٍ
فِي هَذَا فَزَلْتُ • لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِي • قَالَ سَفِينٌ هَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ حَقِيقَتُهُ
مِنْ عَمْرٍو مَا تَرَكْتُ مِنْهُ خَرَفًا • وَمَا أَرَى أَحَدًا حَفِظَهُ غَيْرِي • إِذَا حَاكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ • حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَهَابٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ • يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
• يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ •

قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ • فَمَنْ أَقْرَبُ هَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قَالَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَدْ بَايَعْتِكِ كَلَامًا • وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهَا يَدُ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْبَايَعَةِ

مَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا يَقُولُ • قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ • تَابِعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 بْنُ أَحْمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اسْتَفْهُنَ رَاشِدٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْفَةَ وَعَمْرَةَ •
 • إِذَا جَاكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايَعُكَ •

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرَةَ
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ اللَّهُ
 شَيْئًا وَلَهُمَا نَاعِرُ النَّبَاةِ فَقَبَضَتْ أَمْرًا يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْعَدْتَنِي فَلَانَهُ أُرِيدُ
 أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا • فَاَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا •
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ تَعَالَى • وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ • قَالَ إِنَّمَا هُوَ
 شَرْطُ شَطْرِ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ لَازَهُرِيُّ
 حَدَّثَنَا هُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو دَرَسٍ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ كَانَتْ لِي بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْتَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا • وَلَا تَزْنُوا • وَلَا تَشْرُقُوا •
 وَلِأَيَّةِ النِّسَاءِ • وَكَثُرَ لَفْظُ سَفِينٍ فِي الْآيَةِ • فَمَنْ وَقَامَتْ فَاجِرَةٌ عَلَى اللَّهِ •
 وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا • فَعُوقِبَ • فَكَفَّارَةٌ لَهُ • وَبِمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ
 فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَابُهُ • وَإِنْ شَاءَ غُفْرُهُ • تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ سَمِعْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
 فَكَلَّمُوا بِصَلَاتِهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ فَزَلَّ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانُوا يَنْظُرُونَ
 إِلَيْهِ حِينَ جُلَسَ الرَّجَالُ يَدَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ شَقْمُ حَتَّى أَنَا لِلنِّسَاءِ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِذَا جَاكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَزْنِينَ وَلَا
 يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بَيْنَيْنِ يَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيَّتَيْنِ وَأَرْحُلَتَيْنِ حَتَّى فَرَعَ
 مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَعَ أَتَيْتَنِي عَلَى ذَلِكَ فَقَالَتْ أَمْرًا وَاحِدَةً لَمْ يَجِدْ غَيْرَهَا
 نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَدْرِي الْحَسَنُ مِنْ هِيَ قَالَتْ فَصَدَّقَنِي وَبَطَلَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ فَجَعَلَ لِمَنْتَيْنِ
 • الْفَتْحُ • وَالْخَوَاتِمُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ •

سُورَةُ الصَّفِّ

وَقَدْ جُمِعَ • مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ • مَنْ يَنْبَغِي إِلَى اللَّهِ • وَهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَرْصُومٌ •
 مُلَاقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ • وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الرَّصَاصِ • مَنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ •
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يَقُولُ إِنْ لِيَ أَسْمَاءُ أَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا أَحْمَدُ • وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ
 بِي الْكُفْرَ • وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي • تُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيْ • وَأَنَا الْعَاقِبُ •

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا أَخْبَرُوا بِهِمْ • وَفَرَّغَهُ • فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ • حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ •
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ عَنْ بُوَيْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانُوا جُلُوسًا

عِدَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَانزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجَعْدِ • وَآخِرُ مَنْ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمُ الرَّسُولُ اللَّهُ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا • وَفِينَا سَلَامُ الْفَارِسِيِّ وَضَعُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلَامَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ
رَجُلٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَوَّامِ • حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَنَالَهُ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ
• وَإِذَا رَأَوْا تَحِيَّانَ • أَوْهُوا •

حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غُمَرَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَصِينٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سَفِينٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَادَى النَّاسُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا • فَانزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تَحِيَّانَ أَوْهُوا فَانْقَضُوا إِلَيْهَا
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ
• قَالُوا أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ • إِلَى الْكَافِرِينَ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ
بِغَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُتَفَقَّهُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَقْضُوا
مَنْ حَوْلَهُ وَلَوْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لَخَرَجْنَا الْأَعْرَ مِنْهَا أَلَا ذَلِكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي •
أَوَّلُ مَن ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَدْ عَايَنِي حَدَّثَنِي فَارَسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ خَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَصَدَّقَهُ
فَأَصَابَنِي مَرٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَغَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَيَّ أَنْ

كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ • فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى • إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
فَبَعَثْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقْرًا • فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ • قَدْ صَدَّقَكَ • يَا زَيْدُ •
• اتَّخِذُوا أَعْمَاءَهُمْ جُنَّةً • تَجْتَنُّونَ بِهَا •

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ
مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ سَالُوكَ يَقُولُ لَا تُتَفَقَّهُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَقْضُوا
وَقَالَ أَيْضًا لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي
فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَارْسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ خَلَفُوا مَا قَالُوا قَالَ فَصَدَّقَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي
مَرٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَغَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى • إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى
قَوْلِهِ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُتَفَقَّهُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لَيُخْرِجَنَّ
الْأَعْرَ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَارْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ •
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ • حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ
الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُتَفَقَّهُوا عَلَى مَنْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ • وَقَالَ أَيْضًا لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أُخْرِجَتْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مَنِيَّ الْأَنْصَارُ • وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى النَّزْلِ
فَمِنْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ •

وَنَزَلَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا أَلْفَةً • وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَايِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ
تُجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْعَ لِفَوَاحِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ تَحْسِبُونَ
كُلَّ صَحَّةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُوهُمْ فَاتْلَهُمُ اللَّهُ أَيُّ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ •
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي بَرٍّ عَنْ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
زَيْدَ بْنَ أَرْطَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَحْكَابِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ
وَقَالَ لَيْلَى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَى فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَسَالَةَ فَاجْتَهَدَ مِنِّي مَا نَعَلَ قَالُوا الْكَذِبُ زَيْدُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مَا قَالُوا شِدَّةً • حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ تَصَدَّقْتُ بِنِي
فِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ • فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ •
فَلَوْ وَرُوسَهُمْ • وَقَوْلُهُ خُشْبٌ مُسْنَدٌ • قَالَ كَأَنَّهُمْ جُلُودٌ مَلَأَتْ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يُصْذَوْنَ
وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ • حَرَّكُوا رُءُوسَهُمْ اسْتَهْزَأُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَيَقْرَأُ
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ لَوْتٍ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَمَ
قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمَى فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلُوكٍ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَى فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَى

٢٢٩
فَذَكَرَ عُمَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِي حَدِيثَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَحْكَابِ •
خَلَعُوا مَا قَالُوا وَكَذَّبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَقَهُمْ فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يَصِدْنِي مِثْلُهُ فَوَطَّ
جَلَسْتُ فِي بَيْتِي وَقَالَ عُمَى مَا رَدَّتْ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَاتَكَ
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ • قَالُوا أَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ • سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ • حَدَّثَنَا
عُمَى حَدَّثَنَا سُوَيْبٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ سَفَرْنَا مَرَّةً
فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَأَنْصَارٍ
وَقَالَ الْمُهَاجِرُ يَا لَأَمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَالُ دَعْوَايَ
جَاهِلِيَّةٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعْوَاهُمَا •
فَأَنهَا مُنْتَنَةٌ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَسَالَةَ فَحَلَّوْهَا أَنَا وَاللَّهِ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَى فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي
أَضْرِبْ عَنْكَ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي لَا يَتَخَذُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا
يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ • وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ انْزَلْنَا الْمُهَاجِرِينَ
كَثْرًا وَابْعَدَ قَالَ سُوَيْبٌ تَحْفَظُهُ مِنْ عَمْرِو سَمِعْتُ جَابِرًا كَامَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَنْفِقُوا •
وَاللَّهُ خَزَايِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ • وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ •

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَرَمٍ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّابَ يَقُولُ حَرِثُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَةِ فَلْيَتَّبِعْ إِلَى
 زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَبَلَّغْهُ شَيْءَ حَرْبِي فَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارَ وَشَكَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي آبَائِ الْأَنْصَارِ
 فَسَأَلَ أَنْسَاءَ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَذِينِهِ **•••** يَقُولُونَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَخَرَجْنَا
 الْأَعْزَمُ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَاللَّهُ الْعَزَّ وَالرَّسُولُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا أَلَا أَنْصَارُ وَهَكَذَا الْمُهَاجِرِيُّ يَا أَلَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ قَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا
 كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا أَلَا أَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ
 يَا أَلَا الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَاتَّخَذَتْهُمَا مَثَنِيَةً قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ
 حِينَئِذٍ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ شَرِّ كَرِ الْمُهَاجِرِينَ بَعْدَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى
 وَاللَّهِ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَخَرَجْنَا الْأَعْزَمُ مِنْهَا الْأَذَلُّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي يَرْوِى اللَّهُ
 أَضْرَبَ عَنْ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي لَا يَتَخَذُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا

سُورَةُ التَّغَاثُ **•••**

وَهَكَذَا سَمِعْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **•••** وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ
 مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى **سُورَةُ الطَّلَاق**
 وَقَالَ جَاهِدٌ وَبِالْأَمْرِ هَاجِرًا أَمْرًا **•••** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْرِ حَدَّثَنَا أَلِيٌّ حَدَّثَنَا
 عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَاضِرٍ فَذَكَرَ
 عَمْرُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيَرَأَى
 ثُمَّ يَمْسِكُهَا حَتَّى تَطْفُرَ ثُمَّ يَخْضُ قَطْرًا فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ تَمْسِكَهَا
 فَتَكِلَ الْعِدَّةَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ **•••** وَأُولَاتُ الْأَحْوَاجِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
••• وَمَنْ تَوَلَّى اللَّهَ جَعَلَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا **•••** وَأُولَاتُ
••• الْأَحْوَاجِ وَاحِدَةً **•••** ذَاتُ حَمْلٍ **•••**
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسَيْنِ عِنْدَهُ فَقَالَ ابْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدْتَ بَعْدَ زَوْجِي بَارِعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلِينَ قُلْتُ أَنَا وَأُولَاتُ الْأَحْوَاجِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ قَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَبِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غَلَامَةً كَرِيماً إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا
 فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حُبْلَى فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بَارِعِينَ لَيْلَةً
 فَحُطِبَتْ فَأَنْجَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ حَطَبَهَا وَقَالَ
 سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ
 فِي حَلَقَةٍ فَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعْظِمُونَهُ فَذَكَرَ آخِرَ الْأَجَلِينَ فَخَشْتُ

حدث سبعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن بعض صحابه قال محمد
فقطنت له فقلت اني اذا جرى ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحييا وقال لكن عمة لم يقل ذلك فقلت ابا عطية مالك ابن عامر فسالت
فذهب نحدي حديث سبعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كما عند
عبد الله فقال اجعلون عليها التخليط ولا تجعلون عليها الرخصة لتزلت سون النساء
القضي بعد الطولي واولات الاحمال اجلس • ان يصغر حملهن •

سورة التحريم

يا ايها النبي لى تحرم ما احل الله لك تتبني مراضات ازواجك والله غفور رحيم •
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن جهم عن سعيد بن جبيرة
ان ابن عباس قال في الحرام يكفروا قال ابن عباس • لقد كان لكم في رسول الله

• اسوة حسنة •

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم • يشرب عسلا عند زينب ابنت جحش
ويكث عند فاطمة انا وحفصة عن ائتنا دخل عليها فليقله اكلت مغافير
اني اجد منك روح مغافير قال ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش • لمن
اعود له قد حلفت لا تجري بذلك احدا • • • • • تتبني مراضات ازواجك
قد فرضا الله لكم تحلة ايمانكم • والله مولاكم • وهو العليم • الحكيم • حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سيع ابن عباس
حدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسلم عمر بن الخطاب عن آية فما استطعت ان اسلمه
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت رجعتا وكنا بعض الطريق عدك
الي الا رالك حاجة له قال فوقفك له حتى فرغ فمررت معه فقلت يا امير المؤمنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت والله اني كنت لا اريد ان اسلك عن هذا منذ سنة فما استطعت هيبة لك
قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسألني فان كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امر حتى انزل الله فمن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما انا في امر انا امره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا
ولذا قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريد فقلت لي عجالك
يا ابن الخطاب بما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان تقامر عمر فاخذر دأه مكانه حتى دخل علي حفصة فقال
لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقلت حفصة والله انا لتراجعته فقلت تعلمين اني احذر ان عقوبة الله وغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم • يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسناتها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم • ياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة •
لقرايتي منها • فكلمتها فقالت امر سلمة عجالك يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى

تَبَتُّغِي أَنْ تَدْخُلِي بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ فَأَخَذَنِي وَاللَّهِ
أَخَذَا كَسْرَتِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
إِذَا غَبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا أَنِيهِ بِالْخَبَرِ وَخُنْتُ خَوْفَ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
عُثْمَانَ ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا
صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُ الْبَابَ فَقَالَ فَتَحْ فَتَحْتُ فَجَاءَ الْعَسَاءِيُّ فَقَالَ
بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ
حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَأَخَذْتُ تَقْوِي فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَأَذَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يُرْقَا عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْوَدَّ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ
فَقُلْتُ قُلْ هَذَا عَمْرٌ مِنَ الْخَطَابِ قَالَ فَأَذِنَ لِي قَالَ عَمْرٌ تَقْصُصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتَ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ بَشَّمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَّهُ لَعَلِّي حَصِيرٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَخَتَّ لِرَأْسِهِ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَبَنٌ
وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَطَا مَصْبُوبَا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مَعْلَقَةٌ فَرَأَيْتُ أَتَى الْحَصِيرَ
فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْ كَسَرِي وَقِصَّ فِيمَا هِيَ فِيهِ
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونِ لَمْ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ إِلَيَّ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ حَدِيثَنَا • فَلَمَّا بَنَاتُ بَدَّ وَأَظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
عَرَفَ بَعْضَهُ فَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِنَا • فَلَمَّا تَبَاهَاهُ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا • قَالَ

نَبَاتِي الْعَلِيمُ الْحَبِيبُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ سَعَتُ عُيَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ قَالَ سَعَتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرْنَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَمْتَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ •
• إِنْ تَوَيَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَعْتَ قُلُوبَكُمْ •

صَعَرْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ • لِنَصْنَعِي • لِنَمِيلَ • وَإِنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَأَرَأَيْتَ
مُؤْمَلَاةً وَجَبْرِيْلَ وَمَصَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ • وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ طَبِيرٌ • طَبِيرٌ عَوْنٌ
تَظَاهَرُونَ تَعَاوُونَ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ قَوَّا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ • أَوْصُوا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلِكُمْ • تَتَقَوَّى اللَّهُ وَأَدَّبُوهُمْ • حَدَّثَنَا الْحَبِيبُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُنَيْنٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَعَتُ عُيَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَعَتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ
أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتِنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ سَنَةً لِرَأْسِهِ
لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًا فَلَمَّا كُنَّا بَطْنِ أَنْ ذَهَبَ عُمَرُ حَاجَهُ فَقَالَ أَذْكَرُكِ بِالْوُسْوَ
فَأَذْكَرُكِ بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ اسْكَبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ
اللَّتَانِ تَظَاهَرْنَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَا أَمْتَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ • قَوْلُهُ

• عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكَ أَنْ يُبَدِّلَكَ أَوْ أَجَاخِرَ امْنَكَ •
• مُسَلِّمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ فَاتِنَاتٍ بَابَاتٍ قَابِدَاتٍ سَلَكَاتٍ •
• شَيْبَاتٍ وَأَدْكَارًا •

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْثِ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ عَسَى رَبُّهُ أَنْ يُطْلَعَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ . فَبَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةُ .

تَبَارَكَ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ . التَّفَاوُتُ الْإِخْلَافُ . وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَوُّتُ . وَاحِدٌ . تَمَيَّزَ . تَقَطَّعَ . مَنَابِكُهَا . جَوَانِبُهَا . تَدْعُونَ . وَتَدْعُونَ . مِثْلُ تَذْكُرُونَ وَتَذْكُرُونَ . وَيَقْبِضُ يَضْرِبُ بِالْجَنَاحَتَيْنِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ . صَافَاتٍ بِسَطٍ اجْتَنَحَتْنِ . وَتَقُورُ . الْكُفُورُ .

بِ وَالْقَلَمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ عَلَى حَرْدٍ . جِدِّ فِي أَنْفُسِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ . لَضَالُّونَ أَضَلَّلْنَا . مَكَانَ جَنَّتِنَا . وَقَالَ غَيْرُهُ . كَالصَّيْمِ كَالْبُصْحِ انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلُ انْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ رَمَلَةٍ انْصَرَتْ مِنْ مُعْظِمِ الرَّمْلِ وَالصَّيْمُ أَيْضًا الْمَضْرُومُ . مِثْلُ قَتْلِهِ وَمَقْتُولُهُ . عَنِ بَعْدِ ذَلِكَ زَيْدٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . عَنِ بَعْدِ ذَلِكَ زَيْدٌ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنْجٌ مِثْلُ زَنْجَةِ الشَّاةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِلَّا أَخْبَرَكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ

مُسْتَضْعِفٍ . لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَهُ إِلَّا أَخْبَرَكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عَتِلٍ حَوْلِ مُسْتَكْبِرٍ . يَوْمَ يَكْتَفُ عَنْ سَاقٍ .

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْتَفُ زُبْنًا عَنْ سَاقٍ فَلْيَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ . وَبَقِيَ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُوءَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا . **الْحَسَاكَةُ**

عِدَّةٌ رَاضِيَةٌ . يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . الْقَاضِيَةُ الْمَوْتَةُ الْأُولَى الَّتِي مَتَّهَا . ثُمَّ أُخِي بَعْدَهَا . مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِرِينَ . أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ . طَعَى . كَثُرَ . وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ . بِطُعْيَانِهِمْ . وَيُقَالُ طَعَتْ عَلَى الْخُبْرَانِ . مَا طَعَى الْمَاءُ . عَلَى قَوْمٍ نَوْجٌ .

سَال سَايِل

الْفَصِيلَةُ أَصْغَرُ أَبَايِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ . يَنْبَغِي مِنْ أَنْتَنِي . لِلشَّوْيِ الْيَدَانِ . وَالرَّجْلَانِ . وَالْأَطْرَافُ . وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يُقَالُ لَهَا سَوَاةٌ . وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فَهُوَ شَوِي . وَالْعِزُّونَ . الْجَمَاعَاتُ . وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ

إِنَّا أَرْسَلْنَا

أَطْوَارًا . طَوْرًا . كَذَا وَطَوْرًا . كَذَا يُقَالُ عَدَا طَوْرًا . أَيُّ قَدَرٍ . وَالْجَارُ أَشَدُّ مِنَ الْكِبَارِ . وَكَذَلِكَ جَمَالٌ وَحِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مَبَالِغَةً .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتَيْنِ نِيَابَةُ الْقَلْبِ

وَكُبَارًا أَكْبَرُ • وَكُبَارًا أَيْضًا بِالْخَفِيفِ • وَالرَّبُّ يَقُولُ رَجُلٌ حَسَنٌ •
وَحَمَّامٌ وَحَسَنٌ مُخَفَّفٌ وَحَمَّامٌ مُخَفَّفٌ • دَيَّارًا مِنْ دُورٍ • وَلَكِنَّهُ يَفْعَالُ
مِنَ الدَّوَرَانِ • كَمَا قَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْقِيَامِ وَهِيَ مِنْ قُرْآنِهِ • دَيَّارًا •
أَحَدًا تَبَارًا هَلَاكًا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • مَدَّ رَأْيًا • يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَفَارِعَةُ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ • وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ •
صَارَتْ الْأَوَّانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ • أَمَّا وَدَّ كَانَتْ لَكَلْبٍ
بَدُومَةِ الْجَنْدَلِ • وَأَمَّا سَوَاعٌ كَانَتْ لَهْدِيلَ • وَأَمَّا بَعُوثٌ • فَكَانَتْ لِمُرَادٍ
نَزَلَ لِبَنِي عُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَاءَ • وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لَهْدَانَ • وَأَمَّا نَسْرُ
فَكَانَتْ لِحِمَيْرٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذِي الْكَلْبِ اسْمَ رَجُلٍ صَالِحٍ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا •
أَوْجَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصِبُوا إِلَيَّ مَجَالِسَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَتَمَوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ
فَفَعَلُوا فَلَمْ يُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ • وَنُسِخَ الْعِلْمُ • عُمَيْدُشَ •

سُورَةُ قُلُوبٍ إِلَى

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • لَبَدًا • أَغْوَانًا • حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ • قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ وَتَدَجَّلَ بَيْنَ
الشَّيَاطِينِ • وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ • فَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ
فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا جَلَدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا لَكُمْ

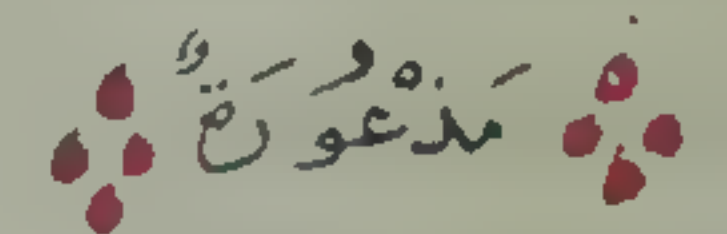
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ فَأَضْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظَرُوا
مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ فَانْطَلَقُوا فَضَرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظَرُوا
مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي جَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا خَوْفَ تَهَامَةٍ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • غَحْلَةً وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ
صَلَوَةَ الْغَمْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسَعُّوْا لَهُ فَقَالَ هَذَا الَّذِي جَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ
فَهَذَا الَّذِي رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا فَوْسَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَامْنَاهُ
وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا • وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بَنِيهِ قُلُوبًا وَجِي إِلَى أَنَّهُ اسْتَمَعَ
• نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ • وَأَمَّا وَجِي إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ •

الْمَرْثَلُ

وَهَلْ جَاهِدَ • وَتَبَتَّلَ • أَخْلَصَ • وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا يُقَوِّدًا • مُفْطَرِّبَةً •
مُثْقَلَةً بِهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَثِيرًا مَهِيلاً • الرَّمْلُ السَّائِلُ • وَبِلَا شَدِيدًا •

الْمَدَّشَرُ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • عَسِيرٌ • شَدِيدٌ • قَسْوَقٌ • رَكْزُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ • الْأَسَدُ • وَكُلُّ شَدِيدٍ • قَسْوَقٌ • قَسْوَقٌ • مُسْتَنْفَعٌ نَافِرَةٌ •



حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا كَثِيرًا سَأَلْتُ أَمَّا سَلَمَةُ •
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ • قَالَ بَايَ الْمَدَّشَرُ قُلْتُ يَقُولُونَ •

أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ
 مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أَحَدُنَا إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ جَاوَرْتُ حَرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي مَبْطُتٌ فَنُودِيَتْ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ
 شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي
 فَلَمْ أَرَ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَتَيْتُ خَدِجَةَ فَقُلْتُ دَنُّوْنِي وَصَبُّوا
 عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَدَنُّوْنِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَتَزَلَّتْ
 بَيَاهُ الْمَذْثَرُ ثُمَّ فَاذَرُ وَرَبِّكَ فَكَبَّرُ ثُمَّ فَاذَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَاهِدٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ عَجَبِيِّ بْنِ
 أَبِي كَبِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ
 حَرَاءَ مِثْلَ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ وَرَبِّكَ فَكَبَّرُ حَدَّثَنَا
 اسْتَحْقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ سَالَتِ أَبُو سَلَمَةَ
 أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ بَيَاهُ الْمَذْثَرُ فَقُلْتُ أُبَيِّنُ أَنَّهُ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
 خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ
 بَيَاهُ الْمَذْثَرُ فَقُلْتُ أُبَيِّنُ أَنَّهُ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ فَقَالَ لَا أَخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاوَرْتُ فِي حَرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي
 مَبْطُتٌ فَاسْتَبَطَنْتُ الْوَادِيَّ فَنُودِيَتْ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي
 فَادَّاهُو جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَتَيْتُ خَدِجَةَ فَقُلْتُ دَنُّوْنِي وَصَبُّوا

عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا وَأُنْزِلَ عَلَيَّ بَيَاهُ الْمَذْثَرُ ثُمَّ فَاذَرُ وَرَبِّكَ فَكَبَّرُ وَتَبَاكَ فَطَمَهُ
 حَدَّثَنَا عَجَبِيُّ بْنُ كَبِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **2** وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ
 الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا
 الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي نَحْرًا جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَخَسِبْتُ مِنْهُ رُعبًا وَجَعْتُ
 فَقُلْتُ زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَدَنُّوْنِي فَأَتَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بَيَاهُ الْمَذْثَرُ إِلَى وَالرَّجْزِ
 فَاهْجُرْ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ وَهِيَ الْأَوَّلَانِ وَالرَّجْزُ فَاهْجُرْ يَقَالُ الرَّجْزُ وَالرَّجْزُ
 الْعَذَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَقَالَ السَّمَاءُ
 فَادَّاهُو الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي نَحْرًا قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَخَسِبْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ
 إِلَى الْأَرْضِ لِحُتِ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَزَمِلُونِي فَأَتَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى
 بَيَاهُ الْمَذْثَرُ إِلَى قَوْلِهِ فَاهْجُرْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرَّجْزُ الْأَوَّلَانِ ثُمَّ حَمَى الْوَحْيَ وَتَبَاعَ

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

وَقَوْلُهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَهُ **2** وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدَّ أَهْلًا لِيُغْفَرَ
 أَمَامَهُ **3** سَوْفَ أَتُوبُ **4** سَوْفَ أَعْمَلُ **5** لَا وَرَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ

حَدَّثَنَا سَفِينُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ
لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينٌ يَزِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ • فَأَنْزَلَ اللَّهُ • لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ
• لِتَجْعَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ
بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى • لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ • قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ •
كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ • لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ تَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ • أَنْ يَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ يَقُولُ
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ • أَنْ يُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ • فَإِذَا قَرَأَهُ
فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَنَاهُ بَيْنَاهُ فَاتَّبَعَ أَعْلَاهُ • حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
بِهِ قَوْلِهِ لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ يُحَارِكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُ عَلَيْهِ وَكَانَ
يَعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ يَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأَنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ
فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ يُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ فَكَانَ
إِذَا أَنَا جِبْرِيلُ أَطْرُقُ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ • أَوَّلَ لَكَ فَأَوَّلِي

تَوَعَّدُ هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ

يَتَأَكُّمَعْنَاهُ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ • وَهَلْ تَكُونُ جَحْدًا • وَتَكُونُ خَبْرًا • وَهَذَا
مِنْ الْحَبْرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَلِنْ مَدَّ كَوْرَاهُ • وَذَلِكَ مِنْ حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ •
يَا أَنْ يُنْفِخَ فِيهِ الرُّوحَ • أَمْشَاجَ • الْأَخْلَاطُ مَا الْمَرْأَةُ • وَمَا الرَّجُلُ الدَّمُ وَالْعَلَّةُ
وَيُقَالُ إِذَا خَلَطَ مَشِيخٌ لَقَوْلِكَ خَلِيطٌ • وَمُشْتَوِجٌ • مِثْلُ مَخْلُوطٍ • وَيُقَالُ
سَلَا سِلَا • وَأَعْلَا • وَلَمْ يَجْرُ • بَعْضُهُمْ • مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا أَبْلَا • وَالْقَمَطِيرُ
الشَّدِيدُ • يُقَالُ يَوْمٌ قَمَطِيرٌ • وَيَوْمٌ قَمَاطِيرٌ • وَالْعَبُوسُ وَالْقَمَطِيرُ
وَالْقَمَاطِيرُ • وَالْعَصِيبُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْيَامِ فِي الْبَلَاءِ وَقَالَ مَعْمَرُ أَسْرَمُ
شِدَّةُ الْخَلْقِ • وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّ دَنَهُ مِنْ قَبِ • فَهُوَ مَا سَوَّرَ •

وَالْمُرْسَلَاتُ قَالَ مُجَاهِدٌ

بِحَالَاتٍ جَاءَ • أَرَكَعُوا صَلُّوا لَا يَصْلُونَ • وَسَيَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ لَا يَنْطَفِقُونَ
وَاللَّهُ رَزَانَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ • الْيَوْمَ نَخْتِمُ • هَذَا إِنَّهُ ذُو الْوَانِ مَرَّةً يَنْطَفِقُونَ
وَمَرَّةً نَخْتِمُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ
عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ • وَإِنَّا لَنَنْتَلِقَاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ فَأَبْتَدَتْ رِزَانَهَا فَسَبَقَتْهَا
فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا • فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَيْتُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ هَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ

لَا يَرْكَعُونَ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ فَلَقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ • وَتَابَعَهُ اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ •
عَنْ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرَيْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ اسْوَدٍ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ اسْوَدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ
لَرَطْبٍ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ حَيْثُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا
قَالَ فَايْتَدَرْنَا هَا فَبَسَقْتُنَا قَالَ فَقَالَ وَقَيْتُ شَرَكُكُمْ مَا وَقَيْتُمْ شَهْرًا
• إِنْهَا تَرْمِي بِشَرِّ رِكَ الْقَصْرِ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ • إِنْهَا تَرْمِي بِشَرِّ رِكَ الْقَصْرِ • قَالَ كَانَ نَفْعُ الْحَشْبِ يَقْصُرُ ثَلَاثَةَ
أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ فَنُفِعَهُ لِلشَّيْءِ فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي بِشَرِّ رِكَ الْقَصْرِ
قَالَ كَانَ نَعْدِلُ فِي الْحَشْبِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَنُفِعَهُ لِلشَّيْءِ فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرَ
• كَانَهُ جَالَاتُ صَفْرُ • جِبَالُ السَّفَرِ •

يَجْعَلُ حَتَّى يَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ • هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ • حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ اسْوَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا

كَانَهُ جَالَاتُ صَفْرُ
إِنْهَا تَرْمِي

نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ فَتَلَقَّيْنَاهَا
وَأَنِّي لَا تَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيْثُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَايْتَدَرْنَا هَا فَبَسَقْتُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَيْتُ شَرَكُكُمْ
• كَمَا وَقَيْتُمْ شَهْرًا قَالَ عُمَرُ حَفَظْتُهُ مِنْ أَبِي فِي غَارٍ مِنْهَا •

عَمْرُو بْنُ قَسَالُون

قَالَ مُجَاهِدٌ • لَا يَرْجُونَ حِسَابًا • لَا تَخَافُونَهُ • لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا •
لَا يَكْلَمُونَهُ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • وَهَاجَا • مُضِيًّا • عَطَاءٌ
حِسَابًا جَزَاءً كَافِيًا • أَعْطَانِي مَا أَحْسَبُنِي أَيْ كَفَانِي يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ •
• فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا • زُمَرًا •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّخْتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا
قَالَ أَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَيْتُ ثُمَّ قَالَ
يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَسْبِغُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْبَقُلُ لَيْسَ مِنْهَا لَاسَانٌ شَيْءٌ إِلَّا يَسِيلُ
إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ • وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَالنَّازِعَاتُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْآيَةُ الْكُبْرَى عَصَاهُ وَبِدُهُ • يَقَابُ النَّاحِرَ وَالنَّحْرَ سَوَاءً • مِثْلُ
الطَّامِعِ وَالطَّعِ • وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِيلِ • وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّحْرُ الْبَالِيَةُ • وَالنَّاحِرُ الْعَظْمُ

الْمُخَوِّفُ

الَّذِي تَرُفِيهِ الرِّيحُ فَيَنْفِرُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • الْحَافِرُ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ إِلَى الْحَيَاةِ
وَقَالَ غَيْرُهُ أَيَّانَ مَرُوسَاهَا مَتَى مُنْتَهَاهَا • وَمُرُوسِي السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي •
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ •
حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ
بِأَصْبَعِيهِ هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ • بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ •

عَلَسَ

عَلَسَ كَلِمٌ وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ • مُطَهَّرَةٌ • لَا يَمْسُهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ •
وَهُرُّ الْمَلَائِكَةِ • وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ • فَأَلْمَدِي رَأَيْتُ أَمْرًا • جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ
وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً • لِأَنَّ الصُّحُفَ يَنْفَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرَ فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا
أَيْضًا سَفَرًا لِلْمَلَائِكَةِ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ سَفَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ
الْمَلَائِكَةُ • إِذَا نَزَلَتْ يَوْحَى اللَّهُ وَتَادِيَتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ الْقَوْمِ •
وَقَالَ غَيْرُهُ • تَصَدَّى • تَعَاوَلَعَهُ • وَقَالَ جَاهِدٌ لَمَّا يَقْضُ لَا يَقْضَى أَحَدٌ
مَّا أَمَرَهُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • تَرَهَّقَهَا تَعَشَّاهَا • شِدَّةٌ • مُسْفَرَةٌ مُسْرِفَةٌ
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • كَثِيرَةُ أَشْفَارٍ كُتِبَ • تَلْجِي تَشَاغَلُ يُقَالُ
وَاحِدًا أَشْفَارٍ سَفَرٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَادَةُ قَالَ
سَمِعْتُ زُبَانَ بْنَ أَوْفَا حَدَّثْتُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
مَنْ لَزِيَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرِ الْكِرَامِ • وَمِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُ

أَذَا الشَّمْسُ كُتِبَتْ

أَذْكَرَتْ • انْتَثَرَتْ • وَقَالَ الْحَسَنُ سَجَرَتْ • ذَهَبَ مَاؤُهَا • فَلَا يَبْقَا فَرْقٌ
وَقَالَ جَاهِدٌ • الْمَسْجُورُ • الْمَلُوءُ • وَقَالَ غَيْرُهُ • سَجَرَتْ أَفْضَى بِضَاهَا إِلَى بَعْضٍ •
فَصَارَتْ عَجْرًا وَاحِدًا • وَالْحُسْنُ • تَحْنُسُ فِي جُزَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنُسُ تَسْتَنْدُ •
كَمَا تَكْنُسُ الطَّبَا تَنْفَسُ ارْتَفَعَ • النَّهَارُ • وَالظَّيْنُ • الْمَتَّصَةُ • وَالضَّيْنُ •
يَضُنُّ بِهِ • وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ • دُوجَتْ يُزَوِّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
ثُمَّ قَرَأَ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ • عَسَعَسَ • أَذْبَدَ •

أَذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُبَيْمٍ • فُجِرَتْ • فَاضَتْ • وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ • فَعَدَلَكَ
بِالتَّخْفِيفِ • وَقَرَأَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ • وَارَادَ مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ •
وَمَنْ خَفَفَ يَعْنِي فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ إِمَّا حَسَنٌ • وَإِمَّا قَبِيحٌ وَطَوِيلٌ أَوْ قَصِيرٌ •

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفَاتِ

وَقَالَ جَاهِدٌ • رَانَ • ثَلَبَتْ الْخَطَايَا • تُؤَبِّجُ جُوزِي • وَقَالَ غَيْرُهُ
• الْمُطَفِّفُ لَا يُؤَبِّجُ عَيْنُهُ •

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ •
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَبْعِثَ أَحَدَهُمْ
• فِي رَشِيحِهِ إِلَى انْصَافِ أَذْيِهِ •

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ كِتَابَهُ بِسْمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاطِهِ • وَسَقَطَ جَمْعٌ مِنْ دَابَّةٍ وَظَنَّ أَنَّ لَرَّ تَحَوَّرَ • لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا • حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ سَعْتِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَعْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح • حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ثَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح • حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقِسْمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ فَنُوفٍ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَاكَ الْعَرَضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوفٍ الْحِسَابُ هَلَكَ • حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سَرْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَتْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ •

- لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ خَالًا بَعْدَ خَالٍ •
- قَالَ هَذَا بَيْنُكُمْ • عَلَيْهِ السَّلَامُ •

الْبُرُوجِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأَخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ فَتَتَوَاعَدُوهَا •

الطَّارِقِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ • ذَاتِ الرَّجْعِ • سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ • ذَاتِ الصَّدْعِ • تَتَصَدَّعُ بِالنَّبَاتِ •

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي شُعْبَةَ عَنْ أَبِي سَمْعَانَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَجَعَلَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَارٌ • وَبِلَالٌ وَسَعْدُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي الْخَطَابِ فِي عَشْرٍ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَمَرَّ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فَرَجَا بَشِي فَرَحَمَهُ حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَايِدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَدْ جَاءَ فَمَا جَاحَتِي قَرَأْتُ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورَةِ مِثْلِهِمَا •

سُورَةُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَامِلَةٌ • نَاصِبَةٌ • النَّصَارِي • وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنُ أَبِيهِ • بَلَغَ إِنَاهَا • وَكَانَ شُرْبُهَا • حَمِيرَانِ بَلَغَ إِنَاهُ • لَا يَسْعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ شَمًا الضَّرِيعُ • نَبْتُ يُقَالُ لَهُ • الشَّرِيقُ • سَمِيَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ • الضَّرِيعُ إِذَا بَلَغَ وَهُوَ سَمٌ • مَسِيْطِرٌ • مُسَلِّطٌ • وَيُقْرَأُ بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ •

إِيَّا بَهْمٍ • مَرَجِعُهُمْ •

وَالْفَجْرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْوَيْتَرُ اللَّهُ • إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ • الْقَدِيمَةُ وَالْعِمَادُ •

أَهْلُ عَمُودِهِ لَا يُقِيمُونَ • سَوَّطُ عَذَابٍ الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ أَحَدًا لَمَّا
السَّفْ وَتَجَا كَثِيرًا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ • كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ
شَفَعُ • وَالْوِتْرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى • وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَّطُ عَذَابٍ كَلِمَةٌ
تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ • لِأَمْرِضَادِ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ • تُخَاضُونَ • تُخَافُونَ • وَتَخْضُونَ • تَأْمُرُونَ بِإِطْعَامِهِ •
الْمُطَيَّنَّةُ • الْمَصْدَقَةُ • بِالشَّوَابِ • وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيُّهَا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ
قَبْضَهَا أَطَاعَتْ إِلَى اللَّهِ • وَأَطَاعَ اللَّهُ إِلَيْهِ • وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا •
فَأَمَرَ بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَقَالَ غَيْرُهُ
جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ قَطَعَ لَهُ جَيْبٌ بِجُوبِ الْفَلَاةِ يَقَطَعُهَا لَمَّا
• لَمَنَّهُ • إِجْمَع • أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ •

لَا أَقْسَمُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا الْبَلَدُ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ مِنْهُ مِنْ لَهْمٍ
وَوَالِدٍ آدَمُ وَمَا وَلَدَ لِبَدًا كَثِيرًا • وَالتَّجْدِيدُ الْجَزْوَ الشَّرَّ مَسْجِدُهُ
مَجَاعَةٌ بِمَرْبَةِ السَّاقِطِ • فِي التَّرَابِ يُقَالُ فَلَا أَقْتَمُ الْعَقْبَةَ فَلَمْ يَقْتَمِ الْعَقْبَةَ •
فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَشَرَ الْعَقْبَةَ فَقَالَ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعَقْبَةُ فَكَ رَقِبةٌ أَوْ لِحَامٌ
• فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجِدَةٍ •

وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا

وَقَالَ مُجَاهِدٌ بَطَخُوا هَاهُنَا بِمَعَاصِيهَا وَلَا خَافَ عُقْبَاهَا عُقْبَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ
أَنَّ سَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَطَّبَ وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِذَا ابْنَعْتَ أَشْقَاهَا • ابْنَعْتَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ • مَنِيعٌ
فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ وَذَكَرَ النِّسَاءُ فَقَالَ يَتَدَأُّ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ أَمْرًا تَدَأُّ
يَجْلِدُ الْعَبْدَ فَلَعْلَهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ •
وَقَالَ لَمْ يَضَحِكْ أَحَدُكُمْ مُمَّا يَفْعَلُ • وَقَالَ أَبُو مَعْوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْحُسَيْنِيِّ بِالْخَلِيفِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَرْدِي مَاتَ وَتَلْظِي
تَوَلَّجَ • وَقَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ تَلْظِي حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ عَقْبَةَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ
فَسَمِعَ بَنَاءَ بَوَالِدٍ دَرْدَاءَ فَأَتَانَا فَقَالَ أَفِيكُمْ مَنْ تَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَايْتِمُّوا قِرَاءَ
فَاشَارُوا إِلَيَّ فَقَالَ اقْرَأْ أَقْرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى وَالدُّنْيَا
قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ قَالُوا وَأَنَا سَمِعْتَهَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَهُوَ لَا يَأْتُونَ عَلَيْنَا • وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى •

نَعْمَ

حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حُدَّ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَدِمَ اصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ
عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَطَلَبُوا فَوَجَدُوا فَقَالَ أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كُلُّنَا قَالَ فَايُّكُمْ يُحْفَظُ وَأَشَارُوا إِلَى عِلْمِهِ قَالَ كَيْفَ سَمِعْتُمْ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ
إِذَا ابْعَثَنِي قَالَ عِلْمُهُ وَالذِّكْرُ وَالْإِنْفِ قَالَ أَشْهَدُ أَبِي سَعْدٍ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَلْدَا وَهُوَ لَا يُرِيدُونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأُ مَا خَلَقَ الذِّكْرُ
وَالْإِنْفِ وَاللَّهُ لَا أَنَا بَعَثُهُمْ • فَامَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى • حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ •
حَدَّثَنَا سَفِيحٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ كَامِعٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فِي جَنَانٍ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَكَلَّمُ
فَقَالَ أَعْمَلُوا فَعَلَّ مَيْسَرٌ ثُمَّ قَرَأَ مَا مَنَ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ
لِلْعُسْرَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَأَنَّهُمْ عَوْدًا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَسَيِّسَ لِلْعُسْرَى • حَدَّثَنَا إِسْحَابُ خَالِدٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَانٍ فَأَخَذَ عَوْدًا يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ
فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَفَلَا تَتَكَلَّمُ قَالَ أَعْمَلُوا فَعَلَّ مَيْسَرٌ • فَامَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةُ •

قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ فَلَمْ أَكُنْ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ • وَامَّا مَنْ خَلَّ وَأَشْفَى
حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حُدَّ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ
كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَكَلَّمُ فَالْأَعْمَلُوا
فَعَلَّ مَيْسَرٌ ثُمَّ قَرَأَ مَا مَنَ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَيِّسَ لِلْعُسْرَى
إِلَى قَوْلِهِ فَسَيِّسَ لَهُ لِلْعُسْرَى • وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى • حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَنَانٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَاتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ فَكَسَّ فَجَعَلَ يَكْنُثُ بِمَخْضَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْأَقْدَامُ شَقِيَّةٌ
أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَيْنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيِّسَ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّقَا فَسَيِّسَ
إِلَى أَهْلِ الشَّقَا قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسِيرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ
وَامَّا أَهْلُ الشَّقَا فَيَسِيرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَا ثُمَّ قَرَأَ مَا مَنَ أُعْطِيَ وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَيِّسَ لَهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا أَبُو مُرَّةٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ •
عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَانٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَكْنُثُ بِهِ الْأَرْضَ

فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ •
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَسْتَلِ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلُ قَالَتْ أَعْمَلُوا فَعَلْ مُبَشِّرٌ لِمَا خَلَوْهُ
 أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُبَشِّرُ لِعَمَلِهِ السَّعَادَةَ • وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
 الشَّقَا فَيُبَشِّرُ لِعَمَلِهِ الشَّقَا ثُمَّ قَرَأَ • فَاثْمًا مِنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى •

• وَالضُّحَى •

وَقَالَ مُجَاهِدٌ • إِذَا سَجَى اسْتَوَيْ • وَقَالَ غَيْرُهُ • أَظْلَمَ وَسَكَنَ •
 قَابِلًا • ذُو عِيَالٍ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ • حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ
 بْنُ قَيْسٍ قَالَتْ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سَفِيٍّ قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمْ يَقْتَرِ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فَجَاءَتْ امْرَأَةً فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ
 قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَنْهُ قَرِيبَكَ مِنْهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا • فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى •
 • وَالضُّحَى • وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّكَ رَبُّكَ وَمَا قَالَى •

مَا وَدَّكَ رَبُّكَ وَمَا قَالَى • تُقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ
 وَهَلْ لِبَنِي عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ • حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَتْ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ الْعَلَاءِ
 قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى مَا جِبَكَ إِلَّا ابْطَاطَكَ فَزَكَّتْ مَا وَدَّكَ رَبُّكَ وَمَا قَالَى •

• الْمَرْنَشَرَحُ •

وَقَالَ مُجَاهِدٌ • وَزُرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ • انْقَضَتْ أَثْقَلُ • مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا • قَالَتْ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيُّ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخِرَ كَقَوْلِهِ هَلْ تَرْتَبُّونَ بِنَا إِلَّا أَحَدِي
 الْحُسَيْنِينَ • وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَانصَبْ فِي حَاجَتِكَ
 إِلَى رَبِّكَ وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَرْنَشَرَحُ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ •

وَالْتَّيْنِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ هُوَ التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ يَقَابُ مَا يَكْذِبُكَ
 فَمَا الَّذِي يَكْذِبُكَ يَا ابْنَ النَّاسِ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَانَتْ قَالَتْ وَمَنْ يَقْدُرُ عَلَى
 تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي
 عِدِّي قَالَتْ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ
 فِي أَحَدِي الرَّكْعَتَيْنِ • بِالتَّيْنِ • وَالزَّيْتُونِ • تَقْوِيْمُ الْخَلْقِ •

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

وَقَالَ قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَجَّيْنِ بْنِ عَتِيقٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَصْحَفِ
 فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَأَجْعَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا •
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ • نَادِيَهُ عَشِيرَتُهُ • الزَّيْبَانِيَةُ الْمَلِكَةُ • وَقَالَ الرَّجَبِيُّ الْمَرْجِيُّ •
 لَنَسْعَا قَالَتْ لَتَأْخُذَنَّ وَلَنَسْفَعَنَّ بِالنُّونِ وَفِي الْحَقِيقَةِ سَفَعَتْ بِيَدِهَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **ح** حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِذْمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَمِعُوهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرِي رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ تُرْجَبُ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْقَى بَغَارِجَهَا فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ قَالَتْ وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ اللَّيْلِيَّاتِ وَالْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى يَجِيءَ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ جَرَاءٍ لِحَاةِ الْمَلِكِ فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ قَالَتْ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ قَالَتْ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ قَالَتْ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَجُّفٌ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَيْنُهُ الرَّوْعُ قَالَتْ خَدِجَةُ أَيُّ خَدِجَةَ مِيلٍ قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَأَخْرَجَهَا الْخَبْرَ قَالَتْ خَدِجَةُ كَلَّا أَلْبَشِرُهُ فَوَاللَّهِ لَا يُخْرِكُكَ اللَّهُ

أَبَدًا فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الصَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِخَدِجَةَ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةً بَنَ نَوَافِلَ وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ خَدِجَةَ أَخِي بِهَا وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا تَدْعِي فَقَالَتْ خَدِجَةُ يَا بَنَ عَمٍّ اسْعُ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ قَالَتْ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَ مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى لِيَتَنَبَّأَ بِهَا جَدُّ عَالِي بَنِي الْوُنُجِيَّا ذَكَرَ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُخْرِجِي هُمُ قَالَتْ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمَّا بَاتَ رَجُلٌ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا أَوْذَى وَأَنَّ يَذْكُرُ لِي يَوْمًا حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَبْ وَرَقَةَ أَنَّ تَوَفِيَهُ وَقَتْرَ الْوَحْيِ فَبَقِيَ حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مُحَمَّدُ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَتْ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَدَّثُ عَنْ فَرَقَةِ الْوَحْيِ قَالَتْ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصِيرِي فَإِذَا الْمَلَأُ الَّذِي جَانِي خِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَفَرَّقْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَذَثَرُوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ وَشِيَائَكَ فَطَهَّرَ وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ قَالَتْ أَبُو سَلَمَةَ وَهِيَ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَابَعَ الْوَحْيُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ

أَوَّلُ مَا بَدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ • فَجَاءَ الْمَلَكُ
فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
• اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ
الْبَيْتُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بَدِيَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ جَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ • الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ •
سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِجَةَ فَقَالَ
زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ • كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لِنَسْعًا بِالنَّاصِيَةِ
• نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ •

حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْبٌ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّيُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَا طَائِلَ
عَلَيْهِ عَلَيْهِ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ •
تَابِعَهُ عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ **سُورَةُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ**
يُقَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطُّلُوعُ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ • الْهَاءُ
كَايَةٌ • عَنِ الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ مَخْرَجَ الْجَمِيعِ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ • وَالْعَرَبُ تَوَكَّدُ •

فَعَلَ الْوَاحِدَ فَجَعَلَهُ يَلْفُظُ الْجَمِيعَ لِيَكُونَ اثْبَتًا وَأَوْ كَذ **سُورَةُ لَمَّا**
مُنْفَكِّينَ زَايِلِينَ قِيَمَةُ الْقِيَمَةِ دِينَ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمَوْتِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَسَارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بُدَّ لِي أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا
قَالَ وَسَمَّيْنِي قَالِ نَعَمْ فَكُلَا • حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بُدَّ لِي أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ
أَنْ تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ قَالِ أَيْ اللَّهُ سَمَّيْنِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّيْنِي لِي لِيَجْعَلَ
أَيْ بِكُمْ قَالِ قَتَادَةُ فَأَبَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ •
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنَادِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
بْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي
بِكَ لَعِبَ أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ قَالِ اللَّهُ سَمَّيْنِي لَكَ قَالِ نَعَمْ قَالِ وَقَدْ ذَكَرْتُ
عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالِ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ •

إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا

فَنُفَعَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ قَالِ أَوْجِي لَهَا وَأَوْجِي إِلَيْهَا وَوَحَلَهَا وَوَحَالَهَا
وَاحِدٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
السَّيْمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحِلُّ لثَلَاثَةِ لِرَجُلٍ أَجْرُ

في طيلها

وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ • وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ • فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ • فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَأُطْلَبَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ • فَمَا أَصَابَتْ فِي ذَلِكَ الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لِحَسَنَاتِ
 وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَأَسْتَلَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ • كَانَتْ أَثَارَهَا وَارَوَاتِهَا حَسَنَاتٍ
 وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِي بِهٍ • كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَفِي
 لَدَاكَ الرَّجُلُ أَجْرٌ • وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْتِيًا وَتَعَفُّيًا وَلَمْ يَنْسُ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا
 وَلَا ظُهُورِهَا فَفِي لَهُ سِتْرٌ • وَرَجُلٌ رَبَطَهَا خِرَاءً وَرِيَاءً وَنَوَاءً • فَفِي عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ •
 فَسَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا
 إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَادَةُ الْجَامِعَةُ • مَنْ يَعْلَمْ شِقَاقَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَى • وَمَنْ يَعْلَمْ شِقَاقَ
 ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَى • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّمَانِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَبَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ •
 • مَنْ يَعْلَمْ شِقَاقَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَى • وَمَنْ يَعْلَمْ شِقَاقَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَى •

وَالْعَادِيَاتُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ • الْكُنُودُ • الْكُفُورُ • يُقَالُ فَاشْرُونَ بِهِ تَقَعًا • دَفَعَنَ بِهِ
 غَبَارًا • لِحَبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ • لَشَدِيدُهُ لِلْخَيْلِ • وَيُقَالُ
 لِلْخَيْلِ شَدِيدٌ • حُصِّلَ • مِيزَ الْفَسَادِ رَعَةً كَالْفَرَّاشِ

الْمَثُوثِ • كَقَوَّاءِ • الْجَرَادِ • يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا • كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ
 بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ • كَالْعَمِينَ كَالْوَانِ الْعَمِينَ • وَفَرَّاعِبُدَّ اللَّهُ كَالصُّوفِ •

سُورَةُ الْمَاكَمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • التَّكَاثُرُ مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ •

سُورَةُ وَالْعَصْرِ

• قَالَ يَحْيَى بْنُ الدَّهْرِيِّ • أَشْمَرُ بِهِ •

سُورَةُ وَيْلٌ لِكُلُّ هَمِيمٍ

• الْحُطَّةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ • سَقَرٌ وَلَطِي •

سُورَةُ الْمَرْتَدِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ • أَبَايِلَ مُتَابِعَةً مُجْتَمَعَةً • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ يَحْيَى •

سُورَةُ لَا يَلَا فَرِيشَ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَلَا • الْفَوَاذِكَ • فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي السَّيِّئِ وَالصَّيِّفِ •

• وَأَمْنُهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَهُمْ فِي حَرَمِهِمْ •

• قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لَا يَلَاغِي لِنَعْمَتِي عَلَى رِيشٍ •

سُورَةُ الرَّاٰتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْعُ • يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ يَقَالُ هُوَ مِنْ دَعْتِ يَدْعُونَ يَدْعُونَ
سَاهُونَ • لَا هُونَ • وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ • وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
الْمَاعُونَ الْمَاءُ • وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَامُهَا الرِّكَاءُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَذَانُهَا غَارِيَةُ الْمَنَاعِ •

أَنَا أَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَأْنُكَ عَدُوٌّ • حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ
أَتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيبَابُ الْمَوْلُوءِ جُوفٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ
هَذَا الْكَوْثَرُ • حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْكَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أَعْطَيْتُكَ
الْكَوْثَرَ • قَالَتْ نَهْرٌ أُعْطِيَهُ بِبَيْتِكُمْ • شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ جُوفٌ • ابْنَتُهُ •
كَعْدِ الْجُومِ **رَوَاهُ** زَكْرِيَّا • وَأَبُو الْأَخْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ •

قَالَ أَبُو بَرٍّ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ • فَإِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ
سَعِيدٌ • النَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ • مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ •

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

يَقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ • وَإِلَى دِينِ الْأَسْلَامِ • وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لَا تَنَ
الْآيَاتِ بِالنُّونِ • خُذْتُ مِنَ الْيَاءِ كَمَا قَالَ فَهُوَ يَهْدِي • وَيَشْفِي
وَقَالَ غَيْرُهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ • وَلَا أَجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ • وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا اللَّهُ • وَلَيْزَ بَدَنَ كَثَرَتِ مِنْهُمْ
• مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا •

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مُسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَنَعْمَدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي •
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مُسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَنَعْمَدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا وَلِيَّ الْقُرْآنِ •

وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
قَالُوا فَفَتْحُ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ • قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنُ عَبَّاسٍ • قَالَ أَجَلُ
أَوْ مَثَلُ ضَرْبٍ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • نَبِيتٌ لَهُ نَفْسُهُ • فَسَبِّحْ
• مُحَمَّدَ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا •

تَوَابٌ عَلَى الْعِبَادِ • وَالتَّوَابُ مِنَ النَّاسِ • النَّابِ مِنَ الذَّنْبِ •
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاجٍ يَدْرُ فَعَالَاتُ بَعْضُهُمْ وَجَدَ
فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ يَدْخُلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا ابْنَاءُ مُثْلِهِ فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ
عَلِمْتُ فِدَاعًا ذَاتَ يَوْمٍ فَادْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَرَّ بِتَابَةٍ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ لِأَنَّهُمْ
قَالَ مَا يَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَمْرًا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَ لَهُ إِذَا اضْطَرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا
فَقَالَ لِي أَكُنْ أَكْتُتُ قَوْلُ يَابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَذَلِكَ
عَلَامَةٌ أَجَلُكَ فَسَبِّحْ • مُحَمَّدَ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ
مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ **تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ**

وَبَّتْ تَبَابٌ خُرَانٌ تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ • حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ •
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ • وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَنَفَ يَأْتِ بِصَبَاحَاهُ فَهَالُوا
مِنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ أَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خِيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سِنِّ هَذَا
الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذَرْتُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ
عَذَابٍ شَدِيدٍ • قَالَ أَبُو هَبٍ بَنَّا لَكَ مَا جَعَلْتَنَا إِلَّا لِهَذَا أَشْرَقَ قَامَ •
فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّتْ وَتَبَّتْ هَكَذَا أَقْرَاهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ
• وَتَبَّتْ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعْوِيَّةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرْقٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَا فَصَعِدَ
إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَا يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ
أَنَّ الْعَدُوَّ وَمُصِحِّكُمْ أَوْ مُمَسِّكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذَرْتُكُمْ
بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو هَبٍ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ الْهَذَا جَعَلْتَنَا بَنَّا لَكَ
فَانْزَلْ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ إِلَى آخِرِهَا • سَبَّحَ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْقٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو هَبٍ • بَنَّا لَكَ الْهَذَا جَعَلْتَنَا • فَنَزَلَتْ

[illegible]

كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ • الْمُيَمِّنُ • الْأَمِينُ • الْقُرْآنُ • أَمِينٌ • عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ •
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى • عَنْ ثِيَابَ • عَنْ يَحْيَى • عَنْ أَبِي سَلَمَةَ • أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ •

الحمد لله
عن السماع والنسخ على عمار الدين بطلع

وابن عباس قال لبت النبي صلى الله عليه وسلم مائة وعشرين سنة ينزل عليه القرآن
 والمدينة عشرة . حدثنا موسى بن اسحق قال حدثنا معمر قال
 سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل انا النبي صلى الله عليه وسلم
 وعنده امر سلة فجعل يحدت فقال النبي عليه السلام لا رسالة من هذا
 او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبه الا اياه
 حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جبريل او كما قال
 قال اي قلت لا اي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
 حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد
 المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما من الا نبيا بني الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته
 وحيا او حاه الله اليه فارجو ان الون اكثر هم تابعا يوم القصة
 حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اي عن
 صالح ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع علي رسوله
 قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال
 سمعت جندبا يقول اشنكي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق لي الا وليتين
 فانتها امره فقالت يا محمد ما اري شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل

جبريل

والتحي والليل اذ ابجي ما ودعك ربك وما قلى **باب**
 نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرا ناعريا بلسان عربي مبين
 حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
 ابن مالك قال قال عمر بن الخطاب وسعيد بن العاص وعبد الله بن
 الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان يسحقها في المصاحف وقال
 لهم ادا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية القرآن فاكتبوها بلسان
 قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا . حدثنا ابو نعيم حدثنا
 همام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريح اخبرني
 عطاء اخبرني صفوان بن يحيى ان امية ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول
 صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
 وكان عليه ثوب قد اظلم عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
 بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فانشأ عمر يعلى
 ان تعال فاجي فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذاك ساعة
 ثم سري عنه فقال ان الذي يسكني عن العمة انفا فالتمس الرجل فجي به الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انا الطيب الذي بك فاعسله ثلث مرات واما الجنة
 فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حرك

باب
جمع القرآن

وقال بارسول الله كيف
 ترى في رجل اخرم
 في جنة بعد ما تصح
 بطيب

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
 السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلَ أَهْلِ الْبَيْمَةِ فَأَذَاغَمَنِي بِالْحَطَابِ
 عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ تَأَنَّى فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْبَيْمَةِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 وَإِنِّي أَخْشِي إِنْ اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنَّ
 تَأْمُرُ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ
 وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ
 لَا تَشْتُمُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ
 فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَلِ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلُ عَلَيَّ مِمَّا أُمِرْتُ بِهِ
 مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ
 صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَالْخَافِ وَصُدُّوا رِجَالُ
 حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ النَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْ هَامِيعًا جَدِيبَهُ
 رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزَّزَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَكُمْ حَتَّى خَاتَمَهُ بَرَاءَةٌ فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ
 حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ • حَدَّثَنَا مُوسَى
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ ابْنَ مَالٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ
 قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ وَكَانَ يُعَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فِتْحِ إِدْمِينِيَّةَ وَأَذَى رَجُلَانِ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ

فَأَفْرَجَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْرِكُ
 هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ فَإِنْ رَسَلْتُ عَنْكَ
 إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ بِالصُّحُفِ نَسَخَهَا فِي الْمَصَاحِفِ تَزِيدُهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ
 بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ فَامَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَلَنَسَخُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ
 الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَالْتَبَسُوهُ
 بِلسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا تَزَلُّ بِلسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا لَنَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ
 رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَيْ كُلِّ أَقْبَى مَصْحَفٍ فَمَنَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ
 مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مَصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ • قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
 وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَتْ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ
 الْأَحْرَابِ حِينَ لَنَسَخْنَا الصُّحُفَ فَقَدْتُ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا
 فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَا هَامِيعَ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا •
 صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ • فَالْحَقُّنَاهَا فِي سُورَتَيْهَا فِي الْمَصْحَفِ •

بَابُ كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ
 قَالَ إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ قَالَ إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعَ الْقُرْآنَ فَتَبَعْتُ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْحِيدِ
 آيِينَ مَعَ أَيِّ خُزْمَةٍ لَا نَصَارِي لَهَا جِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ • لَقَدْ جَاءَ رَسُولُ
 مِرَانُفُسِكُمْ عَزِيزٌ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي سَمْعَانَ
 عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا زَيْدًا
 وَلِجِي بِاللَّوْجِ وَالِدَوَاةَ • أَوِ الْكَتِفِ وَالِدَوَاةَ ثُمَّ قَالَ الْكُتُبُ
 لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلَفَ ظَهْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُؤُ بْنُ مَكْنُومٍ
 الْأَعْمَى فَكَانَ يَرَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي فَأَنِي رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ • فَنَزَلَتْ
 مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بَابُ أَنْزَلِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَأَيْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى أَنْتَهَى
 إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ • حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ •
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَحْزَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ
 الْقَادِرِ حَدَّثَا أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ

سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ
 يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أُسْأَلُهُ
 فِي الصَّلَاةِ فَفَصَبَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِثْتُهُ بِرَدِّ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
 الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ
 مَا قَرَأْتُ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ
 هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرَسِلُهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَخِيرَنِي يَوْسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عَمْرَأَةٌ
 فَقَالَ أَيْ الْكَفِّنِ خَيْرٌ قَالَتْ وَتَحْكُ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي
 مُصْحَفٌ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أَوَّلُ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ فَانْهَ يُقْرَأُ غَيْرُ مُؤَلَّفٍ قَالَتْ
 وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قُرِئَتْ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ الْمُرْغِطِ فَذَكَرَ الْخَبْرَ
 وَالنَّارَ حَتَّى إِذَا تَابَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ فَاسْلَمَ مِنْكَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ

قُلْتُ كَذَلِكَ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَشْرَبُوا الخمر لئلا تدعوا الخمر أبدا • وَلَوْ زُرْتُمْ زَوْجًا مَالًا لَدَخُوا بِهِ
لَقَدْ نَزَلَ بَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَإِنِّي لَجَارِدِيَّةُ الْعَبِّ بِلِ الشَّاعَةِ
مَوْعِدُهُمْ • وَالشَّاعَةُ أَذِي وَأَمْرٌ • وَمَا تَزَلْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ وَأَنَا
عِنْدَهُ • قَالَ فَخَرَجْتُ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ آيَةَ السُّورَةِ حَدَّثَنَا
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْتَحْقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَنْ وَضَعَهُ • وَالْأَبْيَا إِنْهُمْ مِنَ الْعِتَافِ •
الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلْكَ دِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ أَبَا نُوحَةَ
بِيعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى • قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ
النَّظِيرَ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هُنَّ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ
عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عَلَيْهِ وَخَرَجَ عَلَيْهِ فَمَسَّ لَنَا فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ
الْمُفَصَّلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْحَوَائِمِ حَمْدُ الدُّخَانِ وَغَمَّ فَيَسْأَلُونَ

بَابُ كَانِ جَبْرِيلُ يُعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أَسْرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ
كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضًّا جَلِي
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَرِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أُظْهِرَ
أَصَحُّ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ حِرًّا وَأَجْوَدَ سَكُونًا
يَشْهَرُ بِرَمَضَانَ لِأَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَسْلَخَ بَعْضُ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَذَا لَقِيَ جَبْرِيلَ كَانَ أَجْوَدَ بِالْحَرِّ مِنَ الرِّيحِ
الْمُرْسَلَةِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
مَرْثَدَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعَرَضَ
عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَأَعْتَكَفَ عَشْرِينَ

بَابُ الْقُرْآنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي هَرِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ
عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَرَاهُ أَجَدَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ
وَأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكَلَامِ اللَّهِ وَمَا أَنَا خَيْرُ هِمٍّ قَالَ شَقِيقٌ فَجَلَسْتُ فِي الْحَلْقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ
فَمَا سَمِعْتُ رَأْدًا يَقُولُ غَيْرُ ذَلِكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَأَ سَفِيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ •
عَنْ ابْنِ أَبِي هَرِمٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا نَحْمَدُ فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ

رَجُلٌ مَا هَكَذَا أُتِرْتُ قَالَتْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَحْسَنْتَ وَوَجَدْتُهُ رِيحَ الْحَمْرِ فَقَالَ اجْمَعْ أَنْ تَكْذِبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ خَمْرًا
 فَضَرَبَهُ الْحَدَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
 عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا أُتِرْتُ سُورَةَ مَرْكَابِ اللَّهِ
 إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ إِنْ نَزَلَتْ وَلَا أُتِرْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُتِرْتُ
 وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ بُلُغُهُ إِلَّا بِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا حَفْصُ
 بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَنَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنْ آلِ نَصَارٍ أَبِي بَكْرٍ
 وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ • تَابَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ خُزَيْمٍ
 بْنُ وَاقِدٍ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ الْمُبَشِّقِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ وَثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ
 وَخُنُوفُ بْنُ رِشَاءٍ حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَبَلِ بْنِ أَبِي
 ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ عَلَى إِقْضَانَا وَأَبِي إِقْرَانَا
 وَأَنَا لَنَدْعُ مِنْ لَحْنِ أَبِي وَأَبِي يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَا أَتْرُكُهُ لَشَيْءٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَخُ مَا نَأْتَيْنَا خَيْرٌ مِنْهَا وَثَلَاثًا

بَابُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جُبَيْلُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلِيِّ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ فِدْعَانِي
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَجِبْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصِلُ قَالَ أَلَمْ
 يَقُلْ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا كَرِهَتْ أَعْيُنُكُمْ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ سَمِعْتُ فِي
 الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَا عِلْمَ لَكَ أَغْظَمُ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَدُّ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثَقَهُ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 وَهْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ فِي مَسِيرِ
 لَنَا فَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ وَإِنْ نَزَرْنَا غَيْبٌ فَلَكُمْ
 رَاقٍ فَقَامَ مَعَهُ رَجُلٌ مَأْكُلًا نَابِتُهُ بِرُفْقَةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَا مَرَلَهُ بِلَتْنِ شَاءَ وَسَقَانَا
 لَبْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ تَحْسُنُ رُفْقَةً أَوْ كُنْتَ تَزِي فِي قَالَ لَا مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمْرِ
 الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُخَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا
 الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهُ رُفْقَةٌ
 أَقْسَمُوا وَأَخْضِرُوا لِي سَمْعَهُمْ • وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنَا مَعْقِدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا

بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ

بَابُ
عَبْدِ

وحدثنا أبو بكر بن عمار عن
عن منكر عن عبد الله بن عمار عن

فضل الکہف

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَافِرِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِسَطِطَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ
فَجَعَلَتْ تَدُنُو وَتَدُنُو وَاجِلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ

فضل سورة الفتح

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَعَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَجِبْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ

تَكَلَّمَ أَمَّاكَ تَزِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لِحُبِّكَ
قَالَ عُمَرُ فُحَرِّكْتُ بِعَيْرِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُزَلَ فِيَّ قُرْآنُ
فَمَا لَسِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلُ
فِي قُرْآنٍ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ
عَلَيَّ الْبَيِّنَاتُ سُورَةُ الْاِحْبَابِ إِلَى مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قُرْأْنَا فَتَحَنَّنَ لَكَ فَتَحَامِلُنَا

فضل قل هو الله أحد

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ
 أَحَدٌ يُرَدُّ دُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
 وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَاتَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي
 لَتَعْدِلُ بِلَاغُ الْقُرْآنِ ۝ وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكٍ
 ابْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخَدْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي رَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْرَأُ مِنَ التَّحْرِيمِ ۝ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَنَا وَرَجُلَانِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 وَالفُصَّاحُ الْمَشْرِقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا صَاحِبَ ۝ أَيُّكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ

وَقَالُوا إِنَّمَا يُطِيقُ ذَلِكَ رُسُلُ اللَّهِ • فَتَكَ اللَّهُ الْوَاحِدَ الضُّمُّكَ الْفَرَانَ •
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَرْسَل • وَعَنِ الصَّحَّاحِ الْمُشْرِفِيِّ مُسْنَدٌ •

المَعْوِذَاتُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْقَةَ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ
وَيَبْتَغِي فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ • كَتَبْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَاسْمُ يَدِي رَجَاءُ بَرَكَةٍ • • •
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ •
عَنْ عُرْقَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • كَانَ إِذَا أُوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ •
كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَيْفَهُ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا قُرْآنَهُمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ •
وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ • ثُمَّ يَمْسُحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ
• وَوَجْهِهِ • وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ ثَرَاتٍ •

بَابُ نَزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا
هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مُرْبُوطٌ عِنْدَهُ إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَتْ فَسَكَتَتْ
فَقَرَأَ جَالَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَتْ وَسَكَتِ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ جَالَتِ الْفَرَسُ فَانصَرَفَ وَكَانَ ابْنُهُ
يُحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا فَاشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا فَلَمَّا اجْتَمَعَ
حَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ حُصَيْنًا قَرَأَ يَا بَنُ حُصَيْنٍ قَالَ فَاشْفَقْتُ

بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ تَطَاعِي وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي
إِلَى السَّمَاءِ فَذَا امِثْلُ الظِّلَّةِ فِيهَا امِثَالُ المَصَابِيحِ فَخَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا قَالَ وَتَدْرِي
مَا ذَاكَ قَالَ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِمَوْتِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا جَمْعَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ
إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ • قَالَ ابْنُ الْهَادِ • وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثُ
• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَابٍ • عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ حُصَيْنٍ •

بَابُ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ صَلَواتُهُ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَيْنِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ
دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَيْنِ • • •
قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَفِيَّةِ فَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَيْنِ

بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا
أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَأَلَّا تُرْجَتَ
طَعْمًا طَيِّبٌ وَرِيحًا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْتَمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَرِيحُهَا •
وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرِّكَائِنِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْفَاجِرِ •

الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُنْزَ الْخِزْيَةِ طَعْمًا مَرُّ وَلَا رَيْحَ لَمَّا • حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَامِ الْأُمِّ مَا بَيْنَ صَلَاةِ
الْعَصْرِ وَمَغْرَبِ الشَّمْسِ وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِثْلُ رَجُلٍ اسْتَعْلَى غَمَلًا
فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ
يَعْمَلُ فِي مِثْلِ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ انْتَمُتُوا فَعَمِلُوا مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ
بِقِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ قَالُوا لَنْ أَكْثُرَ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَمَلًا قَالَ هَلْ ظَنَنْتُمْ كُمْ
مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتَاهُ مِنْ شَيْئٍ •

بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ
سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَا أَوْ مِثْلَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ
كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمْرٌ وَابْتِهَاجٌ وَلَمْ يُوصَ • قَالَ أَوْصِي بِكِتَابِ اللَّهِ •
بَابُ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
• أُولَئِكَ يَكْفُرُ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى الْكِتَابِ يُتْلَى عَلَيْهِمْ •

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ تَغَنِّي بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ

يُرِيدُ تَجَمُّدَهُ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ
مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ • قَالَ سُفْيَانُ تَفْسِيرُهُ يَسْتَعْنِي بِهِ •

بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ • أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ
الْأَعْلَى عَلَى اثْنَيْنِ • رَجُلٌ أَنَاهُ اللَّهُ الْكَتَابَ وَقَامَرَهُ أَنَا اللَّيْلَ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ
مَالًا • فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ الْإِنْسَانِ فِي اثْنَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ
الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَنَا اللَّيْلَ وَأَنَا النَّهَارَ فَسِعَةً جَارٌ لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيَتْ مِثْلُ
مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ • وَرَجُلٌ أَنَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُعْطِيهِ فِي الْحَقِّ •
فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيَتْ مِثْلُ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ •

بَابُ خَيْرِ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ
عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ

حَتَّى كَانَ الْحَاجُّ قَالًا وَذَلِكَ الَّذِي اقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا . حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِنْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا خُزَّامٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
 أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
 فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِيهَا قَالَ أُعْطِيهَا ثَوْبًا
 قَالَ لَا أَحَدُ قَالَ أُعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَأَعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ
 مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ .

بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَرْفِ قَلْبٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ
 بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 جِئْتُ لَأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَظَرَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ
 إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ يَقْبُضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجِيهَا
 فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ
 فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا
 قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَيْتَ قَالًا سَهْلًا مَالِدًا رَدَّاهُ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ
 وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ يَجْلِسُ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَهُ فَنَدِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ
 مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّهَا قَالَ أَتَقْرَأُوهَا عَنْ ظَرْفِ قَلْبِكَ

بَابُ اسْتِدْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمثالِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ مِثْلَ صَاحِبِ الْبَلِّ الْمَعْقِلَةِ أَنْ تَعَاهِدَ عَلَيْهَا
 أَمْسَكْهَا وَإِنْ أَلْطَقَهَا ذَهَبَتْ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْمَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ أَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ
 لَسِيْتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلِّ نَسْتِ وَأَسْتَدْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ
 الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ . تَابِعَهُ
 بِشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَعَتِ
 عَبْدُ اللَّهِ سَعَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
 عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ
 . فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَوَّ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ الْإِلِّ فِي عَقْلِهَا .

باب القراءة على الدابة

حدثنا تجاج بن مهابا حدثنا شعبة أخبرني أبو أياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحله سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر قال إن الذي تدعونه المفضل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفضل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيك آية كذا وكذا وقول الله تعالى
سَنُفِرُّكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ

حدثنا ديعب بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقالت سرحد الله لقد اذكرني كذا وكذا الآية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا علي بن هشام قال استقطعت من سورة كذا تابعه علي بن مسروق وعبد عن هشام حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة الليل فقال يرحم الله لقد اذكرني كذا وكذا الآية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي والمعن عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحدم يقول نسيك آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم يربأ سا أن يقول سورة البقرة

وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي سعور الانيصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الابنان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفناه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن حدث المشورين محرمه وعبد الرحمن بن عبد الفاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم فلبسته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له لذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في هذه السورة التي سمعتك تقرأ فطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أفوده فقلت يرسول الله إني سمعت هذا يقرأ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّبْهَا وَأَنَّكَ أَفْرَأْتِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هَاشِمُ
افْرَأْهَا فَقَرَأَهَا الْقُرْآنَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ
ثُمَّ قَالَ اقْرَأْ بِأَعْيُنِهَا الَّتِي أَفْرَأْتِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَافْرَأُوا
مَا تيسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَجْدِ
فَقَالَ بَرَّحَهُ اللَّهُ لَقَدْ دَكَّرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اشْقَطُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا

بَابُ التَّزْوِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقَاهُ
لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةَ وَمَا يُكْرَهُ أَنْ تُخَذَّ هَكَذَا الشَّعْرُ يُفَرِّقُ
بِفَضْلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقَاهُ فَصَلَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا
مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ أَبِي وَإِلٍ قَالَ غَدَوْنَا
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمَفْضَلَ الْبَارِحَةَ قَالَ هَذَا هَلْ الشَّعْرُ نَاقِدٌ سَمِعْنَا
الْقِرَاءَةَ وَأَبْنَى لِحِفْظِ الْقُرْآنِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَ سُورَةٍ
مِنَ الْمَفْضَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
لَا حَرَّكَ بِلسَانِكَ لِتَجْعَلَ بِهِ قَوْلَكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جَبَلٌ

بِالْوَحْيِ وَكَانَ مَخْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفِيتُهُ فَلَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ
الآيَةَ الَّتِي فِي لَا اتَّخِذُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تَحْرُكُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَعَلَهُ
وَقَرَأَنَّهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْعَلَ فِي صَدْرِكَ وَقَرَأَنَّهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
فَإِذَا نَزَّلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ تُرَانِ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ ابْنُ عَلَيْنَا أَنْ بَيِّنَهُ بِلسَانِكَ
ثُمَّ قَالَ فَكَانَ إِذَا نَزَّلَهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى

بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِیْ بَرَكَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ مَرَّةً زِدْنِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
قَالَ سَأَلْتُ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمْدَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سِيبَاكُ الشَّرِيفُ كَانَ قَرَأَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمُدُّ
بِسْمِ اللَّهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمِ

بَابُ التَّرْجِيحِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيسَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِيسَى قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ أَوْ جَمَلٍ
وَهُوَ يُسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لِيَسْتَعِينَهَا وَهُوَ يَرْجِعُ

بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
لُؤْلُؤٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّهَا

لَقَدْ أُنِيتَ مَرَّ مَرَّةً مِنْ مَرَّةٍ رَاوِدَ .

بَابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ

• مِنْ غَيْرِهِ •

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى الْقُرْآنِ فُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي

بَابُ قَوْلِ الْمُقْرِي لِلْقَارِ حَسْبُكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى فُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ آيَةٍ • فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا • قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ • فَالْتَمَعْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَّفَانِ •

بَابُ فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

وَقَوْلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا بَيَّنَّاهُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرَمَةَ نَظَرْتُ كَرِيمِي الرَّجُلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ سُورَةً أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ سُفْيَانُ أَخْبَانَا مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ عَلْقَمَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ إِنِّي لَأَرَاهُ ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كُنْتُهُ فَيَسْلُمُهَا عَنْ بَعْلِهَا فَقُلْتُ نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَوْ يَطْلُو لَنَا فَرَاشًا وَلَوْ يُفْتَشِرُ لَنَا كُنْتُهُمْ أَتَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْفَقِيهُ بِهِ فَلَقِيْتُهُ بَعْدُ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ قَامَ وَكَيْفَ تَحْتَمِ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَامَ صُمْ فِي كُلِّ شَرْيْكَتَةٍ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَرْيْكَتَةٍ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفِطْرُهُ يَوْمَ مَيْمَنٍ وَصُمُّ يَوْمًا قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصُّومِ صِيَامَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ مَرَّةً فَلَقِيْتَنِي قَبْلْتُ رُخْصَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السُّبْحَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرَأُ يُعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَحَقَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ

وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَنْتَقِيَ أَفْطَرًا تَامًا • وَأَخْصَى وَصَامَ مِثْلَ مَنْ كَرَاهِيَةً
 أَنْ يَتَرَكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ وَفِي خَمْسٍ وَآخِرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ • حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 قَالَ يَا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى نَبِيِّ زَهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ وَاحْسُبْنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً
 • حَتَّى قَالَتْ فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ • وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ •

بَابُ الْبَكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي رَهْمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ يَا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَهْمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ عَنْ أَبِي رَهْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي النَّضِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قُلْتِ أَوْ أَعْلَيْكَ
 وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي اسْتَنْتَيْتُ أَنْ سَاعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ تَقْرَأُ لِلنِّسَاءِ حَتَّى إِذَا

بَلَغَتْ نَكِيفًا إِذَا أَحْيَيْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بَشِيرًا • وَجِنَابَكَ عَلَى هَؤُلَاءِ نَشِيدًا •
 قَالَ يَا كُفَّ أَوْ أَسْبِكَ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذَرُفَانِ • حَدَّثَنَا قُلَيْسُ
 بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَهْمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلَامِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ يَا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى
 قُلْتِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْعُدَ مِنْ غَيْرِي

بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ • • أَوْ تَأْكَلَهُ أَوْ خَشَرَ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَشِيمَةَ عَنْ
 سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا قَوْمِي فِي آخِرِ
 الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدُّتْنَا الْأَسْنَانُ سَفَهَا الْأَحْلَامَ • يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ
 مَمْرُقُونَ مِنَ الْأَسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَتَّى جَرَهُمْ
 فَأَيُّهَا الْقَيْتُمُومُ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَهْمٍ
 ابْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَخْرُجُكُمْ قَوْمٌ يَخْتَرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعْلَاكُمْ
 وَمِيَاكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلُكُمْ مَعَ عِلْمِهِمْ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَتَّى جَرَهُمْ

يَمْرُقُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قُلُوبَهُمْ مِنَ الرِّمَةِ يَنْظُرُونَ النَّصْلَ فَلَا يَرِي شَيْئًا
وَيَنْظُرُونَ الْقَدْحَ فَلَا يَرِي شَيْئًا وَيَنْظُرُونَ الرِّيشَ فَلَا يَرِي شَيْئًا وَتَمَارِي فِي الْقُوفِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
وَيَعْمَلُ بِهِ كَأَلَّا تَرْجِدَ طَعْمَهَا طَيِّبٌ • وَرِيحُهَا طَيِّبٌ • وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْمَرْءِ طَعْمَهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ • وَلَهَا وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرَّخَاءِ
رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ • وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنَظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ •

بَابٌ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أُيْتُلِفَتْ قُلُوبُكُمْ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أُيْتُلِفَتْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ أَبِي مُطِيعٍ •
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أُيْتُلِفَتْ
قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا • تَابِعَهُ الْحَرِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ •
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَابَانُ • وَقَالَ عُندَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ •
سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ • وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ
وَجُنْدَبُ أَصَحُّ وَكَثَرُ • حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْمُونَةَ •

عَنِ الزَّالِزِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
خَلَا فِيهَا فَاخْذَتْ يَدَهُ • فَأَذْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَلَّا مَا كُنْتُ
فَاقْرَأْ أَكْبَرُ عَلَيَّ قَالَ فَإِنْ مَرَّكَانَ قَبْلَكُمْ • اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَ كُهُمُ •

كِتَابُ النِّكَاحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
الترغيب في النكاح •

لَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كُنْتُمْ مِثْلَ مَا كَانَ آلُ آدَمَ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
بِأَيِّ مَرْءٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ أَيْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَتْهُ رَهْطٌ إِلَى سُبُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ
عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَإِنْ نَحْنُ
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ
أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصِلُ اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ
وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَرِكُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا مَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَاتَّقَاكُمْ لَهُ
لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصِلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سِتِّي

فليس مني حديثنا علي سح حسان بن ابراهيم عن بولس بن يزيد عن الزهري
 اخبرني عن رة انه سأل عائشة عن قوله • وإن خِفْتُمْ أَنزَلَ تُفْسِدُوا
 في البتاني فانكروا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خِفْتُمْ
 ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أذنى ألا تقولوا قالت •
 يا بن أخي البينة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن تزوجها
 بأدنى من سنة صداها فهو أن يتكوهن إلا أن يُقسطوا لهن فكلوا الصداق
 وأمر وأنكاح من سواهن من النساء •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من استطاع منكم البائة فليتزوج لانه أغض للبصر وأخضر للفرج •
 • وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح •

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا اي حدثنا الأعمش حدثني ابراهيم
 عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقينه عثمان بن عفان فقال يا عبد الرحمن •
 ان لي اليك حاجة فلبيا فقال عثمان هل لك يا عبد الرحمن في أن تزوجك
 بكراتذكرك ما كنت تعهد فلما راي عبد الله أن ليس له حاجة إلا هذا
 أشار الي فقال يا علمه فانهيت اليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك
 لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم

البائة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء • • •

باب من لم يستطع البائة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا اي حدثنا الأعمش حدثني
 عثمان عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأشود على عبد الله
 فقال عبد الله كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شابا بالاحد شيئا فقال لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم • يا معشر الشباب من استطاع البائة فليتزوج
 فانه أغض للبصر وأخضر للفرج • ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء •

باب كثرة النساء

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هارون بن يوسف ان ابن جريح أخبرهم •
 قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنان ميمونة سرف فقال
 ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم • فإذا رلغتم نغشها فلا تزعروها
 ولا تزلزلوها وأرأفوها فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم • تسع كان يقسم لثمان
 ولا يقسم لواحدة • حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
 سعيد عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه
 في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال بي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
 حدثنا سعيد عن قتادة ان أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن رقية عن طلحة الباهلي عن

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتَ لَا هَلْ فَتَزَوَّجْ فَإِنْ خَيْرٌ

• هَذِهِ الْأُمَّةُ أَكْثَرُهَا نِسَاءً •

بَابُ مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرًا

• لِيَتَزَوَّجَ امْرَأَةً • فَلَهُ مَا نَوَا •

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ
ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَمَلُ بِالنِّتَةِ وَأَمَّا لِمَا مَرِي مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

بَابُ تَزْوِجِ الْمَعْسُورِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ

• وَالْإِسْلَامُ • فِيهِ سَهْلٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْعَاقُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَزِيزٍ
مَسْعُودٌ قَالَ كُنَّا نَعْزُ وَامَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ

• أَلَا نَسْتَخْصِي فِيهَا نَاعًا مِنْ ذَلِكَ •

بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ انْظُرْ

• أَيُّ رَوْحِي شَبَّتَ حَتَّى أَنْزَلَ لَكَ عَنْهَا •

• رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَخَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ

الْأَنْصَارِيِّ وَعِنْدَ الْأَنْصَارِيِّ امْرَأَتَانِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَنَاسِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ

فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي امْرَأَتِكَ وَمَالِكَ دُلُونِي عَلَى السُّوقِ فَأَنَا السُّوقُ فَرُخَ

شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ

وَضَرٌّ مِنْ صَفْرَةٍ فَقَالَ مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً قَالَ

فَمَا سَفَتَ قَالَ وَرَأَى نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ

بَابُ مَا يَكُونُ مِنَ التَّبْتُلِ وَالْخَصَا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ

سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ وَقَّاصٍ يَقُولُ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبْتُلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَا خَتَمْنَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ

أَخْبَأ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ

يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ وَلَوْ أَجَانُ لَهُ التَّبْتُلُ

لَا خَتَمْنَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْعَاقٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَعْزُ وَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ فَقُلْنَا

أَلَا نَسْتَخْصِي فِيهَا نَاعًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرَأَةَ بِالتَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَكَانَ اصْبَغُ اخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ ابْنِي رَجُلٌ
شَابٌ وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ وَلَا أَجِدُ مَا أَنْزَلَ بِهِ النَّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي
شُرْتُ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ
مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَاهُ هَذِهِ جَفَّتِ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ
فَاخْتَصِرْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرِّهِ .

فَاخْتَصِرْ

بَابُ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَايِشَةُ لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِكَرًا غَيْرَكَ حَدَّثَنَا اسْعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلَتْ وَادِيَا
وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُحِلَّ مِنْهَا وَوَجَدْتُ شَجَرَ الرُّبُوكِ مِنْهَا فِي أَيِّهَا كُنْتُ تُرْتَعُ بِعَيْرِكَ
قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يُرْتَعُ مِنْهَا نَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُرْتَعْ وَوَجَّهَ
بِكَرًا غَيْرَهَا . حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ اسْعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ
إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُ فِي سُرْقَةٍ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَاسْتَفْهَا فَذَا هِيَ أَنْتِ
فَأَقُولُ أَنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ .

بَابُ الشَّيْبَانِ

وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِضْنَ عَلَى بَنَاتِكُنَّ
وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ .

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مُثَنَّى حَدَّثَنَا سَيَّارُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ فَتَجَلَّتْ
عَلَيَّ بَعِيرِي فَطُوفُ فَلَاحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَخَسَّ بَعِيرِي بَعِزَةً كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ
بِعَيْرِي كَأَجُودٍ مَا أَتَيْتُ رَأْيِي مِنَ الْأَيْلِ فَادَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا يَجْعَلُكَ قُلْتُ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُزْرَةٍ قَالَ بَكَرًا أَمْ شَيْبًا قُلْتُ شَيْبٌ قَالَ
فَهَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ أَمْهَلُوا حَتَّى
تَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لِكَيْ تَمُشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحْدِمَ الْمُغِيبَةُ .
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَارٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ تَزَوَّجْتُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَوَّجْتَ هَلَكُ
تَزَوَّجْتُ نَيْبًا فَقَالَ مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
فَقَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ تَزْوِجِ الصِّغَارِ مِنَ الْبُكَارِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُرَى عَنْ عُرَى
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا
أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَتَابِعِهِ وَهِيَ حَلَالٌ

بَابُ الْإِسْرَارِ إِلَى مَنْ يَنْبَغِي وَابْنِ النَّسَاجِ

وَمَا يَسْتَحَبُّ أَنْ تَخْتَارَ لِنَظْفِهِ مِنْ غَيْرِ الْحَبَابِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنِ الْأَيْلَ صَالِحُوا نِسَاءً وَفَرِشَ
أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدِي فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ

بَابُ اتِّخَادِ السَّرَارِيِّ

وَمَنْ اعْتَقَ جَارِيَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدِيُّ
حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلِمَهَا فَاحْسَنَ تَعْلِيمِهَا وَأَدَبَهَا فَاحْسَنَ تَأْدِيبِهَا
شَرَّاعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ
وَأَمَنَ فِي فَلِهِ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَذَى حَقَّ مَوَالِيهِ وَحَقَّ زَوْجُهُ فَلَهُ أَجْرَانِ
قَالَ الشَّعْبِيُّ خُذْهَا بَعِيْشِيَّ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي جَحْصِينَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جُرَيْرُ بْنُ
حَارِثٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ كَذِبِ إِبْرَاهِيمَ الْأَثَلَتِ كَذِبَاتٍ

بَيْنَمَا إِبْرَاهِيمُ مَتَرٌ جَبَّارٌ وَمَعَهُ سَانَةٌ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا هَاجِرَةً قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي أَجْرَهُ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَتِلْكَ أَمَّتُكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَتَنَا عَلَيْهِ بِصَفِيَّتِهِ بِنْتِ حُجَيْيٍ فَدَعَوْتُ
الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ وَلَيْتَهُ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَلَا لِحِمٍّ أُمِرْنَا بِالْأَنْطَاعِ فَالْتَقَى فِيهَا مِنَ النَّفَرِ
وَالْأَفْطِ وَالسَّمَنِ فَكَانَتْ وَلَيْتَهُ فَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ أَحَدِي أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنَّ جِجْهًا فِي مِزَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ تَجْهَرْ فِي مِثْلِهَا
مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا أَرْتَحِلْ وَطَأَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحَبَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ

بَابُ مَنْ جَعَلَ عَتَقَ لَامَةً صَدَقَهَا

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبُ بْنُ الْحَجَّابِ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقَ صَفِيَّةً وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا

بَابُ تَزْوِجِ الْمُعْسَرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى

إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِمِ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

أُسْرُهُ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
 قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ
 أَهْبُ لَكَ نَعْسِي فَنَظَرُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ الظُّفْرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ
 ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ يَقْضَ فِيمَا شَاءَتْ
 جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِمَنْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْنِيهَا
 فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِكَ
 فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ وَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِنْ أَرَيْتَ قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدًّا فَلَمَّا نَصَفَهُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بَارَاكِ أَنْ لَبِئْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ
 وَأَنْ لَبِئْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَهُ بِهٍ فَدَعَا فِيمَا جَاءَتْ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مِائِي
 سُورَةٍ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا عَدَدٌ هَآهُنَا فَتَقَرَّأُوهُنَّ عَنْ طَهْرٍ فَلَيْكَ قَالَ نَعَمْ
 • قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَدَّكَ كِتَابًا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ •

بَابُ الْكَفَا فِي الدِّينِ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • بَنَتْ سَالِمًا وَأَخَاهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ
 بْنِ رُبَيْعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَةَ مِنْ الْأَنْصَارِ كَمَا بَنَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 زَيْنًا وَكَانَ مِنْ بَنَاتِ رَجُلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى • اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِكُمْ • فَزَدْتُ وَإِلَى
 آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَدَائِبُ كَانَ مَوْلَى وَأَخًا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ
 سَيْلٍ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ امْرَأَةٌ أَيْ حُدَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كَأَنِّي سَالِمًا وَلَدًا • وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتُ

• فَذَكَرَ الْحَدِيثَ •

حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صِبَاغَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا
 لَعَلَّكِ أُرْدَتْ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَاشْتَرِي
 قَوْلِي اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسودِ • حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حُجَيْجٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ نَسَخْتُ الْمَرْأَةَ لِمَا رُبِعَ لَهَا وَلِحُسْبِهَا
 وَجَمَالِهَا وَلَدِينَهَا • فَطُفِرَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرْتِيبًا بِمَا حَدَّثَنَا أَبُو رَاهِمٍ عَنْ حُمَيْرَةَ

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ أَنْ يَخْطُبَ أَنْ يُسَلِّحَ وَأَنْ يَشْفَعَ أَنْ يُشْفَعَ وَأَنْ قَالَ أَنْ يُسْتَعْتَبَ قَالَ تَحَرَّ سَكَتَ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ أَنْ يَخْطُبَ أَنْ لَا يُسَلِّحَ وَأَنْ يَشْفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ وَأَنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَعْتَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا.

بَابُ الْأَكْفَانِ فِي الْمَالِ وَتَرْوِجِ الْمَقْدَرِ الْمُتَرَبِّعَةِ

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي شُرْقَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ خِفَتُ الْمَالِ فِي الْبَيْتِ قَالَتْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْبَيْتَةُ تَكُونُ فِي جِوَارِهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ صَدَاقِهَا فَهِيَ أَعَزُّ نَكَاحٍ إِلَّا أَنْ يُقْسُطُوا فِي أَمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمْرُ وَابْتِكَاجٍ مِنْ سِوَاهَا قَالَتْ فَاسْتَقْنَا النَّاسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى أَنْ تَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكُحَهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ أَنَّ الْبَيْتَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبَهَا فِي أَمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ نَزَكُوهَا وَاحْذُوا غِبْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَمَا يَنْزَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا

فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكُحُوا مَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسُطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ

بَابُ مَا يَنْتَقِمُ مِنْ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأُولَادِكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حِزَّةَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْدَّارِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْفَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّؤْمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسْفَرَ أَخْبَانَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الْهَدْيِيَّ عَنْ أُسَامَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ

بَابُ الْحَرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسْفَرَ أَخْبَانَا مَالِكٌ عَنْ رَسِيْدَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقِسْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ عَقَّتْ فَخِيَرَتْ وَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَبُرْمَةً عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْرَهُ وَأَذَمَّ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ الْوَلَاءُ أَرَأَيْتَ فَقِيلَ لِحَدَّثِهِ تُصَدِّقُ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ . قَالَ هُوَ عَلَيْهَا مَدَقَّةٌ . وَلَنَا مَدْيَةٌ .

بَابُ لَا يَتَزَوَّجُ الشَّ

مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَعْني مَثْنَى أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ . وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أُولَى أَجْحَتِهِ مَثْنَى . وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ . يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . فَإِنَّ الْأَنْفُسَ طَوَّافَاتٌ فِي الْبَيْتِ قَالَتِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ . وَهِيَ وَدَيْهَا . فَيَتَوَجَّهَانِ عَلَى مَالِهَا وَلَيْسِي صُحْبَتَهَا وَلَا يَعْدِلُ فِي مَالِهَا فَلْيَتَزَوَّجْ مَنْ طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا . مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ .

بَابُ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ

وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حُرِّمَ مِنَ النَّسَبِ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَفِثُ ص

كَانَ عِنْدَهَا وَأَتَتْهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَرَأَاهُ فَلَا نَأْكُلُ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فَلَانُ حَيًّا لَعَمِلْنَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ . الرِّضَاعَةُ تُحْرِمُ مَا حُرِّمَ الْوِلَادَةُ .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَلَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْنٍ . قَالَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ . وَقَالَ يَشْرُونَ عَمْرًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَتَ أَبِي سَفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهِ أَلَا نَحْنُ أَخَوَاتُكِ بَنَاتُ أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكِي فِي خَيْرٍ أَخِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّا نَحْدُثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْعَمَ بِنَتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَيْبِي فِي جَرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيهِ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتُكَ وَلَا أَخَوَاتُكَ قَالَتْ عُرْوَةُ وَثَوْبِيهِ مَوْلَاهُ لَا يَلِي لَهَا أَبٌ أَبُوهَا أَعْنَهَا فَارْضَعِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو هَلِبٍ أَرَاهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةٍ قَالَتْ لَهُ مَا دَلَّيْتِ قَالَ أَبُو هَلِبٍ لَمْ أَلْقَ بَعْدَ كُمْ غَيْرَ ابْنِي سَقِيتُ فِي هَذِهِ بَعَثَانِي ثَوْبِيهِ .

حبيب

باب من قال الارضاع بعد حولين

لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ • لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الرضاعة • وَمَا حَرَّمَ
• مِنْ قَلِيلِ الرضَاعِ وَكَثِيرِهِ •

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَتْ تَغِيْرُ وَجْهَهُ وَكَانَتْ
تَكْرَهُ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي • فَقَالَ أَنْظِرْنِ مِنْ إِخْوَانِكُنَّ فَإِنَّمَا الرضاعة

باب من المجاعة • لبن الفحل

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمَّا مِنَ الرضاعة •
بَعْدَ أَنْ تَزَلَ الْحَبَابُ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ فَلَمَّا جَارَ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
• أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَذِنَ لَهُ •

باب شهادة المرضعة

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي رَهْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْجَرٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ
مِنْ عَقْبَةَ لِكُنِّي حَدِيثَ عُبَيْدٍ أَخْفَظُ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ

أَرْضَعْتُكُمْ فَأَبَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ فَلَانَهُ بِنْتُ فَلَانٍ فَجَاءَتْنا
امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ لِي إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ وَهِيَ كَاذِبَةٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَبَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ
وَجْهِهِ قُلْتُ إِنَّمَا كَاذِبَةٌ قَالَ كَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمْ دَعَمَا عَنْكَ
وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى حَتَّى أَتُوبَ •

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ • وَبَنَاتُكُمْ • وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ • وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ • قَوْلُهُ • أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَقَالَ أَنْسُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ذَوَاتُ الْأَرْوَاحِ الْحَرَامِ حَرَامٌ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَا يَرِي بِأَسَانٍ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَيْدِهِ •

وقال تعالى

وَلَا تَنْكُحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا زَادَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَهُوَ حَرَامٌ كَأُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عِيْنُ
سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ حَدَّثَنِي جَبْرِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حُرْمٌ مِنَ النَّسَبِ
سَبْعٌ • وَمِنَ الصُّهْرِ سَبْعٌ • ثُمَّ قَرَأَ حُرْمَتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ الْأَبَةُ •
وَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَتِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةٍ عَلِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ

وَكَرَّهَ الْحَسَنُ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ • وَجَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى بَيْتِ
ابْنَتِي عَمِّي فِي لَيْلَةٍ • وَكَرَّهَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْفِطْيَةِ • وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ
• لِقَوْلِهِ تَعَالَى • وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ •

وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بَأُخْتِ امْرَأَةٍ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ •
وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَابْنِ جَعْفَرٍ فَمَنْ يَلْعَبُ بِالْقَبِي إِذَا دَخَلَ
فِيهِ • فَلَا يَتَزَوَّجُ مِنْهُ • وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ • لَمْ يَتَابَعْ عَلَيْهِ • وَقَالَ عِكْرِمَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِمَا لَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ • وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ • أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ وَأَبُو نَصْرٍ هَذَا لَمْ يُعْرِفْ سَمَاعَهُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ • وَيُرْوَى
عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ تَحْرُمُ عَلَيْهِ وَقَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ لَا تَحْرُمُ حَتَّى تُلْزَقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي تَجَامَعُ • وَجَوَّزَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ
وَالزُّهْرِيُّ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ — عَلَى • لَا تَحْرُمُ • وَهَذَا مَرْسَلٌ •

بَابُ

وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ •
الدُّخُولُ • وَالْمَسِيَسُ • وَالْمَسَاسُ هُوَ الْجَمَاعُ • وَمَنْ قَالَ بَنَاتٌ وَلَدَهَا
مِنْ نِسَائِهِ فِي التَّحْرِيمِ • لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَا مَرْجِيَّةَ لَا تَعْرِضُ
عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَكَذَلِكَ حَلَائِلُ وَلَدِ الْإِنْبَاءِ هُنَّ حَلَائِلُ الْإِنْبَاءِ وَهَلْ يُسَمَّى
الرَّيْبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي جَوْهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَيْبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا

وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ ابْنَاهُ • حَدَّثَنَا الْحَمْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
حَدَّثَنَا مِشَارٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ
فِي بَنَتِ أَيُّ سَفِينٍ قَالَتْ مَا أَفْعَلُ مَاذَا أَفْعَلُ تَنْكِحُ قَالَتْ أُتَخِّينُ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلَّةٍ
وَأَحَبُّ مِنْ شَرِكِي فِيكَ أُخْتِي قَالَتْ أَنَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ بَلَّغِي أَنَّكَ تَخْطُبُ قَالَتْ
ابْنَتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ يَعْنِي نَالَ لَوْلِي تَكُنْ رَيْبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعَنِي وَأَبَاهَا
تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضُ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ • وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا مِشَارٌ

بَابُ وَإِنْ تَجَمَّعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ
بِنَ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي أُخْتِي بَنَتُ أَيُّ سَفِينٍ قَالَتْ وَتَحِيَّانِ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلَّةٍ وَأَحَبُّ
مِنْ شَرِكِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِنَّ ذَلِكَ لَا تَحِلُّ لِي
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَنَا لَتَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دَرَقَةَ بَنَتِ أَيُّ سَلَمَةَ قَالَتْ
بَنَتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَإِنَّهُ لَوْلِي تَكْرِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعَنِي وَأَبَاهَا
مِنْ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُوَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضُ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ

بَابُ لَا تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَانَا مَا مِمَّنْ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ
 نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَنَّ نِكَاحَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَمِّهَا وَخَالَهَا وَقَالَ
 دَاوُدُ وَابْنُ عُوفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ لَا يَجْعَلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ عَمِّهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ ذُوئِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَنَّ نِكَاحَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَمِّهَا وَالْمَرْأَةِ وَخَالَهَا فَزَوَّجَ خَالَهَ
 أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ • لَا تَعْرِفُ حَدَّثَنَا عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرَّمَ مَوَازِينَ الرِّضَاعَةِ

باب ما تحذر من النسب • الشغار

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ
 • الْآخَرُ ابْنَتَهُ • لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ •

باب هل للمرأة أن تهيب نفسها

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَصِيلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَهَبَتْ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ

أَمَّا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَقْبَلَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ •
 قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا أَرَى رَيْكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ **رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ**
 الْمُؤَدَّبُ وَغَدَنُ بَشَرٍ وَغَدَّةٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بَرَزَتْ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ

باب نكاح المحرم

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْعِلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو حَدَّثَنَا
 جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ • نَزَّوَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ •

باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المنعة

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْعِلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي
 الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَا بَيْنَ عَبَّاسٍ وَالنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • نَهَى عَنِ الْمُنْعَةِ وَعَنِ الْحُومِ وَالْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ •
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ •
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ مَنَعَةِ النِّسَاءِ فَرُخَصَ فِيهَا فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَمَّا
 ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قَلَّةٌ أَوْ كَثُورَةٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ عَمْرُو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 • سَمِعَ بَنِي الْأَكُوْعِ قَالُوا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتَعُوا فَاسْتَمْتَعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَوْعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 وَأَمْرًا تَوَاقَفًا فَعِشْرَةٌ ~~مِنْهَا~~ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزِيدُوا
 أَوْ تَنْتَارِكُوا تَنْتَارِكُوا مَا أَذْرِي أَيْ هَلْ كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَاقِبَةٌ
 قَالَتْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَهُ عَلَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ.

بَابُ عَرْضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ ^{الصَّاحِ}

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَابِيَّ قَالَ
 كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَرْوَانَ ابْنِ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ قَالَ لَمَّا حَاتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ
 بِنْتُ ابْنِ مَرْوَانَ قُلْتُ جَاءَهَا وَأَسْوَأُ نَأَى وَأَسْوَأُ نَأَى قَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ
 رَغِبْتُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا • حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُسَّانٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَزْمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ امْرَأَةٍ عَرَضَتْ نَفْسَهَا
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنَاهَا فَقَالَ
 مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمَسْتُ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ
 ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَيْتُ
 وَلَهَا نِصْفَهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَالُهُ رَدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ

بَارَكَ أَنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ
 فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
 أو دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ
 كَذَا • لِسُورَةٍ يُعَدُّ ذُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَكُمَا لَهَا بِمَا مَعَكُمْ

بَابُ عَرْضِ امْرَأَتِ النَّسَاءِ ابْنَتِهِ ^{و • مِنْ الْقُرْآنِ •}

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَ أَنَّهُ عُمَرُ
 بْنُ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ خَدَافَةَ السَّهْمِيِّ
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَوِيَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ
 ابْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ
 فِي أَمْرِي فَلَيْتُ لِيَالِي ثُمَّ لَقِيتُ فَقَالَ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا
 فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقَالَ أَنْ شِئْتَ زَوَّجْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ
 فَصَمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَيْتُ لِيَالِي
 ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهَا بِأَيَّاهُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ
 وَجَدْتَ عَلِيَّ بْنَ حِجْرٍ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ نَعْدَ •

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا إِنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَلَمْ أَفْتِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَتَ أَبِي سَلَمَةَ
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَدْ خَدَشْتُ
 أَنْكَ نَاحِ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغُلِي أُمِّ سَلَمَةَ
 لَوْلَمْ أُتْرِكْ أُمِّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي أَنْ أَبَاهَا أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ •

باب قول الله عز وجل

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ •
 عَلَّمَ اللَّهُ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ • أَكُنْتُمْ أَصْغَرُكُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ
 صُنْعُهُ فَهُوَ مَكْنُونٌ • وَقَالَ لِي طَلُوقٌ حَدَّثَنَا زَائِدُهُ عَنْ مَنْصُورٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِجَ وَلَوْ دِدْتُ
 أَنَّهُ يَنْشُرِي امْرَأَةً صَاحِبَةً وَقَالَ الْقَسَمُ يَقُولُ إِنَّكَ عَلَى كَرَمَةٍ وَإِنِّي فُكِّ
 الْمُرَاقِبِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَابِقُ إِلَيْكَ خَيْرًا أَوْ خَوْفًا • وَقَالَ عَطَاءٌ يُعْرَضُ
 وَلَا يَسُوحُ يَقُولُ إِنَّ لِي حَاجَةً وَأَبْشَرِي وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ نَافِقُهُ وَتَقُولُ هِيَ قَدْ سَمِعَتْ
 مَا تَقُولُ وَلَا تَعْدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلِيهَا بَغِيٌّ عَلَيْهَا وَإِنْ وَاعَدَتْ رَجُلًا فِي عَدَّتِهَا

بِمَنْ تَكْتُمُهَا بَعْدَ لَمْ يُغَرِّقْ بَيْنَهُمَا • وَقَالَ الْحَسَنُ لَا تُوَاعِدُ وَهَنْ سِرًّا • الزَّيْنَبُ
 • وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْكِتَابُ أَجَلُهُ تَنْقِضُ الْعِدَّةَ •

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَجِيءُ بِكَ
 الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِي هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكَ
 الثَّوْبَ فَذَا أَنْتَ هِيَ فَقُلْتُ أَنْ يَكُنَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ •
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهِ جِئْتُ
 لَأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا •
 وَصَوَّبَهُ • ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ • فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَزْتُ
 فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ
 فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا
 قَالَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَرْسُولُ اللَّهِ
 وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِنْ أَرَى قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رَدَا فَلَهَا نِصْفُهُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بَارِكُ أَنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ • وَأَنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مُوَلِّيًا فَا مَرِيهَ فُدِعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَاتَ مَا ذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَاتَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا عَدَدَهَا قَاتَ اتَقْرَأُوهُنَّ عَنْ طَهْرٍ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْرَأُوهُنَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِنَّ أَوْ خَلْفَهُنَّ أَوْ مِنْ وَجْهِنَّ أَوْ مِنْ ظُهُورِنَّ • وَقَالَ تَعَالَى

بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَهْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ • فَدْخَلَ فِيهِ الثَّيِّبُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ • وَقَالَ • وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا • وَقَالَ • وَانْكِحُوا الْأَيَّامِيَّ مِنْكُمْ قَالَتْ سَيِّحِي بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَاتَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءَ • فَنِكَاحُ مَنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَلَيْسَ لَهُ أَوْ ابْنَتُهُ فَيُصَدِّقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا • وَنِكَاحُ آخَرَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِمَرْأَةٍ إِذَا طَهَرَتْ مِنْ طَمَئِثِهَا أَوْ سَلِيلٍ فَلَانِ فَاسْتَبْضَعِي مِنْهُ وَيَعْتَزِلْهَا زَوْجَهَا وَلَا يَمَسْهَا أَبَدًا حَتَّى

حَتَّى يَتَّبِعَنَّ حَمَلًا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمَلًا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَعْمَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحُ الْإِسْتِبْضَاعِ • وَنِكَاحُ آخَرَ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلِّهَا يُصِيبُهَا • فَإِذَا حَلَّتْ وَوَصَعَتْ • وَتَرَى عَلَيْهَا لِيَالِي بَعْدَ أَنْ يَضَعُ حَمَلًا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ • فَلَمْ يَسْتَطِيعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْنَعَ حَتَّى يَجْتَعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ • قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ فَهَوَانُكَ يَا فُلَانُ تُسَمِّي مِنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَ بِهِ الرَّجُلُ وَنِكَاحُ الرَّابِعِ • يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْنَعُ مِنْ جِأَهَا وَهِيَ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَامًا مَنْ أَرَادَ هُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَلَّتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمَلًا جَمَعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَانَنَةُ • ثُمَّ الْحَقُّ وَأَوْلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتَأَطُّ بِهِ وَدُعَى أَبَتُهُ لَا يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ • إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ • حَدَّثَنَا سَيِّحِي حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُرَيْشٍ عَنْ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ • وَمَا يُشَلِّي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي نِكَاحِ النِّسَاءِ إِلَّا أَنْ تَوُتُوهُنَّ مَا كَتَبَ لَكُمْ • وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ • قَالَتْ هَذَا فِي الْبَيْتَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِيكَةً فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوْلَى بِهَا فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا فَيَعْزِلُهَا لِمَالِهَا وَلَا يَنْكِحُهَا غَيْرَهُ • كَرَاهِيَةً •

بَابُ إِذَا كَانَ الْعَقْدُ هُوَ الْخَاطِبُ
وَخَطَبَ الْمَغِيرَةَ مِنْ شُعْبَةٍ امْرَأَةً هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا فَأَمَرَ رَجُلًا فَوَجَّهَهُ

بَابُ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
أَنْصَاحُ الْجَوَالِدِ
الصَّنْعَاءِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى

وَاللَّيْلَى لَمْ يَحْضُرْ بِجَعَلْ عِدَّتُهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ • وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا •

بَابُ تَزْوِجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ

• مِنَ الْأَمَامِ •

وَقَالَ عُمَرُ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَقِصَةَ فَأَتَتْهُ حَدَّثَنَا مَعْلُ
بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ • وَنَابِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ •
• قَالَ هِشَامُ وَأُنْبِئْتُ أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ •

بَابُ السُّلْطَانِ وَكَأَنَّهُ

• لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • زَوَّجْنَاَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ مِنْ نَفْسِي فَقَامَتْ
طَوِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ زَوَّجْنَاهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ • قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ •

تُصَدِّقُهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِنْ أَرَى فَقَالَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا آيَاهُ جَلَسَتْ لَا أَرَاكَ
فَالْتَمَسَ شَيْئًا قَالَ مَا أَحَدُ شَيْئًا فَقَالَ التَّمَسُّ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَمْ يَجِدْ
فَقَالَ أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا السُّورَتَانِ
• فَقَالَ قَدْ زَوَّجْنَاَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ •

بَابُ لَا يَنْكِحُ الْأَبُ وَغَيْرَهُ

• الْبِكْرَ وَالثِّبَاءَ لَا بِرِضَاهَا •

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْكِحُوا الْأَبْتَمَ حَتَّى تُنْكَحَ أُمُّهُ وَلَا يَنْكِحُ الْبِكْرَ
حَتَّى تُنْكَحَ ذُنُّهَا قَالَُوا يَرْسُولُ اللَّهُ • وَكَيْفَ أَدْنَاهَا قَالَ إِنْ تَسَكَّتْ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَبِي عُرْوَةَ مَوْلَى
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ • إِنْ الْبِكْرُ تَسَكَّتْ قَالَ رِضَاهَا صَمْتُهَا •

بَابُ إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ

• وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ •

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَمُحَمَّدِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خَدَّامٍ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا •

وَقَدْ كَرِهَتْ ذَلِكَ قَائِلَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَ نِكَاحَهُ
حَدَّثَنَا اسحقُ بْنُ عَمَّارٍ يُرِيدُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْقَسَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
بْنَ يَزِيدَ وَجَمْعَ ابْنِ يَزِيدَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يَدْعَا خَدَامًا لَنَا ابْنَهُ لَهُ خَوْهٌ.

بَابُ تَزْوِجِ الْيَتِيمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا

وَإِذَا قَالَ لِلْوَلِيِّ زَوْجِي فُلَانَةً فَكَتَبَ سَاعَةً أَوْ قَالَ مَامَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ
كَذَا وَكَذَا أَوْ لَيْتَا ثُمَّ قَالَ زَوْجُكُمَا فَهُوَ جَائِزٌ فِيهِ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْدٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهَا يَا أُمَّتَاهُ
• فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى مَا مَلَكَتْ يَمَانُكُمْ •

قَالَتْ عَائِشَةُ يَا بَنِي أَخِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرٍ وَلَهَا فِرْعَبٌ فِي جَاهِلِهَا وَمَالُهَا
وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ صَدَاقِهَا فَهِيَ أَعَزُّ نِكَاحٍ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي الْمَالِ
الصَّدَاقِ وَأَمْرُهَا بِالنِّكَاحِ مِنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَانَا النَّاسُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ • يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ
الَّتِي وَتَرَعْبُونَ • فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ • أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ
ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالَ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبُهَا • وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ

وَالْجَمَالَ تَرَكَوْهَا وَآخِذُوا بِغَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَمَا يَتَرَكَوْنَهَا حِينَ يَرَعْبُونَ عَنْهَا
فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَتُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوَّلِي

بَابُ إِذَا قَالَ الْخَطِيبُ

• مِنَ الصِّدَاقِ •

• لِلْوَلِيِّ زَوْجِي فُلَانَةً فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ •

• بَكَذَا وَكَذَا إِذَا جَازَ النِّكَاحُ • وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ •

• أَرْضَيْتَ أَوْ قَبِلْتَ •
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ امْرَأَةً اتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ
مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَرْسُولُ اللَّهُ زَوْجِيهَا قَالَتْ مَا عِنْدَكَ قَالَتْ مَا عِنْدِي
شَيْءٌ قَالَتْ أَعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَتْ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ
فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقَرَانِ هَذَا كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَقَدْ مَلَكَتُهَا بِمَا مَلَكَتُ مِنَ الْقَرَانِ

بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةٍ

• أَخِي حَتَّى يَنْسَلِخَ أَوْ يَدْعَ •

حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ أَبِي بَرَاهِمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَنَّ يَدِيَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ

وَلَا تَخْطُبُ الرَّجُلَ عَلَى خُطْبَةٍ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَازِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْبَعَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْثُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آتَاكُمْ وَالظَّنَّ
فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْتَسِبُوا وَلَا تَحْتَسِبُوا وَلَا تَبَاغِضُوا
وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا تَخْطُبُ الرَّجُلَ عَلَى خُطْبَةٍ أَخِيهِ حَتَّى يَنْجُو أَوْ يَتَرَكَ

باب تفسير ترك الخطبة

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ قَالَ
عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنْ شِيتَ انْخَلَاكَ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ فَلَيْتُ لِيَا لِي
ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني أَنْ رَاجِعَ
إِلَيْكَ فَمَا عَرَضْتَ إِلَّا بَنِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا
فَلَمْ أَكُنْ لَا فُتِنْتُ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا • تَابِعَهُ
• يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ •

باب الخطبة

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ

يَقُولُ جَارِ جَلَانٍ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

باب ضرب الدُّفِّ في النِّكاحِ والوَيْتِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُرَّانٍ قَالَ
قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ
بُنِيَ عَلَيْهِ جُلَسَ عَلَى فَرَشَةٍ لِمَجْلِسِكَ مِنِّي فَجَعَلَتْ جُورِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالْدُّفِّ
وَيَنْدُبْنَ مِنْ قُبُلٍ مِنْ أَبِي يَوْمَ يَدْرِي أَذْ قَالَتْ أَحَدُهُنَّ • وَفِينَا نَبِيٌّ
يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعِي هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ •

باب قولك اللهم تعالي

وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً وَكَثْرَةُ الْمَرْءِ وَأَذَى مَا تَجُوزُ مِنَ الصَّدَقَاتِ

وقوله تعالي

وَأَتَيْتُمْ أَخْدَانُكُمْ قِطَارًا • فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا الْآيَةُ •

وقوله جلا ذكره

أَوْ تَفَرُّضُوا لَهُمْ فَرِيضَةً • وَقَالَ سَهْلٌ • قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

• وَلَوْ خَلَّتْ أُمَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ •

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَيْبٍ •

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِشَاشَةِ الْعَرُوسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ • وَعَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ •

بَابُ التَّزْوِجِ عَلَى الْقَرَانِ وَبَعْضِ مَا يَتَّبَعُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ إِلَهًا قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَرَفِهَا رَأَيْكَ
فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ إِلَهًا قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَرَفِهَا رَأَيْكَ
فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ الثَّلَاثَةُ فَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ إِلَهًا قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَرَفِهَا رَأَيْكَ فَقَامَ
رَجُلٌ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ إِلَهًا قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَرَفِهَا رَأَيْكَ فَقَالَ إِذَا هَبَّ
فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ • فَذَهَبَ فَطَلَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا
وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقَرَانِ شَيْءٌ قَالَ مَعِيَ سَوْقٌ كَذَا وَسَوْقٌ
كَذَا • قَالَ إِذَا هَبَّ فَقَدْ انْتَهَيْتَهُمَا مَعَكَ مِنَ الْقُدْرَانِ •

بَابُ الْمَرْءِ بِالْعَرُوسِ وَخُطْبَتِهِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

وَقَالَ عُمَرُ مَقَاطِعُ الْحَقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ • وَكَانَ الْمُسَوِّرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ صَهْرَ اللَّهِ فَأُشَانَا عَلَيْهِ فِي مَعَاهِرِهِ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي
وَوَعَدَنِي فَوَقَّالِي • حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَجَرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَحَقُّ مَا أَوْفَيْتُمْ مِنَ الشُّرُوطِ أَنْ تَوْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ •

بَابُ الشُّرُوطِ

• الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ لَا تَشْرُطُ الْمَرْءُ طَلَاً وَآلِهَا •
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا هُوَارٍ لِي زَايِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَسَلَّ طَلَاً وَآلِهَا •
• لِتَسْتَفْرِغَ صَفْقَتَهَا • فَأَمَّا لَهَا مَا قَدَّرَ لَهَا •

بَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمَرْءِ

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سُلَيْمٍ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ اثْرُ صُفْرَةٍ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجَبَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ

امراة من الانصار قال كرسنت اليها قال رنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولعز ولوه بشاة

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينة فوسع المسلمين خبرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فأتا بجرامات المؤمنين
يدعوا ويدعون ثم انصرف فرأى رجلا فرجع لا أدري خبرته او اخر خروجهما

باب كيف يدعى المتزوج

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن عمار بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى علي بن عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت
امراة علي وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولعز ولوه بشاة

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العزوب

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيتني أمي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار

باب من احب البناء قبل الغزو
في البيت فقلن يا الخير والبركة وعلى خير طائر

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن هشام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال غزاني من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني لها وللم يبن بها

باب من بنا بامرأة ومهنت تسعين

حدثنا قيس بن عتبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عاتكة وهي ابنة سبت وبنيها وهي بنت تسع ومكثت عند تسعا

باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا سفيان بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يلبنا عليه بصفته بنت حبي فدعوت
المسلمين الى وليمنه فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالتقي فيها من التمر والاقط
والشمر فكانت وليمنته فقال المسلمون احدي امهات المؤمنين او ما ملك يمينه
فقالوا ان حبيبنا في من امهات المؤمنين وان لم نجبه ففي ما ملك يمينه
فلما ارتحل وظلها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار من غير مركب ولا نيران

حَدَّثَنَا فَرْدَوْسُ بْنُ أَبِي الْمَعْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَائِشَةَ
قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَاتَّخِذْنِي أُمِّي فَاذْخُلْنِي الدَّارَ فَلَمْ يُرْعِنِي
إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُجْعِي •

بَابُ الْأَنْطِيطِ وَخَوْرِ النَّسَاءِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مَلِ الْأَخْذُ ثُمَّ الْأَمَّا طَأُطَأْتُ يَرْسُولًا اللَّهُ وَأَنَا لَنَا
• الْأَمَّا طَأُ • قَالَ • أَتَمَّا سَتَكُونُ •

بَابُ النِّسْوَةِ اللَّائِي تَهْدِرْنَ

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ هِشَامِ
بْنَ عُرْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا زَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ فَانْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُ •

بَابُ الْهَدْيَةِ لِلْعَرُوسِ

قَالَ ابْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَاسِهِ الْجَعْدِيِّ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَرْنَا فِي مَسْجِدِ
بَنِي رِفَاعَةَ فَصَبَّحَهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِجَنَابَاتِ أُمَّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا

فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بَرَزَتْ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
لَوَأْمَدَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَقَالَتْ لَهَا أَفَعَلِي نَعُدُّتُ إِلَى مَرٍّ
وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ فَاتَّخَذَتْ حِلْسَةً فِي بُرْمَةٍ فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقْتُ بِهَا
إِلَيْهِ فَقَالَ لِي ضَعْنِي ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَالَ ادْعِي رَجُلًا سَمَامَةً وَادْعِي مَنْ لَعِنْتَ
قَالَ فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَني فَرَجَعْتُ فَادْخُلِي الْبَيْتَ غَاثًا بِأَهْلِهِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحِلْسَةِ وَنَكَحَهُمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو
عَشْرَةَ يَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَقُولُ لَهُمْ اذْكُرُوا لِسُرِّ اللَّهِ وَلِيَا كَأَكُلَ رَجُلٌ مِمَّا يَلِيهِ
قَالَ حَتَّى تَصَدَّعُوا أَكْلَهُمْ عَنْهَا فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ وَبَقِيَ نَفْسٌ تَخَذُّونَ قَالَ
وَجَعَلْتُ أُغْتَمُّ • ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • خَوَالِجَاتٍ وَخَرَجَتْ فِي أَثَرِهِ
فَقُلْتُ أَنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا فَرَجَعْتُ فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَارْتَحَا السِّتْرَ وَاتَى لِي فِي الْجُرَّةِ وَهُوَ
يَقُولُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ
غَيْرِ نَازِظٍ مِنْ إِنَاءِهِ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا اطْعِمْتُمْ فَأَنْتَشِرُوا
وَلَا مُسْتَنَائِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ ذُكِرَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ
قَالَ أَبُو عُمَرَ قَالَ أَنَسُ أَنَّ خَدْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرِينَ سَنَةً

بَابُ اسْتِعَارَةِ الثَّيَابِ لِلْعَرُوسِ

حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ •

قوله غاثر بالهله اي
والصاد المهملة اي
ممثل

أَنَّهُ اسْتَعَارَتْ مِنْ سَمَا فَلَادَهُ فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذْرَكْتُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بغيرِ وُضوءٍ فَلَمَّا اتَّوَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ • فَتَرَكْتُ آيَةَ التَّيْمِ فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْفٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ خَرَجًا • وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً •

بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا نَزَلَ مِنْهُ

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفِصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَدِّ عَنْ كَرِيمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ يَهْوِي بِسُورَةِ اللَّهِ • اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قُدِّرْ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْقِي وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ •

بَابُ الْوَلِيمَةِ حَقٌّ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَوْلَاهُمْ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي النَّسَّابُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أُمِّهَانِي يُوَاطِّئُنِي عَلَى خِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سَنَةٍ

فَكَتُّ أَكُلُ النَّاسِ بِشَانَ الْحَبَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ فِي مُبْتَدَأِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو عَبَّاسٍ ابْنَتِ جَحْشٍ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَارَفُ مَا قَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالُوا الْمَلَكُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُجِرَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَكِي تَخْرُجُوا مَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَشَتْ حَتَّى جَاءَتْ عَتَبَةَ جُرَّةَ عَائِشَةَ فَوَظَّنَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةَ جُرَّةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ • فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا فَضْرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ • فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَا سَمَكَ مَالٍ وَأَنْزَلَ لَكَ عَنْ إِحْدَى امْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَمْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى الشُّوقِ بَسَاعَ وَأَشْتَرَا فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَوْطٍ وَسَمْنٍ • فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَاهُمْ وَلَوْ بِشَاةٍ • حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ

عَنْ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى شَيْءٍ مِنْ نَسَائِهِ مَا أَوْلَى عَلِيًّا زَيْنَبُ أَوْلَى بِشَاةٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَغْتَوَّ صَفِيَّةَ وَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عِنْتُهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلَى عَلَيْهَا يَحْلِسُ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بَيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةِ فَارَسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ

بَابُ مَنْ أَوْلَى عَلَى بَعْضِ نَسَائِهِ أَكْثَرُ مِنْ بَعْضٍ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا جَادٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذَكَرْتُ زَوْجَ زَيْنَبَ
 ابْنَتِ جَحْشٍ عِنْدَ النَّبِيِّ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى عَلَى أَحَدٍ مِنْ نَسَائِهِ

بَابُ مَنْ أَوْلَى بِأَقْلَى حُرِّهَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ
 صَفِيَّةَ بِنْتُ حَنْبَلَةَ قَالَتْ أَوْلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نَسَائِهِ مَدِينٍ مِنْ شُعَيْرٍ

بَابُ حَوَاجَةِ الْوَلِيمَةِ وَالِدَعْوَى

وَمَنْ أَوْلَى سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَخَوَّهَ وَلَمْ يُؤَقِّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُلُوا الْعَافِي وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ وَعُودُوا وَالْمَرِيضَ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُعْوِيَةَ
 بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا

عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ
 وَابْرَاءِ الْقَسَمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَافْتِشَاءِ السَّلَامِ وَاجَابَةِ الدَّاعِي

وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَعَنْ ابْنَةِ الْفِضَّةِ وَعَنْ الْمِيَاثِرِ وَالْقَسِيَةِ
 وَالْإِسْتِزْقِ وَالِدِيَّاجِ تَابَعَهُ أَبُو أَنَّةَ وَالشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثٍ فِي افْتِشَاءِ

السَّلَامِ حَدَّثَنَا ثَنِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَةً مِنْهُمْ وَهِيَ الْعُرْسُ قَالَ
 سَهْلٌ تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَعَتْ لَهُ ثَمَرَاتِ

بَابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ

مِنْ اللَّيْلِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَاهَا الْأَغْنِيَا وَيَتْرَكَ الْفُقَرَاءُ
وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ

بَابُ مَزَاجِ الْكَرَاعِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَزة عَنْ ابْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ

بَابُ أَحَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَاجُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ
إِنْ جُرِحَ أَخِي فِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا
قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ

بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى الْعُرْسِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصِيبًا

مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ فَقَامَ مُنْتَفِشًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ

بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ

وَرَأَى بَنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَدَعَا ابْنَ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ

فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَلَيْنَا عَلَيْهِ النَّسَاءُ فَقَالَ

مَنْ كُنْتُ أُخْشِي عَلَيْهِ فَلَمْ أَلِنْ أُخْشِي عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَوْحِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ مُرَقَّةً فِيهَا تَصَاوِيرٌ فَلَمَّا رَأَاهَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الرَّا

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ التُّرُقَةِ قَالَتْ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لِنَفْعِكَ عَلَيْهَا

وَنَوَسَدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يَعْذُبُونَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَجِئُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ

لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ

بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثُحَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا

عُرْسَ ابْنُ أَسِيدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ فَاَصْنَعُوا لَهَا طَعَامًا

وَلَا قَرَبَ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَمْرُهُ أَمْرُ أَسِيدٍ بَلَّتْ ثَمَرَاتُ فِي تَوْرٍ مِنْ حَجَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا فَرَغَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَّا نَسْنَهُ لَهُ فَسَقَطَتْهُ تُخَفُّهُ بِذَلِكَ

بَابُ النِّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي يُسَكَّرُ فِيهِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْجَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ
سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ
فَكَانَتْ أَمْرَتُهُ خَادِمَتُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ الْعُرُوسُ فَقَالَتْ أَوْ قَالَ أَنْذُرُونِي مَا أَنْفَعَتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَعَتْ لَهُ ثَمَرَاتُ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ

بَابُ الْمَدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا الْمَرَأَةُ كَالضِّلَعِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَرَأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَكْفَرْتَهَا كُفِّرَتْهَا وَإِنْ سَتَمْتُهَا سَتَمْتُهَا

بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ

حَدَّثَنَا الْحَقُّ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَايِدَةَ عَنْ مَيْسَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ. وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ مِنْ خُلُقِنَ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ
شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَتْهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا
بِالنِّسَاءِ خَيْرًا.

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: كُنَّا تَتَقَى
الْكَلَامَ وَالْأَنْبَسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيْبَةً أَنْ يُنْزَلَ
فِيْنَا شَيْءٌ فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمْنَا وَأَنْبَسَطْنَا.

بَابُ قَوْلِ انْفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَكُمْ رَاحٍ. وَكَلَّمَكُمْ مَسْئُولٌ فَلَا مَامُ
رَاحٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالرَّجُلُ رَاحٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالْمَرَأَةُ رَاحِيَةٌ
عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاحٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ
أَلَا فَكَلِّكُمْ رَاحٍ وَكَلِّكُمْ مَسْئُولٌ.

بَابُ حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ جُرْجَانَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
هَيْشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ أَحَدِي

عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يلقن من أخبار راد واجهن شيئا
 قالت الأولى زوجي لم يجعل علي راس حبل لا سهل فيرتقا ولا سمين فيندقا
 قالت الثانية زوجي لا أت خبره إني أخاف أن أذكره إن أذكره أذكر
 عجره ونجره قالت الثالثة زوجي العشون أن أنطق أطلق وإن
 أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تمامه لا حر ولا قر ولا فلفل
 ولا سامة قالت الخامسة زوجي أن دخل فهد وأن خرج أسد ولا يسيل
 غمأه قالت السادسة زوجي أن أكل كف وأن شرب أشنفت وأن اضطلع
 النك ولا يوج الكف يعلم البت قالت السابعة زوجي غيا يا طهاق أو غيا
 كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلاك قالت الثامنة زوجي
 المش مش رنب والرع رنج زرنب وقالت التاسعة زوجي رفيع العباد
 طويل الجاد عظيم الرماد قرب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
 مالك وممالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارج
 وإذا سعن صوت المزهر أيقن أنهم هوايك قالت الحادية عشرة زوجي
 أبو ذرع فما أبو ذرع أناس من حلي أدني وملا من شحم عضدي وبجحتني
 فبجحتني نفسي وجدني في أهل غيبة بشق فجعلني في أهل صليل وأطيط
 ودأيس ومنق عندة أقول فلا أفتح وأرق قد وأتصح وأشرب فأتقح
 أمراي ذرع فما أمراي ذرع عكوما رداح ويته فساخ ابن أبي ذرع

العشرون الطول ليس رخم الكلد الذي لا يقطع سدهم ولا يملأ طروق طيل

العشرون الطول ليس رخم الكلد الذي لا يقطع سدهم ولا يملأ طروق طيل

فما ابن أبي ذرع مضجعه كسل شطبة ويشعه ذراع الجفرة بنت أبي ذرع
 لما بنت أبي ذرع طوع أيها وطوع أمها وميل كسها وغيط جازها جارية أبي ذرع فاجارية أبي ذرع
 لا تبك حديثنا بتثيتنا ولا تنكث ميرتنا نغشينا ولا تملأيتنا نغشينا قالت
 خرج أبو ذرع والأوطاب نخض فلفي امرأة معها ولدان لها كالفهدين بلجان
 من تحت خصرها برمائيتين فطلعتي ولحما ففكت بعده رجلا سرياربا شريا
 وأخذ خطيبا وأراح علي نعمائريا وأعطاني من كل راحة زوجا وقال كل
 أمر ذرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغرانية
 أبي ذرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
 كأبي ذرع لا أمر ذرع حد ثنا عبد الله بن محمد حد ثنا هشام أخبرنا
 معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحراهم
 فيشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا
 أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع القفو

باب موعظة الرجل ابنته لما تزوجها

حد ثنا النعمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله ابن
 أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا علي أن أسأل عمر بن الخطاب
 عن المرائين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل

قال أبو عبد الله قال شعيب حد ثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحراهم فيشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع القفو

١
إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى جَمَّ وَجَحَتْ مَعَهُ وَعَدَلَتْ
مَعَهُ بَادَاؤُهُ فَتَبَرَّزْتُمْ جَاءَ فَسَكَبَتْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا فَنُوضًا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
مِنَ الْمُرَاتِنِ مِنْ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاعْبَادُكَ يَا بَنِي عَبَّاسٍ هُمَا عَائِشَةُ
وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمُ الْخِدْثِ بِسُوقِهِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارِي مِنْ الْأَنْصَارِ
بِابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَنَابُوبُ التُّزُولِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيُنْزَلُ يَوْمًا وَأُنْزَلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ
مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ وَكَأَنَّ مَعْشَرَ قُرَيْشٍ يَغْلِبُ النِّسَاءَ
فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَعْلِمُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقُوا نِسَاؤَنَا يَأْخُذُونَ
مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَحْتُ عَلَى أَمْرَاتِي فَرَأَيْتُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَانِي
قَالَتْ وَلِمَ تَنْكِرُ أَنْ أَرَأَيْتُكَ فَوَاللَّهِ إِنْ أَرَأَيْتُكَ أَنْ أَرَأَيْتُكَ فَوَاللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ أَجَعُهُ فَإِنْ أَحْدَاهُ لَتَجْعُمُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلُ فَأَمَرَنِي ذَلِكَ
وَقُلْتُ لَهَا لَقَدْ خَابَ مِنْ فَعْلٍ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جِئْتُ عَلَى مَتْنَابِي فَتَزَلْتُ
فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَتَعَاذُ بِأَحَدِكُمَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلُ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ قَدْ جِئْتُ وَخَسِرْتُ أَفْتَأُمْنِينَ
إِنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِعُصْبِ رَسُولِهِ فَهَلْ لِي لَا تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا تَرَأِجِعِي فِي شَيْءٍ وَلَا تَفْجَرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَأَكَ وَلَا يَغْرُبُكَ أَنْ كَانَتْ

جَارُكَ أَوْ ضَامِنًا وَاحْبَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَتْ
وَكَمَا قَدْ خَدَّيْنَا أَنْ غَسَّانُ تُعَلِّدُ الْخَيْلَ لَتَغْرُوْنَا فَتَرْكُ صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يَوْمَ
نَوْبِهِ فَرَجَعَ الْيَنَاءُ عِشَاءً فَضَرَبَ بِأَبِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَيْمٌ هُوَ فَرَعْتُ
فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَّثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانُ قَالَتْ
بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَهْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَانَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ
حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ جِئْتُ عَلَى مَتْنَابِي
فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَشْرُوبَةً لَهُ فَأَعْتَرَلُ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَادَاهِي تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكِ أَلَمْ
أَكُنْ حَذَرْتُكَ هَذَا أَطْلَقَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَذْرِي هَذَا هُوَ
ذَا مَعْتَرَلُ فِي الْمَشْرُوبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمَنِيْبِ فَادَاهُوهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ
بِجِلْسَتِهِمْ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَحْدُجْتُ الْمَشْرُوبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ لِلْغَلَامِ لَهُ اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ فَدَخَلَ الْغَلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصِمْتُ فَأَنْصَرَفْتُ
حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنِيْبِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَحْدُجْتُ فَقُلْتُ لِلْغَلَامِ
اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصِمْتُ وَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ
مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنِيْبِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَحْدُجْتُ الْغَلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ
فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصِمْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُصْرَفًا قَالَتْ

إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ
 لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرُ الرِّمَالِ بِجَنْبِهِ مُتَكَأً عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ
 حَشَوَهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَرَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ
 فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ
 لَوْ رَأَيْتَنِي وَكَمَا مَعَشَرُ قُرَيْشٍ يَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ يُغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ
 فَنَبَسَمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ يَرَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ
 فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغْرَبُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ ضَامَتِكَ وَاحْبَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَمَةٍ أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ
 تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةٍ
 فَقُلْتُ يَرَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ امْتِكُ فَا نَ فَارِسًا وَالرُّومَ قَدْ وَسَّعَ عَلَيَّ
 وَأَعْطُوا الدُّنْيَا وَمُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مُتَكَأً فَقَالَ
 أَوْ فِي هَذَا أَنْتَ يَا بَنِي الْخَطَّابِ أَنْ أُولِيكَ قَوْمٌ عَجَلُوا طَبِيبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ
 يَرَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَأَعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
 حِينَ أُنْشِئَتْ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَابَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَ
 شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مُوجِدَةٍ عَلَيْهِنَ حِينَ عَابَتْهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً
 دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَا بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَرَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ

أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَهَا عِدًا فَقَالَ
 الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ
 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّخْيِيرِ فَبَدَأَ بِأَيِّ ذَلِكَ مَرَّةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَخْزَنَهُ ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ
 كُلَّ مَنْ تَقَلَّنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ •

بَابُ صَوْمِ الْمَرَأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَانَا مَعْمَرٌ عَنْ هَارِمِ بْنِ مُنْبِهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرَأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ

بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرَأَةُ مُهَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ
 إِلَى فِرَاشِهِ قَالَتْ • أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبَحَ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُنَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِذَا بَاتَتِ الْمَرَأَةُ مُهَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا لَعَنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ •

بَابُ إِذَا نَادَى الْمَرَأَةَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدِ الْبَنَاتِ

حَدَّثَنَا أَبُو إِيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَعْلَلِ الْمَرْأَةَ أَنْ تَصُومَ وَرُؤُوسَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذِنْ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ • وَمَا انْفَقْتُ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ امْرِئٍ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ • وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ

باب • عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ •

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ غَامِدٌ مِنْ دَخَلِهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجَدْحِ مَجْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدَّامَهُمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا غَامِدَةٌ مِنْ دَخَلِهَا النِّسَاءُ

باب كَفْرَانِ الْعَشِينِ

وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمَعَاشَةِ • فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدٍ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا

هذا الحديث في الصحيحين
في صحيح البخاري
في صحيح مسلم
في صحيح الترمذي
في صحيح أبي داود
في صحيح ابن ماجه
في صحيح أحمد
في مسند أبي يعقوب
في مسند أحمد
في مسند أبي حنيفة
في مسند مالك
في مسند شافعي
في مسند حنن بن علي
في مسند علي بن عيسى
في مسند عبد الله بن عيسى
في مسند عبد الرحمن بن عيسى
في مسند عبد الوهاب بن عيسى
في مسند عبد الوهاب بن عيسى

طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا تَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَلَعَّكْتَ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتِ الْجَنَّةَ أَوْ أَرِيتِ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنُقُودًا أَوْ لَوْ أَخَذْتُهَا لَا كَلِمَ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَرَأَيْتِ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتِ أَهْلَهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِكُفْرِهِنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ تَابَ يَكْفُرْنَ الْعَشِينَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا • قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ •

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ تَابَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ • تَابَعَهُ أَبُو بَرْزَةَ وَاسْمُهُ زَيْدٌ •

باب لزوجك عليك حق

قَالَ أَبُو حُفَيْفَةَ • عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ • حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ • أَلَمْ أَخْبَرْنَاكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ •
قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَلَا تَفْعَلْ مَعَهُمْ وَأُفْطِرْهُمْ وَتَمْرًا فَإِنَّ جَسَدَكَ
عَلَيْكَ حَقًّا • وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا • وَإِنَّ لِرَوْحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا •

بَابُ الْمَرَاةِ رَابِعَةٍ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ كَلَّكُمْ رَاجٍ • وَكَلَّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ
رَاجٍ • وَالرَّجُلُ رَاجٍ • عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ • وَالْمَرَاةُ رَابِعَةٌ • عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ •
وَكَلَّكُمْ رَاجٍ • وَكَلَّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ •

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَئِنَّ اللَّهَ هُوَ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سَيْلَمٌ حَدَّثَنَا جُمَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا وَقَعْدٌ فِي مَشْرِيقِهِ لَهُ فَرْقٌ لِسِتْعٍ وَعَشْرِينَ فَقِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَلَيْتَ شَهْرًا قَالَ إِنْ الشَّهْرُ لِسِتْعٍ وَعَشْرُونَ •

بَابُ هَجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بَيْتِهِ • وَيَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِذْرَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَجُوزَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ
وَالْأَوَّلُ صَح • حَدَّثَنَا أَبُو قَامٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح • وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عَدِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ
شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَ وَعَشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَ أَوْرَاحُ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ
أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَ شَهْرًا قَالَ إِنْ الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا •
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ
تَذَكَّرْنَا عِنْدَ أَبِي الصُّغَيْ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْحَابُنَا يَوْمًا وَنَسَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْكُنُ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَخَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ
فَخَافَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ
أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَدَا دَا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَطَلَقْتَ نِسَاكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آيَتٌ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَكَلْتُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ

بَابُ مَا يَكُونُ مِنْ خَيْرِ النِّسَاءِ قَوْلُهُ وَافْرٍ مِنْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرْعَةَ •
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً جَلَدَ الْعَبْدِ ثُمَّ جَامَعَهَا فِي الْخِرَابِ

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنها فمطع شعر رأسها لحاجات النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها امرئ زاصل في شعرها

باب وإن امرأة خافت من بعلها نشورا أو إغراضا

حدثنا ابن سلام حدثنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشورا أو إغراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها ويريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيرها فانت في حل من البتة علي والقسم لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن صالحا بينهما أصحا

باب الصلح خير

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن عطاء عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عم وأخبرني عطاء سمع جابرا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وعطاء عن جابر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن جابر عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبييا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أو إنكم لتفعلون قلهات ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة ألا هي كائنة

باب القرعة بين النساء

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي مليكة عن القسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج اقترع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين اللقطة بعيري وأركب بعيرك تطيرين وأنظري

فقلت بلي فركبت لحا النبي صلى الله عليه وسلم ولم لي حمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخير وتقول يرب سبط علي عقر يا أوحية تلد غني ولا استطيع أن أقول له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها

حدثنا مالك بن أسيد حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها

باب العدد بين النساء

وَبُورِ سَوْدَةَ وَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَإِسْعًا حَكَمًا

بابه إذا تزوج البكر على الثيب

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بَشِيرٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا

بابه إذا تزوج الثيب على البكر

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبَكْرَ عَلَى الثَّيْبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ عَلَى الْبَكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَسَمَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ نِسَاءَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ جَدُّ الرِّزَاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ

بابه من طاف على نسايد في غسل واحد

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَدٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ النَّسْرَ مَالًا

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ

باب دخول الرجل على نسايد في اليوم

يَوْمِيذٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَمَلِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُوهَا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ الرَّجُلُ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ

بابه إذا استأذن الرجل نساها

• فِي أَنْ تَمْرُضَ فِي بَيْتٍ بَعْضُهُنَّ فَادْخُلْ لَهُ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ لَاحٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الْبَنَاتِ فِيهِ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَازَنَ لَهُ أُرْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ مَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيْهِ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَيَنْ خَرِي وَخَرِي وَخَالِطَ رِيقَهُ رِيقِي

بابه حب الرجل بعض نساها

• أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
حَنِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ يَا بَنِيَّةُ لَا يُغْرِيَنَّكَ هَذِهِ
الَّتِي أُعْجِبُهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةُ فَقَصَصْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَبْلُغْهُ **بَابُ**

• الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَلْزَمُ وَمَا يَنْتَهِي مِنَ الْفَخَارِ الْفَرَّةِ •

حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ
عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ امْرَأَةِ قَالَتِ يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْ يَصْرَةَ فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي
غَيْرِ الَّذِي تُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسُ

بَابُ تَوْفِي زَوْجٍ • الْغِيَةِ

وَقَالَ وَرَأَى عَنْ الْمَغْبِرَةِ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوِ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ لَصُرْتُ
بِالسَّيْفِ غَيْرُ مُصْغٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهْجُونَ مِنْ غَيْرِ سَعْدٍ لَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ
• وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي •

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ
أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ •

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا أَحَدٌ أَغْيَرُ
مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ تَزْنِي يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لِحُكْمٍ قَلِيلًا
وَلِكَيْتُمْ كَثِيرًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ
عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ سَعِيدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَغَارُ وَغِيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي
الزُّبَيْرُ وَمَالَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرِ نَاحِجٍ وَغَيْرِ فَرَسٍ فَكُنْتُ
أَعْلَفُ فَرَسَهُ وَاسْتَقَى الْمَاءَ وَخَرَزَ غَرَبَهُ وَأَعْنَى وَلَمْ أَلَمْ أَحْسِنُ خَيْرُ وَكَانَ
يَخْبِرُ جَارَاتِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ لِسُوءَةِ مِدْقٍ وَكُنْتُ أَنْقَلُ النَّوَى
مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مَيِّ عَلَى
ثَلَاثِي فَرْسَخٍ خِشْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِخْ إِخْ لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ
أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَهُ وَكَانَ أَغْيَرُ النَّاسِ فَحَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى فِيهِ الزُّبَيْرُ فَقُلْتُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لا زك فاستجبت منه وعرفت
غيرك فقال والله لخلاب النوى كان اشد عليك من ركوبك معه قالت
حتى اذ سلك ابو بكر بعد ذلك لخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اغتفني
حدثنا علي بن حداث بن عتبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدي امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت النبي صلى الله عليه وسلم في يدها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت امك ثم جلس الخادم محي اتي بصحفة من عند التي هو في يدها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا
محمد بن ابي بكر الملقدي حدثنا معمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيته الجنة فابصر
قصر ا فقلت لمن هذا قالوا العمر بن الخطاب فاردت انا دخله فلم يمنعني الا علي
بغيرك قال عمر بن الخطاب يرسل الله باني انت وامي يا بني الله او عليك اغار
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا قال هذا العمر فذكرت غيرته فقلت مديرا فبكاه وهو في المجلس

باب ما قاله رسول الله اغار غيره النساء وجدتهن

حدثنا عبيد بن اسيد حدثنا ابواسامة عن هشام عن ابي عبد الله ع
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا علم اذا كنت عني راضية واذا
كنت علي غضبي قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت
قلت اجل والله يرسل الله ما هجر الا اسمك حدثني احمد بن اي رجاء حدثنا
النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة بكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
ونسائه عليها وقد اوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة
من قصص

باب ما تجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن حمزة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام من الغيرة
استاذنوني في ان يسكنوا ابنتهم علي رايك طالع فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن

إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ ابْنَتِي وَيَسْلَخَ ابْنَتَهُ فَأَمَّا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي بِرَبِّنِي
مَا أَرَأَيْتُمْ إِنْ بُوذِنِي مَا إِذَا هِيَ هَكَذَا قَالَ **بَابُ**

يَقْلُ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ تَتَّبِعُهُ
أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْذَنُ بِهِ مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ •
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَأَحَدُنَاكُمْ
حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ • إِنْ مِنْ شَرِّ السَّاعَةِ
أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَاهُ وَيَكْثُرَ الزَّهَاءُ وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَيَقْلُ الرِّجَالُ •
• وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِحَسَنِ امْرَأَةٍ الْقِيَمُ الْوَاحِدُ •

بَابُ لَا تَخْلُوزْ بِجُلْبِ امْرَأَةٍ إِلَّا ذُو حَرِّمٍ

• وَالذُّخُولُ عَلَى الْمُغَيَّبَةِ •
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
عَنْ عَفْصَةَ بِنْتِ غَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُمْ وَالذُّخُولُ عَلَى النِّسَاءِ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْسُولًا لِلَّهِ أَفَرَأَيْتُمُ الْجَمُوءَ قَالَ الْجَمُوءُ الْمَوْتُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ لَا تَخْلُوزَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرِّمٍ
فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَرْسُولًا لِلَّهِ أَمْرًا تَنِي خَرَجْتُ حَاجَةً وَكَتَبْتُ فِي عَزْوِ لَدَاؤِهَا
• قَالَ ارْجِعْ فَخُجِّ مَعَ امْرَأَتِكَ •

بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ تَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ

• عِنْدَ النَّاسِ •
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
• فَخَلَا بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَلْحَقْ النَّاسُ إِلَيَّ •

بَابُ مَا يَنْبَغِي مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ

• بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرَأَةِ •
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ •
عَنْ زَيْنَبِ ابْنَتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا
وَفِي الْبَيْتِ مُحَنَّتٌ فَقَالَ الْمُحَنَّتُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَمَّا لَكَ مِنْ أَيْمَانَةٍ أَنْ تَقْرَأَ لَكَ لَكُمْ
الطَّائِفَ غَدًا أَدُلُّكَ عَلَى ابْنَتِ غَيْلَانَ فَهِيَ تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبَرُ بِثَمَانٍ قَالَ النَّبِيُّ
• صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ •

باب نظر المرأة إلى الجنب

• ونحوه من غير ربة •

حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطابي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني بردياي وأنا انظر إلى الجنبه يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأمر فاقدروا قد راجرية الحديثه المستر المصيبة على اللهو •

باب خروج النساء نحو الجنب

حدثنا فروة بن ابى المعلى حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سوده بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقالت ايك والله يا سوده ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشأ وان في يده لعزقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله تعالى لكن ان تخرجن نحو الجنب •

باب استئذان المرأة زوجها

• في الخروج إلى المسجد وغيره •

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها •

باب ما يملك من الدخول والنظر إلى النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاءني من الرضاعة فاستاذن علي فابيت اذ اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله عليه السلام فسأله عن ذلك فقال ان تدعها فادعني له قالت فقلت يرسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدعها فليعلم عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة محرر من الرضاعة ما يحرم من الولاد •

باب لا تبش المرأة المرأة فتشعها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبش المرأة المرأة فتشعها لزوجها كما تدب نظر إليها • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حنيفة حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي •

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ فَتَنْتَعِبَهَا لِوُجْهِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا

بَابُ قَوْلِ الرَّبِّ لَطُوقِ اللَّيْلَةِ عَلَى نِسَائِهِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَانَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَطُوقِ اللَّيْلَةِ بِمَا يَمُوتُ امْرَأَةً تَلِدُ
كُلَّ امْرَأَةٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ
وَلَيْسِي فَاتَّخَذَ مِنْ وَلَدِهَا امْرَأَةً نَصَفَ انْشَانَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنُثْ وَكَانَ أَرْجَا حَاجَتَهُ

بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلُ لَيْلٍ إِذَا حَالَتْ الْغَيْبَةُ

• مخافة أن يخونهم • أو يلتبس عثراتهم •

حَدَّثَنَا أَبُو مُرْجَانَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُجَارِبُ بْنُ دَنَازٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طَرِيقًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

بَابُ إِذَا حَالَتْ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا

طلب الولد

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَجَمَّاتُ عَلَيَّ بَعِيرٌ قَطُوفٌ فَلَحَقَنِي
رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَالْتَمَعْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يُجْلَاكَ
قُلْتُ إِنِّي حَدِيثٌ عَمْدٌ بَعُورٌ قَالَ فَبَدَأَ تَرْوِجُنَا مُرْتَبًا قُلْتُ بَلْ شَيْبًا
قَالَ فَهَلْ لَكَ بِجَارِيَةٍ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ
أَمْلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْتَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمَغِيبَةُ
قَالَ وَحَدَّثَنِي الثَّقَفَةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَيْسُ الْكَيْسُ بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ
لَيْلًا فَلَا تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمَغِيبَةَ وَتَمْتَشِطَ الشَّعْتَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَاتُ الْكَيْسِ الْكَيْسِ • تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ •
عَنْ وَهَبٍ عَنْ جَابِرٍ • عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فِي الْكَيْسِ •

بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمَغِيبَةَ وَتَمْتَشِطُ

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا كُنَّا
قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ تَجَمَّاتُ عَلَيَّ بَعِيرٌ قَطُوفٌ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَخَسِرَ بَعِيرِي

بِعَنْزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنِ مَا نَتِ رَأَيْ مِنْ إِبِلٍ فَانْفَتَتْ فَأَذَانَا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَتْ
 أَنْزَوْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ أَيْكْرَأُ مِنْ نَبِيٍّ قَالَتْ قُلْتُ بَلْ نَبِيٌّ قَالَتْ فَهَلَا بِكَرًا
 تَلَايْنَاهَا وَبَلَا عَيْدَكَ قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَهْلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا
 لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لَيْلِي تَمُشُّ الشَّعْنَةُ وَتَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ •

بَابُ وَلَا يَبْدُرُ زَيْنَتُهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ

• الْقَوْلُ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ •

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَعْفِيُّ بْنُ أَبِي جَارٍ قَالَ اخْتَلَفَ
 النَّاسُ بَابِي شَيْءٌ دُوِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَالُوا سَهْلَ
 بَنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيَّ وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ
 فَقَالَ وَمَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ
 وَ عَلَى يَدَيْهَا بِالْمَاءِ عَلَى تَرْبِهِ فَأَخَذَ حَصِيرًا فَخَرَّقَ فَخَشِي بِهِ جُرْحَهُ •

بَابُ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعْفِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ •
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلٌ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِي أَوْ فُطِرَ
 الْحَيْدُ

قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَائِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُ بِعَيْنِي مِنْ صِغَرٍ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَا
 النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْنَهُنَّ يَقُولْنَ أَلَا أَهْلُنَّ
 وَحُلُوقَهُنَّ يَنْفَعُنَّ لِبَلَاءٍ ثُمَّ أَرْتَفَعَ هُوَ وَبَلَاءٌ إِلَى بَيْنِهِ •

بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ صَاحِبَةِ الْأَعْرُسِ وَاللَّيْلَةِ

• وَطَعَنَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعَتَابِ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي
 مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى خَدِّي •

كِتَابُ الطَّلَاقِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لَعَدَّ تَحَرُّنَ وَأَخْضُوا الْعِدَّةَ •
 أَخْضَلْنَاهُ حِفْظُنَاهُ • وَعَدَّ ذُنَاهُ • وَطَلَّاقُ السَّنَةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا حَالًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ

وَيُشْهِدُ شَاهِدَيْنِ • حَدَّثَنَا اسْعِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِاللَّحْنِ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
 فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مَرْءٌ فَلْيُرَاجِعْهَا نَدِيمُهَا حَتَّى تَطْهَرَ تَطْهَرُ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ أَنْ شَأْسَكَ
 بَعْدُ • وَإِنْ شَأْسَكَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ قِتْلَكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ •

بَابُ إِذَا طَلَّقَ الْحَائِضُ بَعْدَ بَدْءِ الطَّلَاقِ •

حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَعَتُ ابْنَ عُمَرَ
 قَالَ خَلَفَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ بِنْتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ لِيُرَاجِعَهَا قُلْتُ خَلَسَ
 قَالَ مَهْ • وَعَنْ قَنَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرْءٌ فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ
 خَلَسَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ • وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ

بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَكَانَ يَوْجُ الْإِجْلِ • أَمْرًا بِالطَّلَاقِ •

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الرَّهْزِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَتَ الْجَوْنِ لَمَّا
 أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَامَهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَتْ لَهَا
 لَقَدْ عَذَّبْتَ بَعْظِيمَ الْحَقِّ بِأَمْسِكَ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ جَمَاعٌ يُؤَيِّمُ
 عَنْ جَدِّهِ عَنِ الرَّهْزِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَسِيدٍ عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فجلسنا بينهما
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنَةِ فَأَنْزَلَتْ
 فِي بَيْتٍ فِي خَلْفِ بَيْتِ أُمِّمَةَ بِنْتِ النُّعْمَنِ ابْنِ شَرِاحِيلَ وَمَعَهَا دَائِيهَا حَصْنَةُ لَهَا فَلَمَّا
 دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هِيَ نَفْسُكَ يَا قَالَتْ وَهَلْ تَهْبُ الْمَلَلَةُ
 نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ قَالَ فَأَهْوَا يَدَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لَتَسْكُنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ
 فَقَالَ قَدْ عَذَّبْتَ بِمَعَاذِ اللَّهِ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ اكْسُهَا رَارَ قَتِينِ •
 وَالْحَقُّ بِأَهْلِهَا • وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّيْسِيُّ بُوْرِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ
 بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي أُسَيْدٍ قَالَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّمَةَ بِنْتِ شَرِاحِيلَ
 فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَانَتْ تَكْرِهَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا
 وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَارَ قَتِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عُمَارِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ بِهَذَا
 حَدَّثَنَا جَمَاعٌ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَنَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَابٍ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ •

قَالَ قُلْتُ لَإِنْ عَمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَتْ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَاهُمَا ابْنُ عُمَرَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَبَعَهَا
فَإِذَا طَهَرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا قُلْتُ فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلًا قَالَا أَرَأَيْتَ
إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ **بَابُ**

• مَنْ أَجَازَ طَلًا وَالثَّلَاثَ •

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرِفَةٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ •
وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَرْتَبِ مَبْنُوتَتُهُ • وَقَالَ الشَّعْبِيُّ
تَرْتَبُ • وَقَالَ ابْنُ شُبْرَمَةَ تَزْوِجُ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَا أَرَأَيْتَ
• إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعْدَ السَّاعِدِيِّ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَيْرَ الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ
رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَرَهُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّا مِمَّا لَمْ يَسْأَلْهُ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عُمَيْرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَسْئَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا قَالَتْ عُمَيْرُ وَاللَّهِ لَا أَتَيْتُ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ حَتَّى
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا
وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ بَيْنَهُمَا فَسْخُلًا
فَتَلَاَعْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ عُمَيْرُ •
كَذَبْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا وَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
• قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةُ الْمُتَلَاعِنِينَ •

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلًا قِي وَابْنِي نَحْتُ
بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقُرْظِيُّ • وَأَتَمَّ مَعَهُ مِثْلَ الْهُدْبَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرَجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقَ
عُسَيْلَتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ حَدَّثَنَا الْقَسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ فَطَلَّقَ فَمَسَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

بَابُ مَنْ خَيْرَ نِسَاءٍ

• أَخْلُكَ لِلأَوَّلِ قَالَتْ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلَ •

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ إِن كُنْتَ تَرُدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
• فَتَعَالَيْنَ أُمَتَّعْنَهُ وَأَسْرَحْنَهُ سَرَاحًا جَمِيلًا •

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَيُّ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ •
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ • فَاخْتَرْنَا اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَلَمْ يَعُدَّ
• ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا •

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ عَنِ الْخَيْرِ فَقَالَتْ خَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَفَكَانَ طَلَاقًا •
قَالَ مَسْرُوقٌ لَا بَأْسَ بِالْأَخِيرِ بِهَا وَاحِدَةً أَوْ مِئَةً بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي •

بَابُ إِذَا قَالَ فَاتَّقُوا خَلْقَكُمْ

أَوِ الْخَلِيفَةَ أَوِ الْبَرِيَّةَ أَوْ مَا عَنِ بِهِ الطَّلَاقُ • فَهُوَ عَلَى بَيْتِهِ •

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَسَيُجْزَوْنَ سَرَاحًا جَمِيلًا • وَقَالَ وَأَسْرَحْنَهُ سَرَاحًا جَمِيلًا •

وَقَالَ تَعَالَى

فَأَمْسَاكَ مَعْرُوفًا وَتَشْرَحَ بِأَحْسَنِ •

وَقَالَ تَعَالَى

أَوْ فَارِقُوهُنَّ مَعْرُوفًا •

وَقَالَتِ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ

بَابُ مَقَالِ الْأَمْرَةِ أَنْتَ عَلَى حَرَامٍ

وَقَالَ الْحَسَنُ نَيْتُهُ • وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ
فَسَمُوهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ • وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي تُحْرِمُ الطَّعَامَ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ
لِطَّعَامٍ الْحَلُّ حَرَامٌ • وَيُقَالُ لِلطَّلَاقِ حَرَامٌ وَقَالَ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثٌ لَا خُلَّ لَهُ حَتَّى
تَنْجُو • زَوْجًا غَيْرَهُ • وَقَالَ الْإِمَامُ عَنْ نَافِعٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أُسِيلَ عَنْ مَنْ طَلَّقَ
ثَلَاثًا • قَالَ لَوْ طَلَّقَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا
فَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا حُرِّمَتْ حَتَّى تَنْجُو زَوْجًا غَيْرَهُ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعِيَةَ •

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَرَزَّ وَجْهَتْ
زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تَزِيدُهُ فَلَمْ
يَلْبَسْ إِنْ طَلَّقَهَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْ زَوْجِي طَلَّقَنِي
وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ • فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْبَلْنِي
إِلَّا هَذِهِ وَاحِدَةً لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ فَاحْلُ زَوْجِي الْأَوَّلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَا تَخْلِينَ لِرِزْوَجِكَ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرَ حُسْبَيْكَ وَتَذُوقِي حُسْبَيْكِ

بَابُ لِمَ تُحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مَعُوءَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَمْعَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتُهُ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ • حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنِ الصَّبَاحِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُ عَطَاءَ بْنَ سَعِيدٍ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَائِشَةَ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ يَكْتُبُ عِنْدَ رَبِّهَا ابْنَتِ حَنْشَرٍ وَتَشْرِبُ
 عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصَلْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ ابْنَتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْتَقُلْ
 إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغْفِيرَةٍ أَكَلْتُ مَغْفِيرَةً فَدَخَلَ عَلَيَّ أَحَدُهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ
 بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ رَبِّهَا ابْنَتِ حَنْشَرٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ • فَتَزَلَّتْ
 يَدُهَا النَّبِيُّ لَمْ يُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِنْ أَنْتَ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ • لَعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ
 • وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ • لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا •

حَدَّثَنَا فَرُوقُ بْنُ أَبِي الْمَغْزَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ وَكَانَ
 إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ أَحَدِيهِنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ
 فَاحْتَبِسُ أَكْثَرُ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَعَرْتُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةً
 مِنْ قَوْمِهَا عَسَلًا فَتَغَسَّلَ فَسَقَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ
 لَنَحْنُ لَنَلَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْزَمَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكِ فَإِذَا دَنَا مِنْكِ فَقُولِي
 أَكَلْتُ مَغْفِيرَةً فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ لَا تَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرَّاحُ الَّتِي أَجِدُ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مَعُوءَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

١٥٢

سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلًا فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ خَلَةُ الْعَرْفُطِ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي
 يَا صَفِيَّةُ ذَاكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَارْدَتْ
 أَنْ أَبَادِيَهُ مِمَّا أَمَرَ بَنِي إِسْرَافِيلَ بِمَا فِيهِمْ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ يَرْسُولُ اللَّهُ
 أَكَلْتُ مَغْفِيرَةً قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّاحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ
 شَرْبَةً عَسَلًا فَقَالَتْ جَرَسَتْ خَلَةُ الْعَرْفُطِ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قَالَتْ لَهُ خُذْ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ
 إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ أَلَا أُسْقِيكَ
 مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا اسْكُنِي •

بَابُ
 لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ •

وَقَوْلُ اللَّهِ نَسَاءً

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ
 عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا • فَتَعَوَّهِنَّ وَسِرَّ حُوهِنَّ سِرَّ حُجَّابٍ لَاحِظٍ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ • وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ
 عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجُعَيْدَةَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ وَبِشْرِ بْنِ هَاشِمٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ •

وَالْقِسْمِ وَسَالِمٍ وَخَاوِسٍ وَالْحَسَنِ وَعَكْرَةَ وَعَطَاءَ وَعَامِرَ بْنِ سَعْدٍ وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَنَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ
وَمُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ وَجَاهِدَ وَالْقِسْمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَمْرُو بْنَ هَزْمٍ وَالشَّعْبِيَّ
أَنَّهُ لَا تَطْلُقُ

باب

إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِي وَمَوَاطِنُ هَذِهِ أُخْتِي فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَانُ هَذِهِ أُخْتِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

باب

الطَّلَاقُ فِي الْأَفْلاقِ وَالْمَذَرَةِ وَالشَّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرُهُمَا وَالْغَلَطِ وَالنِّسْيَانِ
فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكِ وَغَيْرِهِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَكُلُّ أَمْرٍ
مَأْنَوِيٍّ وَلَا الشَّعْبِيَّ لَا تَوَاحِدُ نَأْنٍ لِنِسْيَانِ أَوْ اخْطَانَا وَمَا لَا يَجُوزُ
مِنْ أَمْرِ الْمُؤَسَّسِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ
أَبَاكَ جُنُونٌ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْشٍ خَوَاصِرُ شَارِفِي فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَوِّمُ حِمْرَةً فَادَّخَمَتْهُ قَدْ تَمَلَّحَ حِمْرَةً عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ حِمْرَةٌ وَهَلْ أَنْتُمْ
إِلَّا عَيْدٌ لَا بِي نَعْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّحَ فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَيْسَ لِمَجْنُونٍ وَلَا سَكَرَانَ طَلَاقٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
طَلَاقُ السَّكَرَانِ وَالْمُسْتَكْرِهَ لَيْسَ بِجَائِزٍ وَقَالَ عَقِيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ

الْمُؤَسَّسِينَ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ
الْبَيْتَةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمرَانَ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ شَيْءٌ
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَمَنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ لَدَا وَلَدًا فَأَمَّا فِي طَلْقِ ثَلَاثِ بَيْتٍ عَمَّا قَالَ
وَعَقْدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ تَمَّ أَجْلًا أَرَادَهُ وَعَقْدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ
حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ
بِي فَلَكَ نِيَّتُهُ وَطَلَاقُ كُلِّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا حَلَمْتُ
فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ حُلْمًا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ
وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ الْحَقِّي بِأَهْلِكَ نِيَّتُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنْ وَطَرٍ
وَالْعِتَاقُ مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِأَمْرٍ فِي نِيَّتِي
وَأَنْ نَوِي طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوِي وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْشٍ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ
عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُغْفَقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْشٍ وَكُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْنُو • حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ هَارِمٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ لَمْ يَنْجَازَ عَنْ أَمْنِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ • قَالَ
قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ • حَدَّثَنَا أَصْبَغُ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
يُوسُفَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ اللَّهُ قَدْ رَزَيْتَنِي فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَحَتَا الشَّقَّ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ عَلَى نَفْسِهِ

أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أخصمت قال نعم فأمر به أن يرحم
 بالمصلي فلما أذلقته الجحان جمر حتى أذرك بالحرق فقتل **•** حدثنا أبو اليمان
 حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن
 أباهما قال أتارجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
 فقال رسول الله إن الآخر قد زنا يعني نفسه فأعرض عنه ففتحا الشف وجهد
 الذي أعرض قبله **•** فقال رسول الله إن الآخر قد زنا فأعرض عنه ففتحا
 لشف وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه ففتحا له الرابعة فلما شهد على نفسه
 أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذهبوا به فارجموه وكان قد أخصن **•** وعن الزهري قال أخبرني من
 سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجلاه فرجناه بالمصلي بالمدينة
 فلما أذلقته الجحان جمر حتى أذركاه بالحرق فرجناه حتى مات **•**

جهنم
 وثب الرجل
 أسرع

بيان
 قبله

باب

الخلع وكيف الطلاق فيه
وقول الله تعالى

ولا تحل لكم أن تأخذوا مما آتيتهموهن شيئا إلى قوله الظالمون **•** وأجاز عمر الخلع

دون السلطان **•** وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها **•** وقال طاووس إلا أن تخافا
 ألا يقبما أحد ودك الله فيما كذا افتراض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة
 والصحبة **•** ولم يقل قول الشفها لا تخل حتى يقول لا اغتسل لكم من حنابة
 حدثنا ازهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد
 عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت يرسول الله ثابت بن قيس ما أغتبط عليه في خلق ولا دين ولكني أركب
 الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **•** أتريدن عليه حديثه
 قالت نعم **•** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **•** أقبل الحديقة وطلقها تطليقة
 حدثني اسحق الواسطي حدثني خالد بن عبد الله عن خالد الحداد عن عكرمة أن أخت
 عبد الله بن أبي هذا **•** وقالت تزددين حديثه قالت نعم فردتها وأمره
 يطلقها **•** وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وطلقها **•** وعن ابن أبي عمير عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال
 جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله اتني
 لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **•** فتزدبن عليه حديثه قالت نعم **•** حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
 المخزومي حدثنا قزاذ أبو نوح حدثنا جرير بن حازم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس
 قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله

مَا أَتَمَّ عَلَى نَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِدْنِي عَلَيْهِ حَقِيقَتَهُ فَقَالَتْ نَعَمْ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَامْرَأَهُ فَقَارَفَتَهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ جَبَلَةَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ

بَابُ الشَّقَاقِ وَهُوَ يَشِيرُ بِالْخُلْعِ

عِنْدَ الصَّرْرِ
وَقَوْلُهُ نَكَا

وَأِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ لِيَقُولَ خَيْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِيِّ عَنْ حُرْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحَ عَلَى ابْنَتِهِمْ فَلَا أَدْنَى

بَابُ لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ثِيَابُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ رَسِيْقَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقَسَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ أَحَدِي السَّنِ اتَّقَا أَعْتَقْتُ فُخِرْتُ فِي زَوْجِهَا • وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • الْوَلَاءُ

لَمْ يَعْتَقْ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبَرِيرَةُ تَقُورُ لِحْمٍ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزًا وَأَدْرَمَ مِنْ أَدْرَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ اللَّهُ أَرُبْرَمَةً فِيهَا لِحْمٌ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ ذَلِكَ لِحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ • وَلَنَا هَدِيَّةٌ •

بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ • قَالَ رَأَيْتُهُ عَبْدًا يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ •

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ • قَالَ ذَاكَ مُعَيْتُ عَبْدٍ بَنِي فَلَانٍ يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ يَتَّبِعُنِي فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ يَبْكِي عَلَيْهَا •

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ • قَالَ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مُعَيْتُ عَبْدِ الْبَنِي فَلَانٍ كَانِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَأَاهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ •

بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ •

ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كافي انظر اليه يطوف خلفها وبكى
ودموعه تسيل على خدي فقالت النبي صلى الله عليه وسلم لعباس بن عبد المطلب لا تجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقالت صلى الله عليه وسلم لو راجعته
فقلت يرسولا لله تأمرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن اسود ان عاتكة
ارادت ان تشتري بريرة فابا موالها الا ان يشترطوا الولا فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اشتريها واعتيقها فانما الولا لمن اعتق وابنى النبي
صلى الله عليه وسلم فحلم فقبل ان هذا ما تصدق على بريرة فقالت هو لها صدقة ولنا هذ
حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى

ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا ممة مؤمنة
خير من مشركة ولو أعجبتكم

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركين على المؤمنين ولا اعلم من الاشياء

اكبر من ان تقول المماة ربهما عليي وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركين

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريح وقال عطاء عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونهم ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونهم
وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت
حل لها النكاح فانها جاز زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وانها جاز عبد منهم
او امة فمما حاران ولما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان
هاجر عبدا وامة للمسلمين اهل العهد لم يردوا وردت اثم انصهر وقال
عطاء عن ابن عباس كانت قتيبة بنت اي امية عند عمر بن الخطاب فطلتها
فزوجها معاوية بن اي سفين وكانت ام الحكم ابنت اي سفين تحت عياض بن غنم
الفهرري فطلتها فزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب

اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحرني وقال عبد الوارث
عن خالد عن عروة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها ساعة حرمت عليه

وَقَالَ دَاوُدُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْقَاسِمِ سُبَيْدٍ عَطَا عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ
ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي الْعِدَّةِ أَهِيَ امْرَأَةٌ قَالَتْ لَا إِنْ نَشَاءُ هِيَ نِكَاحٌ جَدِيدٌ وَصَدَاقٌ
وَقَالَ كُجَاهِدْ إِذَا أَسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا **وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى**
لَا هُنَّ حِلٌّ لَكُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهَا .

وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَدَّاهُ فِي جَوْشَيْنِ أَسْلَمَ هُمَا عَلَى نِكَاحِهَا . وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهَا
صَاحِبَهُ وَأَبَا الْآخَرِ بَانَ لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا . وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَا امْرَأَةٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ يُعَاضُ زَوْجَهَا مِنْهَا **لِقَوْلِهِ تَعَالَى**
وَأَتَوْهُمْ مِمَّا انْفَقُوا .

قَالَ لَا إِنْ كَانَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ . وَقَالَ كُجَاهِدْ
هَذَا كَلِمَةٌ فِي صَلَاحِ بَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَبَيْنَ قُرَيْشٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ** حَدَّثَنِي
ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَتْ كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَّحِينَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ هَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ
إِلَى آخِرِ آيَةٍ . قَالَتْ عَائِشَةُ فَمِنْ أَقَرِّ هَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْمُجْتَمَعِ
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَقْرَأَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ لِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَنْ تَطْلُقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُنَّ لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ امْرَأَةٍ قَطُّ غَيْرَ أَنْ بَايَعْتُنَّ بِالْكَلامِ وَاللَّهُ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولُ لِهِنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ بَايَعْتُنَّ كَلَامًا

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ

لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ لِكَيْ يَقُولَ سَمِعَ عَلِيمٌ فَأُوْا رَجَعُوا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ . وَكَانَتْ انْفَكَّتْ
رَجُلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرِئِهِ لِسَعَا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَتِ
شَهْرًا . **قَالَ الشَّيْخُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ** . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ الَّذِي سَمَّا اللَّهُ لَا حِلَّ لَهُ حَتَّى يَجِدَ الْأَجَلَ
إِلَّا أَنْ يَمْسَكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعْزِمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لِي سَعِيدُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يَطْلُقَ
وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يَطْلُقَ . وَيُذَكَّرُ ذَلِكَ عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَآيِ الدَّرَدِ
وَعَائِشَةَ وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بَابُ حُكْمِ الْمُفْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِذَا فُقِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبُّصُ امْرَأَتِهِ سَنَةً .

وَأَشْتَرَا ابْنَ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَالتَّمْرَ صَاحِبَهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَفَقِدَ فَأَخَذَ •
يُعْطِي الدَّرِمَ • وَالِدَرِمَيْنِ • وَقَالَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ وَأَيُّ فُلَانٍ فَإِنْ أَبَا
فُلَانٍ فَبِيٍّ وَعَلِيٍّ • وَقَالَ هَكَذَا فَافْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَوْنَهُ
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيهِ لَا سَبِيلُ يُعْلَمُ مَكَانُهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا
انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسَنَتُهُ سَنَةُ الْمَفْقُودِ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُشْبَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَأَتَمَّهَا لَكَ أَوْ لَخِيكَ أَوْ لِلزَّبِ •
وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجَنَّتْهُ فَقَالَ مَالُكَ وَلَهَا
مَعَهَا الْحَذَاءُ وَالسَّقَاءُ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رُبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ
فَقَالَ أَعْرِفْ وَكَأْهَا وَعِفَّا صَاحِبَهَا وَعَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ عَرَفَهَا وَلَا فَأَخْطِطْهَا
بِمَالِكَ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ وَلَمْ أَحْفَظْ
عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ زَيْدِ مَوْلَى الْمُشْبَعِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ
زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ وَقَالَ يَحْيَى وَيَقُولُ رِبْعَةُ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُشْبَعِ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ خَالِدٍ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رِبْعَةَ فَقُلْتُ لَهُ **بَابُ**
تَدْبِيرِ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي تَجَادَلُ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِينَ مَسْكِينًا •
وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي مَالُكَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ
نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ • وَقَالَ مَالُكَ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَرَانِ • وَقَالَ الْحَسَنُ

ابْنُ الْحُرِّ ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدُ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةُ سَوَاءٌ • وَقَالَ عَدِمَةُ إِنَّ ظَاهِرَ
مِنْ أَمْتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ • وَأَمَّا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ • وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لَمَّا قَالُوا أَيُّ فُلَانٍ
قَالُوا • وَفِي بَعْضِ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوَّلِي لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلْ عَلَى الْمَنكِ وَقَوْلُ الزُّوَرِ

بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الْمَلَاوِقِ وَالْأُمُورِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ
وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيِّ خِدِّ النَّصْفِ • وَقَالَ اسْمَا صَلَّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْكُسُوفِ نَقَلْتُ لَعَايِشَةَ مَا شَانَ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّي فَأُمَاتَ بِرَأْسِهَا
إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةً فَأُمَاتَ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ كِرَامٍ يَقْدَرُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ مَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ لَا حَرَجَ • وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيْدِ
لِلْحُرِّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا وَأَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا تَقَالَ فَكُلُوا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِوهُ وَهُوَ الْعَقْدِيُّ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَدِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كُلُّهُ أَيْ عَلَى الرِّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ • وَقَالَ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَنْ رَدَّ مِرْيَاجُوجَ وَمَا جُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقْدُ تَسْعَاكِ

حَدَّثَنَا سَدُّدٌ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا مُسْلِمٌ
 قَائِمٌ يُصَلِّي لِسَأَلِ اللَّهِ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أُمْلَتَهُ عَلَى بَطْنِ
 الْوُسْطَى فِي الْخِصْرِ فَلَمَّا بَزَّهَا وَقَالَ الْأَوَّلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاعًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَعَ رَأْسَهَا فَأَتَا
 بِهَا أَهْلَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أَصْمَتَتْ
 فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فَلَانَ لَعْنَةُ الَّذِي قَتَلَكَ
 فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ الَّذِي قَتَلَكَ فَأَشَارَتْ أَنْ لَا
 فَقَالَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ قَتَلْتِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا
 وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَعْنِيِّ عَنْ أَبِي سَحْرٍ
 الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَاةٍ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدَعْ لِي قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ لَوْ أُمْسِيَتْ
 ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَعْ قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ لَوْ أُمْسِيَتْ أَنْ عَلَيْكَ نَهَارًا ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ
 فَاجْدَعْ فَانْزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوْمَأَ

يَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّيَامُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ اللَّيْلِ
 أَوْ قَالَ إِذَا نَدَى مِنْ نَحْوِهِ فَأَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُؤَذِّنَ لِيَرْجِعَ قَائِمًا وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ
 كَانَتْ بَعْنِي الصُّبْحُ أَوْ الْغَمْرُ وَأَطْرَفَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَدَّ أَحَدَهُمَا مِنَ الْأُجْحَرِيِّ
 وَقَالَ اللَّيْلُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ زَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَيْتِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ الْخَلِيلِ
 عَلَيْهِمَا جِسْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مَنْ لَدُنْ تَدَيَّمَا إِلَى تَرَاقُمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يَنْفِقُ شَيْئًا
 إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تَجْحَنَ بَنَانُهُ وَتَعْفُو أَرْزُهُ وَأَمَّا الْبَيْتُ فَلَا يَرِيدُ
 يَنْفِقُ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا فَهُوَ يُوسِعُهَا وَلَا تَنْسَعُ وَشَيْءٌ يَأْتِيهِ إِلَى حَلْقَةٍ

بَابُ اللَّعَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ يَقُولُ مِنَ الصَّادِقِينَ
 فَإِذَا قُذِفَتِ الْأَخْرُسُ أَمْرَاتُهُمْ بِحَبَابَةٍ أَوْ أَشَارَةٍ أَوْ بِأَمَّا مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ
 الْحِجَابِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ **وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى** فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُكَ
 مِنْ كَانٍ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَقَالَ الصَّحَّاحُ الْأَرَمُّ الْأَشَارُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ

لا حَذَّ وَلَا لِعَانٍ ثُمَّ زَعَمَ أَنْ طَلَّقُوا بِكُتَابِ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ أَيْمَانٍ جَارٍ. وَلَيْسَ
 بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ فَرْقٌ فَإِنْ قَالِ الْقَذْفُ لَا يَلُونُ إِلَّا بَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ
 الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ. وَإِلَّا بَطَلَ الطَّلَاقُ. وَالْقَذْفُ. وَكَذَلِكَ الْعَتَقُ. وَكَذَلِكَ
 الْأَصْمُ يُلَاعِنُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ. وَقَتَادَةُ إِذَا قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ
 تَبْيِينُ مِنْهُ بِأَشَارَتِهِ. وَقَالَ آرَاهِمُ الْآخَرُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ قَبْلَ لَزْمِهِ
 وَقَالَ حَمَّادُ الْأَحْمَرُ وَالْأَصْمُ أَنْ قَالَ بِرَأْسِهِ جَانَدٌ. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إِلَّا أَخْبِرَ كَمْ خَيْرٌ دُورًا أَنْصَارُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ نَوَالِجُ النَّجَارِ. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ نَوَالِجُ الْحَارِثِ
 بْنِ الْخَزْزَرِجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ
 ثُمَّ بَسَطَهُمْ كَالرَّامِيِّ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورٍ أَنْصَارٌ خَيْرٌ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ أَبُو حَازِمٍ مَرَّ سَعِيدُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
 صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعِدَةُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَهَاتَيْنِ. وَفَرَنَ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى
 حَدَّثَنَا إِدْرِيْسُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَلْبَةُ بْنُ سَحِيمٍ سَعِدْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرُّ هَذَا وَهَذَا وَهَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَذَا
 وَهَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
 قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ خَوَالِجُ الْإِيمَانِ هَاهُنَا مَرْتَبَيْنِ
 إِلَّا وَأَنَّ الْقِسْوَةَ. وَغَلَطَ الْقُلُوبُ فِي الْفَدَادِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ
 رَبِيعَةً وَمُضَرَّحَةً ثَمَّ عَمْرُوبُ بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَاوَكَاكَ الْيَتِيمُ فِي الْحَيَّةِ
 هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا **بَابُ**

إِذَا عَرَضَ بَنِي الْوَلَدِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي غُلَامٌ أَسْوَدُ
 فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ ابْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا الْوَأْنُهَا قَالَ جَمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا
 مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنَا ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّ نَرْعَهُ عَرَقًا قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَرْعَهُ

بَابُ إِخْلَافِ الْمَلَا عَنِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ
 امْرَأَتَهُ فَأَخْلَفَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا **بَابُ**

بَيْنَهُمَا الرَّجُلُ بِالتَّلَا عَنِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَنٍ حَدَّثَنَا عَدِمَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَنَجَّاهُ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ

بَابُ اللِّعَانِ وَفَرْطُلُقٍ بَعْدَ اللِّعَانِ

حَدَّثَنَا اسْعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عُومِرَ الْعَجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ لَا نَصَارِي فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ
رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتْلُوهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ يَا عَاصِمُ
عَنْ ذَلِكَ فَسَكَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزْذَكَ فَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْمَسَائِلَ وَغَابَ حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا رَجَعَ
عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عُومِرُ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُومِرَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي
سَأَلْتُ عَنْهَا فَقَالَ عُومِرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَ حَتَّى سَأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُومِرُ حَتَّى حَبَّأَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ
مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتْلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَتَرَكَ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ فَأَذْهَبَ فَأَتَى بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتَلْنَا عَنْهُ وَأَنَا مَعَ
النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تَلَاغِيهِمَا قَالَ عُومِرُ كَذَبْتَ عَلَيْهَا

يَرْسُولُ اللَّهِ إِنَّ امْسَكْتُهَا فَطَلَقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ

بَابُ التَّلَاعُنِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْمَلَاءِ عِنْدَهُ
وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا
أَيْقَتْلُوهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتَلَاعِنِينَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ قَتَلْنَا عَنْهُ
فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَرْسُولُ اللَّهِ إِنَّ امْسَكْتُهَا فَطَلَقْتُهَا
ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ فَرَغَا مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَامَ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ تَفْرِيقٌ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنِينَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ السُّنَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُفْرَقَ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا
وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى عَالِيَةً ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي مِيرَاثِهَا أَنَّهُ تَرْتُهُ وَبِثُّ مِيرَاثِهَا فَرَضَ
اللَّهُ لَهَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي
هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ جَاءَتْ بِهِنَّ أَمْرٌ قَصِيرٌ أَلَا تَعْلَمُونَ
فَلَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِنَّ أَشْوَدُ أَعْيُنَ ذَا الْبَيِّنِ

قَالَ

فَلَا أَرَادَ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا ۚ فَجَاءَتْ بِهَا عَلَى الْمَكْدُوهِ مِنْ ذَلِكَ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِحًا

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ التَّلَاعُ عَنْ عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَا رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ لِيَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتَلَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَنَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْغَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي دَعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدًّا أَدْمَرَ لَشْرَ لَحْمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ اللَّهُمَّ بَيِّنْ لِي نَجَاتَ شَيْبَةٍ بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ رَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ فَلَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ ۝ هِيَ الَّتِي رَكَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا ابْنِ بَيْنَةِ رَجِمْتُ هَذِهِ فَقَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ الشُّوْءَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ۝

بَابُ صَدَاقِ الْمَلَاعِنَةِ ۝

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي يُوْبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَدْ فَتَنَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ

وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَهُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ فَأَيُّمَا وَكَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَهُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ فَأَيُّمَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ۝ قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارٍ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَأَيْكَ تَحْدِثُهُ هَكَذَا هَكَذَا الرَّجُلُ مَا يَلِي قَلِيلَ مَالٍ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا

بَابُ قَوْلِ الْأَمَامِ لِلْمَلَاعِنَةِ زَاهِدًا ۝

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمَلَاعِنَةِ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ لِلْمَلَاعِنَةِ حِمَا يُكَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُهُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَوْلَ مَا يَلِي قَلِيلَ مَالٍ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا فَهُوَ مَا اسْتَحَلَّتْ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ ۝ قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو بْنِ أَيُّوبَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ بِأَصْبَعِيهِ وَفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ ۝ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَهُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمَلَاعِنَةِ ۝

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّقَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَدْ ذَهَبَا وَأَخْلَاهُمَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَبْصَارِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا

بَابُ يُلْحِقُ الْوَلَدَ بِالْمَلَاعِنَةِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَنْ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ فَاتَّقَا مِنْ وَلَدِهِمَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ

بَابُ قَوْلِ الْأَمَامِ اللَّهُمَّ بَيْنَ

حَدَّثَنَا اسْعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَسِرِ عَنْ الْقَسِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُنَافِقِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا أَبْلَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَرَأَ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْغَرًّا قَلِيلًا لَمْ يَسْبِطِ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ أَدْمًا خَدَّاهُ كَثِيرًا لَمْ يَجْعَدْ قِطَاطًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ

فَوَضَعَتْ شَيْئًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ وَجْهًا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عِبَاسِ بْنِ الْمَجْلِسِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُ هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ ذَلِكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ

بَابُ إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا تَزَوَّجَتْ

بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمْسَسْهَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَاتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ مُدْبَغَةٍ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ

بَابُ

وَاللَّيِّ يَنْسِنُ مِنَ الْخَيْرِ مَنْ نَسِيَكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ ۖ هَلْ يُجَاهِدُونَ لَكُمْ تَعْلَمُوا يَحْضُونَ أَوْ لَا يَحْضُونَ ۖ وَاللَّيِّ تَعْدُونَ عَنِ الْخَيْرِ وَاللَّيِّ لَمْ يَحْضَنْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةٌ أَشْرُ بَابُ ۖ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَهْلُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ

عَنْ أَخِي أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سُلَيْمَانَ أَخْبَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سُلَيْمَانَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ
 زَوْجِهَا تُوْفِي عَنْهَا وَفِي جُلِي فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكِ قَابَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ
 فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحَهُ حَتَّى تَعْتَدِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَكَلْتُ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِينَ لَيْلًا
 ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي • حَدَّثْتُ أَخِي بَنِي بَكْرٍ عَنِ اللَّيْلِ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ كَذَبَ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
 ابْنِ أَرْقَمٍ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ كَيْفَ أَتَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 أَتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أُنْجِ • حَدَّثْتُ أَخِي بَنِي قُرْعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
 بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفَسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا
 لَيْلًا فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْجَحَ فَأَذِنَ لَهَا فَكَفَتْ •

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَلَائِكَةُ يَنْفُسْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَ قُرُوءٍ

وَهَذَا إِبْرَاهِيمُ فَمِنْ تَزَوُّجٍ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيضٍ بَانَتْ مِنَ الْأُولَى وَلَا
 تَحْتَسِبُ بِدَلِيلٍ بَعْدَهُ • وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا الْحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي قَوْلَ
 الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَا حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا
 طَهْرُهَا • وَيُقَالُ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا •

بَابُ

قِصَّةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَلْبِسَ

وَقَوْلُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ

لَا تَخْرُجُوا مِنْ مَنْ يُوَفَّقَنَّ • وَلَا تَخْرُجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ •
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ • وَمَنْ تَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرُ لِعَالِمٍ أَلَّا يَكُونَ
 بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا • أَسْكِنُوا هُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ •
 لَتَضَيَّقُوا عَلَيْهِنَّ • وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ •
 عَلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عَشْرِينَ شَرْحًا •

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَجِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ سَلَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ مَا يَذْكُرُ أَنَّ عَجِيَّ بْنَ سَعِيدٍ مِنَ الْعَاصِرِ طَلَفَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ فَاتَّقَلَمَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَارْسَلَتْ قَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لِمَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ اتَّقَالَ اللَّهُ وَارْدَدَهَا
 إِلَى بَيْنَتِهَا • قَالَتْ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْحَكَمِ عَلَيْنِي
 وَهَذَا الْقَسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَلْبِسَ قَالَتْ لَا يَضُرُّكَ
 أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فَقَالَتْ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ • إِنْ كَانَ بِكَ شَرٌّ فَحَسْبُكَ
 مَا بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ •

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ سَأَلَتْ
ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاضِرٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ لَاحِجَهَا
ثُمَّ يَطْلُقُ مِنْ قِبَلِ عِدَّتِهَا قُلْتُ فَتَحَدَّثُ بِتِلْكَ التَّخْلِيفَةِ قَالَ رَأَيْتُ إِنْ جُرَّ وَاسْتَحَقَّ

بَابُ تَحَدُّدِ الْمُتَوَفَاعِهَا زَوْجُهَا

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرُبَ الصَّبِيَّةَ الْمُتَوَفَاعِهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَانَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ
قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُو هَارٍ
أَبُو سَعِيدٍ بِنَ حَرْبٍ فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صَفْرَةٌ خَلَقُوا أَوْغِيْمَ فَدَهَسَتْ
مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَبِي سَعِيدٍ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حِلَّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَخْدُ
عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ فَدَخَلْتُ عَلَى
زَيْنَبَ ابْنَتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُو هَارٍ فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ
مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَبِي سَعِيدٍ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيِّتِ
لَا حِلَّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَخْدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا • قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَتْ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنُهَا
أَفَنَكِّلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا • وَقَدْ كَانَتْ
أَحَدِيكَ تَرِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ حُمَيْدُ فَقُلْتُ لِمَ زَيْنَبُ
وَمَا تَرِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَتْ عَنْهَا زَوْجُهَا
دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمْسَ طِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سِتَّةٌ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ بِدَائِنَةٍ
حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْتَضِرُ بِهِ فَقَدْ مَا تَقْتَضِرُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا تَمُوتُ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى
بَعْرَةٌ فَتُرِي ثُمَّ تُرَاجَعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ • سَيْلُ مَالِكٍ مَا تَقْتَضِرُ
• قَالَتْ فَتَمَسَّحُ بِهِ جِلْدَهَا •

بَابُ الْحَلِّ لِلْمَحْسَدَةِ

حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَتِ
أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَتْ عَنْهَا زَوْجُهَا فَخَشَوْا عَيْنَهَا فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَسْتَأْذَنُوهُ فِي الْحَلِّ فَقَالَ لَا تَكْمَلُ قَدْ كَانَتْ أَحَدِيكَ مَكَتٍ فِي شَرِّ أَخْلَاسٍ أَوْ شَرِّ
بَيْتٍ فَاذْكَانَ حَوْلُكَ فَمَرَّ كُلُّ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُوتَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ ابْنَتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَخْدُتُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُفُّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَوْ بَعْدَ أَشْرٍ وَعَشْرًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَشْرُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ عَطِيَّةَ نَهَيْتُنَا أَنْ نُحْدِثَ الْثَرَمَ مِنْ ثَلَاثِ الْإِبْذُوجِ **بَابُ**

الْقُسْطُ لِلْحَاذَةِ عِنْدَ الطَّهْرِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنْتُهَا أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَوْ بَعْدَ أَشْرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَحِلُّ وَلَا تَطِيبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رَخَّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتَ أَحَدًا نَا مِنْ مَحِيضَةٍ فِي بُدَّةٍ مِنْ كُسْتٍ أَظْفَارٍ وَكَأَنَّهَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ.

بَابُ تَلْبِيسِ الْحَاذَةِ ثَوْبَ الْعَصَبِ

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوُفُّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَانْهَى أَنْ تَحِلَّ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ نَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَا تَمْسُرُ طَبِيبًا إِلَّا أَدْنَى طَرَفِهَا إِذَا طَهَرَتْ بُدَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ **الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ** **مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ**

بَابُ

وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا دُرُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شَيْبِلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي خَجَّاجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ **وَالَّذِينَ يُتَوَقَّفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا**

قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَتَزَلُّ اللهُ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لَا زَوْجًا وَمَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ اخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى غَيْرِ اخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ

وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى

عِذَا خَرَجَ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللهِ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ قَالَتْ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَلَمَّحَ السُّكْنَى

فَاجِبًا

فَنَعْتَدِجَتْ شَاتٌ وَلَا سَكْنِي لَهَا . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَبِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ مَلَكَةَ
عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ابْنَةِ أَبِي سَفِينٍ مَا جَاءَهَا مِنْ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَبِيبٍ فَسَحَتْ ذُرَاعَيْهَا .
وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَخْرُجَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ أَعْلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ

بَابُ أَشْرٍ وَعَشْرًا . مَهْرُ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ

وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ مُحَرَّمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فُرُقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ
وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ . ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَاقُهَا . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ . حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جُعَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَأَشْمَةَ
وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالرَّيْبَ وَمُوكَلَّهُ . وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكُسْبِ الْبَغِيِّ .
وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْفَرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُجَّادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُسْبِ الْمَاءِ .

بَابُ الْمَهْرِ لِلدُّخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدُّخُولُ أَوْ طَلْقُهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمُسْلِسِ حَدَّثَنَا عَمْرُو

بُنْزُرًا عَنْ أَخِي سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي عَمْرٍو
رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ بَيْنَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخِي بَنِي الْحَجَلِ
وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا مَادِبٌ فَهَلْ مِنْكَ تَابٍ فَأَيُّمَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ
أَحَدًا مَادِبٌ فَهَلْ مِنْكَ تَابٍ فَأَيُّمَا فَعَرَفَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو
دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ
إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ بَعْدُ مِنْكَ .

بَابُ

الْمَتْعَةِ لِلَّتِي لَمْ يُفَرِّضْ لَهَا .

لِقَوْلِهِ تَعَالَى

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ لِي قَوْلِهِ إِنْ لَمْ يَمْسُوهُنَّ

وَقَوْلُهُ

وَالْمُطَلَّاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَلَائِكَةِ مُنْعَةً حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا .
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَمْرٍو

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ لِمَنْ تَلَا عَيْنِينَ حَسَابًا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ مَا
كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا • قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ مَا لِي قَاتَ لَا مَالُ لَكَ
إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مَا اسْتَحَلَّتْ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ
وَأَبْعَدُ •

كتاب النفقات

وَفَضَّلَ النِّفْقَةَ عَلَى الْأَهْلِ • وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ
• قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ
• لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
• وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوَ الْفَضْلُ •

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نِفْقَةً عَلَى أَهْلِهِ •
وَهُوَ يَجْتَنِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ •
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفَقْ •
• يَا بَنِي آدَمَ مَا أَنْفَقْتُمْ عَلَيْكُمْ •

حَدَّثَنَا خُزَيْمَةُ بْنُ قَزَّيْشَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • السَّاعِي عَلَى الرِّمْلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ
• فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ •

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ بِي وَأَنَا مَرِيضٌ فَكَلَّمْتُ
يَا مَالُ أَوْ صِي مَا لِي كَلِمَةٍ • قَالَ لَا قُلْتُ فَلَمْ يَشْطَرِكْ لِي قُلْتُ فَالثَّلَاثُ
قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ
عَالَةً يَتَلَقَّوْنَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَمِنْهَا أَنْفَقْتَ هَؤُلَاءِ صَدَقَةٌ حَتَّى اللَّفْظَةُ
تَرْفَعُهَا فِي أَمْرَانِكَ • وَلَعَلَّكَ يَرْفَعُكَ يَنْتَفِعُ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ •

باب وجوب النفقة

• عَلَى الْأَهْلِ • وَالْحَيَاكِ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى وَالْيَدِ الْعُلْيَا
خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى • وَأَبَدُ أَيْمَنْ تَعُولُ تَعُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي
وَأَمَّا أَنْ تُطْلِقَنِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي وَيَقُولُ الْابْنُ أَطْعِمْنِي
يَا مَنْ تَدْعُنِي فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
قَالَ لَا هَذَا مِنْ كَيْسٍ أَيْ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا الثَّلَاثُ •

قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَسَارٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرٍ غِنَا وَابْدَأَ بِمَنْ تَعُولُ

بَابُ

• حَلَسَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ قَوْلَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ •

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَاةٍ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي
التَّوْرِيُّ هَلْ سَعَتَ فِي الرَّجُلِ تَجَمُّعُ أَهْلِهِ قَوْلَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضُ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ
فَلَمْ تَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الرَّهْزِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ خَلْكَ بَنِي النَّضِيرِ • وَجَلَسَ أَهْلُهُ قَوْلَ سَنَتِهِمْ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْدٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ
ابْنُ أَوْسٍ أَنَّ ابْنَ خَدَّانَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْنٍ مُطْعِمٌ ذَكَرَ لِي ذَكَرَ مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ
حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلَنِي فَقَالَ مَالِكُ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ
إِذَا تَأَهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ
بِئْسَ أَذْنُوكَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَأُ
قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا مَيِّمَةُ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ
وَأَصْحَابُهُ يَا مَيِّمَةُ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِي بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّبِدُوا

أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَمْشِي عَلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكَ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَفْسَهُ فَقَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ عُمَرَ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ
بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ
قَالَ عُمَرُ فَأَبَى أَحَدُكُمَا عَنْ هَذَا إِنْ كَانَ اللَّهُ دَانَ خَصَّ رَسُولُهُ فِي هَذَا الْمَالِ
بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ • قَالَ اللَّهُ • مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ
إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ • فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ
وَلَا اسْتَنَّا ثَوْبَهَا عَلَيْكُمْ • لَقَدْ أَغْطَاكُمْ هَا وَبَيْنَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ
ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِمَنْ جَعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
حَيَاتِهِ • أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ •
أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ • ثُمَّ تَوَفَّا اللَّهُ نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ •
أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ •
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَأَنْتُمْ أَحِبُّونِي وَأَقْبَلُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ أَنَا بَاكِرٌ لَكُمْ وَلَكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ يَا زُرَّادُ أَنْشُدْ تَابِعُ لِي ثُمَّ تَوَفَّا اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا
وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ تَقَبَّضَهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ •
وَأَبُو بَكْرٍ شَرَحِيئَتَانِي وَكَلَّمَنِي وَاحِدَةً وَأَمْرُ كُلِّ جَمِيعٍ جِئَنِي تَسْلِي نَصِييَكَ مِنَ الْخِيَا

وَأَنِّي هَذَا سَلْبِي نَصِيبَ امْرَأَةٍ مِنْ أَبْنَاءِ قُلْتِ إِنَّ شَيْئًا دَفَعَهُ إِلَيْكَ عَلَى أَنْ عَلَيْكَ
عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِمَّا عَمِلَ بِهِ
فِيهَا أَبُوكَرٍ وَمِمَّا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْ دُونِهَا . وَأَلَّا تَكَلَّمِي فِيهَا فَقُلْتُمَا
أَدْفَعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعَهَا إِلَيْكَ بِذَلِكَ . أَلَمْ تَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْنَا إِلَيْهَا
بِذَلِكَ وَقَالَ الرَّقِطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَمْ تَشُدُّكُمَا بِاللَّهِ
هَلْ دَفَعْنَا إِلَيْكَ بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْمِزَانِ مَنِي قَضَاءٍ غَيْرَ ذَلِكَ فَوَالَّذِي
بِأَيْدِيهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ

بَابُ فَإِنْ عَجَزْنَا عَنْهَا فَادْفَعْنَاهَا فَإِنَّا الْفَيْدُكُمَا هَا .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ
لَا قَوْلَ لَهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا .

وَقَالَ تَعَالَى

وَحَلَهُ وَفِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا .

فَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَيْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ الْآخَرِي لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ
سَعَتِهِ . وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ لِيْلَ قَوْلِهِ بَعْدَ عَشْرِ شَهْرٍ . وَقَالَ يُونُسُ

عَنِ الرَّهْزَرِيِّ . فَقَالَ اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِهَا . وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ
الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرَضِعَتَهُ . وَهِيَ أَمْثَلُ لَهُ غَدَاةً وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ وَأَرْفَقُ بِهِ .

مِنْ غَيْرِهَا . فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ
لِلْمَوْلُودِ لَهُ أَنْ يُضَارَّ بَوْلُهُ وَالِدَتُهُ فَيَمْنَعُهَا أَنْ تُرَضِعَهُ ضَرَارًا لَهَا أَوْ غَيْرِهَا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَسْتَرْضِعَا عَنْ طِيبِ نَفْسِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا
عَنْ تَرْضَاعٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرَ فَلَاحِاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرْضَاعٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ

بَابُ فِصَالِهِ . فِطَامُهُ .

نَفَقَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَنَفَقَةُ الْوَلَدِ .

حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَنْ قَاتِ
عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ فَقَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَبْأَسْفِينَ رَجُلٌ
مَشِيكٌ فَضَلَّ عَلَى حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَدَيْ عِيَالِنَا قَالَ لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ .
حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا
عَنْ غَيْرِ أَمْرِ . فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ .

بَابُ عَمَلِ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْسَى
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَاطَةَ أَنَّكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ
فِي يَدَيْهَا مِنَ الرِّيحِ وَبَلَغَهَا أَنْ جَاءَهُ رَقِيقٌ فَلَمْ تُصَادِفْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ
فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ قَالَتْ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذَ نَامُضًا جَعَلْنَا فَهَبْنَا نَقُومُ
فَقَالَ عَلِيُّ مَكَانًا لَنَا فَجَاءَ فَتَعَدَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي فَقَالَ
إِلَّا أَذْ لَكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا اخَذْتُمَا مُضًا جَعَلْنَا أَوْ أَوْثَمًا إِلَى فَرَاشِكُمَا فَسَبَّحَا
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحِدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَثَرُ الْأَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ

بَابُ خَادِمِ الْمَرْأَةِ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ سَمِعَ مُجَاهِدًا
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْسَى حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ قَاطَةَ أُنْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ إِلَّا أَخْبَرْتُكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ
تَسَبَّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ أَحَدُهُمْ يَصْنَعُ أَرْبَعَ وَثَلَاثُونَ فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدَ قِيلٍ
وَلَا لَيْلَةٍ صَفِيٍّ قَالَتْ وَلَا لَيْلَةَ صَفِيٍّ

بَابُ خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَشْوَدِ

بَنِي يَزِيدَ سَأَلَتْ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ
قَالَتْ كَانَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ فَاذْأَسَعَ الْأَذَانَ خَرَجَ

بَابُ

إِذَا الْمَرْءُ يُنْفِقُ الرَّجُلَ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِهَا مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
هَيْدَةَ بِنْتَ عُثَيْبَةَ قَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ وَلَيْسَ
يُعْطِيَنِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَقَالَ خُذِي
مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ

بَابُ

حِفْظُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
وَأَبُو الزَّيْنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ
أَخْنَاهُ عَلِيٌّ وَلَدِي فِي صُغُرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلِيٌّ زَوْجِي فِي ذَاتِ يَدِهِ وَبُذْكَرُ
عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

كِسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ

إلى ص

حَدَّثَنَا جُحُورٌ مِنْهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِنِّي لَأُبَيِّنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سَبْرًا فَلَبِسْتُهَا
فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ وَجْهَهُ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نَيْسَابِي .

بَابُ عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجِي وَوَلَدِي

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
هَلَكْتُ أَيُّ وَتَرَكْتُ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تَسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً ثَيِّبًا فَقَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بَكَرًا أَمْ ثَيِّبًا
قُلْتُ بَلَدٌ ثَيِّبًا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدًا لِلَّهِ هَلَكَ وَتَرَكْتُ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجْهَنَ
مِثْلَهُنَّ فَتَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصَلِّحُنَّ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ أَوْ خَيْرًا .

بَابُ نَفَقَةِ الْمَعْسُورِ عَلَى أَهْلِهِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ
قَالَ وَلِمَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ فَأَعْتَقْتُ رَقَبَةً .
قَالَ لَيْسَ عِنْدِي قَالَ فَصَمَّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ

٩٧

فَأَطْعَمْتُ سِتِينَ مَسْكِينًا . قَالَ لَا أَجِدُ فَإِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْرِفُ فِدَمُ فَقَالَ
أَيُّ السَّائِلِ قَالَ هَذَا إِذَا قَالَ تَصَدَّقْتُ بِهَذَا قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنْ أَيْسَرِ رَسُولِ اللَّهِ .
فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا يَمُرُّ لَابِتِيهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ مِنْ أَهْلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
حَتَّى يَدُتْ أَيْبَانَهُ قَالَ فَأَنْتُمْ إِذَا .

بَابُ

وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ .

وَهَلَّ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ . وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْفٌ يُقَالُ صَرِاطٌ مُسْتَقِيمٌ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ
ابْنَتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَيْتِي سَلَمَةَ
أَنْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِنَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمُ بَيْتِي قَالَ نَعَمْ لَكَ أَجْرُ
مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْقَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ هَدَى رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَهَلَّ عَلَى جَنَاحٍ أَنْ أَخْذَمَ مَالَهُ
مَا يَكْفِينِي وَبَيْتِي قَالَ خُذِي بِالْمَعْرُوفِ .

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيْ .

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

بَابُ الْمَرَضِ عَنِ الْمَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهِنَّ

[illegible]

أَخِيرُ الْجُزْءِ، الثَّالِثُ

على وادى اسطوخودوس
 على وادى اسطوخودوس
 ابو العباس احمد بن محمد بن
 ابو العباس احمد بن محمد بن

وَيَقُولُ إِنَّ شَاءَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ كِتَابُ الْأَطْبَعَةِ

الاسم سلام على محمد الرضا عليه السلام ما بعد نقذ من اكل من هذا الخبز قاله في قبله مرصع الامام ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قوله المشعل الجمل سبيل الراجح راجع نور الدين على المجالي الحسيني لطايفه به
واعانه في مجالس اخرها يوم الاحد سبيل شهر اسم المحرم افساح عام احدث بعد وفار ياتيه راجح
ما راع فيه البحر وطعي وبقية القلم حسب الطاعة والامكان واحسن له ان يرد عنهم وكذلك اجرت
لما جده هذه التسمية العاقل المفيد الرئيس الخواجا عطا اعني اسم بالعلم والكرمه بالنقوى
وزينه بالحلم ان يورد عنى من صحاح الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله الامام ابي الحسين مسلم
ابن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله الامام ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني رحمه الله الامام ابي
عيسى محمد بن عيسى بن مسوية البرقي رحمه الله الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله
ابن عبد الله محمد بن محمد بن محمد هو ارباجة القروي في جميع مالي من نفور وسموع وحماز وحمص
ومنتور ومنقول ومنشور ومنظوم سرقة المعبر عند لاهل الاثر قاله وكسبه عثمان بن محمد
ابن عثمان بن ناصر الدلمعي (ك) فعي محمد بن ديوه وسموع وم دخله وعثر له حامدا له السلام

روينا في كتاب الترمذي عن علي بن فضال عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخير من ذكرت عنده فلم يحمل عليا الترمذي حديث حسن صحيح وروينا في كتاب
النسائي من رواية الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
عليه الترمذي عنده الحديث يروي عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي
صلى الله عليه وسلم في المجلس اجرا ما كان عليه في تلك المجلس تغل عن الوكارة امام الترمذي
نحو الله واما فرض الكفاية فهو انما اقام به البعض وليست طعن الياقيني كالصالح علي النبي
صلى الله عليه وسلم من تقدمت لبواللث رحمه الله حامدا ومصليا وسائلا محمد وآله وسلم
سبحانك

٢٢